

الإتحاف من شعر الأسلاف

جمع وترتيب

مبارك عمر الممباري

مجموعة

من

الشعر

النبطي

تنشر

لأول مرة

يصدر بمناسبة

إقامة ملتقى ابن

لعبون

الكويت

١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧

الكويت

١٩٩٧

- ٢ -

— |

| —

— |

| —

ايض

تصدير.....

يسرني تقديم هذه المجموعة من الأشعار النبطية التي تنشر لأول مرة لثلاثة وسبعين شاعراً عرفت بعضهم وقرأت عن بعضهم الآخر وسمعت عن البقية وربطتني علاقات صداقة ومعرفة بالكثيرين من أبناء هؤلاء المبدعين وأحفادهم.. لذا فإن علاقتي بهذه المجموعة تكاد تكون عاطفية بسبب هذه الروابط.. والجيد الذي نتمنى استمراره هو هذه العلاقات الحميمة التي تربط بين الناس في الإقليم الواحد.. وقديماً قال المثل الكويتي.. «حنا عيال قرية كل يعرف أخيه».. ونحمد الله كثيراً على هذا.

إن هذه المجموعة من الأشعار التي جمعها ورتبها الباحث الجاد الأستاذ مبارك العماري وهو من البحرين الشقيقة تعد بحق إضافة مهمة للمدون من هذا اللون من الشعر العربي، لأن الكثير من روائعه قد فقدت بسبب الإهمال أو الضياع أو عدم الاهتمام بطبعه ووضعها بين أيدي الشعراء والباحثين..

إن الجهد الوافر الذي بذله الأخ الأستاذ مبارك العماري لجدير بالثناء وإن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لتفخر بتقديم هذه المجموعة، وتأمل أن تكون ممتعة ومفيدة.

والحمد لله من قبل ومن بعد...

عبدالمعز سعود البابطين

الكويت ١٩٩٧/٨/٣١

ابيض

مقدمة المؤلف.

تحقيق الرغبات وتحويلها إلى واقع ملموس يختلف بين إنسان وآخر، ويتذبذب تطبيق الأمانى بين الإصرار على العمل والتردد والتسويق، والتعلل بالفرص المستقبلية التي يأمل أن تتاح له لإنجاز رغباته.

وهذا هو واقع الحال مع هذا المجموع الشعري، الذي كانت فكرته تراودني منذ عقدين من الزمان، كنت في بدايتها أملك مجموعة ضخمة من القصائد التي لم تنشر وكنت أتمنى أن تتاح لي الفرصة لتقديمها إلى القارئ بشكل مجموعة إصدارات لتسد النقص في مكتبة الشعر النبطي، غير أن التردد والتسويق خلال السنين الماضية جعلني أفاجأ بأن غيري من المجتهدين أصدروا مجموعات شعرية عديدة غطت أغلب ما في حوزتي من القصائد التي لم تنشر، وتقلصت مجموعتي شيئاً فشيئاً، وتصبّعت مهمتي لأن استخراج ما نشر مما لم ينشر أمر ليس باليسير في زخم المجموعات الشعرية العديدة التي أثرت ساحة الشعر النبطي.

وبينما أنا في شغل عن تلك الفكرة بأعمال أدبية وشعرية أخرى، جاء (ملتقى ابن لعبون) ليشكل بالنسبة لي تحدياً وسباقاً مع الزمن، ولكنه كان فرصة لتحقيق تلك الأمنية المؤجلة رغم ضيق الوقت وكثرة التكاليف، فإذا لم يقدر لها أن تكون في هذه المناسبة، فالله أعلم متى تتحقق ومتى يأتي دورها في خضم الانشغالات المشابهة التي تتراوح بين الأمل والتحقيق.

وحيثما طرحت من قبل بعض الاخوة في اللجنة التنظيمية فكرة إصدار كتاب يضم قصائد منتقاة لمجموعة من شعراء النبط المتميزين، ارتئي أن تكون القصائد من غير المنشورة مسبقاً حتى يمكن تقديم خدمة لعشاق هذا النوع من الشعر، والإسهام في إبراز هذه القصائد إلى حيّز الوجود، لكون الملتقى اشتمل في أحد محاوره على الشعر النبطي بالإضافة إلى الشاعر المبدع محمد بن لعبون.

وبرغم ضيق الوقت إلا أن الاخوة في الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، أبدوا استعدادهم لتقديم كافة التسهيلات والخدمات لإنجاز الكتاب في الوقت المتزامن مع فعاليات الملتقى برغم انشغالهم بتنظيم وإعداد البحوث والكتب الأخرى وفعاليات الملتقى، وملتقيات أخرى تعكف المؤسسة على إقامتها.

وفور مباشرتي العمل شرعت في البحث من خلال مجموعاتي الخاصة من المخطوطات الأصلية والمصورة الموجودة بحوزتي، وانتقيت منها عشرات من القصائد التي افترضت أنها لم تنشر قبلاً، ولكي أتأكد من صحة فرضيتي رحت أتصفح عشرات الدواوين والمجاميع الشعرية المطبوعة بقدر ما وصلت إليه يدي، ووجدت أنه خلال السنين الماضية صدرت مطبوعات احتوت على الكثير مما كنت اعتقد أنه لم ينشر، فاستبعدت ما نشر، ورحت أبحث عن قصائد أخرى تحل مكان المستبعدة، وكانت عملية شاقة ولكنها تستحق العناء.

ولقد رجعت إلى مجموعات شعرية مخطوطة بعضها أصلي وبعضها مصور وهي بخط المرحوم الشاعر عبدالرحمن الربيعي، ومخطوطات أخرى مصورة محلية، إضافة إلى قصائد متناثرة من ارشيفي الخاص وأخرى حصلت عليها من البحث والجمع الميداني خلال السنين الماضية، ثم تتوج ذلك بصور من مخطوطات قدمها لي مساعدة في إنجاز هذا العمل سعادة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، فانتقيت من هذه المجاميع كلها قصائد تتطرق إلى مختلف الأغراض الشعرية المعروفة لما يقارب من سبعين شاعراً من القرون الأخيرة، وأغلبهم لم تصدر لهم دواوين حتى الآن، بعضهم مرموقون وآخرون غير معروفين إلا للقلة المختصة في هذا المجال، أما الشعراء الذين صدرت لهم دواوين فقد نشرنا لهم بعض قصائدهم التي لم تدخل في دواوينهم حتى لا نخرج عن قاعدة التأليف لهذا الكتاب.

ولعله يلاحظ التفاوت في عدد القصائد لكل شاعر، فبينما يوجد شعراء اختصوا بقصيدة واحدة فقط، هناك آخرون كان عدد قصائدهم يتجاوز العشر، وهذا مرده إلى أن

بعضهم لم نعثر له سوى على قصيدة واحدة لم تنشر، أما الآخرون فإن جميع قصائدهم لم تنشر بتاتاً، مما لا يتنافى مع الهدف من هذا المجموع.

ولقد حاولنا قدر المستطاع إيراد ترجمة موجزة لكل شاعر، فإن لم نجدها في المراجع والمصادر المتاحة، حاولنا استنباط معلومات عن عصره من خلال معاصريه من الشعراء أو الشخصيات الواردة في شعره أو موطنه، بقدر ما يمكننا استخلاصه من المعلومات المتيسرة عنه.

ولقد راعينا التفاوت الزمني بين الشعراء بحيث تشكل القصائد نماذج للشعر النبطي في أغلب عصورها الماضية حتى منتصف القرن العشرين لذلك يجد القارئ تفاوتاً في الأساليب الشعرية لشعراء من مختلف القدرات ومن عدة بلدان خليجية، ويمكن القول إن هذا المجموع احتضن جميع الأغراض الشعرية المعروفة من دون تركيز على غرض بعينه ليتواءم مع مختلف الرغبات لدى القراء.

أما شرح المفردات فقد اقتصرناه على مفردات لا بد من إيضاح معناها ولم نتمد الاستفاضة في ذلك حتى لا يتضخم حجم المجموع. ورتبنا الكتاب وقصائده حسب حروف الهجاء للشعراء، وألحقنا به فهارس تساعد على الاستدلال بأي قصيدة أو شاعر..

وعندما شارفت مسودة العمل على الانتهاء، قمت بمقارنة أبيات ومفردات بعض القصائد مع نصوص لها توفرت في مخطوطات أخرى لدي، ووجدت اختلافات في المفردات وإضافات في الأبيات ساعدت على توضيح المعاني وبلورة القصائد بصورة أكمل وأوضح.

لقد احتضن هذا المجموع حوالي ١٥٠ قصيدة حاولنا استنقاذاها من مجاهل النسيان وعتمة الماضي، إذ إن تعاقب السنين أودى بعدد من الشعراء وبشعرهم، وكثيرة هي القصائد التي ضاعت ولم يرصدها قلم راصد أو يحفظها جهد مجتهد، ولا ريب أن بينها ما يستحق التعرف عليه وحفظه للأجيال القادمة.

إن هذا المجموع محاولة نهذف منها أن نقدم للقارئ مادة لم يسبق له أن شاهدها أو قرأها. وحاولنا التأكد من ذلك بمراجعة مختلف الإصدارات القديمة والحديثة في مجال الشعر النبطي، إلا أننا برغم اجتهدنا فإننا نعتف باستحالة الكمال وربما يتاح لبعض القراء أن يصلوا إلى ما لم يصل إليه اجتهدنا فيتعرفون إلى قصائد سبق نشرها ونحن اعتقدنا بخلاف ذلك، فإذا ما اطلع القارئ الكريم على قصيدة أو أكثر سبق له أن شاهدها مطبوعة في كتاب، فإننا نستميحه عذراً في ذلك، فما كل مجتهد بمصيب، ولكنه بالتأكد سيطلع على قصائد في هذا المجموع لم يسبق أن مرت به، وهذا بحد ذاته هدفنا الذي كنا ننشده، فعذراً عن كل تقصير خارج عن إرادتنا بسبب ضيق الوقت ومحدوديته، ولقصور أيدينا عن الوصول إلى بعض المصادر المطبوعة.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان والامتنان إلى كل من ساهم بتوفير قصيدة أو معلومة، وأخص بالشكر الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين على تقديمه كافة التسهيلات اللازمة وتزويد المؤلف بنسخ مصورة من بعض المخطوطات الشعرية التي استفدنا منها، وشكر خاص للأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ولسكرتارية الأمانة الذين قدموا كل أنواع المساعدة من طبع المسودات ومراجعتها وتنقيحها وتيسير مهمة المؤلف بصورة سهلت عليه بعد المسافة وعناء العمل.

فكل التقدير لهؤلاء ولجميع من أزر وساند هذا الجهد الذي نأمل من ورائه أن نكون قد قدمنا إضافة بسيطة إلى مكتبة الأدب والتراث الشعبي وأسهمنا في المحافظة على قدر يسير من هذا التراث الذي كان مطوياً في عالم النسيان.

مبارك عمرو المصاري

مدينة المحرق - دولة البحرين
في الأول من سبتمبر ١٩٩٧

ابراهيم القاضي

يا حَرَّ وجدي على الرعبوب
الحب يا أَلرَّبع واكـوده^(١)
اصبحت عقب الجفا مضروب
رمحٍ بـصـدري هـوى عـوده
يانابي الردف يا النـبنـوب
ياما حلا زُمَّةً نهـوده
غضَّ النهـد والحشا مسلـوب
بالجيل ماهـيب ماجـوده
من شاف زوله ثقل مصـيوب
وهي لها عـشر مالـوده
النـور في وجنته مشـبوب
يا ويل من ذبَّـلَتْ عـوده
توهَّ شـبابٍ على المـطلـوب
جل عـنك ماهـيب ماروده^(٢)
طقيـت بابٍ على المـحبـوب
أبي الغـضي تـافي وعـوده

- ابراهيم بن محمد بن عبدالله القاضي.

- من بني تميم، أحد الأئجال الشعراء للشاعر الكبير محمد عبدالله القاضي، شاعر مقتدر ومتمكن، من شعراء عنيزة ورجالها المـعدودين، ولد فيها وقتل في إحدى المعارك أثناء الدفاع عنها وذلك في ٢٨ محرم ١٣٤٦ هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٢٧ م.
- طبعت مجموعة من أشعاره مع والده واخويه .

وأقبل وهو مختفي بالثوب
وأطالع الورس بخدوده
قلت إرحم الحال يا الرعبوب
تراي عند العرب شوده^(٣)
واعلّق بصدري ثقل لاهوب
قدر وثور بـبـاروده
ورمان بالجنـدل المذهبوب^(٤)
وأنوح وأصيح من كوده

١ - بالجيل: في هذا الزمان

٢ - ما هيب ماروده: لا يتردد عليها الناس

٣ - سوده: نابه الذكر، معروف

٤ - الجنـدل: من انواع الحطب

وله أيضاً وقد التزم فيها بلزوم ما لا يلزم:

يا ويل من غرّب وطاريه شرّق
وش عاد جاب الغرب ياهيه للشرق
من ضيقة الدنيا وشمل تفرّق
غديت ماعندي بيان ولا فرق
وأشوف قلبي من محانيه حلق
ومصيبته ضيق تزفر مع الحلق
لي صاحب بيني وبينه غفلق
وهو بصحباته معي دايم غلق
الشّوق لاشالن ورحت أطرّق
مع سوقهم والّا الحراريس بالطّرق
وغديت مثل اللي يناوط معلق
شوقه بعيد والهوى بالحشا علق
الى بغيت أقضب حباله تطلق
انا بقيد عن مرامي وهو طلق
يغرين في بعض الحكي ويتملق
والى طمعت بجانبه صار ذا ملق
لسان لو ياطا القطا به تزلق
جل عنك ماعنده احذى المطل والزلق
سحار مكار لسانه امطرّق
يلعب علي وأنا طرّق حالي الطرّق
الى تدانى بالخطا ثم دلّق
يعزى لي أعذر بالحيا وان مشى دلّق

يَزْمِي عَلَيَّ وَكُلَّ هَرَجَةٍ مُعَلَّقٍ
مَطْفِئِهِ خَدِ كُنْتُ الْكَهْرَبَ الْعَلَقُ
وَمِنَ الْجَزَعِ وَالضَّيْقِ صَدْرِي تَفْلَقُ
أُظَنِّ مَا يَكْفِي عِدْدَهُنَّ مِثْلَهُ فَلَقُ
لَوْ أَنَّ قَلْبِي قَبْلَ مَاطِحِ بَرْقٍ
مَا كَانَ يَنْثُرُ مَا هُيَ بِمَطَالَعِ الْبَرْقِ
بَرْقٍ لَعَلَّ لَا كَانَ مِزْنُهُ تَفَرَّقُ
مُطَارِدُهُ وَمُطَالَعُهُ بَيْنَهُنَّ فَرَقُ
وَأَبِي أَتَصَبَّرُ وَأَنْسَتُ وَأَتَخَلَّقُ
بِطَبَائِعٍ مِنْ غَيْرِ طَبِيعِي مَعَ الْخَلْقِ
وَبِقِيَّتِ لَاهِاذِي وَلَآذِي مُعَلَّقُ
وَلَا فِئْدَ مَنْ جَبْرِي بِصَبْرِي وَلَا عِلْقُ

وله كذلك:

بُخاطري نطّة العنقور
أفخّني الجاش واللي به
يا ويل من خاطره ماسور
شيب وكثرت عذاريه
يا ونّتي ونّة المطيور
توحي ونينه من اللي به
أون وأتلى الونين جصور
ويكسر القلب تشذيبه
دلّيت أهويل تقل مسحور
وأهيم وأرقى مراقيبه
على هنوف غشاه النور
والخد بالليل تسري به
ياردفها كنّه العثمور
إن كان سالت جوانيبه
ماحدّ صنعا وجال الطور
بالزين والله لأماري به
يالكيت خلّي يطيع الشور
ويغلي وليف يغالي به
القلب في حبها مجبور
والى انهبل ويش أسوي به

ابراهيم بن يوسف بو دهيش

قال مخاطباً الشاعر القطري جبر بن محمد بن دلهم الكواري:

اجير النفس واجبر بالمتيم
عسى ما تم يبدي لي ذهابه
أزج الـدمع من جـفنٍ تـورم
سهير والحشا زاد التهابه
ادير الفكر وعزومي تصرم
نحيل الحال ما أدّي الاجابه
تلفني الغي كم دوب أترحم
من الخفريات ما منهم لبابه
أنا عفت الهوى من هل محرم
عصاني القلب ما طاع المتابه
ولكن القضا ماعنه مهزم
الى صار الولع ضاق الفضابه
تعرضني غنوج كالبدردم
صغير السن شارح في ثيابه
أحلف الله وبالفرقان اقسام
شبيهه في الملا حاشا نشابه

- ولد في مدينة المحرق بالبحرين.

- تبادل القصائد مع شعراء من البحرين وقطر.

- عمل لفترة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

- توفي في الخمسينيات من القرن العشرين ودفن بمدينة المحرق.

حمس عقلي بلولو فاهِ التّم
وتحت اللّيل بارج من سحابه
غضبيّ الطرف يضحك لي وتبسم
سباني والعقل راح ومشى به
نعيم الجسم بالحسن يتحكم
تزخرف بالبهها زينّه زهى به
نطحني بغفلةٍ جسمي تفصّم
أطنّب ونّتي بلياً نجابه
ابو خمس وعشر ماشي يتعلّم
بدار العلم في كفه كتابه
اكلمه يا جبر عيّا يتكلم
متين القلب يلعب بي لعبه
سبقتّه في المشي قصد أتجدّم
لعله لى نظر حالي اثابه
يخازرني بعينه مرخي الكم
سحر هاروت في جفنه ربابه^(١)
دخل بالببيت خلّاني أتندم
ولي شهرين ثاوي في عذابه
أمرّه كل ضحى أنشق وأشتم
وأثني بـرجعتي من يم بابّه
لعلّي احتظي به ألثم الفم
وأشفي القلب من حرّ لوى به
معدبني بلا ذنبٍ تقدم
جنيتّه في الهوى حقي وفا به
نخيتك يا جبر افزع لي وارحم
خليلي ضاع في چوه حسابه^(٢)

قتلني ما عطف قتله مقلصم
 ومنك الثار ظني وأهقابه
 انا ما شوف غيرك بيتجرهم^(٣)
 حشا والله في المخلوق لابه
 يساعدي وبالضيقات يزحم
 جسور في اللقا يعقل ركابه
 انا جييتك وكلّي جاك يزهم
 يابن دلهم لهيف في مصابه
 فقم بالعون يا قرم غشمشم
 بعزم حازم مابه مهابه
 عسى لي شاف زوك ايتولم
 ويبدي حخته بايّا طلابه
 عفيف ما مشى شرع ابن ملجم
 ولا طاع الهوى يوم ونوى به
 يطلّ طول من قصره على اليم
 بحدّ السيف، سيفه في قرابه
 سميّه في الفلا ظبي رعى الرم
 وليت بالشفّر شارح شبابه
 وختمي يا جبر بالوصل تهتم
 عسى المصوب يخضر ماذوى به
 وسلّم لي على الاخوان والثم
 لعبد الله واسمح من جنابه
 واقول ان الشعر هرج ايتزّم
 من الجوشن ولا يصدق جوابه

١ - ربابه: قوسه.

٢ - چوه: الجو من أوزان اللؤلؤ

٣ - يتجرهم: يتكبّد العناء والمشقة

وله أيضاً:

نفسى دهاها ما بلاها وإلهى
تبكى وتندب جىرنى يا إلهى
من ما جرى فيما أرى جور ونفور
عسس سن والله والله
ملنى أو نار ريمى الحزوم
مابدا لي بالجفا يومه يقوم
بوعده ويقول لي لزماً لزوم
باصلك والله والله
عافنى عقب الوداد بلا دليل
ساهى العينين نقّاض الثليل
كامل الاوصاف ريجه سلسبيل
عنن دلي والله والله
سم حالي ضاع رايبى وش تقول
في الذي مثلى كذا منه امقتول
الطم الخدين بالحسره وأقول
حايىر والله والله
ما طلب منى دراهم أو أبىيت
أو شكى لي ضيم دهره وانثنىيت
هكذا كلا فلا مثله رأيت
جايىر والله والله
احتصن بقصور عني والقوى
دوك حالي من تجافيه انثوى
لا تظن به خير طراد الهوى
في قهره والله والله

ما ذكر أيام وصله والطرب
زارني والكل منه في عطب
العجم وبلوش مع كل العرب
خصني والله والله
لا تلمني في مقالي بالشقا
شارجه أنوار تزهي مفرقه
والثنايا كنها حص لطرقة^(١)
زايده والله والله
الجدائل تشبه القنو الكثيب
ترمع الساقين والكف اللبيب
لى مشى في الدرب كنه إلا غريب
مكتئب والله والله
أدعج متغنج صافي الخدود
كمّله مولاه بجدود وجود
مفتخر بالزين من بدّ الفهود
تأيه والله والله
أنفه المصقول مبري للعظام
ما ذكر شرواه في حمام وسام
لا ولا من حج بيت الله وصام
أو عبّد والله والله
عنقها وصفه كما عنق الغزال
نافل بأطواق حليه والجمال
لا تسل يا صاح عن مابي وشال
تكترب والله والله
الترائب كنها طلع لبيب
ما أظن اليوم من جرحه أطيّب

لو طبيب الروم يعجز ما يثيب
سـاطيـ والـ والـ والـ
بونهود كنّها السفرجلي
صنعة الرحمن هو المعتلي
ما يسـل عني ولا بي يسـألـ
داله والـ والـ والـ
والبطن مهضوم مثله في السلـ
لي طرق بالبال ألـهـ واحترق
للـرقـي هـمـيت وـربـ الفـلق
مـا تـجـي والـ والـ
والردايف نابيات امزيرات
باعـتـدال ناعـمات ناصبات
يهزعه يثكلته بالتفات
كدّها والـ والـ
ناعم الفخزين غمجين البها
طاب فـاله فـاز من اـوى بها
واحتوى ثم إلـوى بـأـرابـها
كـيـفـفـتـي والـ والـ
ذاب حالي مابقى إلا الرسوم
عيشتي ماي القراح أعجز لا قوم
خالع متبايع مالي رحوم
ناصر والـ والـ
مادريت ان الهوى طبعه رذيل
جاهل معناه مالي به دليل
شـلـني ثم تـلـني لاني ذليل
محتقر والـ والـ

دكدك الولوال بي ثم انشهر
باح مكنون بجاشي وانشهر
ذا مضى لي اليوم مع خامس شهر
جافى والله والله والله
والختم بالله والصبر الجميل
واستعن بحماه من جور الليل
بالغوه بألوان جسم لي نحيل
دارس والله والله والله

ابن بسام

قال في علي بن هزاع ابن احميد:

عنا من بنى السميت من غير ساس
كراجي البنين بلياً مساس
وبالناس من يشتهي الطايلات
ولا له بها من صلفها اعساس
فكم من غلامٍ يدور الببيان
ولهُ بالخفا صالحٍ واندساس
يروم الهوى والغوى والدلال
بتعميل راسٍ ونشمي كاس
يراعي ظلاله كغنجاً طموح
وهو فيه وصف الفتى بوئواس
كحيل جميلٍ كغصنٍ يميل
يغطى الضياء بالظلام الى كاس^(١)
قل له ترى الفخر في خصلتين
المد والرد في الاعتباس^(٢)
فهاذي فنون الهوى من بغاه
وباقى الهوى عقب ذولي احساس

- ابن بسام راعي سدير.

- من شعراء سدير، شاعر قديم أعمى، أسماه مؤلف المعجم الشعراء الشعبيين (بسام الأعمى)، كان ذكياً نبيهاً، يقال انه عاصر براك بن عريعر، وهو الذي قصده الشاعر قطن بن قطن بقصيدته الرائية المليئة بالالغاز فرد عليه ابنه محمد نظراً لغياب والده.

فيها أيتها المرتحل من سدير
 على ضامرٍ مثل عود السَّيَّاس^(٣)
 سليمة أبادٍ خطاها بعاد
 وبالراس منها جديد المراس^(٤)
 عليها شدادٍ وبطنٍ جداد
 ونقشة استادٍ تقادي اللعاس^(٥)
 ومرسل غلامٍ قليل الوهام
 يداري الملام قليل النعاس
 يدلّ الوطا مثل فرق القطا
 مالفظُ بالخطا أو ضرى باللهاس^(٦)
 الى جيت عقب المسافه رجال
 مفاخرهم الحمد أجاويد ناس
 بدواوين هبس هل الطايلات
 الى ماالردى عن محله أكاس^(٧)
 فعمّ السلام أمام العلام
 الى من علم السوايل اناس
 وخصّ بن هزاع لي بالسلام
 عدد مارقى الورق روس الرواس
 قل يا حجا من لجا والتجا
 بجاله لجا عن أمور تعاس
 مفيد الجميل ونعم العميل
 وظل ظليل عن جفا واحتباس
 ومجده مريف وحسه لطيف
 ولاله وليف بوقته يقاس
 وزبن العياد وذيب الجياد^(٨)
 وسردالهن ان لبسوهن لباس

وحامي السبايا بزرق المنايا
وزبن الونايا الى جت قُياس^(٩)
مفيدٍ مبيدٍ وباسه شديد
من قو أجاويد هباس لباس
ولا ظني من ركب جرد السبايا
وهوج النخا أو مشى بالمداس
بأفرس من الشيخ ذخري علي
الى جت وفي رووس أهلها عطاس
ولا أنس منه للذي يرتجيه
ولا أوحش منه للذي به افقاس^(١٠)
ولا أكرم منه ان توالى وفود
أهلها مقاوى وهي كالقياس^(١١)
وصلوا على مختار الأمة لنا
طه النبي مارقم بالطراس

-
- ١ - كاس: تكوّن تنكس. ولعله من نسف شعر الرأس إلى الامام وعلى الوجه.
 - ٢ - الاعتباس: عبوس الوجه في المواجهات والمعارك
 - ٣ - السياس: نوع من الشجر
 - ٤ - المواس: الحبل
 - ٥ - تقادي: تشبه، اللعاس: شيء يشبه الوشم واللعاس سواد مستحسن في الشفة
 - ٦ - اللهاس: المزاحمة على الطعام، المبادرة الى الشيء والازدحام عليه
 - ٧ - أكاس: تقهقر وتراجع.
 - ٨ - العياد: الإبل والنجائب العيضية الطويلة نسبة إلى العيدي بن الندغي بن مهره بن حيدان أو إلى عاد بن عاد أو إلى عادي بن عاد أو إلى عيد بن الأمري.
 - ٩ - قياس: الشدة أو الجوع

- ١٠ - ففاس: أو ففاس ، يتفافسان بشعورهما: يتواثبان، وففس فلأنا جذبه بشعره ، وهما يتفافسان
١١ - كالقياس: تشبه القوس لانحناء ظهورها.

وله أيضاً:

هوج النضا بالمنى لهواك عكاف
عجلات باليا وحرف الميم والكاف
قود وبك رافقات بالمسيير ومن
بأكوارهن من سواهن وهن زلاف
إن ضاق صدري على الممشى ربعت لهن
فيلا تمضحل حق إلهن الأوجاف^(١)
هوج لكن تقافي سيرهن إلى
سارن بدو الخلا لهف وهيف
قرانس واردة الما وعنه قزن^(٢)
فواتخ عقب ورد شاف ماعاف
مترحات من أوطان تعهدا
نو تبني به الأوصاف ما صاف^(٣)
نو من الغيث أبكار مخايله
كما شفا الشعب أرداف على أرداف
هطال بتال شرقي نسانسه
متتابع لامع بالوبل ذراف
لكن وصف ربابه في سنناه إلى
انقاد حن الرعد والبرق كشاف
شول تدلت على فحل يزير لها^(٤)
منه المياسير عند الفحل عكاف
تسقى النياط وعنقود وما حجزت
برق الوشيات والمشقر والأشراف

منها على الغاط والزلفي برايحه
لو كُتِرَ في نَبَتِها الأوهاف ما هافِ
إلى الثنايا ثنايا البطن حادرةِ
إلى خشوم شفى العرمه إلى السافِ
ساف الحبال من الدهننا منيره
وملازم الصلب بالصمّان قد صافِ
فيه الغدير إلى قريّات يسندها
مراتع الحوش إلى الجهرا بالأوصافِ
إلى ردايف قصوآن وما سندات
جرعاء عوج إلى جوده بالأحرافِ
إلى شفا حزم منقاد العيون إلى
ردايف الجوف والبيضا والأسيافِ
هذا تعهده أبكار السحاب يزل
سبتين بتمامها ما شاف الأنشافِ
لما غدى يطرب الناظر تمايله
زهر جميل تبنى فوق الأوصافِ
يخنّ به مع سوام الصبح رايحة
لكنّها الميم هي والسين والكافِ
تجلي لرجواه افواه المحلين كما
يلجي لبوقاسم من خاف الأوحاف^(٥)
زين المخيفين في كل الجهات وهو
ملجا لمن شاف من ملفاه الأجناف^(٦)
وهو إلى ما أمحلت شهب السنين وزا
مير القرا بين حلاف وزهافِ
وان نشفت عن مواردها العدود بقى
تبغى لها عقب طامي الجم غرافِ

فهو يشام لطلابّ الجميل كما
شط السفّرات إلى وردوه الأسلافِ
واليوم الآخر إلى أمست مصانعها
عجلات ما بين حرف السنين والكافِ
يلوذ به عن شبا شوك الرماح إلى
خفن الهوايا بحرف الدال والقافِ
فهو زبونٍ لهن في كل هيزعةٍ
زين المخلأ إلى من كاد الأوقافِ
ثم الصلاة على المختار سيّدنا
ما روجع الورق في أشراف الأطرافِ

١ - الاوجاف: الوجيف، ضرب من سير الإبل

٢ - قرانس: النوق المشرفة الأقطار (القاموس المحيط)

٣ - ما صاف: لم يتأخر

٤ - شول: نوق ، وناقّة شائل تشول بذنبها اللقاح ولا لبن لها أصلاً

٥ - الاوحاف: الظلم، الحيف

٦ - الاجناف: الجنف، الجور

وقال أيضاً:

بنيت أنا للغضي بستان الأرباح
عليت مبانیه من حيطان وألياح
مختلف الألوان يدرج فيه ما نهر
من اللبن والخمر والعسل والراح
هونع به اللون في رروس الغصون ثمر
خوخ وتين ورماني وتفاح
مخضود منخود شهوات النفوس به
مطلول الاطلال به أنسات وأفراح
مغروس بالهيل والمشموم منه نشا
الورد والمسك والريحان نفاح
عشب الرياض وجنات النعيم به
ضحك الأنوار فياح بالأرباح
منير الأفاق ليس به ظلام غشى
ناميه حاميه له قفل ومفتاح
غرّد به الصوت قمري الحمام فرح
بالعز والطول لك يا مثلي صاح
تعجب الناس من داجي محاسنه
تباشر البيض من خفّرات وملاح
جتني الرعابيب به ينقلن لي ثمن
لكن توماني ومن الحص مسباح
وقفن على الباب غضّات الشباب بغوا
منى يطلبون سؤم البيع وسماح
فقلت والله ما أسمح بالمبيع لكم
ذا مال شوقي ولا أبغي فيه الأرباح

ذا مال من هو لروحي بالجميل ملك
ولا به أسمع من العذال نصّاح
يا جملة البيض ما أقوى ادوس له غضب
مُحوّل الأعيان لو هو بالوصل شاحي
ميّال الأرداف هيّاف الشباب كما
غصنٍ بمشرف تلعب فيه الأرياح
مخموصٌ مهموصٌ ماهوب الخصوص غوى
مُكسّالٌ ميّال عدلٌ القد ميّاح
نكّاس بالراس يغشاه النعاس كسى
عرفٍ يشادي رواق الليل وإن طاح
إن شافه البدر في ليل التمام خجل
وان ضحك من فاه نور الصبح ينباح
حكى ليوسف بالحسن الجميل نشا
بالخد والعين سلالٍ للارواح
حديثه أليّن من الديباج وان هو هرج
يجذب إلى ما حكى قلبي ومطّوح
هو الذي خلق من دون الملا لي شقا
وهو المداوي لعلّاتي والأجراح
يغرى بتلفي وأنا ما دست له خطا
ومن لامني فيه مطعونٍ بالأرماح
فإن كان يا زين في قلبك عليّ كدر
ويرضيك قتلي فأنت بحلّ ومُباح
والله ما ناح طيرٍ بالغنا وشدى
إلا وقلبي على فرقاك قد ناح
فان كان أبا زيد في عليا قبلي افتتن
أنا الذي فيك مفتونٍ وسيّاح

ابن جويعد

عيوني ما تنام الليل ساعه
وأقصررت الحكي عقب الفلأعه
أخطط بالعصى في الخد وأبكي
وفارقت المجالس والجماعه
ولا فارقتهم بغضٍ ولكن
على سعة الصدر ساعه وساعه
وانا قلبي تولّع له بدعوى
عسى الله لا يطيل بنا الولأعه
لأجل ما شفت منه إلا التنقص
وسهر كن في عيني شعاعه
أنا يوم أتشبت فيه طامع
وأنا ذا الحين جزت من الطماعه
أبي الخلاص مِنْهُ ولا حصل لي
وأنا روعي بقت عنده وداعه
تمرض لين ولأعني وداده
وشاف انه زرع حبه زراعه
بقلب مولع يكفخ ويومي
كما طير رباطه في كراع

-
- عبدالكريم بن ناصر بن جويعد.. من أهالي شقراء في نجد.
 - عاش متنقلاً بين البحرين والكويت والأحساء.. واستقر في الرياض.
 - توفي في الرياض عام ١٤٠١ هـ

يبي المنهاج ورباطه يتلّه
والى عرّض عليه الزول راعه
وحش ما يدله الأ في مربّه
خليع القلب ما يركد رواعه
ألا يانور عيني خف من الله
وش الموجب لحربي والقطاعه
أنا ماشوف لي ذنب جنيتّه
تسمّع جبت لك هرج الوقاعه
تبسم بالرضى من عقب غيضة
وشفت النقش في مقدم ذراع
ومدّت راحة ما هوّب شنه
بها نقش كما كتب اليراعه
تشير بها تقول الصبح باكر
والى جا قبل أذان الظهر ساعه
تعال لنا سريع ولا تونّا
وحط البال وأجهد في السراع
أخاف الواش يفتن لك ويدري
وأنا ما بيع ستري بالشناعه
عنيت لصاحبي طمع وخايف
وأنا في ذا السنن راعي بتاعه
دفعت الباب والأ انه امبطل
وهو في دفعتي مرخي قناعه
تلف بالسلام وصك بابّه
وأنا له خاضع خضعة مطاعه
قلط يمشي كما مشي الحمامه
مع الدهليز وأنا امشي اتباعه

مشينا عشر خطواتٍ ولائي
بسومانٍ كسر طرفي لماعه
وفرشٍ ماحدٍ قبلي وطا به
سوى زوجٍ على السنَّه اجماعه
أخذنا مدةٍ ما هي طويله
هوانا تارسٍ لئله شراعه
مضى هذا وكنه حلم نايـم
توقظ وانتبه عقب انخجاعه
قفى وأقفيت ستر الله علينا
عن المرخي لدعوانا سماعه
وأنا ماعاد لي في الغي راده
كفتني شبعتي عقب المجاعه
طويت رشاي عن كل الموارـد
وصلى الله على احمد كل ساعه

وله أيضاً:

الله أكبر تو مارمّس الكوس
ولم على المطلوب لديار ميّاس
حتى لو أنّ الكوس رطبٍ ومنحوس
ألطف على قلبي وجلدي من اللاس^(١)
يا كوس ود رسالتي وانت ياكوس*
أسرع على التوصيل وأمنه عن الناس
ودّ الكتاب اللي له القلب منكوس
نكس الهلال وكل شيء له اجناس
أثر الهوى لأهل الهوى يخلف الرووس
أما صريحه بان وإن هان وسواس
ويبيح المكنون لو كنت قاموس
ويذّلك لو كنت ظفرٍ وفرّاس
ويدثرك لو كنت أقطع من الموس
وعقب الغناه يلبّسك ثوب الافلاس
أوعظ قلوب الناس والقلب مغموس
مثل السراج أثقب وضوّي على الناس
ميزان قلبي مع هوى الروح منجوس
نقص يدلّته بذا الفعل نجّاس
يا صاحبي مالك بذا الفعل ناموس
ومالي أنا حيث يَحْصِل منك نوماس
حبه برجلين الولع داسني دوس
بالعون أخذ ثاره بموجات الافراس
أصبح بنا الواشي ينادي على الرووس
ونمسي شفايانا من الذل يبّاس

خَلِيَّ خَلِيٍّ مِنْ الْعَفْوِ حَاسِنِي حَوْسٍ
وَأَخْلَفَ رَجَائِي بِسَاعَةِ الْحَالِ بِالْيَاسِ
خَلِيَّ خَلِيٍّ الْبَالِ مِنْ غَيْرِ هَاجُوسٍ
مَا دَارَ بِهِ مِثْلِي ثَمَانِينَ هَوَاسٍ
خَلِيَّ خَلِيٍّ مِنْ الْعَفْوِ غَيْرِ مَكْبُوسٍ
نَارُهُ لَهَا يَحْرِقُ السَّاسُ وَالرَّاسُ
عَمْرُهُ ثَلَاثَ أَخْمُوسٍ مَكْيُوسَةٍ كُوسٍ
كَمْ الْغَرَضُ كُنَّهَ أَمْسُوءٍ بِمَقْيَاسٍ
لَهُ مَقْلَعَةٌ خَرَسًا بِهَا الْمَوْتُ مُحْبُوسٍ
أَمَّا عَفَى بِرِضَاهُ وَالْأَعْدَمُ النَّاسُ
لَا قَصْرَ لَا طَوْلَ مِنَ الْحَسَنِ مَطْمُوسٍ
تَاجُ الْحَسَنِ لِبَسَهُ عَلَى كُلِّ لَبَّاسٍ
لَهُ رَنَقٌ وَأَشْكَالٌ كَمَا شَكَلَ طَاوُوسٍ
أَلَا وَبِهِ زُودٌ عَلَى نَقْشِ الْأَلْعَاسِ
هَمَّهُ يَبْدُلُ كُلَّ يَوْمٍ بِمَلْبُوسٍ
نَاعِمٌ وَنَاعِمٌ يَنْطَوِي بِهِ عَلَى مَاسٍ
يَا غَصَنَ مَوْزٍ فَوْقَ الْإِنْهَارِ مَغْرُوسٍ
وَالْأَحْصِيلُ فَوْقَ الْإِغْصَانِ يَبَّاسٍ
إِلَّا وَمَعَ هَذَا عَنِ اللَّصِّ مُحْرُوسٍ
يَصْبِحُ وَيَمْسِي لَهُ عَنِ اللَّصِّ حُرَّاسٍ
كُنْهَ عَنِ الطَّلَعِ وَرَا الْبَابِ مَنْفُوسٍ
أَوْ يَنْهَشُهُ بَعْضُ الْإِفْعَاعِي إِلَى دَاسٍ
يَطْلُ بِسِ طُلُولٍ وَالْحَبْلُ مَمْسُوسٍ
وَالْأَصْلَةُ الْعِيدُ لَهُ مَا بِهَا بَاسٍ
وَعَقِبَ الصَّلَاةِ أَمْحَالُ عَطْبِهِ وَجَامُوسٍ^(٢)
مَالُهُ بِشَوْفِ السُّوقِ وَالنَّاسِ الْإِنْجَاسِ

أروغ من الدمّوس في راس طعموس^(٣)
واحذر من العفري الى سمع الاحساس^(٤)
وأرفع من الراجي لوصله من القوس^(٥)
خط السحاب اللي ترتق بالاجناس
لولا اطرش له سلامي مع الكوس
وايضا اطرش كلما هب نسناس
لا ردّ لي راسه ولا ناسني نوس
كني من الراح الحمر شارب كاس
هذا وما أدراني له العلم مدرّوس
الآن ادرس ثم صار داس بمدرّاس
صلاة ربي عد مالبس ملبّوس
على النبي واعداد ذاري الاطعاس

١ - اللاس: أنواع من القماش تصنع منه الثياب الرجالية.

* الكوس: الرياح الجنوبية

٢ - عطبه وجاموس: ويقال في المثل «عطبه وخيله» كناية عن الرائحة القوية المنفّرة

ابن عكاشة

عديت في مشراف زين الحجايا
وجريت لي صوت على نايف الجال
ألعي كما تلعي حمام الهبايا
من شن جرى بالصدر ترجمت الأمثال
وذكرت بالمرقاب زين السجايا
راعي جبين بالدجى يشعل اشعال
حلفت أنا ما انسى جميل الحلايا
ما دام أنا ومغيزل العين جهال
مربي عدل الروح بأدنى القرايا
وأبعد علي من الحسا طيب الفال
وجدي على راعي العذاب العذايا
منني إلى راسه إلى كز مرسال
وجد الركاب اللي بأهلهن هدايا
ومكمل ما هم وهم بأشهب اللال
رجلي تمشي له ولو هن حفايا
حلفت يا دربه فلا أمشي به بنعال
لو ان جدع الروس يدني هوايا
ما هاب لو دونه ثمانين خيال
ولو إنها تاصل هواي الوصايا
وصيت لو يمشي لي البوع بريال
لا شك أداري هرّج عوج الحكايا
وأذل من هرّج العجايز والأنذال

لو كان ما شافوا حكو بالدهايا
ولا سلم بالدنيا من الظن رجال
ولو إن قلبي غادي له نحايا
والزين يودع راسي العقل يهتال
حبّه كمى بين الضلوع الحنايا
وصار الحشا لمورد الخد مدهال
يبست غصون بالضمائر روايا
وزرع الحشا ما شرب عد ولا سال
يا زين هولي بالموده بقايا
يحيا بها قلب الشقي عقب الأمحال
من عقبكم حانت علي المنايا
ولا درى بي كود علام الأحوال
رب السما المعبود جزل العطايا
أرجيه ياجرني على كل غربال
ويجيب سيد منقضات الروايا
ياكود في حسن البها يدله البال
وافان بالمفرق حسين التهايا
وطاحت عباتي والعصا عقب الانهال
ندبت ايراعي قال ما بي حمايا
ماهمب قوم ذا حسين التّعزال
هذا الهوى يا جاهلين الرزايا
هذا الذي حطّه لنا الرب غربال
وصلّوا على المختار سيد البرايا
والصحب ما هلّت هماليل الاثعال

ابن غنام النابغة

قال في محمد بن جبر الغريزي:

سعود الليالي عن نحوس النوايب
تزهُتْ بلذات الليال العجايب
وساق الدجى ديجور الاحسان هاتف
من الخير وأمسى نجم الاسعاد ثاقب
خليلي بعد ما عن فكري فدن لي
قلايص قودٍ من خيار النجايب
بعزمي وهماتي وربعي رحايل
خفافٍ نحافٍ مفرغات الغوارب
الى رمت زومات العزوم يردني
عيالٍ بهم قلبي من الهم تاعب
الى شمت للقلالات واشتان خاطري
ذلت عزومي عن صعاب المطالب
شم واغتنم واشهر الى جود خيّر
له الحمد محمود الثنا بالمواكب
تسلسل من ماضي خيارٍ مجرب
كحدّ اليماني فيصلي الضرايب
كما حُزمي انمري امشئحف
غليظ الذراعين أدرمي المخالب
همومٍ لهومٍ لطف العقب مسند
له الصدر مفجوجٍ غليظ المناكب

هلوعٍ فجوعٍ من اذا الجوع قد بغى
طواه القوى وأمسى له الجوع راعب
على محمله ينظر يمينه وميسره
كما درب قوم يتقي بالمراقب
الى شامٍ للعليا وله حل مرسنه
مع الغمض يوري في خمار المساحب
بالأوثاب عجل يطوي البيد كنّه
نشأب استافاه بالقوس جاذب
ختول قتل الصيد هلع امشگل
الى صار هو من حول الاقمان كاهب
قصول فصول للظهور امعود
لتيس الظبا دوم بعسماه ضارب
ظبا صكّها من حي عسماه حطها
على الخد ألقاها صروع عواقب
كما شامي خرس حسيّن مهوّر
بالأثمان ما يغليه بالسوق جالب
على صاحبه غالي وشاريه نافق
الى شافه القنصاص لشراه طالب
قد حط في كفّه مضى عقب ما انقضى
شرى البيع هنّي به ولو غلي غالب
جميل قصير الساق أفج مفرجل
كأقبا الى أضحي ماتحه لوي جاذب
حديد النظير من أذلّ العين كنّها
الى خلّتها فيها سنا النار ثاقب
الى ذا ولا هذاك يمضي الى عدا
بصيده وكلّ في معانيه أدب

الفارس المعروف بالروح الى إلتقت
بالأبطال في يوم المجال السلاهب
كلون الدجا مغلنطس الليل لونه
على نور قرن الشمس بالطمس حاجب
الى صار رجف الخيل والسوق بالوغى
بتوريد قرع المرهفات القواضب
والكل يوم الكون يعتاد عادته
بسفك الدما يروي قوي المضارب
صرايع في كف الغريري محمد
فناها وثلثيها من الدم شارب
كعام العدى بحر الندى باذل الجدا
ببذل الندى يندى وسيع الرواحب
فتى جامع جودٍ وصبرٍ وفرسه
وللجار والمنيوب جزل الوهايب
من كان من غارات الأيام خايف
وفاجاه من غراتها كل نايب
فحل الى ماصالوا القوم والتقوا
حجى كل مضيوم يمام الركائب
رفيع حس الصيت الجميل محمد
رفيع محل النفس نزه المذاهب
كما مزنة غراً نشت واستقلت
وزجت وثجت من ركام السحائب
لها عارض رزن وبالبرق يوضي
والنؤ مستاسع وبالبوبل حالب
محن مرن مرجحن مُحَلْتَم
حقوق دفوق هاطل الغيث ساكب

تدقق براحات الحضور غمامها
يجي سيلها جوده على النفد راكب
تدقق راكات بن جبر محمد
لمن سال تندى بالسنيين النهايب
مواهيبي جوده بالتواريخ تنسب
تسلسلت من ازكى رفيع المناسيب
فان كمّلت ماء العدود ونشفت
وكادت على الوراد سمح المشارب
فجود بن جبر للمنيبين عارض
تحادى اليه الناس من كل جانب
قراح غزير الجم سمح وروده
فياض في جزل العطا بالوهايب
سخي نخي اريحي مجرب
حبيب لبيب للشكالات طالب
وصلوا على خير البرايا محمد
عدد مظهر نجم وماشيف غايب

ابن قبان *

تكلّفك فيما لا عنّاك عذاب
والاجهاد بالحق المصيب صواب
ومن ثمن القافي من الخوف شرّعت
عليه الأداني ما يكون يهاب
ومن شرّع أطراف القنا ما غدوا له
الأدنين من خوف القضا بصلاب
ولا بالعيّا خير ومن كثر العيا *
جذت به حبال الملزمات وخاب
فلا الذهن الأشارة زانت الفتى
فضايل ما يحصى لهن حساب
ألا ووجعي من علة باطنيه
لجت بالمحاني والدوا ماثاب
لو تجتمع كل الأطبّا بحكمهم
لدى علّتي ما فاد في أطباب
عمى الراي ما ينفع به الطب والدوا
مدى العمر مادام التراب تراب
قلته على امثال قدام سمعتها
والأمثال تورث من سنين احقاب
الى عاد ما للرجل راى يدله
فما له من ارياء الرجال ثواب

* وفي مخطوط (ابن قبان راى الكوت)

* العيا: هو الجدال

لي خلّة لوقيّة سلقميّه
ألباب هربّ والقلوب هباب
يعمرون لي بالحكي كم مدينه
بالظاهري والداخلي خراب
خرسان بالشده هل القول بالرخا
حضور وعمّا يكرهون غياب
فلا ينفع المضيوم الآ بن عمّه
الى عضّ به من معضلاته ناب
وأنا بعون اللي سُمك عالي السما
مالي بما لا يعتنيني حُساب
الى الموت ماطا للقريبين زله
ولا حظ عني بالفريق كلاب
ولاني بُمَن يضحك ويرضي رفيقه
ويعلق الى ماغاب فيه صُواب
اننا الى من راح في نازح المدى
ورا العام وأوزاه الزمان وغاب
اننا له كما درع حصين اخلافه
ومن دون عرضه متّقى وحُجاب
لي خلّة في زعمهم لي مضنّه
من الناس عندي يدّعون احباب
يلومونني بالحرص ولا هيب شيمتي
فلا شك ما ناشت يدي أقضاب
سوى مهرة صفرا وعود من القنا
وسيف له ادماء الرجال شراب
وجوزية تسحب على كل حرّه
إلى قيل ناخت بالمضيف ركاب

فهذاك عذروبي ولا نا بنناشد
إلى شد عرضي من يشدّ وعاب
وذم الفتى مازال ماجا مذمه
كالمدح في شخص ردي هاب
لك الله يا مدح على غير خير
كما طن في لوح الهجير ذباب
جزى الله قوم بالجميل تقاربوا
ولا عقّبوا عقب الجميل عتاب
نديم على الدنيا شقا لو نديمه
على الدين مامس النفوس عذاب
وما الناس الا من تراب معادن
وما طاب من تلك المعادن طاب
اقول ذا وانا شهودي حواضر
لما قلت وأكثر ما يقال كذاب
وصلوا على خير البرايا محمد
ماسار للبيت العتيق ركاب
كذا الآل والاصحاب ماهر أو همى
على الخد ودق من خلال سحاب

احمد السديري

نأح الحمام وقلت يا الورق ذا النوح
هَيَّضْ غرام اللي عن الولف نأحي^(١)
لولا الحيا لأصيح وأحن وأنوح
وأعوي وأعوى وأعتني للصياحي
وأحن حنة حاشي هاج مطروح
بحبل اهجر حير حوالي المرافي
وأبكي بكأ بكر بكت وأبكت الروح
ومن بكوته كل بكى ما استراحي
واعز وأعزّي عن الروح مجروح
والروح راحت والحشا فيه فأحي
نار شعل واشغل شذا منه منضوح
غرايب من غبة ما تماحي^(٢)
تفيض من غيظ غطا لبّة الروح
من حر حامي ما ذكرناه راحي
بدارات دورات من الفكر مصروح
تفجع لجا جاش خبا منه باحي

- أحمد بن محمد السديري.

- شاعر كبير يعود نسبه إلى قبيلة الدواسر، وهو جد الملك عبدالعزيز بن سعود لأمه، أمير وابن أمير،

اشتهر بكرمه وتواضعه ونبل أخلاقه، كان أميراً في بلدة «الغاط» ثم «الاحساء»

- توفي عام ١٢٧٧ هـ ١٨٦٠م عن عمر يناهز المئة، له مبادلات شعرية مع كبار شعراء عصره مثل محمد

العبد الله القاضي ومحمد بن لعبون وسواهم.

- انظر الموسوعة النبطية

هـاج الموده هـجّ لي باب مفتوح
هـجن وهـجين راـيحات اـفياحي
افكرت لي فكر تفكرت بالـلوح
قضي القضا لي وانقضت بالصـحاحي
وقتـك مـضى ما قمت به قال مـصلوح
قم واقتسم قـسمك وقـم بالـفلاحي

بصري الوضيحي

البارحه بانث شواهيد الأصباح
والجفن عن نوم الملا كن به نوح
ذا لي ثمان وعشر ما اغضيت بمراح
كلوفة للنفس من غير مصلوح
يا علي* أنا من خيلتي بارقي لاح
والكبد فوقه فايير يقطع الفوح
برقي تلالا بين الأفاق للاح
من مزنة يرهش من النور ويلوح
أطلب عسى لي منه ودق إلى طاح
يسقي نبات ذاوي في حشا الروح
يا علي شفت الموت بمخضب الراح
ترزى علي إن قلت من سلسلة نوح
أشقر ذوايب وارد القرن لفاح
يا علي خذ لعيونها رد منصوح
وأحلو منها نوجة الطيب لى فاح
يقعد سدير الراس لى خن له فوح
خنّة زباد خالطه مسك الأرياح
رشوش من قرنه على المتن منصوح

- من الواضحا من قبيلة شمّر، شاعر هزلي غزلي معروف.
- لم يحدد بالضبط تاريخ حياته.. وتناقل الرواة حكاياته.
- انظر الفنون الشعبية في الجزيرة العربية، والموسوعة النبطية.

إلى تَخَطَّى بالوطا قلت ذا طاح
يمشي ديق ويُبَايع الروح بالروح
جنسه مع أطفال المها يرتع الضاح
لولا دنين الحجل والصدر به لوح
ونُهود ما جاهن رضيع ولا صاح
حُمُر الثَمَرُ ما للطفل منه مصلوح
زَمْنٌ بَصْدِرٍ مِثْلُ بَدْرِ إلى ضاح
كافاه ربي عين حاسد ومشفوح
ما لوم قلبي لو على وجدهم ناح
لو كان يا ستر البني طَوْح النوح^(٢)
قلبي غدوا به سَمُهِرِيَّات الأرماح
قلت إمنعه يا مورده قال مذبوح
قلت اغف عني كنت قصَّاف الأرواح
وجميع ما سويت بي فأنت مسموح
قال استدل بغيرك اللي غدى راح
ماني بقتلك يا فتى الجود ممدوح
قلت الخطا راعيه ما يرجى الأفلاح
ما لك بقتلي يا ادعج العين مصلوح
وصلاة ربي عد ماجا وما راح
علي النبي الهاشمي خير ممدوح

بنت الدعيمة

قالت تجاوب ماجد الحبيبي (انظر صفحة ٣٦٣):

يا طوق الى جيت الحبيبي ماجد
وهو بالمعادي بيّنات وسايمة
من هاب ورد الما صدر منه ما ارتوى
ولو كان بالما شارعات كضايمة
ومن ظل يرجى بالعسى بات بالعسى
تلهيه غارات الصبا في ولايمة
ومن كئّر التصديد عن من يوده
على غير بغض مخطر ما يلايمة
عشقتة وانا لي كل شيخ يقول لي
لوا هنني بالعمر من هو يلايمة
وملاعبي ولد الحبيبي جنة
ولا جنة الدنيا لي بدايمة
كم ليلة بتنا ولا بات بيننا
سوى الخيف محشي بالأيدي نظايمة
ريحه على خشمي وطرياه في فمي
ورؤياه توقظني ولو كنت نايمة
واقوم أطهر من حمامات مكه
واللى كذب تلوى بالأيدي حزايمه

بنت بن سلمي

قالت ترثي زوجها الذي مات في الحج:

عسى الحرم ربي من الوسم يسقيه
ويبعد عنه ما يكرهون العبادي
حيث ان زمل صويحي بركت فيه
مرحوم يلّي لك هويننا الحدادي
اول ما هو ببالي ولاني اطريه
واليوم ماله بالحشا من يلادي

جبر بن محمد بن دلهم الكواري

قال في مدح حاكم البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن علي الخليفة:
يا الله يا جابر عزا كل محزون
يا عالم ما كنّه العبد وابداه
يا من له الراده على الكاف والنون
والى جرى امره على الناس ترضاه
لأمره رضيت بغير كره ولا هون
مالي عن القسمة وما ردت يا الله
يا فرد يا كاشف على كل مكنون
يا قادر عالم ولاشي يخفاه
يا منجي يوسف وسامع لذا النون
لما دعاه من الظلومات وانجاه
انك تساعدني على الحق وتكون
يا خالجي عوني على كل العداه
وتجعل الامور الجاسيات إليه اتھون
وتدلني ما تستحبّه وترضاه
وخلاف ذا سطرّ بالطلح مخزون^(١)
مثايل من غمق جوفي منقّاه^(٢)
جيل على مزمل معانيه مازون
دليله افكاري على رسم معناه

- جبر بن محمد بن سيف بن دلهم الكواري.

- من شعراء قطر.

- عاش في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري.

أقول في عادة هل الطيب والعون
اهل السخا واهل العطا والمجازاه
اللي على مبنى العلا دوم يببنون
مرقبهم العالي على كل من فاه
أدوا النعم يلى لقولي تسمعون
لشيوخ وايل حيثهم دوم ملفاه
اهم الذي عند الهوايل يبينون
يردون حوض الموت يوم الملاقاه
وأهم الذي لين اعتلوا الخيل يروون
حدود المواضي من دما امتون لعداه
خصيمهم ما ألتذ له نوم بعيون
يبتات سهر والهواجيس تدلاه
وأهم الذي في كل الاقوال يوفون
وهم الذي ساس الكرم أعلوا بُناه
هم عمدي هم عدتي حيث ماكون
وانا لهم عبد ملك دون مشراه
وعنّزت يوم ان القبائل يخوون
على الذي ماضيم من لاز بحماه
أعني الذي يجلي عنا كل مغبون
الشيخ ابوسلمان لاعدم طرياه
نخري حمد فرحة صدر كل مديون
جابر كسر عانيه ملحق به امناه
كم حل عاقات وكم فك مرهون
من قيد سجن مشكل عسر ملواه
وكم مبتلي من ضيم الايام محون^(٣)
جا له وفرج عنه ضيقات بلواه

وياما سخا بألفٍ وياما بمليون
اعطاه وأرهى به على الناس عطواه
جزل العطايا معجز اللي يعدون
ديم المحل لى من همل طم الافيا
شيخ وفا شبره على اللي يشبرون
وبيعان غيره عند باعه موفاه
واعي الفكر في حل ضيعات لذهون
اسد اللقا سقم العدا مروى امضاه
لين اعتلى عج الرمك في ضحى الكون
يقدم على البارود ويحمي احماه
صيده فهو في اللقا ما يهابون
وكل يحاذر سطوته دوم يخشاه
ليث يخوض الدم يسطى بمسنون
قطع العلابي من فعل ضرب يمناه
اكعام من هم في المبارز يكرؤن
وعطاس راس اللي نوى له امعاداه
قطب الخليفه منتهى المجد ماعون
كل الثنا والحمد والفضل والجاه
مانال مثله ملك كسرى وهارون
ولا ملك قيصر وشداد شرواه
ولا بوقته فاه شيخ يطرون
سبحان رب دام حكمه ورهاه
يا ولد عيسى يا وفا اللي يبورون
انخاك يا شوق المهاة المخباه
على زمان غثني منه في دون
كيد علي بعض الامور المعلاه

حيّر دليلي وأبتدا القلب بفنون
فكره وينظر كيف ميله وجفواه
يشكيك من بالمن يا شيخ ممنون
تجلي عناه وتنتظر حال شكواه
وتساعده يا سَعْد من جاك مهيون
يا فرج يا منصى شكاته ونخواه
انت الذي كل المضامين ينصون^(٤)
بابك ومن ينصاك ما خاب رجواه
اسلم عسى عمرك طويل ومقرون
بالحظ والناموس مع طوع الاله
ودم عسى رايات عزك يدومون
طول الليالي لا فجتك المفاجاه
والختم صلى الله على خير مدفون
شفيع الامه في نهار المناجاه
محمد خاتم جميع النبيون
ماناح ورق طنب الصوت بنعاه

٢ - منقاة: مختارة، منتقاة

٣ - ممحون: واقع في محنة

٤ - المضامين: الذين اصابهم الضيم

قال مجابو الشاعر البحريني ابراهيم بن يوسف بو دهيش (انظر صفحة ١٦):

هلاً ما هل هطّالٍ من النّم^(١)
على الريضان وألّدن بالسوعابه^(٢)
وهلاً ما مر ناشي ويترزّم
وهلاً باعداد ما تهمل احقابه
بمكتوبٍ لفّا من عند أحشم
صحيبٍ والف فوادي جنابه
عريب الخال والجدين والعم
ابراهيمٍ منصّي لي كتابه
يا بن يوسف اذا انت اليوم تزهم
وتنخاني على ضدّ تهابه
أثيبك بالعجل وانا ابن دلهم
وبذل العمر في شقّك فدا به
لعينا عزوتك جيّتك محزّم
بمسلولٍ مضى سو البلا به
على غوجٍ الى منّته توزّم
نهّار الروع يشفّي من لقي به
جسورٍ لي اعتلى في العج واكتم
أدوس الجمع ما اسنّد انابه
اصاغيههم على الاقفا والاقدم
وأشبّ النار في خصمكا شبابه
ايلىن أحط في قبيري واعدم

على امعاديك أطمـر في تـلابـه
تـشاكـينـي وانا قـبـلك مـلـطـم
من الخـفـرات في قـلـبي دـبابـه^(٢)
فـكم من عـاشـقٍ غـص وتـبـلـعـم
من العـبـرات في جـوفـه انـحـابـه
هـوى الخـفـرات سـاقـم به وديـم
ومن صـلـف العـنـا شـقـق ثـيابـه
يـهـوم يـعـوم مـحـزون يـتـهـضـم
يـطـوـح ونـتـه من حـر مـابـه
فـلا بـالـبـيـض احـسـان يـتـرجـم
ومن عـلـاتـهـن كـيـد وكـابـه
ومن يـولـون ما ظـنـيت يـسـلـم
وطـاري المـنـع مـنـهم ما هـقـى به
يـسـقـى بـالـهـوى كـاسـات عـلـقـم
ويـبـبـقـى ثـاوي كل درى به
ولو هـو بـغـبـة مـلـزوم يـلـحـم
يـكـسـرونـه عـلى فـشـت اشـعـابـه
وجـرحـه ما يـدـاوونـه بـمـرهم
فـدء الحب مـافـاد الدوا به
دوا بـدء مـذـكـور واعـظـم
دوا المـصـيـوب غـير الوصل مـابـه
بـراني الحب وأدعى الحـال مـنـسم
وكـسـرنـي ومـنـي القـلـب ذابـه
وعـذـبـني بـلا ذنب تـقـدـم
وخـلـاني من الفـرقـا أهـذى به
كـذا يا مـسـنـدي اسـمع لي وافهم

لأن الحب يمحـن من عـدى به
ومثلك بالهوى ما هو يعلم
يطيح وينبطح لين ابتلى به
يخا تل للحبيب لين يتبسهم
فذاك اليوم يهجم عند بابه
امجليات النعل ما بهم مكرم^(٤)
يطوفون الجمل محد درى به
تأمل بالهوى لي ردت مغنم
وخل الطيش عنك والعنا به
عسى شملك مع المحبوب يلتم
وتشرب من لى سلسل رضا به
وتحظى به خنين الخد والفم
عديم الجنس تقطف ما نضى به^(٥)
صلاة الله ما حاكي تكلم
على المختار وآله والصحابه

جري الجنوبي

يقول جري في ذرى راس مرقب
بنته الذواري من تقيزي مريره*
بنته الذواري صوب هجر من النيا
وهجر النيا ما هوب يبرا كسيره
ليت الليالي لى نوتنا بغاره
يجي قبل غارات الليالي نذيره
يا ليت بقعا خيرها كف شرها
ياليت حلاويها تلقى شريره
تمر على ذولي وذولي تعسهم
وذولي مواريده وذولا صديره
تمر على الاثنين تاخذ حدام
وهي على الثاني سريع مريره
تمر على ما باليدين وتنثني
على الروح ياويل الفتى من شريره
يا من لعين تهمل اهمال شنه
بعيد مرواها مجون بعيره
لو يركز المشتاق فيها غرايس
على موق عيني طول الما قصيره

-
- هو الشريف جري الحسيني الهاشمي.
 - لقب بالجنوبي لأنه سكن جنوب جزيرة العرب.
 - عاش في القرن الحادي عشر الهجري.
 - انظر الموسوعة النبطية، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

وراريد ليل يا وراريد اردوا
على حجر عيني وارتووا من نظيره
وقلبي يشادي لكمة الرجل بالشتا
الى طقها شي تلووئى ضميره
ويا من لكبد تطحن الغيظ كنها
رحى عاجز ما فيه حيل يديره
قلت اطحنى يا الكبد غيظ ودققي
على صاحب ما بالبرايا نظيره
لكن القرون الشقر فوق أم ضيغم
الى كشفت أو طار عنها خديره
كما زرجانات بواد نواعم^(١)
سقاها من نو الثريا مطيره
والأ بريض إثل الى هبت الصبا
يحت الندى من راس عالي شكيره
هيض جوابي صوت ورقا حمامه
تمزع من بين الثنادي زفيره
تلعي تحسب البين ما صاب غيرها
والبين صاب صغيرها مع كبيره
تزج الغنا في راس ماناف مرقب
لا واعلى أدري ماخفا من سريره
دعت مستكنات من الورق حولها
الى زعرت جاوبنها في زعيره
أبا العيس ياتالي صديق نخيته
يا كاتم أسرار الفتى عن غريره
حامي عقاب الخيل في زارع القنا
الى سن من رووس العرينى شطيره

أنا مثل سدّاي سدى عند خير
ولا كل من يسدي سداً ينيره
أنا اليوم في ضحاح رقرق نيه
وهفّيت من ضحاحها في غزيره
لكن بعيني ساق دفانة الضنا
أو الشب يقلا في محاجر نظيره
ضحى شفتها بالسيل في عرصة النيا
تخوض مع بيض العذارى غديره
يخوضن خوض الوز بالما وبان لي
حلاياه مجمول الحلا من ستيره
قالت لهن مجمولة غضة الصبا
هبيتن ما غطّى بريمي غزيره
تقافن يمشن الهوينا حواسر
تثنى على خمص المكالي حريره
ترى العين عن من لا تود مصده
وهي صوب من تهوى حديد نظيره
حلا ما يلم الشوق حزن أم ضيغم
صغيره وأحسن كل شي صغيره
ترى عمرها اللي فات خمس مع أربع
وثنتين مع ثنتين ماقول غيره
صغيرة ميلاد كبيرة نظره
يا طول ما تلّيتها من جريره
وصلوا على سيد البرايا محمد
طبيب الخلاق بالهدى هو بشيره

* نشرت هذه القصيدة في كتاب «أشعار قديمة تنشر لأول مرة» وكان ينقصها بعض الأبيات، وبها بعض الفراغات في الأشرطة والكلمات لعدم وضوح الأصل، بالاضافة إلى الاختلاف في صياغة وترتيب الأبيات.

جبر الله بن جري

قال في مدح محمد العبد الله الرشيد:

أنا اذكر الله قبل ما هاض مني
جوابِ بغمقات الضلوع نشيد
مثايل ما حافهن كل خامل
تبديد العصور وعلمهن جديد
أخلاف ذا يا راكبين نجايب
ثمان يـبـوجـن كل دوّ بعيد
هميمات عجالات خفاف علاكم
وخضعات كن ارقابهن جريد
رفيعات ما قدّم وفج المرافق
كبار الجماهي قاطعات البيد^(١)
بعيدات إن اقفن قريبات الى اقبلن
يفدّن الى طال المسير فديد^(٢)
بالله عليكم يا هل الهجن ريّضوا
اشوين ولا علم يعوق مديد
لما اقول من زين الغرايب مثايل
بلوح صبغ به ما نقول جديد
والى لفيتوا يا هل الهجن سلموا
على محمّد زين كل بليد

- من شعراء آل رشيد، كان معاصراً لمحمد العبد الله الرشيد الذي حكم حائل من ١٢٨٨ هـ إلى ١٣١٥ هـ.

شيخ ولد شيخ شجاع مجرب
وماص ومفراص لكل حديد
محمد الى قلن الاسعار مسعر
وان نش ماها والقشوع هميد
وغدا در زينات الخواوير واجدبت
وغدا مير زينات الفروع الغيد
تلقون في برزان بن ومنسف^(٣)
وصحون تقلط مثل يوم العيد
يوم الثلاثا صوت العصر وانتوا
وشالوا على ذروات كل جديد^(٤)
وركبوهم الغلمان يتلون شيخهم
مثل الفهد للقايدات يصيد
قالوا يبي لم الشمال وغرب
وضرب منقره يم المريير وكيد
ضرب يم بيجاد الضحى مقطع الغضا
ثناديه من كف الغلام بديد
وخلا العذارى والدلال وبيته
مع الضلع يركض ناير وحيد
يامنقره هذي فعول ابن ضيغم^(٥)
لك الله ضربه بالعظام شديد
طاعت له البدوان والحضر والدول
وأخذها بسيف ماعليه ضديد
ولاهها من الشنبل الى الهيف لليمن
لعل حكمه كل عام يزيد

وصلوا على المختار سيدي محمد
اعداد ما بان الصباح جديد
والاصحاب وآله عد ما قلت منشد
جواب بغمقات الخلوغ نشيد

١ - الجماهي الرؤوس
٢ - فديد: فدت الأبل شدخت الارض بأخفافها من شدة وطئها

حسين الصايغ

قال مجابوا سليمان بن عفالق (انظر صفحة ١٩١) :

اهلا عدد ما هب ريح النسانيس
أو ما دعا الله حنـدسات الظلامي
أو عد ما كُتِبَتْ صفوح القراطيس
أو ما تغنت ساجعات الحمامي
أو عد لمحات القطا والطواويس
أو عد ما صاح الحضر وايمامي
برسالةٍ جت من جريب التداريس
ابن عفاالج فزعة المستهامي
نسل الكرام الخيـرين المكاييس
بذالة المعروف للمستضامي
شراية الطولات اهل التنافيس
للمجتني العاني بذلّ الحطامي
لي تشتكي ضيـّ بنور القمر قيس
شمس الضحى به ما عليها كتامي
له خـد وردٍ هـان ورد المشاميس
عذته بصورة لم ترى والأسامي

- حسين بن موسى الصايغ.

- شاعر غزلي رقيق من شعراء الاحساء، كان معاصراً للشاعر محمد بن مسلم.

- توفي عام ١٢٤٥ هـ تقريباً.

- انظر خيار ما يلتقط من الشعر النبط - ج ١.

ومصَّبَّحه يااضي كزيت القوابيس
صافي شفاته تبرى المستهامي
والصدر لا ديباج او بالقراطيس
يشكي الخصر من شيل ردفه امضامي
يبدي الجفا لك يا حليف النواميس
يا من سجاياه اشربت في عظامي
يا اللوذعي حب العذارى الكوانيس
كم اوردوا عشاقهن الحمامي
قبلك حسين يا زعار الملايس
أسقوه كاسات الهموم ازحامى
كم ضربونا للخطر والتعاويس
وكم اوردونا مخطرات السقامي
بو وردتين وردهن ما بعد جيس
ضافي ثليل جد تعدى الحزامي
ودي بلامه في عفار وتعفيس
في موقف عنه العواذل نيامي
وأحظى بتضغيط ومزح وتلميس
واجمع ثليله والحجل والبهامي
واقضي شفاتي منه بأنس وتأنيس
يا نور عيني لو ثلاثة اعوامي
وأرجي الذي أعطى سليمان بلقيس
يجمع لنا وأهله بطيب العلامي
بجاه من صلى معه كل قسيس
وبحرمة المسعى وببيت الحرامى
وبجاه طه اكرم الخلق وادريس
وبجاه من لبى وصلى وصامى

يسرع بلامانا ويجلا الوساويس
عنا ونبقى يا السنافي تمامي
مع من يزين الجز ويا المطاويس
متلوع عنق فاق بدر التمامي
يا زين حبك صار ورد وتدريس
لي لعهدك وافي للذمامي
ما أعرف أمشي في ملاغه وتدلّيس
يا من وصفه والمحاسن تمامي
يا زين اسالك بالولي تدحر ابليس
وتجوز عن صد الشجي المستهامي
فأنا الذي ما طعت فيك المناجيس
حاشا ولا أصغي لمن فيك لامي
يا زين يا راعي الحبول الرجاجيس
واصل قتييلك قبل أرفع اعلامي
واشكيك انا لمربي الأسود العبابيس^(١)
لي من نخيته هقوتي ما أضامي
ابن عفالج من له المجد تلبيس
نسل الاماجيد النشامي الكرامي
من نظم قول فيه للناس تونيس
لازال لي ملجا بطول العوامي
واسلم بخير ما قري بالقراطيس
وصلوا على الشافع بيوم الزحامي

١ - العبابيس، العبوس، والعبّاس: من أسماء الأسد، وعبس قطب وجهه.

وله أيضاً:

شم يا عزيز النفس عن منزل الهون
فالحر ما يصبر على ساحة الضيم
وافصم عرى التنجيم لوقيل مجنون
ما قبلك أحد نال عزً بتنجيم
شرواك يا نزه المذاهب عن الدون
يصبر على ذلٍ وقلٍ وترغيم
والله قال اسعوا ترى الرزق مضمون
حقيقة مافية شكٍ وتوهيم
جرّد من الأنضاهمته كل مهجون
واجسر على ماهيب ياطيب الخيم
سر عن حمى دارٍ به الحر ممهون
والنذل له اجلال قدرٍ وتعظيم
لونت من أسبابها مال قارون
في عز نفسك ما على المال تنديم
دون ان مثلك قاصر الخطو مغبون
فالسعي له توخير رجلٍ وتقديم
يجفا الذي عرضه عن الشين مصيون
فيها ودنس العرض يدنا بتكريم
قم واغتنم واعزم فما كان بالكون
جارٍ وذلل النفس جا فيه تحريم
لاهوب مشروعٍ ولاهوب مسنون
تقيم في أرضٍ بها شومها شيم
إرحل وخل اشوار من ظل مسجون

بالذل يرمى كل يومٍ بتهجيم
فإن كان تبغي المال يا مخجل الجون^(١)
سقنا السلاهب والدروع المصاتيم^(٢)
عليك عرض المال ما هوب ممنون
يامن نشا ما داس عيب ولا ليم
عن كل امرٍ خاطرك فيه محزون
عذتك بياسين وعمّا وحاميم
والسيف ذكره يانها السد موزون^(٣)
وضعه اهنا يخفي بذكر الملازيم
هذي مواجيب لها الصحب يدون
بسياسة من غير شرح وتفهم
واسلم ودم لازلت بالسعد مقرون
في دوم واقبال وعز وتنعيم
ما هل عبعوب من السحب مهتون
على النبي ازكى صلاة وتسليم
وألٍ لنهج الرشد بالحق يدعون
ما رجّع الإلحان ورق بتنعيم

- ١ - الجون: السحاب
٢ - السلاهب: الخيل، المصاتييم: المحكمة ، الشديدة ، الصلبة.
٢ - الموضوعون: البطان العريض المنسوج من سيور أو شعر.

وله ايضاً:

ضاقّت مساعي حيلتي وين باروح^(١)
وحكايتي كلّ دى عن خبرها^(٢)
عزي لقلبٍ أصبح اليوم مجروح
والروح لاهوب الموده سعرها
ما قط عندي شي أغلا من الروح
الروح رخصت عند من لا حضرها
على الذي حسنه يبي متن وشروح
عشارتي ما رؤست في بحرها^(٣)
ان كان سوق الحب ما فيه مربوح
عاف التجاره بالهوى من تجرها
طوفان عيني لو يراه النبي نوح
هلل وكبّر والسفينه كسرهما
أبكي بدمع فوق الأوجان مسفوح
عزي لعينٍ دمعها ما عذرهما
مما جرى لي يا ملا دمت بالنوح
واسهر الى منّه حوالى سهرها
يا ليتني فوق المناشير مشروح
ولا هوى روعي بقيده قهرها
واحسرتي باب الجفا منه مفتوح

مع ذا وسحر الحب روعي غمرها
هل يستوي يا ناس جسم بلا روح
أو تستوي عين بلياً نظرها
أه على قلب من الحب مجروح
وأه على عين تزايد مطرها
يحق لي ألعى مع الورق بالدوح
وأجاب الورقا بعالي شجرها
العفو يا قلب من الصد ملحوح
في حب ريم سم روعي سحرها
ليته يواصل هايم فيه مطروح
الادويه أوني حكيمة نثرها
وجدي بها وجد الذي صار مشفوح
قلبه ونفسه صلو هجره نهرها
أو وجد ورقا قلبها صار مجروح
غال العقاب فروخها في وكرها
لو حال دون الشوق ألفين مسروح
وسهامها مع بندق مع سمرها
ما عن وصاله لو بذا تتلف الروح
واخوض للخلان غبة بحرها
يوم الهوى للعبد والأمر مسموح
كم زلة بالحب عني غفرها
وان كان ذنب الحب ما هوب مدموح
وأجلها وأعظمها واكبرها
مياسة من شافها ظل مطروح

أشّارة أمّارة في قصرها
ابكي بدمعٍ دائمٍ فيه وانوح
والعي كما يلعي الحمام بشجرها
من كثر نوحى يا عرب طبرت ملفوح
وأشوف كثر النوح عيني دمرها
أسهر وطرفي يمّ الاحباب مشبوح
والقلب عنده مصبح في وسرها
وصلوا على طه المطّهر مع نوح
ما حن رعدٍ أو تهامى مطرها

- ١ - حيلتي: في مخطوط (فكرتي)
٢ - حكايتي : في مخطوط (حكيتي)
٣ - عشارتي: السفينة القديمة

وله أيضاً:

جرح الهوى أعياء الأطباء علاجه
والفكر ضاقت به مناهيج الأفجاج
والشوق بأقصى ضامر القلب هاجه
لفح الهوى وأشعل بجوجاه وهّاج
والقلب قلّ من الهموم ابتهاجه
والدمع من عيني على الخد ثجاج
من خشف ريم باخل بالمواجه
علي وأنا الي للوصل منه محتاج
له غرة كالصبح عند انبلاجه
والخد كنّه بدر الأنصاف لعّاج
أو شبه مصباح أضأ في زجاجه
والعرف ليل منه جنح الدجى داج
من فوق لحظ كن دورة حجّاجه
نون على صار من العفص والزاج
غضّ النواهد كنّها حق عاجه
ماضر حاله لو على مغرمه عاج

والكشع مهضومٍ غدى بانديباجه
أرق وألطف من حريرٍ وديباج
والخصر يبدي من ضناه انزعاجه
يشكي الجوى من ضيم ردفه بتلجاج
لكن ردفه لى مشى بارتجاجه
تيار بحر به تلاطم الأمواج
أو شبه طعس سمّته العجاجه
غبّ الخيال بهوج الأرياح واشنّاج
والركب حرج ما يطاق اختلاج
كنه الى مارمت طمّته بالاولاج
مسمار فولاذ تحكّم بساجه
ما ينجذب من حوزته كود بعلاج
والساق مدموج يزين اندماجه
خلخال تبر في مراصعه محراج
طفل نشا من ترب ليلى نتاجه
ما شب في نجد ولا في حمى ثاج
ظبي تفرّد بالبها لبس تاجه
لو طالع كسرى العداله رمى التاج
بالدل يمزح والحيّا باغتناجه
رعبوب خرعوب من البيض مغناج
لما رمى الخاره ولبس العلاجه
له قلت صل مغرى بلاماك حراج
لي قال لا تكثر عليّ اللجاجة
إن كان ودك نعتني فيك بعلاج
اصبر ترى كثر اللجاجة سماجه
واعذر وسامح من لبحر الهوى فاج

بعد الظهر تقضى لنا كل حابه
اصبر لصبري فأخر الصبر الافراج
له قلت ان الصبر مرّ أجابه
ما استطيعه لو بسوق الهوى راج
لّمن سمع قولي تغيّر مزاجه
وأغضى ولجلج لي بالاحاظ والتّاج
سمحت له وأدّيت باقي خراجّه
وبقيت في وصفه للاشعار نسّاج
يا من عليه الصعب سهل انفراجّه
تجعل لصافي الخد رزق ومخراج
وصلوا عدد مدلا القلم وسط زاجه
على النبي ما طاف بالببيت حجاج
اللي أقام الدين بعد انعواجه
وادعى سراج الدين بالارض وهاج

وقال هذه القصيدة يسندها إلى سليمان بن عفالق:

شف يا غزالٍ شب نيران الأجناف^(١)
في ضامري وش ذا الهوايا الوساعي^(٢)
أذوب ودوا عأَّتِي بين الأشاف
العفو ما يوم تروفي وتراعي
إنصاف أجل يا متلف الروح إنصاف
يا سيد من بالحي يضيفي القناعي
تجفا محب لك على قلّة خلاف
وترضين ليله بين لاعي وناعي
مع ذا ودمعه سافح غير نشّاف
إلى متى يا متلف الروح تاعي
القلب مني حادث فيه رجّاف
واحسرتي كيف الهوى لي مداعي
من شاف حالي قال ذا ضايع خاف
عقله وسره بين الاسلام ذاعي
يا هَلْ الهوى مالي تصخّف ولا راف
عن العذارى بالحسن زاد باعي
ريم رماني بالقطاعه والاتلاف
لله درّه كيف للود اضاعي
جاني بهجرانه شرّاع ومجداف
وا ويل قلبي جذ حبلي وباعي
قد قلت له يا متلفي كُفّ الأسراف
يا سيد غزلانٍ رعت بالمراعي
وراك للصايغ تعنّيت الأجناف
من جفوتك ضاق الفضا والوساعي

لي قال مقصدك الوصل مير شفاف
قلبك فدع عنك الدعا والتداعي
قسناك يا الماشوم شفناك مزهاف
وعفنا لماك وودك اليوم ضاعي
بعنا برخص ثم زدناك بأجناف
ولا صخفنا لك ولا لك نراعي
قلت ارحم الولهان يا ترف الاطراف
سهران الى نام الخلي بانهجاعي
يا نونوي اللحظ سلّيت الأسياف
سِطِيتُ بقلب حسين من غير داعي
أسرفت يومك شفتني منك خواف
وأوريتني يازين خشن الطباعي
عقب الحبابه والغلا متلفي عاف
ضوّقتها يا شوق عقب الوساعي
ما والذي أنشاك يا عدم الاوصاف
يا ريم يا من رام فرس السباعي
إن لم ترد القلب يا عذب الأشاف
ويصير قلبك لي سريع اتّباعي
لأشكيك لابن السادة الغر الأشراف
من مد لحصول المروات باعي
زين المجنّا عن عنا الضيم لى خاف
من للارامل والييتامى يراعي
أعني سليمان التقي الكاف العاف
من صار صعب القيل لنشاه طاعي
ذو عفة ما يسأل الناس إلحاف
مع همة له قد سمت بالرضاعي

يا فزعتي ريم المها سن الأنكاف
والروح أخذها عنوة بالذراعي
من خالقه يا مهجة الروح ما خاف
للعهد الأول صاحبي ما يراعي
فكّر بحالي زادك الله لاسعاف
وانجز ترى ضاقت عليّ المساعي
واسرع ترى قلبي تباله الأرجاف
مثلك لمثلي يرتجى بانتفاعي
وجميع ما تخشاه مولاك لك كاف
وصلوا لمن خاطب صموت الذراعي

حمد العميني

يا هشم قلبي هشم نجر الدلالي
نجر الزقرت ومرمعوه اللواعيب
يا طول ماني طول الأيام سالي
لين اعرضت لي جادل من الأجانيب
من عقبها والقلب جاء الهبالي
لولا المزا وادرا الحيا لاشعط الجيب
خذيت قلبي يا حسين الدلالي
يا نافل بالزين كل الرعابيب
أنا أشهد أنك بدّة البيض غالي
أنا أفتكرف في صورتك ذي تعاجيب
يا عود موزٍ ناعمٍ في الظلالي
عوده ليان وناعمٍ بالمشاريب
سبر القدم عمهوج زين العدالي
عزّاله اني منك صبت الأسباب
العنق عنق اللي تلاها الغزالي
القايدة لى ذيروها المعاطيب
والعين عين اللي تربّ الطوالي
خرس الوحوش اللي تجي بالمراقيب
والخد برّاقٍ سمر بالخوالي
املا الهجال وفيّخن المحانيب
والراس ذيل اكهيلةٍ باجتوالي
يغذا على الريحان والمسك والطيب

والخشم كنهه بارع الهند غالي
يدنف على بيض كما الحص لى جيب
ونهد كما بيض الحمايم يحالي
في لبة بيضا ولا داسه العيب
الى حكى لي بالخفا عزتالي
سيد العذارى ذوب القلب تذويب
زول حسين ما بعد قيل زالي
مكنون عن درب الدنس ما يجي العيب
سبحان من سواه ماهو يغالي
لطف الحشى راعي الهروج التعاجيب
الردف شط احوير بالعدالي
ومهيت فوق العدا والحنازيب
يازين بالله لا تسفه بحالي
داخل على الله لاتحدن على العيب
ان كان ماوصلتها عزتالي
من نابي الردفين والله ماطيب
وجدي عليها وجد من له حلالي
داجوا عليه اميبسين المشاريب
هل جمعة نمرا ومنها الهوالي
ماكان قفوا به من الفود ماجيب

حمد الفواز

ما لوم قلبي لو هوى المرواس والعود
حق علي لأمشي معه واتبع شهاويه
بالله يا محيي الهوى مافيه منقود
الى هويت اللي هوى بالي اخاويه
اخاف ما يكفيه يجذبني على الخود
والى تولّع ما يطاوعني واخْلِيه
والله ماجوز من الهوى مامت ماجود
مِطرب يسلي خاطري والهم يَجْلِيه
والى حصل نابي الردايف ناعم العود
زاد الغرام وهيّض المكنون راعيه
عشره عرابيده على المتنين معدود^(١)
ليل الشعر سبحان من حظ البها فيه
ما ينوجد مثله أبد باسلام ويهود
ولا النصراري والعجم محد يلاديه^(٢)
تاضي خدوده بالدجى نار بلا وقود
أتلع وجيده جيد ريم الزلف كاسيه

- حمد عبدالله الفواز

- ولد عام ١٣٠٣ هـ بقرية العطار في وادي سدير بنجد... وما أن ترعرع حتى رحل الى «الزبير» واستقر فيها معظم سني عمره، ثم قصد الكويت وتوفي بها شهر صفر عام ١٣٧٧ هـ
- انظر مختارات من أعلام شعراء النبط ج٢.

تَوَّهْ نَهْودَه زَامُيَه رَمَّان وورود
تزهي على الوجنات والمبسم شهد فيه
أصبحت من وجدي على لاماه يَاسْعُود
روحي شجِيَّه والجسم بان الخلل فيه
هنيَّ من يحظى بصافي اللون ويَعُود
عصر الشباب اللي مضى حُسْبَه ويكفيه

١ - عرابيدة: العرييد، الاسود من الحيات

٢ - يلاديه: يضاهيه

وله أيضا:

زاد وجـدي والـغـرام
من هـجر زاهي الـوشـام
شِ الحَولِ يـابـو حـسـين
يا نـديـم الـغـانـمـين
بـالـتـرف صـافـي الجـبـين
يشـبـه البـدر التـمـام
من تـولـع بـالـخـشـوف
ما هـوى قـلـبـه نـصـوف
يا عـلي لـيـتـك تـشـوف
الـنـهـد بـالـصـدر زام
زام حـدر الـهـدوم
ما تـبـيـن لـلـسـموم
يشـبـه لـنـبـت الـوسـوم
او شـكـل بـيـض الحـمام
ما حـلـى نـظـم الـسـنـون
كـالـعـقـد بـشـفـاه لـون
والـحـواجـب والـمـعـيون
والـخـشـم سـلـة حـسـام
كـالـعـسـل صـافـي شـفـاه
الـعـلـيل مـنـه دواه
هـو شـقـا قـلـبـي وأذاه

حَارِبْتَ حَالُوا الطَّعَامَ
طَالَ سَقَمِي يَا عَنِّي
مَا يَطَاوَعُ فِي هَوَايَ
رَبِّي لَا تَقْطَعْ رَجَايَ
مَنْهُ يَا مَنَشِي الْغَمَامَ
مَرَّنِي وَأَقْصِفِي وَرَاحَ
مَثَلُ بَرْقٍ يَوْمَ لَاحَ
انْفَجَعَ قَلْبِي وَنَاحَ
سَاهِرٍ لَيْلِي مَا أَنَامَ
نَارَ هَجْرِهِ بِالضَّمِيرِ
وَالْعَقْلُ خَطَرٍ يَطِيرُ
الْهَوَى رَاعِيَهُ أُسِيرُ
مَنْ تَوَلَّعَ مَاءَ يَلَامَ
لَا تَلْمَنِي بِالْخَالِيلِ
بِوَهْدٍ عَيْنِ ظَلِيلِ
بِالْحَسَنِ مَالَهُ قَبِيلِ
رَيْمٌ وَمَرْبَاهُ الْعَدَامُ

حمد المغلوث

لما أصبح سلف الغوص ٥٠ ربية.. قال:

مهرتنا عيت لا تلقح
الغوج امعي يشببها*
وعرضناها على الذئخ
قلنا كود أنه يعاها
والذئخ امعي يقربها
خايف تاطاه برجاها
ولو هو شابها ألقها
مير الله مابارك فيها
والمهره هذي صنعها
بنت الشيطان نسماها
ما يلحقها كود الحرب
يحفي رجاليها ويديها
اوريف تشبع رعياها
والكل اشغاله يقضيها
والأ مادام ان الدنيا
كلها ملحا من يبغيها

- حمد بن عبداللطيف المغلوث.

- ولد في المبرز بالاحساء حوالي عام ١٢٨٢ هـ، عاش فيها ثم ارتحل الى الكويت طلبا للعيش.

- توفي فيها عام ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م.

- طبع ديوانه مرتين.

سايلناها عن هالعله
 ذا اللي ربي نزل فيها
 وش سببتها قالت تدري
 احوال يخل طاريها
 وقت شين وعسر شين
 وذنوب تهلك راعيها
 ومحول ونيات شينه
 والعله ذي من يبريها
 والغوص اللي مغني الناس
 واحوال الناس مغطاها
 صاير نشبة بن حقروص
 أو نار تحرق واطيها
 كن البحرية حرميه
 أو قوم صبح تاليها
 ينطحك الواحد مشبوق
 كن البوقات أمافيها
 والثاني من ضيقه خلقه
 يفكر وبهومه مدميها
 دويه متحير في نفسه
 مايدي وين ايوديها
 والعامل صابه وسواس
 ليش ان سدوده مخفيها
 معسر والمعسر مالومه
 لو كان هدومه يرميها
 وين يروح ووين يولي
 جهاله من يستأجها

اسلم تسلم يا بحار
واحشم نفسك لا تذيها
خذ الميسور وقزرها
امور مننتب قواويها
لولا ان الله بالمرصاد
ونفوس الخلق امسأياها
كان الكل اصبح مجنون
مير ان المولى مرضيها
هذا شئ ما هو خاص
حتى ان النفس نعزيها
هذا شئ عم الدنيا
من مشرقها الى غربيها
مادام الناس بها الحال
هذي سنتين نصاليها
قل أمطار وغلي اسعار
وديون محدد يوفيها
وين الناس ووين الراحه
الله يُزَيِّن تاليها
رقعنا الدنيا واشقتنا
بشقوقي تنعب رافيها
بنقزرها حالوه مره
لين يزيناها واليها

* نشرت ١٩ بيتاً منها فقط في صفحة ١٣٦ من (مختارات من أعلام شعراء النبط) جمع واعداد عبدالله عبدالعزيز الدويش - الجزء الاول - الطبعة الأولى ١٩٨٩

حمد بن بنيان اللقطان الخالدي

مرثية في الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود المتوفى عام ١٣٧٣ هـ:

الله من علم وردنا بالأخبار
أدعى الذهين يتيه ما عنده شعور
أمسوا جميع الناس بدوٍ وحضار
كل زعج دمع على الخد منثور
أنست قلبي من عميق الحشا طار
من حر ما يصلاه من مشقة الزور
شرب المثالج فوق كبدي غدا حار
كني على صولٍ من القز مصهور
دابي غدا كثر الهواجيس وأفكار
ومن الكمت كني على صلو تنور
من يوم قالوا مات سلطان الأمدار
مليكننا الراحل غشى قبره النور
عبدالعزيز اللي سلك سبل الأخيار
ملا الوطن عدلٍ عقب ماملي جور
من عقب ضغط الترك صرنا به أحرار
واصبح وطننا من هل الدين معمور

- حمد بن بنيان بن فهد اللقطان الخالدي.

- ولد في قرية «أم الساهك» من ضواحي القطيف حوالي ١٣٤٠ هـ الموافق ١٩٢٠ م. وأصبح أميراً لها.
- توفي والده وهو رضيع.. وأصابه مرض الجدري وهو في سن الثامنة ففقد بصره وعاش بقية حياته كفيفاً.
- تعرض للمرض أوائل عام ١٩٧٦ ونقل إلى القاهرة للعلاج ثم إلى لندن حيث وافاه الأجل هناك وتم

كم قص من يمنى سرورقٍ وغدار
وكم قاتلٍ وافاه بالقتل بالفور
اللي خذا العارض معه كم مغوار
قدر أربعين لازياده ولا قصور
من يتقي المعبود تسعده الأقدار
كذا ورد في منزل الله مسطور
قانونه السنه وماجا بالآثار
وعنها يلوز بصارم الهند مشكور
ياخذ بنص الشرع ماهو بجبار
ولاله سوى القرآن حكم ودستور
مرحوم ياشبل العرب نور الأقطار
يامن له التاريخ بالجد مشهور
حق علي أرثيك في نظم الأشعار
حيثك نصرت الدين في كل مقدور
رميت نفسك بالتهالك والأخطار
وأنقذت شعب ساده الجهل وغرور
جددت دين الله من بعد ما صار
ماله عوين ينصره مدة عصور
لينه غدا كالشمس من فوقه إغثار
ظاهر وضده صار خايب ومنحور
عليك عيني تزعج الدمع تكرار
عجل تهله حامي مابه فتور

هذا وأنا في ماقضى الله صَبَّار
وبذاك ماينفع طبيبٍ ودخْـتور
ياالله يامجري السفينه بالابحار
يا من هو القادر ولا هو بمقدور
أسالك بالسبع المثاني وبأسرار
أسماك والسجده والانعام والنور
ويحق ما أنزلت في شان الأوتار
والمائده وبحرمة الصف والطور
وبسر ما أطفيت به صالي النار
عن الخليل وحرمة الكهف والنور
وبنورك اللي منه سين الجبل هار
خرّ الكلیم وقام يدعوك بالفور
ويحق ما أنزل على صاحب الغار
ويكل ما هو عنه ثابت ومخبور
يا مشفي أيوب من سُقمه الضار
وأخرجت يوسف عُقب ما هو بماسور
ياجامع يعقوب من بعد الأكرار
بابنه وباتوا في معرّات وسرور
وأنت الذي أوعدتنا بعد الإعسار
بيسرٍ «بألم نشرح» وجدناه مذكور
إجعل لعبدك في جنان العلّـا دار
وأرجي عسى جسمه من النار ماجور

يحشر مع المختار والصَّحْب الأطهار
وبجنة الفردوس تبني له قصور
وإنك تثبَّت ليثنا نسر الأحرار
على الكتاب وتجعله منك مسرور
أعني ملكنا سعود لَطَّام الأشرار
بحر الندى منه العدو بات مخطور
سلطاننا له الوطن حِرز وجُدار
فيه التقى والجود ثابت ومخبور
بدر طلع بالأفق يزهي بالأنوار
جعله يعمّر لين ماينفخ الصور
ليث بتوَع فيه غيره وكُرَّار
ضرغام غاب ماضي الفعل مسطور
وفیصل وليّ العهد لين العدو جار
يسقيه كاسات من الغبن وكدور
صليب راي به سياسه وتدبار
ونادر حرار صيرمي ومنعور
ومحمد بحر الندى مكرم الجار
ضد العدا يوم اللقاء وافي شبور
سِتر العذاري حين يرْمِن الأستار
وكُعام خيل الضد لاحل به زور
وآل السعود أسود غابات وأنمار
نِدْر حرار كلهم ترثّة صقور

حريبهم أسقوه كاسات الأمرار
وان زاد زادوا له بنمّره وبنمور
جيشٍ من العارض عرّمرم وجرّار
وربع يرون الذل يوم اللقا عور
لينه يجي عقب القسا طايح قار
في فعلهم ويجاب صاغر ومدقور
مني سلام عَدّ ما طايح طار
على السعود عموم غيّاب وحضور
وأرجي من المعبود علّام الأسرار
يجعل نظرهم واحدٍ وأمرهم شور
وأما الملك سلطاننا حر الأوكار
ضد الحسود سعود علّة هل الزور
ليث المعامع بالميامن والأيسار
وصنديد مغوارٍ جريٍّ ومضرور
اللي على القرآن في بيعته سار
طير السعد مع موكبه وين مايدور
مع ذا وعاده بالكرم وصف تيّار
شطّ إلى من طشاش به كل دردور
هو خَصّنا بالمال ينثر كالامطار
ونيلٍ عليه الناس ورّاد وصّدور
كم حل من دينٍ وكم فك محتار
وكم غاث ملهوفٍ وكم عز مقهور

حرّ على فعل العلا سر وجّهار
وفضله يفوق العد ماهو بمحصور
أهدي سلام يا الملك نور الأمصار
مني عليك إعداد ماخط منشور
واعلن ولائي وبيعتي لك على ثار
أخير مرسول من الرب مامور
وأرجي لعك من طويلين الأعمار
وتصير في لطف من الرب منظور
وإعلم تراني من خوالك هل الكار
أهل الثنا والمجد لى حل محذور
ياما عطينا البيل حسكات الأوبار
ومحضرات به بساتين ونهور
وياما تعلّينا على قُب الأمهار
لين ارتقيننا بالثنا شُمخ القور
واليوم صرنا لك ضيوفٍ وخِطّار
لك نبتهل من كل جودٍ وميسور
تمّت وصلى الله على خير الأبرار
صفوة قريش اللي له الذنب مغفور
عد السحاب وعد ماجا بالأخبار
أدعى الذهين يتيه ماعنده شعور

وله أيضاً هذه الألفية:

ألفٍ وليف الروح سيد الرعابيب
زين الدلول اللي هروجه تعاجيب
يوم الثلاثاء رحت يمه مسيّر
أقبل يهلي بي وزاد التراحيب
والبا بدا بالغنج وضّاح الأنيا
من حين بطلّ نور عيني لي الباب
اهو يمازحني وانا منه منصاب
سالي وأنا قلبي بهم وتعذيب
التا تسالنا وطبع الخوندات
يغازلن طرادة الغي بسكات
وانا رميت برمش عينه وهيها
تبرا جروحي أو تسرّ الأطابيب
الثا ثليله كالدجي وارد حث
يشدي سبيب كحيلة يوم تعبث
ان كان بي نابي الردايف تخبّث
غنيت كالقمرى ولاحيث انا الذيب
والجيم جرحي بالحشا ماله علاج
من حب محبوب حبيب وغنّاج
عليه عيني دمعها يزعج إزعاج
من فوق خدي ما يونّي سواكيب
الحا حلفت بحق خلاق الإرواح
إني من أسباب أريش العين ما أرتاح
ان كان صحّ موردّ الخد ذبّاح
ابكوا علي يادنوتي والأصاحب
الخابذا قلبي ولا هو بصاخي
بوصل وحبّه بالمعاليق شاخي

بغيت أمزق ملبسي من صراخي
 مير الرسول محرم شقة الجيب
 الدال دابي داب غض النهدود
 أبو عيون كالطفاطيف سود
 والهدب يشدي عساكر جنود
 ورموش فيهن مرهفات محاديب
 الذال ذهني ضاع وأمست أهاذي
 من حر ما أنس والموده مواندي
 وان صح حظي من هوى البال جاذي
 جاوبت انا الورقا برووس المراقيب
 والرا ربيع القلب سيّد العذارى
 أبو نهود لاجيات صغارا
 ياليت من هوله هوى البال صارا
 حظ وهي لي بطرق المواجيب
 الزا زريف الطول قام إيتمزي
 في كل ترفات البني ويتهزأ
 مغريه عود ناعم له إموزي
 وردوف يطون ضافيات الأساليب
 السنين ساق العذب مدقوق الأعاس
 سواق موز ناعم بين الأغراس
 والعنق عنق اللي من الصيد نعاس
 لي قادت الجملة بأثرها جناديب
 والشين شقي ساكن وسط جاشي
 اللي هروجه مثل نقد القماش
 إن مت بأسبابه تراني بلاشي
 دمي هدر وأخذ القضا بالغضي عيب

الصاد صوبني صوابٍ تعصّي
على الأطبّا ما بخصوه الأخصّا
ودواه رصّ النهْد بالصدر رصّا
على الشريعة لا بطرق العذاريب
الضاد ضجّ القلب مني وجاضي
على الذي أسياف لحظه مواضي
أدعج غنج خلط الحمار ببياضي
ينفل على الخفرات جملة بلا ريب
الطا طواني بالموده ولاقط
حبّيت مثله من كواعب بني الخط
ليت الحبيب دارس يفهم الخط
يقرا ويرسل لي ردود المكاتيب
الظا ظلمني بالموده ولا غص
عني وجرحي من فراقه تنقّض
أرجي أنا من دبرة الله عسى الحظ
يحظى بنقّاض الزوايا على الطيب
العين عيني دايم الدوم تدمع
على الذي خده قمر عشر وأربع
قلبي من فراقه خطير إيتمزّع
والحال من عقبه شوّته اللواهيّب
والغين غطروف بالأحكام طاغي
حبه ملك قلبي وسدّ الفراغي
هذا وأنا ماني من الناس باغي
غيره وأنا منه جريح الأصاويب
الفا فتنت بحب مياس الأعطاف
أبو ثمان كالبرد بيض ورهاف

وشقُفِرَ على الأرداف زافٍ على زاف
والجيد يوضي كالبروق اللواعيب
القفاف قلبي له مودٌ وتوَّاق
هرجه يعيد الحال ويزيد الاشواق
هو منوتي لطف الحشى مدمج الساق
من بد خود المملكه والأجانيب
الكاف كان العذب يا القلب يهواك
إدع الإله الفرد واخلص نواياك
انه يهَيِّي من بحبه تبالأك
وهو الذي لى من دُعي دايماً يجيب
اللام لى منَّه حصل لي هوى الببال
ماهمني ماسوق لأجله من المال
حيثه نحيَّةً خاطري طيب الفبال
من شبَّتي ايلين بيئن بي الشيب
الميم محبوبي إلى من تكلم
تبرا جروحي لى التقاني وسلم
وإن غاب عني قمت فيه آتلم
حيثه معي بالنوم ماعني يغيب
النون نوره يشبه البدر لى بان
والساق سواقٍ من الموز ريَّان
عسى القِرَّان بنور عيني بالأوطان
يحكم به الرحمن منشي الهباهيب
الواو ودي له قديم ما هو تو
متولَّع به والمحبه به بعد سُو
يا الله عسى عقب الكدر يصفى الجو
وتردَّ علم الخير منَّه المناديب

الها هوى قلبي وداده ولاماه
الجادل اللي يسلب القلب بحكاه
أرجي عسى الرحمن يامر بجمعاه
وهو الذي يسمع دعا العبد ويثيب
لام الف لا أصغى لشامت وعذال
في ضامر السرجوف زين التبهلال
ما همّني من قال لطف الحشا مال
عنك وعشقتك للغضي ماهو مصيب
الهمزه هزّ القلب بحشاه هزّا
زين الدلول اللي له القلب فزّا
أبغي العزّا عنه وعزّا آتعرّا
إش راكم ياهل الفكر والتجاريب
اليا يخصّ الهاشمي الرسولي
مئّي صلاةٍ عند زولٍ يزولي
وإعداد ماني قلت في صدر قولي
ألفٍ وليف الروح سيّد الرعابيب

وله أيضاً:

البارحه في طايـف الطـيف وافـيت
خـلي حـسـين الدـل سـيد الغـواني
جـاني وليف الروح في فرعة البـيت
بالوصل واصل عـقب ما هو جـفاني
سـلـم وبه هـلـيت عـجـل وفـزيت
طـرب وضـمـيته شـفق يـوم جـاني
ويـقـول أنا لك مـسـتـحبـاً تـعـنـيت
حـاربـت نـومـي زود حـبـك سـبـاني
لـه قـلـت أنا الـي من هـواك إـسـتـخـفـيت
وأبـكـيك دايم بالغـبا والبـيـاني
جـوـدت خـلـي بالزوايا وشـمـيت
مـجـدلات حـشـوها الزعـفراني
رـصـيت نـهـديـنه عـلى ما تـمـنـيت
وهـزيت عـود كـنـه الخـيـزراني
أركـيت نـابـي فـوق نـابـه وداويت
جـرح بـقـلـبي ما كن من زـمـاني
وكـرـعت في بـيـض الثـنايا ومـزيت
رـيـقه وجـاذبـته ثـمـان وثـمـاني
ورفـعت راسـي راوي مـنـه واظـمـيت
وكـرـعت لـين الصـبح بالنـور باني
هـذا وأنا بالنـوم ثم تـوـعـيت
شـفـق وأدور الـي خـيـاله نـصـاني
واقـول يا غـض النـهد وبن صـديـت
يا وبن زولك يا أريـش العـين كاني

دَوَّرْتُ مَا حَصَلَتْ خَلِّي وَلَا رَيْت
قَصْدِي وَلَا مَضْنُونِ عَيْنِي لِفَانِي
فَكُرْتُ لَنِّي حَالِمٍ بِهِ وَوَنِّيت
وَزَادَ الْأَسْفَ حَيْثُ بِعِيدِ الْمَكَانِي
وَقَرَّصْتُ فِي رُوسِ الشَّفَايَا وَعَضَّيْتُ
حَتَّى طَعَمْتُ إِدْمِيَّهِنَّ فِي لِسَانِي
وَأَقُولُ يَا لَيْلِ الْخَطَا وَلَّ يَا لَيْت
مَا شَفْتُ بِكَ مِنْ هُوَ بِحَبِّ طَوَانِي
عَذَّبْتَنِي يَا لَيْلِ مِنْ حَيْنِ طَرَّيْتُ
خَلَّ عَلَى سَرَجُوفِ جُوفِي كُؤَانِي
انْهَلْتُ مِنْ مَوْقِ الْحَبَايِبِ وَهَلَّيْتُ
دَمْعٍ كَمَا سِيلُ حُدُرِ اللَّطْمَانِي
جَضَرْتُ أَنَا وَأَشَقَّيْتُ عَمْرِي وَبَكَّيْتُ
عَيْنِي وَسَدِي بِأَحْ مَمَّا دَهَانِي
أَتَلَفْتُ رُوحِي مِنْ وَنِينِي وَفَجَّيْتُ
صَدْرِي وَفَجَّيْتُ الْخُلُوعَ الْحَوَانِي
أَدْخَلْتُ نَفْسِي بِالْهُوَى لَيْنِ سَوَّيْتُ
جَرَحَ بِقَلْبِي صَابِنِي مَاعِدَانِي
مَالِي جَدَا كُودَ الْبِكَا كُلُّ مَا أَمْسَيْتُ
بَيْنَ الْعَرَبِ أَلْعِي بِصَوْتِ إِحْزَانِي
مَنْ حُبِّ خَلِي مِمْتَرَضٍ مَا تَشَاوَيْتُ
وَشَفَّيَايَ رَيْقَهُ وَالْغَضِي مَا شَفَّيَانِي
وَأَنْ جِيتَ بَسْلَى عَنْ وَلِيْفِي وَسَجَّيْتُ
وَأَسِيحَ وَأَنْسَى سَقَمِي الْيَلِي بَرَانِي
وَأَقُولُ قَلْبِي دَالَهُ وَارْجَاهَنِّي
مَنْهُ وَلَالِي شَفَّ فِي مَوْدَمَانِي

عَرَضَ عَلَيَّ وَرَدَّنِي وَاسْتَرْدَيْتَ
فِي عِلَّتِي وَمَصِيبَتِي وَامْتِحَانِي
وَيَلَاهُ يَا قَلْبِي عِلَامَكَ تَشَقَّقَيْتَ
فِي حُبِّ مَنْ هُوَ بِالتَّهَالُكِ رِمَانِي
وَوَيْلَاهُ حَالِي نَاحِلٍ وَاسْتَرَضَّيْتِ
مَنْ حُبُّ خَلٍّ بِالْوَفَا مَا نَوَانِي
وَوَيْلَاهُ مَنْ حَلَوِ الْمَضَاجِعِ تَجَافَيْتِ
جَفَنِي جَفَى لَذَّ الْكَرَى مَا هَجَانِي
وَوَيْلَاهُ مَنْ حُبِّ الْحَبِيبِ اسْتَعْلَيْتِ
عَزَّاهُ لِي حُبِّ الْحَبِيبِ بِلَانِي
وَوَيْلَاهُ يَا قَلْبِ الْخَطَا تَهْتِ وَلَّيْتِ
جَرَحَكَ جَدِيدٌ وَجَدَّدَ الْحَزْنَ ثَانِي
بِأَسْبَابِ مَنْ خَدَّه كَمَا مِشَعْلُ الزَّيْتِ
حَالِي نَحْلُ كِنِّي مِنَ الْحَوْلِ وَانِي
وَمَمْرَضٍ لَانِي بِحَيٍّ وَلَا مَيِّتِ
بَيْنَ الرَّجَا وَالْيَاسِ وَيَلَاهُ فَانِي
نَذِرٌ عَلَيَّ لِلَّهِ فَإِنْ كَانَ يَسْقِيْتِ
مَنْ مَا تُؤْمَانُهُ زَرْعُ قَلْبٍ ظُمَانِي
لَاكُوسِي عَرَا سَتَّيْنِ مَسْكِينِ لَاضُحِيْتِ
نَائِلِ مَرَادِي مِنْ حَسَنِ الْمَعَانِي
لِي مِنْ حَصْلِ رَيْقِ الْحَبِيبِ تَعَافَيْتِ
وَأَدِّي نَذُورِي كَانَ خَلِي سَقَانِي
قَسَمْتُ لِأَوْفَى بِالنَّذْرِ لِي تَدَاوَيْتِ
بِالنُّورِ وَالسَّجْدِ وَسَبْعِ الْمَثَانِي
يَا صَاحِبِي يَلِّي عَلَى قَرَبِكَ أَشْفَيْتِ
وَيْنَ الْعُهُودِ الْمَاضِيَةِ وَالْأَتَمَانِي

تَلَّيْتُ قَلْبِي يَا أُرَيْشَ الْعَيْنِ وَأَقْفَيْتِ
وَشَ نَيْتَكَ يَلِّي دَلُولِكَ حَسَانِي
اللَّهُ لَا يَسْأَلُنِي ضَحَى فِيهِ مَرَّيْتُ
مَرْبُ زُولِكَ يَا صَخِيفَ الْمُثَانِي
وَقَفَّتْ فِي مَرْبَاكَ ثُمَّ تَعَدَّيْتُ
وَالدَّمَعَ عَقَبَ فِرَاقَ عَيْنِكَ كَسَانِي
بَلْعُونِ يَا خَلِّي تَوَلَّيْتُ وَأَبْرَيْتِ
جَسْمِي وَحَالِي لِلذَّهَابِ مُتَدَانِي
وَشَ هُوَ مَرَادُكَ يَا الْغَضِي يَوْمَ جَرَّيْتُ
قَلْبِي مِنْ أَقْصَى مَهْجَتِي بِالْبَنَانِي
يَا طَوَّلَ مَانِي يَا أَتْلَعَ الْجِيدَ ظَنَنْتِ
فِيكَ الْجَمِيلَ وَحَسَنَ ظَنِّي خُذَانِي
يَا حَيْفَ يَا غَضَّ النَّهْدِ كَيْفَ لَامَيْتِ
غَيْرِي وَوَلَّيْتَهُ شَبَابَ لِيَانِي
تَمَّتْ عَلَى الْمُبْعُوثِ بِالْحَقِّ صَلَّيْتُ
إِعْدَادَ مَنْ سَنَدَ إِلَى الْبَيْتِ عَانِي
وَإِعْدَادَ مَا فِي طَائِفِ الطَّيِّفِ وَافَيْتِ
خَلِّي حَسِينَ الدَّلِّ سَيِّدَ الْغَوَانِي

هذه القصيدة ألقاها من خلال ركن البادية في تلفزيون الظهران:

أهدي تحياتٍ وجزل السلامي
لهل تليفزيون يذكر بظهران
وأخص أهل ركن البداه الكرامي
بأزكى تحيه عد ما هلت أمزان
شكراً لهم مني وزود احترامي
مُقَدِّمِين الركن في كل الأحيان
ركنٍ عساه يفوز دوم الدوامي
وأرجي له التوفيق في كل ميدان
في ظل عاهلنا رفيع المقامي
فيصل حبيب الشعب حُضرٍ وبدوان
يسهر وحنًا نهتني في المنامي
في شان شعبه كل ما ينسَه هان
ليث الجزيره درع بيت الحرامي
ضرغام يثرب حرز جده وجازان
والمملكه يعمل لها باهتمامي
حَرَصَ على اسعادها طير حوران
ماشفت انا بحفاه حامٍ وسامي^(١)
أحدٍ سواته بين يعرب وعدنان
يحيا لنا فيصل ملكٍ يمامي
يعيش ليث العُرب حمّاي الاوطان
محاسنه مثل البحور الطوامي
ما عدّها لو كنت كعبٍ وحسّان
هذا ويأهل الركن عندي كلامي
مثايلٍ يطرب لها كل ديقان

فيها نصايح للقلوب الفهامي
ومدايح بأفعال خطلان الايمان
وتغزل في زاهيات الوشامي
ترفات غضات البني نجل الاعيان
وعشق على المشروع ماهو حرامي
وأنا بلت بحب غضات الابدان
والحب قبلي صاب ناس قدامي
كل شكى منه شيوخ وشبان
عبيد في حب العماهيمي^(٢)
ومحمد القاضي ونمر بن عدوان
وذياب وابو زيد ليث الظلامي
ومحسن وابن لعبون والشيخ راكان
والمطربين بوقتنا ياسلامي
كل على الخفرات غرد بالألحان
طارق شكى مرّ الجوى والغرامي
وطلال من حب الرعابيب هيمان
وحجاب عبد الله طواه الهيامي^(٣)
يمشي على عينه لخله بخيطان
وخلف يغرد فوق روس العدامي^(٤)
حتى طرد من عالي الرجم سرحان
فريد جاوب راعبي الحمامي
وعبد الحليم ينوح سالي وولهان
إن كان في حب العذارى ملامي
أرجو السموحه والعفو لابن لقطان

أهدى صلاةٍ والسلام بختامي
عد الحساب وعد ماكينٍ كان
على شفيع الخلق سيّد الأنامي
وآله وأصحابه هل الفضل وأحسان

- ١ - بحفاة: التحفّي من الحفاوة وحسن اللقاء
٢ - عبيد: لعله الشاعر عبيد العلي الرشيد
٣ - حجاب عبدالله: مطرب شعبي وشاعر نبطي معاصر
٤ - خلف: هو الشاعر خلف بن هذال العتيبي

وقال في الدهر وأصناف البشر:

يامل قلب فيه هجسٍ وولوال
والكل مشطونٍ على شف باله
أنا هواجيسي مع البن ودلال
ولا أتمنى كود كسب الجماله
قم يانديمي عمّر الضو بالحال
دام المشفقى داله في حاله
وإصنع لنفسي غاية الكيف فنجال
صفه ووازن كئيلته في دلاله
أحمس غرامي وإحضر الفكر والبال
وانظر لكيفي عنه لا تصير داله
لى عط ريحه والعرق فوقها سال
فرع بما هو كل قرم هناله
يازين لى غابوا هل القيل والقال
تحريكته في غيبة أهل البطاله
لى زلت إيدته وأصفقت طارف الجال
يجضر كما المضيوم وأعزّتاله
لقم كفيت العوق ياطيب الفال
فى صنع رسلان ثقييل مشاله
لى فاحت قموره كما الحُص واشكال
تبني خيام كالزمرّد خياله

زله على صفراً لها قدر مثقال
هيل الحبش في الجود حطّه عداله
كنّه الى صبّيت ياذرب الأفعال
دم الفؤاد ولا يزيد اشتعاله
صُبّه لمن هو يبذل الروح والمال
اللي بوقت العسر ينفد حلاله
وعده لمن هو باللقا يمنع التال
اللي نهار الكون بانّت فُعاله
واحذر تصب لقاصر الجد والخال
اللي فخرهم بالحكي والنقاله
الكل في نفسه شجاع ورجّال
ولا تَهَيّا المرحله بالسّهاله
الطيب سندا مستطيل كما الجال
ولا يحوشه كود من به شكاله
والأ الردى يشدي كما وصف محوال
سهل على اللي مايميّز خماله
يا حَبْنِي للطيب مير أشكي الحال
للواحد اللي ما يشبّه خياله
يبرج لمن هو مسّه الوقت ما احتال
يرجي إله الناس ينظر بحاله
لاشك أنا أشكي من الدهر ميّال
والرجل يقصر شوفته قلّ ماله
قمت افتكر شِفت العباير والأهوال
دنياً غدت لذاتها للثعاله
أنظر زمان صاروا أثعاله أشبال
السبع يهضم والثعل جا بداله

أقبل فُبول أهل الثعالب والأنذال
واستينعت للآش يشرب زلاله
أقفت على أهل الجود والموكر العال
ومن كثر ماله ياملا طاب فـاله
يعطى على شقه يطاوع بما قال
لو كان ظالم قليل راعي عداله
ولو كان ابكم قليل ذا للغه دال
ولو كان جاهل قليل ماهي جهاله
راعي الدراهم راكب شبه خيال
الناس رجل وهو بكفه سلاله
وابن الحمولة لى تكلم بلا مال
لو هو بحقه قليل هذي ضلاله
يترك سدى ويقال ما ذا برجال
ولو هو قريشي قليل ما اردى خواله
ولو هو بحقه قالوا الناس محتال
ولو كان عاقل قليل ما أكثر هباله
ولو كان ما اخطا قالوا الناس عيال
ولو كان صامت قليل ما أكثر جداله
وفي الناس من يبدي لك النصع عدال
وهو خبيث كل نصحه حباله
ترى عدوك لوصفى فيك دحال
دايم بما يخذلك زاد إشتغاله
رابع من أجناسك هل الفهم عقال
رابع كرام وأترك أهل الرزاله
يا صدق راعي القليل في بدع الأمثال
قوله على أهل الردى والرزاله

(أصحاب هذا الوقت يا خيبة الفال)
وأقول ما هو كاذب في مقال
دامك غني فانت صاحبهم الغال
وان زلفت رجلك قالوا عسى له
لوقاسموك بحق طه والأنفال
ملزوم صحبتهم ترد بفساله
عزى لقلب فيه هجس وولوال
والكل مشطون على شف باله
صلاة ربي عيد مأكال ميكال
على النبي المختار والصحب وآله

وقال أيضاً:

البارحه وافيت زين الخيالي
بالطيف شفت العذب جالي ثناياه
بالعون خِلِّي في منامي عنى لي
أشفى سحر لب الحشاشات بدواه
وأقول يامن هو عليه إتكاله
يا عالم بأسرار عبده ونجواه
يا من أهو لأيوب أشفى وأزالي
ضره وأجار أيوب من حر شكواه
وذا النون غثته يا قريب النوالي
واخرجته من الحوت بأسباب دعواه
أسألك يامولاي تقبل سؤالي
يا من له العباد ترجي وتدره
وانظر بحالي ياعزيز الجالي
والقصد خل بالكرى سقمي أشفاه
 واجمع بشملي مع حسين الدلالي
وأرجيك يا رحمن تامر بجمعه
أحيه من دمع على الخد سالي
من مُوق مقلاتي نظيري نثر ماه
وويلاه من قلب بداه الهبالي
مفجوع صابه مايس القد وادماه
ويلاه من خل بقتلي مشى لي
هجره مضره ضر جسمي ولا أبراه
لو بالثمن لأسوق جملة حلالي
وش عاد لو قالوا هل المال مأغلاه

ليت الولع بيني وبينه يكالي
حَتَّاه يدري بالهوى بي اشْ سواياه
بَلْعُون قَلَّتْ حيلتي واحتيالي
لا واهني من شَم مفرق زواياه
واظن خلِّي مستحبَّ زوالي
طال الفراق وزاد وجدي بلاماه
بالعون ماني من هوى العذب سالي
يزداد حبه كل ماجيت بنسياه
هذا وانا من رايمين المعالي
ترثة كرام بين خالد وجهجاه
عند الغضي سقمي ومعه الشفا لي
السقم هجره والشفا في شفياه
يا صاحبي لان الصخر والجبال
إلا أنت قلبك قاسي ولْ ما اقواه
يازين ما مثلك مشى في وبالي
واللي يودك يا الغضي كيف تجفاه
يامزغفر الوجنات ضم الرضا لي
وارفق على قلبي مشعته من أقصاه
أبريت حالي يا حلي الغزالي
عزّي لحالي يا الغضي فيك عزّاه
قطع الوصل ماهو بحق يقالي
واللي يحبك لازم تمشي رضاه
خلّيتني كني من العقل خالي
لى من سلى قلبي رجعت بهعمياه
إشفاي عندك يا الغضي و الدوا لي
رصّ النهود ورصّ فاه على فاه

إن كان قلبك عُقب ذا ماصفى لي
 الله حسيبك حيث مافيك ماواه
 يا أهل الهوى تكفون واعزّتالي
 من كاعب توّه على غاية صُباه
 يا جرّ قلبي من عذاب جرى لي
 تلّه وداد مورّد الخد وأشقاه
 أبو دليج أشقر على المتّن مالي
 ثلاث سافات من الكتف عداه
 من فوق حجّانه شبّيه الهلالي
 فيه الشُخوط وفوقها الفرق يزهاه
 والنهد لاجي مألّهجوه العيالي
 يشكي الى من لب الأسلاب حفّاه
 غُضّ غضيض العود زين القبالي
 كتف وردف جلّ خالق حلاياه
 كفصن موزّ ناعم بالظلالي
 زين نبّاته زاد من فود مجراه
 راعى ردوف لي اقتفاها الشمالي
 في وصّفهن شبه الخيام المبنّاه
 فرقه على الخفّرات حسّن وجمالي
 ينفل كما ينفل سهيل على سواه
 ما احلّى دلوله لي مشى بالعدالي
 ينعس من إزيود الدجى ويقتصر خطاه
 ياليت من يعلم بقلبه ويالي
 صندوق سدّه ويش نوّه وطريّاه
 إمّا مودّ ما يدور بدالي
 والأ مُصدّ وأخلص الأمر لله

إن ودُّني بأفنديه في كلِّ مالي
وجمَّة أُملاكِي كَلِّها في فداياها
وان صدُّ ماني عن صدوده مبالِي
الحب صَنف وهجر الأُحباب يدْلَاه
ماهمَّني من صدُّ لو كان غالي
من عاف قُرْبِي عِفت جملة مخاواه
لو كان جنسه عالق بالتوالي
ألقي حاليَّ كعابٍ كنَّه إيَّاه
هذي سوايا حبِّ زين الخوالي
بالطيف شِفت العذب جالي ثناياه
ختمي صلاتي عِد ماضي الليالي
عِد الرياح وما لعى الورق بغناها
يهدى على زَاكي النِسب والخوالي
محمَّد اللي بيِّن الحق وأفضاه

وله أيضاً:

لَطِيفُ الرُّوحِ لَاقِيَانِي
يَهْلِي بِي وَحَايَانِي
وَأَنَا أَرْحُبُ وَأَهْلِي بِهِ
بَكَى وَأَبْكَاهُ بَكَانِي
عَلَى الْمُطْمَنِّ تَلَاقَيْنَا
تَسَالَمْنَا وَحَنَيْنَا
حَنِينِ الْحُبِّ وَأَجْرَيْنَا
دَمْعُوعِ فُوقِ الْأَوْجَانِي
مُودٌ لِي نَظَرِ عَيْنِي
وَأَنَا أَحِبُّهُ عَلَى الزَيْنِي
عَفِيفُ الْعَرَضِ وَالِدِينِي
مِثْلُ مَا أَهْوَاهُ يَهْوَانِي
حَبِيبِ قَلْبِهِ مُودِي
وَعَنِّي مَانُوِي الصِّدِي
وَلَكِنْ ضِدُّهُ وَضِدِي
يَغْنَتُونَهُ عَلَى شَانِي
طَلَبْنِي حِينَ وَافَيْتَهُ
عَلَى أَنِّي أَدْخُلُ بَبْـيَتَهُ
وَأَنَا خَائِفٌ إِلَى جَيْتِهِ
يَحْسُ الْعَذْبُ وَيَهَانِي
غَشَى نَوْرُ الْقَمَرِ نَوْرَهُ
وَرَجَلِي مِنْهُ مَقْصُورَهُ
أَنَا عَيِّتٌ لَا زُورَهُ
وَنَابِي الرُّدْفِ مَا جَانِي
أَنَا شَاعِمٌ وَشَ اسْوِي
بِمَنْ نَوَّهَ عَلَى نَوِي

ودونه رجّوا الجـو
 حـسـاسـيـدٍ وعـدواني
 عـدـيـل الـروح ودي به
 وفقّده أكبر مُحبّه
 حـبـيـبٍ لي مُغـالي به
 ومـنـه الـلـواش عـدّاني
 وقـلـبي ما يـبـي غـيرـه
 وهـو عـيـوا حـجـا جـيرـه
 عـسـى بـاتـلى الأـمـر خـيرـه
 وانا مـانـي بـجـزّ عـانـي
 نـحـلّ حـالـي مـن فـراقـه
 ونـفـسـي فـيـه مـشـتـاقـه
 وهـو مـاذقـت انا ذاقـه
 مـودّ لي ووّلـه هـانـي
 يـبـيـنـي دايـم أجـي له
 انا خـايف مـن الحـيـلـه
 وهـو يـرسل مـراسـيـلـه
 عـلّـي إلـيـا تـبـاطـانـي
 عـيـونـي دايـم تـهـلّـي
 دـمـوعٍ والسـبـب خـلّـي
 عـلّـي زادي يـزولّ لي
 وذكـره دوم بـأسـانـي
 وليـفـي لو بـيـصـخـونـه
 هـلّـه وإلّا يـبـيـعـونـه
 إن كـان أـسـوق مـن دونـه
 مـوارث كل جـدّانـي

جَمِيعَ الْمَالِ مَالِي بِهِ
 عَلَى الْمَجْمُولِ بَصُخِي بِهِ
 عَجَارِيْفُهُ وَتَرْحِيْبُهُ
 تَسْساوِي كُلَّ الْأَوْطَانِي
 أَبُو أَرْبَعَتِ عَشْرَ سَنَةٍ
 لَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْمَنْنَةُ
 أَنَا وَدِي عَلَى السَّنَةِ
 حَصَلَ خَلِّي وَلا مَانِي
 صَوَابُ الْقَلْبِ مِنْ حَبِّهِ
 أَهْوَجِرْ حُهُ وَهُوَ طَبِّهِ
 أَنَا مَاعِيشَ وَالسَّيْبِ
 حَبِيبِي قَرَّةَ أَعْيَانِي
 غَرِيرٍ يَنْقُضُ جَعُودَهُ
 وَفَارَقْنَهُنَّ عَلَى الْمَوْدَةِ^(١)
 بِصَدْرِهِ زَمَّةَ نَهْودِهِ
 كَمَا تَفَّاحَ بِسُتَانِي
 دَقِيقَ الْعَنْقِ مَسَالُوبِي
 وَمِنْهُ الْوَسْطُ مِنْ نَهْوِي
 بِحَسَنِ الْجَنَسِ مُحَبُّوبِي
 نَفْلُ غَضَّاتِ الْأَبْدَانِي
 شَكِي سَاقَهُ مِنْ رَدُوفِهِ
 وَمَحْفِي النِّهْدَ نَفْنُوفِهِ
 يَجِدُ الْقَلْبَ بِسَيُوفِهِ
 إِلَى سَأْلِهِمْ بِالْأَعْيَانِي
 رِمَاحٍ كَالْجَنَّا الْخَطِّي^(٢)
 بِرَمَشِ الْعَيْنِ مَاتَخْطِي

بطرّاد الهوى تسطي
 ونيني مننه واشجاني
 هدب عيني نه السودي
 يشادي عسكر جنودي
 بحسنه ناعم العودي
 يبباهي البدر لي باني
 ومن راسه إلى المرجلي
 غضيض العود معتدلي
 كسساه الزين والحجل
 حكر بالساق ريّاني^(٣)
 وليفي زاهي وشامه
 غشاه النور لاقدامه
 وشقّر تورد حزامه
 كسّن دمثات الأمتاني
 أنا جرحي من أسبابه
 وقبالي بي ماله إلا به
 لكن شفافاه بعذابه
 كما اللولو بمرجاني
 وخده كالقمر يشدي
 وخشمه سائلة الهندي
 ووجنات كما الورد
 ولون الورد فتّاني
 هروجه مزح وعجوبي
 وهو زادي ومشروبي
 وردفه يطوي الثوبي
 ومننه الساق تعباني

أَنَا مَخْطُورَةٌ رُوحِي
مَنْ أَلِي هَارِجُهُ مَزُوحِي
حَدِيثُهُ يَبْرِي جُرُوحِي
وَصَدْدُهُ سَلَّ جَسْمَانِي
جَمَاعَهُ لَا تَلُومُونِي
إِلَى مَنْ بَاحَ مَكْنُونِي
حَسِينَ الدَّلْ مَضْنُونِي
مَحَبُّ لِي وَرَغْبَانِي
أَنَا قَلْبِي مَوْدُّ لَهُ
وَلَا يَرْضَى بِدِيلِ لَهُ
إِلَى نَيْدِي سَمِيٍّ لَهُ^(٤)
كَفَخَ مِنْ غَيْرِ جُنْحَانِي
إِذَا طَبَّرِي لِي أَقْشُومِي
وَلَوْ فِي غَرْقَةِ النُّومِي
لَأَتَيْتُ مَا أَذْكَرُهُ يَوْمِي
بِوَجْهِ خَاطِرِهِ شَانِي
حَبِيبِ لِي مَصَافِيْنِي
عَلَى شَفْقِي مَرَاعِيْنِي
وَحَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنِي
رَكُوبَةُ كُلِّ شَيْطَانِي
عَجُوزُ أَبَايْسَ مَغْوِيهَا
عَلَى أَعْمَالِهِ مَضْرِيهَا
مِنْ دُرُوسِهِ مَقْرِيهَا
تَزَاوِيرٍ وَبَهْتَانِي
وَسَمُّهَا جَعَلَهَا الْعَلَّةُ
تَخْيِيرُهَا ذُلُولُ لَهُ

على خلق الله تدله
تطق فلان بـ فلاني
تقص الناس بالجـره
غدت من تبع أبو مـره
حشاها العود من شره
تزيد النار نيرانني
تون وهي بها قـوه
سقاها إبليس من سوءه
خببته مابها مروه
قاليالة ذات وأحسناني
وجتنا جعلها الشيني
أنا والعذب بالعينني
بهـرجـتـنا مغريـني^(٥)
نجدد عهدنا الثنائي
سكتنا يوم شفناها
وهرجتنا تركناها
وفر العذب لاقاها
وانا صديت بالعاني
وقلت أشـ فيك يا العوده
علامك كن بك نـوده
عسى ما انتي بمجهوده
ولاشـر بـكم كـاني
وقالت يوم شفـتـوني
قصرتوا هـرجـكم دوني
وانا لوما عرفتوني
عملكم ليس يخفاني

مَحَبِّينَ مَوْدِينِ
 بَعَثْتُكُمْ يَامَسَاكِينِ
 وَأَنَا مَاشِي غَابِيَنِي
 مِنَ الْأَقْرَبِينَ وَالْأَدْنَى
 أَنَا أَبْخَصُكَ تَهَوَّاهَا
 شَغَفَكَ الْحُبَّ وَاشْتَقَاهَا
 وَهِيَ أَفْهَمَ نَوَايَاهَا
 وَاعْرِفْكَ يَا بَنَ لِقَاطَانِي
 وَقُلْتُ مُحَالٌ مَا صَارَا
 كَكَلَامِكَ ذَا وَلَادَارَا
 أَنَا دَاوِي بِالْأَفْكَارَا
 وَلَا كَلَامُ نِي إِتْسَانِي
 وَأَنَا تَدْرِينِ مَاشِي وَفِي
 وَلَا أَعْلَمُ بَلِّي يُطَوِّفِي
 وَلَكِنْ مَامَعَكَ خَوْفِي
 مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ كَيْعَانِي
 وَقَالَتْ شَفَتْ بَعِي وَنِي
 مَا هُوَ قَوْلِي يَقُولُونِي
 مَعَ خَلَاكَ تَهَرَّجُونِي
 أَشْوَفَ وَسِيْمَتِ أَذَانِي
 وَقُلْتُ إِهْبَبِي بِعَدْوِي^(٦)
 بِزَوْلِكَ مَحْدٍ مَهْلِي
 عَجُوزٍ جَعَلَكَ الْغَلِي
 فَجُورٌ وَلَابِكَ إِيْمَانِي
 وَأَظْنُكَ يَوْمَكَ بِنِزْيِهِ
 أَعْمَالِكَ لَيْسَ مَرْضِيَّهِ

عوايد خارب النبيه
 بفعل السو ظناني
 وقالت نيتي زيننه
 وانا ما اعمالي بشينه
 وليفك بينك وبينه
 سمعت عهد وايماني
 وقلت اهبني عسى النارا
 تحرقك يا أم الأمكارا
 عجوز شينة اشرارا
 وفيك الطيب خسرا
 وقالت قبل باعينك
 على لامما محبينك
 وهذا اليوم باهينك
 وبسعي لك بحرمانى
 عنود الصيد برميها
 وبخبر عنك اهلها
 باقول انك مصافيها
 وبنشتر سرك اعلاني
 وقلت ارجي عسى ربي
 يكذبك في لظى كبي
 عجوز شيتي السبي
 وكل مـنـك زعلاني
 عباد الله يعرفونك
 ولا يخفاهم جنونك
 بهرجك ما يطيعونك
 ولا تلاقين عواني

وقالت بـعـد با زيدي
 وَبَعْمَلْ كُلْ تَنَكِيدي
 ايـلـين إِنْكَ تجي بيـدي
 وتـخـضع تحت سـلـطاني
 وقلت الي تريدينه
 حشَى مِنِّي تحوشينه
 انا سلـطـانك أهـينه
 وربي مـنْكَ يـوقـاني
 دعيت الله بـفـرقـاهـا
 ومـرّت تـسـسـحـب رداها
 وابـو مـرّه تـقـفّـاها
 وفـيـهم ربي اكـفـاني
 فياربي بيـاسـيـني
 وحق «الـطـور والـتـيـني»
 عـلـى تـقـواك تـهـديـني
 وتـرحـمـُ وانت رحـمـاني
 عـلـيَّ بـصـاحـبي مـنِّي
 وأنا بك مـحـسـن الـظـني
 بـحق «الـنـور» طـمّـني
 «وألم نـشـرح ولـقـمـاني»
 صلاتي مع سلام الـلـه
 عـلـى أفضـل عـبـاد الـلـه
 شـفـيع الخـلـق بإذن الـلـه
 مـحـمـد نـسـل عـدـناني
 وثم الـلـه والـصـحـابي
 عـدـد ما نـسـنـس الغـربي

وما ينزل من السَّحَابِ
ووبل هل بـأمـزاني
قصيدتنا نظمناها
وفي خير ختمناها
وأخرها كمبداها
لطيف الروح لاقاني

١ - الموده: الموضة

٢ - الجنا: القنا، عصا الرمح، الخطي: نسبة إلى (الخط) بالاحساء

٣ - حكر: غص في الرجل لامتلأها فلا يدور أو يتحرك

٤ - يندي: نودي باسمه

٥ - مغرّين: غافلين

٦ - إهبي: اخسئي

وقال أيضاً:

الله لا يقبل خطايا الاثنين
فأرقت فيه العذب زين الصفاتي
أقفى وجفنه ينثر الدمع من حين
وَدَعُ خفا يخشى شمات الوشاتي
يقول ياترثة زبون المخيفين
وَدِّي بقربك مير كِبْتُ شفاتي
وأقول هَلِّي ذارف الدمع ياعين
بالحيل وإبكي سَيِّد الغاوياتي
وإبكيه هاتي دُمْعَتِكَ لَا تُكْفَيْنِ
والمشتقي مايهتني بالمباتي
ياقلب لا تَغْتَرَّ عُقْبُ الحَبِّينِ
هايم وساقم عن لذيذ المقاتي
من حين قَفُّوا بأريش العين مقفين
أيقنت في قطع الرجا من حياتي
أجضر جضير مُحْيَسْنِ ابْنِ الهزازين
وأنحب نحب محمد إبن القضااتي
وأصبحث مسلوب من العقل مسكين
أقوم وأنسى في محلِّي عصاتي
قلت أه وجدي وجد من ضده الدين
مديون دَمٍّ وَجَوْدُوهُ الععداتي^(١)
أو وَجْدٍ مِنْ يَزْهَمُ وربعه مَقْفَيْنِ
طاحت تروبه والشوا ظاهراتي

على وليفي كامل العقل والزَّين
هو مِنوتي من لابسات العباتي
رُغْبوب نَبْنوبٍ مُنَزَّه عن الشَّين
غَضُّ الصَّبَا يَنْصِبُ على الصَّايباتي
قلت آه يا نفسِ علامك تعافين
زادك وصرتي عرضةً للشَّمماتي
وش بك عَلامك دايِم الدوم تَلْعين
وجروح قلبك بالحشا ساطياتي
لين إهْجَعُوا كل الخاليق تَنْحَين
مِنْكَ الحبايب دايِم سَاهراتي
إن كان ذا شغلك خطيرٍ تَوَلَّين
وصيُّور ما يَنْعَمُكَ النايحاتي
قالت بلاي فراق بدر الفريقيين
من نور خدَّه يَهْتَدُونَ السراتي
ماشفت جنسه في جميع البلادين
ولا مَعَ حَظَرِ العَرَبِ والبِداتي
كَدَرَةٍ مَارِطَلَتْ بِالْمَوَازِين
من نورها صار الدجى كالغداتي
الزَّين منها يَنْقُطِفُ بِالْمَوَاعِين
يَجْنَى وهي تَنْمِي بحسن وضواتي
قلت الحكم لله وإنَّتي تريدين
وقتٍ مَضَى بِأَيَّامِكَ السَّالِفاتي
واللي فرق بيني وبين أريش العين
يَبْلَى ويفقد شوف عينه سواتي
أَسْأَلُكَ يا مَنْ أَدْخَلَ النَّاسَ فِي الدِّينِ
وَأَكْمَلْتُهَا بِآيَاتِكَ الْمُحْكَماتي

بحق لقمان وكل البراهين
والجاثية والعصر والمرسلات
وبحرمة السجده والأعراف والتين
والنور والأنعام والذاريات
وبكهيعصا وياسين
وبحق من أنزل عليه البراتي^(٢)
وبجاه من ناجاك والليل قسمن
وموسى وتسع آياته البيئات
وبهود والأسباط والنمل طاسين
والمائدة والطور والنازعاتي
وبالأميين وحق كل النبيين
وبالذي ماكان والكائناتي
وبحرمة أربعة الكتب والسلطين
تقوي عزا قلبي وتقبل دعاتي
عاذك بجاهك راعي لك من الشين
اللي حسدني قرب زين البناتي
أرسل عليه بحق بيتك شياطين
بأمرك عسى أمرك عجل فيه ياتي
إنك إتهىي صاحبي زاكي الدين
بحقك وحق آياتك المعجزاتي
ياسامعين القول قولوا لي أمين
لعل تقبل دعوتي بالثباتي
لو بالطمع والأبزود المثامين
لأسوق مالي وإن حصل هو غناتي
وإن إمليكت يمناي ملك الحجازين
سبته على مضمون عيني شفاتني

هو منوتي ودواي من علة البين
شوفه شفا علاتي اللازياتي^(٣)
أبوجعود فوق الأرداف سافين
عثاكل عطورهن فايحاتي
وعيون خرس به رماح طواعين
سود المحاجر بالهدب مربغاتي^(٤)
زُمَّه نهوده بالحشا وصفهن تين
من رق لبّ إسلابنهن حاضراتي
ساق وردفين كما وصف طعسين
والبطن ضامر شبه بطن المهاتي
كغصن موز ناعم بالبساتين
يشرب شهد من فرع شط الفراتي
لى من مشى يتلاه مثل الصواوين
مُزبّرات إشطيين نايقاتي
لولا اني أحذر من شمات المعادين
وأخاف يوم فيه نحشر عراتي
لأحرم وأشاهد وجنته والحجاجين
وأسعى وأحب خدوده الواضحاتي
وأسجد لخلي كل يوم ثمانين
وأجعل وليفي قبلتي في صلاتي
واصوم له تسعة وواحد وعشرين
وأهدي على الغالي جميع حسناتي
طفل كمل بالزين من غير تفنين
كاعب ترايب سيّد الكاعباتي
سبحان من أحسن نباته من الطين
وادعاه سلطان على المترفاتي

لى من نزل بأرض المحل عقب عامين
جاها المطر وأخضر بزين النباتي
وان صار في قومٍ عن الحق غاوين
يغفر لهم لو هم هل الموبقاتي
وان خاطب اللي تحت الألحاد فانين
يَحْيُونَ لَوْ عَظَامَهُمْ دَارِسَاتِي
اسم الغضي عقدٍ تعلق بكلبين
وحلب من الرمان والباسقاتي
والاسم الآخر بين لفهيمين
كُفَّ الجَهَقْجَقْ وجزة الكاملاتي
يا صاحبي ياللي كما قايد العين^(٦)
وِدي أزرُك مِير مَالِي جِرَاتِي^(٧)
لا تحسب إني يوم صرتوا بعيدين
إني نسيتهك أو نويت الكفاتي^(٨)
أعطيك ميثاقٍ غليظٍ وعهدين
في حرمة الأحقاف والعباديات
وبحرمة الكعبه وجدّ الشهيدين
إني مِلِّيكٍ لكَ وَبِيَدِكَ وَلَاتِي
شفني مريضٍ منك لي مدة سنين
وحبّك تمكّن بي كما الراسياتي
حتى بَنَى بِأَقْصَى الْمَعَالِيْقِ قَصْرِينَ
أَصُولَهُنَّ فِي مَهْجَتِي رَاسْخَاتِي
يَاسِيَّيْدي يَفْدَاكَ رِبْعٍ لِي أَدْنَيْنِ
ورُوحِي فِدَاً لَأَقْدَامِكَ الزَاكِيَاتِي
يَانَابِي الرَدْفَيْنِ يَاقِرَّةَ الْعَيْنِ
زَرْنِي تَرَانِي مَخْطَرٍ بِالْفَوَاتِي

نذِرُ عليّ لله لأصوم تسعين
إن نلت قصدي مِنْكَ قبل المماتي
أُتعبت كَتَّابي بنقل الدواوين
من كثر ما تسطرُّ بك الناضماتي
خُتِمتي صلاتي عِدْ قول الملبِّين
على النبي المختار سيّد الهداتي
والآل والأصحاب والمستذلّين
إعداد ما غط القلم بالدواتي
وإعداد دمعٍ فاضٍ في يوم الاثنين
فأرقت فيه العذب زين الصفاتي

- ١ - جودوه: امسكوا به
- ٢ - البراتي: قول الله سبحانه وتعالى في أول سورة التوبة: «براءة من الله ورسوله...»
- ٣ - اللزياتي: الملتصقة
- ٤ - مربغاتي: تلعن
- ٦ - العين: الظباء
- ٧ - جراتي: جرأة
- ٨ - الكفاتي: اجلس مكتوفاً

وقال ايضاً:

أنا هاض مابي من سبب روحتي للعين
درعت بعناني اللي مضى عقب نسياني^(١)
سلى القلب من طرد العذارى قدر عامين
وعود عليّ اليوم في فنتق^(٢) ثاني
غزال على الخضرا صدفته ضحى الاثنين^(٣)
يسلمّ وأنا رحّبت به حين ماجاني
وقف ساعة فوق النهر يتبعه طفلين
أهو مستحي منّي وأنا منه خجلاني
وقلت ادخل الما يا حبيبي وقال إنزين
بلهجة بلدنا كلمته قرّة اعياني
وقفّ وردّ وقال خايف منّ الواشين
وقفّى بقلبي نور عيني وخلاني
وهلّيت دمع من عيوني على الخدين
على ضامر السرجوف مريوش الأعياني
حسين النبا لطف الحشا جالس النهدين
ثوابت بصدرة مثل تفاح لبناني

نظرني وصوّبني حبيبي برمش العين
وشقر ضفن من تحت دمّثات الامتاني
يلفّه بمنديلٍ تحدّر على الردفين
مانوّه بقصه سيّد غضّات الابداني^(٤)
وخدّه قمر ستٍ وستٍ مع ثنّتين
على أول بدوره حل الأشفاق لى باني
ووسط هضمٍ فوق ردفين كالطعسين
وساقٍ كسوّاقٍ من الموز ريّاني
حرسه بسورة نون والكرسي وياسين
من اشفاق حسادٍ ومن كيد عيّاني
حبيبٍ لبّيبٍ كاملٍ بالحسن والزين
على أول شبابه بالمحبه تبالّني
عطوفٍ بلا رحمه ولا به زيادة لين
أبى لا يقربّني ولا قال لي ماني
عفيفٍ لطيفٍ سالمٍ من جميع الشين
تمنيت يحصل لي على طرق الإحساني
ولاشك ما قدرّ عليّ بالجبين يبين
مضى الدهر قلبي بالعماهيج شقياني
انا واعذابي واشقا قلبي المسكين
مشيحٍ مع الخفّرات مّولع وولّهاني
وهالحين انا ويني وعني حبيبي وين
تنزّح بعيدٍ والشقا لابن لقطاني
وهذي قصيده كلها واحد وعشرين
هديّه نقدمها لخطلان الأيماني
صلاتي وتسليمي على سيّد الكونين
شفيع الخلايق يوم زوجات الأذهاني

١ - درعت: لبست

٢ - فنتق: حالة اخرى، شيء غير مألوف

٣ - الخضرا: اسم لعين ماء

٤ - ما نوة : ليس في نيته

ومن قصائده:

عند بير ارتوازي جيت طفل صغير
حين ما اقبلت رحب وابتدا بالسلام
حارت الرجل عنده والمشقى يحير
وصار منه الجاوب ضحكة وابتسام
قال لي يا حمد ياليت مانت بضرير
والموارد خليه كان عندك كلام
قلت بهدي سلام عد زول يسير
من حشا مغرم في خشف ريم العدام
قال قولك على بيض العذارى كثير
والسمر مالهين عندك محل ومقام
قلت يا ضامر السرجوف عادك غرير
جاهل بالموده ما تعرف النظام
المثايل بلا سبه هدر مايصير
وان حصل له مسبب جاك سيللي دوام

السمر هنّ حياة الروح جَبُرَ الكسير
حبّهن سالبٍ عقلي وسلّ العظام
والخضر يسلبنّ بالحب قلب العشير
من بلي في هواهن ما يذوق الطعام
أبدن الخود سدّي عقب ماهو غزير
واتلفنّي وأنا دمّي عليهن حرام
والتعرّض لقتل النفس جرم كبير
مير غضّ الصبايا ما يرنّ به ملام
رد مضمنون عيني واعتذر بالأخير
واعترف بالغلط من عقب ذاك الخصام
وابتدينا حديثاً للموده يثير
به دوا كل مجروح طواه الهيام
ونُتبادل هروجٍ ممتعه للضمير
والهوى بيننا يسعى بفن الغرام
واستمر الحديث ومر زولٍ خطير
ابتعدنا وفارقني حبيبي إشماس
يوم قَفَى كفخ قلبي معه يبّ يطير
بأمسكّه وانفلت مني بسرعه وحام
وإمتهنت التفكّر والبكا والزفير
واتغنّى وأجاوب راعبيّ الحمام
رد قلبي بغيةً وانغمّت يا مجير
عقب ماني إمترك زاهيات الوشام
قمت أروء ارتوازي بالفجر من بكير
والعصر وبغروب الشمس حلّ الظلام
وأتردّد عليها بالضحي والهجير
وأتوقّف لخليّ في حذر وإهتمام

كود ساعه بها لقيا حبيبي تصير
يبعد الهم عني واهتني بالنام
في جميع العذارى مالخلي نظير
كامل الزين يشدي مثل بدر التمام
فرق خلّي على الخفرات مثل المشير
يخضعن له حيا منه وزود إحترام
أترجى يهييه العليّ القدير
بالشريعة على سنّة شفيع الانام
وبصلاة على من هو بشير نذير
أحمد المصطفى وآله وصحب كرام

وقال أيضاً هذه القصيدة التي اسماها (صرخة فلسطين) وذلك عام ١٣٨٠ هـ:

الحمد للمحمود رب العبادي
اللي خلّق آدم وسواه من طين
واقول يامن هو عليه اعتمادي
عزيزت يامنزل «تبارك وياسين»
يا واحد ماله شريك يلادي
بك نستغيث وكن لنا دايماً معين
اجعل من التقوى بلاغي وزادي
وأنعم علي برضاك يامنزل «التين»
يارافع سبع وسبع شدادتي
أسألك نصر للعروبة وتمكين
واسلك بنا سبل الهدى والرشادي
واجمع على تقواك شمل المحبين
واغمر قلوب اقطابنا بالودادي
وارزقهم الإخلاص لك وانصر الدين

واكتب لنا وحدة هدف واتحادي
واجعل شعار الكل نصره فلسطين
واقم علمنا في نهار الجهادي
واكتب لنا يوم كما يوم حطين
يامهلك بأمره ثمود وعادي
أهلك بأيدينا اليهود المضلين
اللي سعووا في الأرض دايماً فساد
تدري بهم يارب ما هم بخافين
وانزل على جبهاتنا باضطراب
سكينتك واجعل أعداهم ذليلين
القدس لأقطاب العرويه تنادي
وتقول عرضي دئسوه الملاعين
تنخى الملك فيصل عذاب المعادي
وتهيب بالضرغام حامي الحرمين
لطام من ينس براسه عنادي
وفي شاننا يسهر وحناً مريحين
واخوانه الظفران عز البلادي
وشعب السعودي للندا مستجيبين
والأزهري تدعوه مروى الهنادي
وتنخى الحسن وتهيب بالعاهل حسين
وتنخى جمال اللي دعا للحياي
وتشكي لأبو مدين زبون المخيفين
وترهم أهل تونس رجال العواي
وتنخى اليمن وتعم كل الفريقين
والبكر والشعبي نختهم وكادي
وترهم صباح الشيخ ريف الضعافين
وتنخى الأتاسي والحلوله سنادي

وتزهم هل البحرين ماهم بعيدين
وتنخى السنوسي والسنوسي جوادي
وتزهم قطر وأهل الخليج الأبيين
وتشكي على خيال قبّ الجيادي
زايد بن سلطان ريف المجيعين
وتنخى العرب جملة بلياً إعدادي
وتقول طال الصبر يا عرب لى وين
عدوكم من كل شي إستتزازدي
وانتم عساكم ياعروبه قويين
قلت أبشري فالحق ماهو بغادي
وان شاء ربك يافلسطين ترضين
كل العروبه حضرهم والبوادي
لك يافلسطين العزيزه ملبين
وذكرك مع الببدوان في كل وادي
والحضر لك في كل لحظه إمطرين
وعلى المنابر وبجميع النوادي
وبسياسة الحكام دايماً تكونين
ياقدس إنتي قصدنا والمرادي
لو طالت الأيام ماحن بناسين
حنا الجسم وانت لنا كالفؤادي
وباقى فلسطين العزيزه لنا عين
وكل من أجلك باذل الاجتهادي
وإن عزنا ربي فحننا عزيزين
يا عرب كيف يلذ لأحد رقادي
والمسجد الأقصى وكوه الخبيثين
ودياركم سلبت على غير زادي

والقتل حامي بالنسا والوراعين
عاداتكم ياعرب بيضان أيادي
وانتم على خوض المعامع جريين
شبابنا تكفون طال التماذي
كونوا لكسب المعركة مستعدين
قوموا بصافي نيّة واعتقادي
وصبر على الشدات بالعسر واللين
هَبُّوا وعُودوا لأعتناق المبادي
وامشوا على منهاج سيّد النبيين
من سار في هديّه له الرب هادي
ومن تابعه ما ذلّ قدره ولا هين
ومن ينصر المولى له النصر عادي
وبعز دين الله تذلّ الشياطين
يا الله بالسَّبْعِ المثاني وصادي
تعزّنا وتذلّ جيش المعادين
لو كان عدّ احزابهم كالجرادي
إن عنّتنا حنّا بعونك سعيدين
وأمر عليهم بالفنا والنفادي
واجعل عليهم أمّة الضاد عالين
هذا جوابي كان فيه انتقادي
ارجو السموحه والعفو يافهيمين
وأرختها سنّة التّمان بجمادي
وألف وثلاث إميه ومُعها ثمانين
وختمتها في حمد رب العبادي
اللي خلق آدم وسوّاه من طين
صلاة ربي عند نبت الحمادي

على النبي والآل واصحابه آمين

إعداد مايجنى الثمر بالحصادي

واعداد مايئم لبَيْتِه مَحَلِّين

وله كذلك:

ويلاه من قلبٍ بدا به عذابه
باح العزا وأفضيت خافي الكنياني
على وليفٍ دوب قلبي هبابه
قلبي مع المجمال صافي الجبيني
هو الذي مكّن بقلبي صوابه
عليه أنا ونيت كنّي حزيني
غضّ غضيضٍ جر قلبي غدى به
أقفى وخلاني سواة الطعيني
القلب ساقم ما اهتني في شرابه
هو الذي حبّه براني بُحيني
القلب دابه للعنا والشقا به
رفعت صوتي وأزهم الطيّبيني
أزهم شجاعٍ للوغى ما يهابه
يسقي المعادي من خبالٍ وطيني
أبو حمد للضيف سهلٍ جنابه
ويكثر الترحيب للغانمين
ذبح حيلٍ مابعد صك بابيه
يوم اللقا يروي شبة السنيني
يا بن اجناع العذب مكّن صوابه
وأبا اشتكي لك يا ذرى الخايفيني
القلب كنّ أبه الجمر يلتها به
والحال حلّ أبه المرض من خديني
عرضه نجى والردى مامشى به
طفلٍ بشفّ اشفاه عقله رزيني
هو الذي ناوي لقلبي ذهابه
من حور عينٍ منوة العاشقيني

لان الصفا مما بقلبي جرى به
حتى الرواسي من كلامي تلييني
اسأل عظيم الشأن منشي سحابه
هو الذي يعطي الكتب باليمين
العبد يامن به ويدرا عقابه
وبقدرته تسجد له المتقين
هو العظيم وكل خلقه تهابه
وهو العزيز اللي يعيد ويعيني
انه يهيئها بحرمة كتابه
بسنة محمد والكتاب المبين
يا مشفي أيوب مما ابتلى به
وأنجيت يونس يا أرحم الراحمين
وأنجيت موسى من عدو عدى به
وأخرجت يوسف عقب ما هو سجين
رجعت بصر أيوب بعد العمى به
ألقي البصر ورد بصره بحيني
انت الذي وعدتنا بالاجابه
وانت العظيم اللي تعز وتهيني
تبرج لمن يدعوك مما بدا به
وتروفي في حال براه الونيني
وتهيا لي من حبه بقلبي حظى به
وهو نحيه خاطري من سنييني
في جملة الخفرات ماله مشابه
ماله شببيه في نسا العالميني
بلوى بلويت بحب جالي اعذابه
كالشمس من شعة جبينه تبيني

هو الذي فيما ذبحني سعى به
عقبه ترى ما اعرف صلاتي وديني
مثل السفية اللي بهدمه رمى به
تعزّزوا لي جملة المسلميني
مالي دوا يكون مرّة اعذابه
رصّ النهود وخصر وسط حسييني
سبحان من سواه وأنبت شبابه
وانشاه من ماء مهين وطيني
توه بحسنه ما انتبه في حسابه
تسع تضاف له أربع بالسنييني
وأنا أشهد أن الحب ماصك بابيه
وانا سبب سقمي هوى الذاهبيني
لو كان دهن الورد بنّة ثيابه
والنهد لاجي ما لهجه الجنيني
والعود ريّان بغاية شبابه
موز إلى هبه نسيم ياليني
اسمه ثلاث مئة بعدة حسابه
سبعين مع ستة عشر يا ضنيني
يا قلب أنا بانهاك وإخذ الحزابه
لا تُرابع الانذال والخابيني
وسدك لولد اللاش ماينفضى به
لزمأ ترى يفيض سدودك بحيني
يفضي سدودك بالنميمة هبابه
كبّ اللئيم ورابع المستحيني
من رابع الانذال يكسب جنابه
نم ويكتب حسبة الجاهلييني

حمد بن قريع

يقول بن قريع الفتى أبياتٌ جُدَدَا
مثل الدراهم بيد من عدّ وأنقَدَا
وألذ من الدر من عربٍ مصاغير
يرعن حيا وادي من حين جا لِرُعَدَا
وأحلا من التمر من صفريّةٍ بكرٍ
طلعة سهيلٍ ودرُّ به أقنَدَا
أسوقها فإنها تنساق للشاري
وأعدل أبياتها من خوفة النُقَدَا
وأعرف امصافا رفيقي حين صافاني
وأفهم إلى من تلا قلبه عليّ صدَا
وأعرف لمن قعد لي مقعدٍ غالي
وأعرف لمن قعد لي مقعد الزُهَدَا
وأعرف لمن قعد في راس مشرافي
وأعرف لمن قعد لي مقعد السُنَدَا
وأعرف لمن هو فرش لي ثوبه الضافي
وأعرف لمن هو فرش ثوبه الِهَمَدَا
وأفهم ترى الثياب ثوبين يافتي
ثوبٍ جديد البنابق ضافي النُهَدَا
والثوب الآخر فهو ثوب الردى البالي
ومن لبس ثوب الردى يزداد به ردى
سمّتنى أمي حمد وجيت أنا وافي
ولاخابت أمي يوم جيت له أولدَا

سمتني أمي حمد وجيت فعلي حميد
نقاض حكم الحديد المبهم الرصدًا
أقرب إلى قريوني جملة أصحابي
وأبعد إلى بعدوني زدتهم أبعدًا
بالناس خلان والخذّان واسعه
والخل كالخل والبلدان كالبلدًا
وقولة بدا ما تلحق الرجل لايمة
اللايمة في قولة إيه ثم بدا
واللايمة من يقفّي عن بني عمه
لا برّكوا للحمول وجتهم الضهدًا
ترى بالرجال رجال مفايح
مثل النجوم الزواهر بالسما انجردا
وترى بالرجال رجال مفاليس
لا ناشدين ولا عنهم حدّ نشدًا
وترى النصايح بالخبلان ضايعة
كما يضيع الما بالسهلة الرهدًا
أنهى رفيقي عن العيلات إن عيّا
فأنا مع رفيقي على عيلة أو قدّا
الرجل تاطالما ياطاه صاحبي
لو كان شوك طوال ما لهنّ مدّى
الحر ياتي بحرّ من مجاذيبه
والبوم ياتي ببوم خايب الجدّى
والذيب ياتي بذيّب مدمي نابّه
والنمر ياتي بنمر والأسد اسدًا
قلته ولي سابق عدل مجلّها
مزغافة لى هوت لكنّها الفهدًا

قد سقت فيها لصويتيه وهديان
ودراهم الحاج كله ماله اعددا
علمتها خير علم ثم اطاعت لي
مصفاق مرفاق لا قرية استهدا
لي غارت الخيل ثم انحنت مع الجلد
تشدي قطاة إلى ما فرخه انفقدا
والأفريد المها فاخنت املازمه
رماه عطب الصواب وطاح ثم عدى
مره عليها العلوق ودر خلفات
حصات الأوبار دره كنه الشهدا
تلحق إلى طردت وتنزح عن الطارد
ان عرجدوا سردهم في حثحث الجردا
لي انذار ربد النعمام وهج تلحقه
ما هيب مره عليها كل اشهدا
أنا أذكر الله عليها كلما غارت
عن عين عيان وعن حاسد حسدا
الله يفكه عن السهم المجيد إلى
ثار الوغى والرمي يشدي كما الرعدا
وأخر كلامي نختمه بالصلاة على
محمد النبي نصح للأمة وهدي

حمود السعدون

حمامات طربى جابت أعذب لحونها
بيوم صفا وأخفى معالم نسورها*
تغنّت بصافي النوح عندي وأنا الذي
من البعد والفرقا أصالي مرورها
على عضيدي شقيّ اللي من الملا
وذخري إلى حامت علينا طيورها
«أبا برّك» زين الجازيات بن ثامر
إلى همّلوا عصمان الأيدي سيورها
أيا ليت أبوبراك بالكون حاضر
به صولة صالت كفى الله شرورها
لفتّنا ربيعة وابن جشّعم ولامها
مع عسكر الدولة وجملة حضورها
ومعهم عقيل والقبائل جميعها
والي بقلبه حسفة جا يدورها
وشاروا علينا بالقطيعه وذبحنا
والأطواب تكفي في ملاهي زمرها
دعونا الصبح واحنا نللم جموعنا
وحاروا، وداروا كيف حال ندورها

- حمود بن ثامر السعدون.

- شيخ مشايخ المنتفق.

- حكم بين عامي ١٢٠٢هـ و١٢٤٢ .

وصالح نهار الكون زيزوم حربنا
عزنا وزبن رجالنا عن عقورها^(١)
وأنا على قبا قحوم وعندل
شعوى رفوع اليا تمئنت وعورها
ركضنا عليهم ركضة هاشمية
وراحت تنأى بالعوالي صدورها
غدا ذاك مذبوح والآخر مخلأ
وهذاك حق للحداء مع نسورها
وليناهم وطابت بهم نفس لا بتي
ليا عاد «أوبرغش» حماها وسورها^(٢)
ولن خاب ذاك اليوم منا ومنهم
رايات سود تنتشر في نشورها

* هذه القصيدة برواية مانع السعدون و تنشر للمرة الأولى وهي مرتبطة بإحدى أشهر حوادث مشيخة حمود السعدون، وهي محاربته سنة ١٢٢٧هـ، لوالي بغداد، وتنصيبه لوالي جديد عليها هو «سعيد باشا» الذي كان قد التجأ إلى حمود قبل هذه الأحداث، وفي هذه القصيدة يرثي حمود أخاه عبدالمحسن بن ثامر «أوبراك» الذي كان قد قتل في معركة سابقة ثم يتطرق لوصف المعركة ويذكر العشائر التي ساعدت الوالي في تلك المعركة،

١ - صالح هو أحد ثمانية أخوة آخرين للشاعر، وهم يشكلون الأجداد التسعة لآل سعدون شيوخ المنتفق.

٢ - أوبرغش: هو الشاعر نفسه ، وكان برغش ابنه البكر قد قتل في هذه المعركة.

خلف أبوزويد السنجاري

قال ينصح ولده عن رفقة الأجانب:

أبدت أنا هاجوس قلبي بقيلي
ما هي هواجيس القلوب الهبايل*
هرجات ما هولس بهنّ الهبيلي
مثايل من رمعة العققل قايل
دخيل كان أنك لهرجي تشيلي
هرج يدلّ اللي يتيه القوايل
يا صاحبي وداعتك يا دخيلي
ودّعتك اللي ما يبقوق الرسايل
خويك اللي بالخلا لك وكييلي
لوزل عندك زلة لا تسايل
واحدرك عن رفقة خطاة الرذيلي
ما ينبذر بلّي يغطّ الجمایل
صديقك اللي قبل جيلك وجيلي
صديق جدك بالعصور الأوایل
لا تطيع به حكي العرب والنقيلي
عدّل معه شيله إلى صار مايل

- شاعر كبير من شعراء قبيلة «شمّر».

- عاصر حكم محمد العبدالله الرشيد عام ١٢٨٩ - ١٣١٥هـ.

- كان كثير الترحال واشتهر بحبه وتعلقه بالركائب «الإبل» وتغنيه بها. ولم يتغزل قط.

- انظر الموسوعة النبطية.

وعَدُّوكَ الّلي بغضَّ جدّه محيّلِي
تاتيك لوصافاك مِنْهُ النّقايل
وافهم ترى باقي العرب ما يضيّلِي
يا صاحبي ما غير ربعك صمايل
أصبر تصير بعين ربعك جليّلِي
صبرك يجنّبك الدروب الرذائل
الصبر يودع باب حظّك طويّلِي
وخلّ الهبايل تايهين الدلائل
يا صاحبي حذراك بالك تعيّلِي
إرتك على العاقل إلى جاك عايل
يا صاحبي حذراك تنسى الجميّلِي
ولا تنفع اليمنى بليّا شمائل
الكد يصلح بالحصان الأصيّلِي
اللي يهدد بالجياد الأصائل

رحمة الدوسري

وله هذه (التوبة):

بَسِيٍّ مِنْ الْغِيِّ سَدَيْنَا الْهَوَى بَابُهُ
جَرْنَا وَشِمْنَا وَخَلَيْنَاهُ وَاسْبَابُهُ
مَنْ عَادَ فِي طَرْدِ غَيَّاتِ الصَّبَا وَأَصْبَا
عَزَّ اللَّهُ أَنَّهُ ظُلُومٌ خَابَ فِي حِسَابِهِ
يَوْمَ الصَّحْفِ تَنْتَشِرُ وَالنَّاسُ فِي مَعَزَلٍ
فَرَايَصُ تَرْتَعِدُ وَالْوَيْلُ يَدْعَى بِهِ
هَنِي لِمَنْ هُوَ كِتَابُهُ فِي يَمِينِهِ حَلٌ
وَاللِّي كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ اللَّهُ أَدْرَى بِهِ
فِي مَوْقِفِ الْحَقِّ لَا تَظْلَمُ وَلَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ وَمَا يَفْعَلُ الْمَخْلُوقُ يَجْزَى بِهِ
يَحْكُمُ بِعَدْلٍ وَحَقٍّ خَالِقِي وَالْكُلِّ
يَرْضَى وَمَا يَفْعَلُ الْخَلْقُ نَرْضَى بِهِ
أَحَدٍ بِجَنَّاتٍ خُلِدَ فِي النِّعِيمِ أَنْعَمَ
فِي وَسْطِ قَصِيرٍ رَحِيقِ الطَّيِّبِ يَطْلَى بِهِ

-
- رحمه بن راشد الدوسري.
 - ولد في قرية الزلاق بالبحرين في أوائل القرن الرابع عشر الهجري.
 - عمل «طواشاً» يبيع ويشترى اللؤلؤ.
 - تبادل القصائد مع شعراء البحرين أمثال فهد بن مرداس الدوسري ومبارك بن مسعود وحسن صالح الرويعي.
 - توفي عام ١٣٧٤ هـ في طريقه لأداء فريضة الحج.

مَعَ خَرَدَ الحور من لَذَاتِهِنَّ يَسْكُر
يَشْرَبُ من أَفْوَاهِ حُور العِينِ يَرُوى به
وأحدٍ بنارٍ جُباها مَظْلَمٍ أَشْهَبُ
نَزْاعَةٍ للشَّوَى للجلد لَهَّابِه
يا الله يا الله يارب السَّما تَرْحم
حالة ضَعِيفٍ ثَقِيلِ الذَّنْبِ مِشْقَابِه
بِعُطْفٍ وَلُطْفٍ وَغَفْرانٍ يَعمُّ الكلَّ
من يَتَّبِعِ الهادي المَبْعُوثِ في كِتابِه
يا مُسْتَجِيبَ الدَّعا عَلَّامَ ما يَخْفَى
طالِبِكَ سَتَرَ جَمِيلٍ تَخْفِي حُجَّابِه
ذَكَّرَنِي الوُورُقُ بِأَلْحانِه الى غَرْدٍ
في مايس البان بالنَّسْناسِ لَعابِه
قلت الطَّربُ ذاك عني وين هو غَرَبُ
مَدْرَى متى ذاك يَلْفِي عُقْبَ مِغْرابِه
يا ما عَفَى الله وَشَدَّنَا لِلْهُوى مَدْهَلُ
في نايفٍ عالى المِشْرافِ نَرْقَى به
نَلْعَبُ مع كلِّ خُرْعوبٍ الى فَرْعٍ
له مَفْرَعٍ يَشْبِه القَنْدِيلَ يا ضا به
في وجنته لُونُ وردٍ مُسْتَقِي بِالطَّلِ
ورقِمتينِ بِصافي الخَدِ تَزْهى به
يَنْفَحُ بِهِيمٍ على المَتْنينِ مِتْعَثِكلُ
يَسْقَى وَيَغْذا بِغالي الطيبِ يَغْذَى به

والجيد يشبه لجيد الريم في وصفه
لى نض عنقه وجرد عنه جلبابه
ومبيسمه لى تبسم بالفرح كنه
يشدي كما جحويان واضح انيابه
ونهديه في لبّتين الصدر مزمومه
تشبه كما بيض ورق تو ماجابه
وكشع لطيف كما الديباج في لمسّه
واموسّطه ما يجي فترين مجذابه
وان دبّرت شفت ردفين يجاذبها
يطوي رقيق السلب ويتلّ ثيابه
بيضا بحمره بماي الذهب ممزوجه
تخجل جمال البدر لى أنحى لمغيابه
غض غنوج غضي الطّخرف في لحظه
عليه قلبي كما الملوّاح يومى به
من مات في سبّته ما ينحسد بأجره
ومن نال وصله منى دنياه يحظى به
حرّاب حفاظ في قلوب العدا يرمي
ما بين لحظيه قوس فيه نشابه
كم طاح له من طريق مسقم معتل
ما فيه طب ولا في قتله اطلابه

من حارب الخردّات البيض ما يسلم
أما صوابين والّا الروح تَفدى به
جاني خياله بطيف الليل يتعذّر
قلت الدهر يا عشيري ذا ثقلاً به
يا جذّ قلبي عليها جذّ حبل جذّ
من مِبهمّ البير جذّه قُوجَذّابه
علّلت قلبي بكثير الصبر لين اكدّر
صافي شرابي وكثير الصبر ما ثابه
سقوى سقى الله زمانٍ فاتني واقفى
ولا سقى الله زمانٍ ناشني نابّه
من لا ذكر ما مضى له بالعصور ومر
ينقال ثورٍ على المسناة يسنى به
اخذ النّصيحه وجِزْ من حَرُبهمّ تسلم
لا تعتني بالهوى العذري تبلى به

ججوىاء: اقءوان

قال رءمه بن راشء الءوسرى:

يا الله يا عالم بما يخفى التئرى
يا من بأمره يجرى النون والكافى
يا عالم ما كان يخفى ويجهرا
بالسر والنيات ما خافيه خافى
قال الذى من لب قلبه تذكرا
يصوغ الامثال ويعدل القافى
طرى لى مناظىم من الجىل وأسهرى
جفنى وعفت النوم ما الجفن لى غافى
يلومنى من هو عن الحال ما درى
أو جاهل ما هو عن الحال عرافى
ونبت وأونس فى ضمىرى تسعرا
نيران وجدى ما سعير الحشا طافى
فلا هممى دىن ولا سارى سرى
ولا همنى فقر ولا خصم امنافى
ولكن هم القلب غر الى طرا
على البال هرق مدمعى يذرف اذرافى
دقىق المعنق بؤجىبىن امنورا
كما البدر ضافى زاهى لىل الانصافى
وجعد فخىم فوق متنه تحدرا
كاسى متونه طاىف الردف له سافى
وجه كآن الشمس من نوره اعترى
الى غاب تطلع هى بدىله وهو كافى

وعينٍ كحيله عين ريمٍ امذيراً
بأرض الخميله مشعّي واللحظ صافي
ونهديه في لبة احشاهها مزبّرا
ما مسهن طفل ولا جالهن شافي
وكشع لطيفٍ مستلفٍ مضمرّا
وخصر دقيق متعبه جذب الاردا في
ورنة خلاخيل لها القلب كسرا
ألا يا شقّاقا قلبٍ له الحب تلافى
أنا كيف بصبر لى عشيرتي تنكرا
وشعّ بوصاله قال ما نيب ميلافى
وأنا طامعٍ بمواصله لو تعذرا
مالي بغيره لو حصل كل غريافى
تضوّع شذاه المسك منها تعطرا
جميع القرايا والمدن ثمّ الاطرافى
فلا شفت في نور ابتسامه ولا يرى
إلا إن كان الحور مثله بالوصافى
رمانى بنشابٍ من اللحظ مسمرا
وأعلق بقلبي طعنّتين به أرضافى
نعم بعت حالى بالهفا فيه واشترى
ديوان قلبي له مديدٍ ومنكافى
أنا ضاع برهاني وحالى تمررا
مما جرى لى والحقشا يلهم الهافى
سقى الله عصرٍ بالمواصل تبادرا
وعاتب ليالٍ شتتت منه الاسلافى
يا الله بحق آيات عما وألم ترى
واقراً مع الانفال وطه والاعرافى

تجبر كسيرٍ ما صوابه امجبرا
مافاد به طبّ شنيع ومتلافي
تجرعت كاس الصبر مُر امكدرا
حسبي على الواشين ما حظهم وافي
لك اشتكي يا خير عونٍ لي وذرا
يلي على الشدات ماورنه ابهافي
من شادنٍ تل الحشا ثم دبـرا
وأقفى يتل القلب مشيه بالاصلافي
تلة عسيفٍ بالمحارف وخَطّـرا
من فوق مفتـر المحاحيل زلافي
توه على قد الغرض ما تبكـرا
خمر الصبا في حاجر الخد ينشافي
صلاتي وتسليمي عدد سافي ذرا
رسوم المغاني والهبـايـب تنسافي
على النبي المبعوث هوشافع الوري
لي يطيع الله ولـلـحق عرافي

وله هذه الوجدانية:

حمام يلّي فوق عوج المناحي
بالله عليك النوح وش طاريك فيه
اشقيت حالي بالعوا والصياحي
والا ضمير القلب لجّت دواعيه
من دش في بحر العماهيم شاحي
بالعون ما يلقي العزا عنه يسليه
شفني حليف الشوق للعهد صاحي
لا خاين عهده ولاني امخليه
خليت مطموعي وكل المشاحي
وتبعت وادي الغي لي حاجة فيه
ان كان قرب صويحيبي لي مباحي
ودّي على الدهريز عجل أوافيه
أذل له بالقول واخضع جناحي
وأبدي سلام له لعله يوافيه
وان كان عيا خشية من فضاحي
لو شوف زوله لاهب القلب يطفيه
ساعة نطحني مقبل بانشرافي
متبسم بالفرح والنور غاشيه
كن البدر في مبسمه يوم لاحي
أو جحويان غض مازم تاليه
بين الشفايا واللثاث الطفاحي
مشروبي الصافي هني لراعيه
فيه الشفا لي والدوا للجراحي
يا حلو مشروبه ويا لذ طاريه

والجيد كنه جيد ريم البراحي
بأرض الزرج عسرٍ وصعبٍ مجاريه
والخد وردٍ ناشه الطل طاحي
وقت الثمر بأول شبابه يساجيه
والعين نجلا هي رهيف السلاح
ما صابته باللحظ لا طب يبريه
وجعدٍ فحيم به شذى الطيب فاحي
أثيث وان فله بالاقدام يا طيه
امعثكل ما هو زري اطيحي
مستشزرٍ رووس الغداير تحليه
داو الجراحي يا ظبي البراحي
جعله افدا له قايد الريم يفديه
عمهوجةٍ عسلوجةٍ لو تلاحي
نجم السما من نورها كان تزريه
يا عاذلي كف العذل والمزاحي
ما كل من ركب الموده تشنيه
حسبت انالي في الصبر مستراحي
قلت الصبر خير لمن يعتني فيه
وأثر الليالي مجفياتٍ رواحي
ومن لا تغانم فرصته وش رجاويه
الى قضى عصر الفتى بالمراحي
لا نال مقصوده ولا النوب يقضيه
غب الصبا يازي حنو ادباحي
قفى شبابه والردى في حراويه
يا تل قلبي تل غرب الضواحي
من مبهم غميجٍ بعيدٍ مسانیه

تلة عسيفٍ والمخارف اصحاحي
أما امزع والا تصرم عراويه
على الذي له دمع عيني سفاحي
والى طريته هل واغرق مجاريه
يا روح روجي أه وين المـراحـي
لى عاد قيدي بالمحبة امقويه
أفضيت سدي من ضميري وباحي
حتى على الجهال بينت خافيه
فإن كان يقتلني فهو له مباحي
قاضي المحبة والهوى حاكم فيه
وان كان كف وعف عني سماحي
منى جزى بالخير والله يجازيه
بالعون مآدار البذل والطماحي
اكرم ولاعينه على الغير تشقيه
جعله يجيني بالهدى والصلاحـي
يا الله يا والي السماوات ترضيه
ألثم ولم اشفاه واشرب قـراحـي
من مشرب ما كدر الواش صافيه
صلاة ربي عد ما المطر طاحي
أوعد ما هجن الى البيت تلفيه
على نبي قادننا للفلاحي
هادي جميع الخلق عن مسلك التيه

الدهریز: الدهلیز.. أو المدخل.

وله أيضاً:

شاقني ورقٍ على الاطلال حام
حط هذيك المنازل مدهل
ساجع بالصوت مشجيه الغرام
ما درى ان الصوت عوق المبتلي
هيّض اشجاني وحط بي الهيام
خلاً حالي كل يوم يهزلي
لا جزي بالخير قمري الحمام
ذكرن قلبٍ مسيمٍ مذهلي
وابتدا بالجيل منظومٍ تمام
محكمٍ قافه كما نظم الحلي
مثل عقدٍ يزهي صدور المدام
فيه ياقوتٍ وحص مفصّلي
من تعنى في الهوى العذري هام
في بحور الجيل بأحلا مزملي
في هوى غر اذا لبس الزمام
يقتل العشاق غصبٍ يقتلي
باللواظ سل مصقول الحسام
ماضيٍ ومجربٍ ومصقّلي
وان غضى بالعين يضربني سهام
في رماه امعودٍ ما يهملي
صابني ما بين رصّضات العظام
هاوي بين الظلوع القفلى
حسبه الله كيف من بعد السلام
خان واعلق في ضميري مشعل

لو ضربني بالحسام وبالسهم
يبري جروحي برخص اشفاه لي
زارني بالطيف في حلو المنام
مرحباً يا حي خلّ مقبلي
قمت عجلٍ بالتحية والإكرام
مرحباً بك يا بعد من غاب لي
كم دخلت بحور دجالات الغرام
في سفن وجدي تروح وتجبلي
دوك حالي منه مسموم سمام
والعظام امعريات نحلي
طحت من بين الرديفه والسنام
كني المطعون محدّ ردّ لي

رحمة بن جابر الجلاهمة

مشاح المعالي كإيداتٍ طروقها^(١)
ولا كل عينٍ لى تحلّت تشوقها
إذا بان منها عارضٌ خلّت ويلها
من الدم من بيض المواضي بروقها
بيضٍ الى من عارضت في كريهة
لحوم المعادي ما تلايم فتوقها
تهلّ الدما من مزنة مدلهمة
الى ثار من هيح رصاصه حقوقها
تشمّر بشرّ تلف الارواح حابس
صناديد تقطع رووسها من عنوقها
واضرب بحدّ المشرفيات راكد
على طور فرسانٍ تعباً اصفوقها
والقلب ضرّ له في المعادين هدّه^(٢)
على سابقٍ وان كربّ الحرب سوقها
تقيزا بنا في ساعة الكون حمرا
عزومٍ يصابيها هباب نسوقها

- رحمة بن جابر... شيخ الجلاهمة.

- احترق الغوص ثم القرصنة البحرية واشتهر بالشجاعة والإقدام.

- هاجر إلى دارين.. وكون أسطولاً قوامه خمس سفن يتراوح عدد بحارتها ما بين ١٠٠٠ - ١٤٠٠ رجل.

- حالف ابن سعود إمام نجد عام ١٨٠٩ ثم انفصل عنه عام ١٨١٦، حيث وهبه الأتراك ملكية ساحل

الدمام ونصبوه أميراً على «خور حسن» شمال قطر.

- نسف سفينة ومات سنة ١٨٢٦، خلال معركة ضد اسطول البحرين

- انظر الموسوعة الكويتية.

يَعْنُهَا حَرْراً عَلَى الصَّيْدِ ضَارِي
لِي حَامٍ يَخْمُرُ عَدْنَهَا مَعَ سَمُوقِهَا^(٣)
مَا بَيْنَ مَكْسُورٍ عَلَى الْبَرِّ طَائِحٍ
مِنَ الْوَشِّ شَبَعَتْ مِنْ طَعْمِهَا سَرُوقِهَا
مَحَى اللَّهُ مَنْ يَرْضَى مَقَامَهُ بِدِيرَةٍ
يَرَى الشَّرَّ مِيزَانٍ بِيَمْنِي فَسُوقِهَا
وَيَرْحَلُ إِلَى نَاسٍ بِأَكْنَافِ قَرْيَةٍ
لِلْجَارِ تَرَسٍ يَتَّقِي بِهِ صَقُوقِهَا^(٤)
عَلَى جَارِنَا مَنَّا أَمَانَ وَعَقَّةٍ
وَلَوْ جَادَ لَهُ نَوْرُ الْغَزَالِ وَفُوقِهَا^(٥)
نَحَامِي وَلَا نَرْضَى عَلَيْهَا بَخْلَهُ
لَهَا الرُّشْدُ مِنَّا وَالسَّعَادَةُ وَفُوقِهَا
إِلَى صَارٍ رَاعِي الْبَيْتِ بِالْدَفِّ مَوْلَعٍ
لِي شَرْقٍ بِأَلْمَا إِيْشٍ يَدْفَعُ شَرُوقِهَا
الْأَيَّامَ تَوْرِي الْعَبْدِ بِأَسٍ وَنَعْمَةٍ
وَتَغْرِيه سَاعَاتٍ تَسَاعِدُ وَفُوقِهَا
الْأَنْذَالَ وَإِنْ حَلَّتْ بِيَوْمٍ مَصِيبِهِ
يَقُولُونَ فَاتِ الْعِزِّ، شَرِبْتَ مَرُوقِهَا
قُلْ وَاعْلَمْ أَنَّ هُوَ مَعَ الْحِظِّ يَعْتَلِي
رُكُوبَ السَّفَايْنِ لَوْ عَلَى شِدِّ نَوْقِهَا

١ - مشاح: طموحات ، رغبات

٢ - ضر له: اجعله ضارياً

٣ - عدنها: العدن ، الارنب

٤ - صقوقها: ضرباتها

٥ - الغزاة: العين

رميزان بن غشام

ملام الفتى حوباه مما يهيمها
وتصديعها يدني لها من نعيمها
وتكريمها عمّا يعبها كرامه
فكم ضل منها مابدى من وكيمها^(١)
وقدّها على عصيانها في مسالك
ودرّها إلى هويانها عن زميمها
فلا خير في نفسٍ إلى رامت الهوى
نهاها وهُوْهُمّا الليالي زعيمها
فكم فتى قد كن بالكراهه غيضاها
مخافة أن يدري بداها خصيمها
وحمى لها كودٍ عليها وعقب ذا
شفا غلّها وصداعها من غريمها
وكم من فتى أمهى لها عند غيضاها
فهاض على الخصم الملاوي زكيمها
فمن شام لادراك المعالي ولا له
هوى غيرها قد بان يبني هديمها

- رميزان بن غشام التميمي.

- شاعر من آل بوسعيد، من قبيلة بني تميم

- ولد عام ١٠٠٧ هـ، في بلدته «روضة سدير» وتولى شؤون الإمارة فيها سنة ١٠٥٧ هـ بعدما قتل

الأشراف أميرها «محمد بن ماضي»

- مات مقتولاً عام ١٠٧٤ هـ.

فيرخص غوال المال عمد تكرم
 فلا يحتضي بالعز الأكريمها
 ويصادم صعبات المعالي فربما
 رضى العيش في صعباتها من قديمها
 ولا يكن نيم لمن يستنيمه
 من انداده إلا أن يكن يستنيمها
 والآن بقوي رام مالا يصيبه
 يتمناه حوبا جاهل كبر زيمها
 ولكن يبدي عاصف الريح رسمه
 فلا خير في نجوى قليل قتيما^(٢)
 مطيع لمن يثني بعزم وينثني
 بحزم فكن زاو لكل صنيما
 فكم عزوم نال في حد ضيقه
 الى عدم رأي من سديد عزيمها
 فكم عازم في سطوة طال ماشفا
 نفسه بأوفى قسمة من قسيمها
 ورب إن يحتاز العلا غير حاذق
 ولا يمسك المعروف إلا حليمها^(٣)
 ولونال من لافيه رأي شرديد
 من الذكر فإن يالي علاها حكيمها
 ومن كان له رأي سديد الى العلا
 مشى به مفتون بغالي جسيمها
 وان قيل من رام العلا غاله الغلا
 فهل نجح من ضيم الليالي حريمها
 فان كان مالي عن لقي الحتف انني
 أرى الذل لزماً قسمة من جحيمها

فهل تلقيا لي حيلةً عن منيّه
الى عاد ما وردي بلقيا عظيمها
فيا طالب العليا دع الهون مجنب
فعمرك مكتوب ليالٍ تقيمها
ورُبَّ أن تلقى الخير فيما انت كاره
وتهوى لما لافيه يبقى دسيمها
وكل فتى لو خاب أو صار بارع
فلا النفس إلا جودها من نسيمها
فقل لنصيحٍ الذي طال مانهى
لقلبي عن افعال المعالي حشيمها
مخافة ان يازي لروحي عقوبه
من الشر او يبدي عليها أليمها
وكم قال لي وانا من انواه معرض
أطعني الى ترتيبها كن هميمها
وخل ملاواك المعالي وكن بها
قنوع فلا نال الملاوي عميمها
ولو تنفد المال الذي انت حايز
ودار على حوباك عسر يضيمها
الى خلّني فأننا الى الجود شاييم
فعسري وإيساري إلهي عليمها
فدع عنك لومي واتركاني فمن صبا
الى العز يسعى ظالم أو ظليمها
ومن هاب اسباب المنايا لقيته
من الذل ما يحزا بشمّ يشيمها
وراسك ما أسعى الى ادنى معيشه
وروحي الى دامت بها لا يديمها

ولكن ما أسعى لمجدٍ أنا له
فمنالي العليا يداوي سقيمها
فيا ما تنال النفس من غاية المنى
بالأقدار أو يضحى عطيبٍ سليمها
ولي هاجسٍ ياما عطى العذل صادم
صعاب المعالي ما هبها من صديمها
معوّدها التشمير في طلبها العلا
مع الصبر لو زاد اكترابٍ حزيمها
ولا ناب جزعٍ من حتوف منيّه
بجلّ الرزايا أو مصابٍ حطيمها
فقلت لنفسي طال ما يستفزها
طروق فتشعبها بحلولٍ اطعيمها
نتاجٍ لدى غمس الليالي وكم ترى
عن الجرم ما ينجي مرارٍ جريمها
على الكبد أطيب حالها من سجيّه
الى ابدى الرغا مني بالاقفا عديمها
مع الصبر لو زادوا بعزمي فطالما
شويت العدا في حرها من جحيمها
ويا طالما زدنا جديدٍ ودارس
من الضيم والغل المشاحي نميمها
إلين بقى عن مامحنّاه جازع
كما جزع من بلوى فطامٍ فطيمها
وان عد عن قومٍ لجارٍ هضمه
أجل عنك ماجاري بشاكٍ هضمها
وان جهل أوجا زلةٍ لم يكن له
من الحلم ما يغدي أذاها غميمها

ياما على عسر الليالي يجد بنا
من اليسر إن قلّ الجدا من هليمها
لدى العسر إن خلا صديق صديقه
وعزّ الى اعرض جارنا عن هميمها
نعزه بقوم يا لها من قبيله
سعيدية ما يشك جار غشيمها
وصلوا على خير البرايا محمد
نبي الهدى ازكى قریش كريمها

رميزان بن غشام

ملام الفتى حوباه مما يهيمها
وتصديعها يدني لها من نعيمها
وتكريمها عمّا يعبها كرامه
فكم ضل منها مابدى من وكيمها^(١)
وقدّها على عصيانها في مسالك
ودرّها إلى هويانها عن زميمها
فلا خير في نفسٍ إلى رامت الهوى
نهاها وهُوْهُمّا الليالي زعيمها
فكم فتى قد كن بالكراهه غيضاها
مخافة أن يدري بداها خصيمها
وحمى لها كودٍ عليها وعقب ذا
شفا غلّها وصداعها من غريمها
وكم من فتى أمهى لها عند غيضاها
فهاض على الخصم الملاوي زكيمها
فمن شام لادراك المعالي ولا له
هوى غيرها قد بان يبني هديمها

- رميزان بن غشام التميمي.

- شاعر من آل بوسعيد، من قبيلة بني تميم

- ولد عام ١٠٠٧ هـ، في بلدته «روضة سدير» وتولى شؤون الإمارة فيها سنة ١٠٥٧ هـ بعدما قتل

الأشراف أميرها «محمد بن ماضي»

- مات مقتولاً عام ١٠٧٤ هـ.

فيرخص غوال المال عمد تكرم
 فلا يحتضي بالعز الأكريمها
 ويصادم صعبات المعالي فربما
 رضى العيش في صعباتها من قديمها
 ولا يكن نيم لمن يستنيمه
 من انداده إلا أن يكن يستنيمها
 وإلا بقوي رام مالا يصيبه
 يتمناه حوبا جاهل كبر زيمها
 ولكن يبدي عاصف الريح رسمه
 فلا خير في نجوى قليل قتيما^(٢)
 مطيع لمن يثني بعزم وينثني
 بحزم فكن زاو لكل صنيما
 فكم عزوم نال في حد ضيقه
 الى عدم رأي من سديد عزيمها
 فكم عازم في سطوة طال ماشفا
 نفسه بأوفى قسمة من قسيمها
 ورب إن يحتاز العلا غير حاذق
 ولا يمسك المعروف إلا حليمها^(٣)
 ولونال من لافيه رأي شرديد
 من الذكر فإن يالي علاها حكيمها
 ومن كان له رأي سديد الى العلا
 مشى به مفتون بغالي جسيمها
 وإن قيل من رام العلا غاله الغلا
 فهل نجح من ضيم الليالي حريمها
 فان كان مالي عن لقي الحتف انني
 أرى الذل لزماً قسمة من جحيمها

فهل تلقيا لي حيلةً عن منيّه
الى عاد ما وردي بلقيا عظيمها
فيا طالب العليا دع الهون مجنب
فعمرك مكتوب ليالٍ تقيمها
ورُبّ ان تلقى الخير فيما انت كاره
وتهوى لما لافيه يبقى دسيمها
وكل فتى لو خاب أو صار بارع
فلا النفس إلا جودها من نسيمها
فقل لنصيحٍ الذي طال مانهى
لقلبي عن افعال المعالي حشيمها
مخافة ان يازي لروحي عقوبه
من الشر او يبدي عليها أليمها
وكم قال لي وانا من انواه معرض
أطعني الى ترتيبها كن هميمها
وخل ملاواك المعالي وكن بها
قنوع فلا نال الملاوي عميمها
ولو تنفد المال الذي انت حايز
ودار على حوباك عسر يضيمها
الى خلّني فأننا الى الجود شاييم
فعسري وإيساري إلهي عليمها
فدع عنك لومي واتركاني فمن صَبَا
الى العز يسعى ظالم أو ظليمها
ومن هاب اسباب المنايا لقيته
من الذل ما يحزا بشمّ يشيمها
وراسك ما أسعى الى ادنى معيشه
وروحي الى دامت بها لا يديمها

ولكن ما أسعى لمجدٍ أنا له
فمنالي العليا يداوي سقيمها
فيا ما تنال النفس من غاية المني
بالاقدار أو يضحى عطيبٍ سليمها
ولي هاجسٍ ياما عطى العذل صادم
صعاب المعالي ما هبها من صديمها
معوّدها التشمير في طلبها العلا
مع الصبر لو زاد اكترابٍ حزمها
ولا ناب جزعٍ من حتوف منيّه
بجلّ الرزايا أو مصابٍ حطيمها
فقلت لنفسي طال ما يستفزها
طروق فتشعبها بحلولٍ اطعيمها
نتاجٍ لدى غمس الليالي وكم ترى
عن الجرم ما ينجي مرارٍ جريمها
على الكبد أطيب حالها من سجيّه
الى ابدى الرغا مني بالاقفا عديمها
مع الصبر لو زادوا بعزمي فطالما
شويت العدا في حرها من جحيمها
ويا طالما زدنا جديدٍ ودارس
من الضيم والغل المشاحي نميمها
إلين بقى عن مامحنّاه جازع
كما جزع من بلوى فطامٍ فطيمها
وان عد عن قومٍ لجارٍ هضمه
أجل عنك ماجاري بشاكٍ هضمها
وان جهل أوجا زلةٍ لم يكن له
من الحلم ما يغدي أذاها غميمها

ياما على عسر الليالي يجد بنا
من اليسر إن قلّ الجدا من هليمها
لدى العسر إن خلا صديق صديقه
وعزّ الى اعرض جارنا عن هميمها
نعزه بقوم يا لها من قبيله
سعيدية ما يشك جار غشيمها
وصلوا على خير البرايا محمد
نبي الهدى ازكى قریش كريمها

سالم بو مثل

يخاطب الشاعر الاحسائي سليم بن عبدالحى.

هيه يا المندوب يا من لي نديم
منوة الركاب يا نسل الكرام
ارتحل من فوق مذکور هميم
في مسيره زاد عن طيف المنام
اسمه الجازي ولى أنوى بالعزيم
مسمعات الشبه مبري الاقلام
لى رُبَع شرواة عافور النسيم
ملهي المندوب عن ردّ السلام
لى تحقّقته اليا فاج الحزيم
شبه سليل هل من راس العدم
ما حلاه اليا تمشّى بالخريم
كن ذاك الشوك من ريش النعام
مربع بأرياف شرقي القصيم
لى امحلت الأوطان عنده كالصرام
ناشر من السوق في حفظ الكريم
قبل نور الصبح يزهي بالتمام
ما معه الأخرج مع كوت الفهيم
والفرنجي طولها خمس تمام
عقب المطلاع عشّا بالثلثيم
جبلّة لنطاع شرقي الهدام

— من شعراء نجد.

عقب الجُمبِه وملفاه المجيم
وضربه كفرٍ بصفوان الهلام
ارتحل من فوق كوره لا تقيم
لافي بعريّره فوج الظلام
سر وهجرٍ هلهت لك بالقديم
قل هلا وتحية لك بالدوام
ان عرض لك حدّ قل ناصي سليم
بوعبّيد الحي جاره ما يضم
اشتكي لك حب من لا له نظيم
قيمته خمسة عشر بدرٍ تمام
دزلي حبل المواصل بالمعتيم
والعهد يكفاه وآيات العظام
جادل ما قلّبه دبّ غشيم
كود أنا يوم الهوى جاني ولام
جالس النهدين بوخصرٍ هضم
يشتكى من شيل ردفه يوم قام
لى بدت لي حاجة واقفى امسيم
للجدائل فوق وركيه ازدحام
قلت له بالهون ذا فعلك عظيم
لا تجي جليك يا شوقي انفصام
انني والله في حبك غريم
عاصي ما قال عدّال الملام
وان هجرني ساعة كنّي يتيم
لو يتمّ اليوم شقّيت الاحرام
ما ثنى لي كود من هولي لزيم
صاحب ماجاب حالي له اجسام
بازل المعروف بالجوده مديم
كاسب الناموس دبوس الظلام

قل سلامٍ جاك من قلبٍ سليم
صافي يشبه لحالوب الغمام
أه زفراتٍ تقافن يا سليم
أودعن صندوق قلبي بانهشام
والتحية خص بها من لي سليم
يومَئذُ سالم يخصك بالسلام
تمت وصلوا على طه الكريم
شافعٍ للخلق في يوم القيام

سرداح بن هزاع

قال هذه (المروبة) مخاطبا الشاعر محسن الهزاني:

قسّم الهوى لي والهوى تو مابان
واستفتحت لي من هوى الغي بيبان
رمّني أسباب الليالي والأقدار
باشراك غرّ من ورا الباب لي بان
يا أهل الهوى هو ينقضي أولا
بي من بلاه الحب أنسابه أولا
احلف بصافي قاضييه أولا
ان الهوى راعيه بالعصر سلطان^(١)
يقطف ثمرة ورد على الخد جانبيه
بالحاذ من تغزل عيونه من التيه
جلّ الذي بالزين والحسن معطيه
ومنفّله عن كل حذر ويدوان
وخلاف ذا ياراكب فوق منعمور
بكر النضا عار من الهجن مصطور
كنّه الى استتلا حواديه بالكور
يوم عباله بالهوا خام الاسفان

- سرداح بن هزاع

- من شعراء النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، كان معاصرا للشاعر محسن الهزاني وله مبادلات شعرية معه.

أَوْ فَرَخَ مَا تَوَّهَ عَلَى الصَّيْدِ جَايِعٍ
أَمْسَ الضَّحَى مِنْ كَفِّ رَاعِيهِ ضَايِعٍ
أَوْ نَقُّنَقٍ لَهُ بَعْضُ الْإِزْوَالِ رَايِعٍ^(٢)
أَوْ نَجْمِ دَاوِي قَضَّ فِي رَأْسِ شَيْطَانٍ
يَا طَارِشِي إِسْرِهِ وَمَلْفَاكِ لِي صَاحٍ
رَجُلٍ يَمَيِّزُ بَيْنَ مَنْ قَالَ أَوْ صَاحٍ
حَلَوِ الْقَرِيضِ أَمْعَرَفٍ مِنْهُ يَاصَاحٍ
مَلْفَى الشُّكَايَا مُحَسِّنٍ وَلَدِ عَثْمَانَ
قُلْ لَهُ تَرَانِي رَحْتَ لِلْغِي بَاغِي
وَبَغَى عَلَيَّ مَذَلُّ الشَّخْصِ بَاغِي
لَهُ رِيحٌ طَيِّبٌ مَنَعَشٍ لِلدِّمَاغِي
وَمُضَيِّحٌ كَالْحَصِّ أَوْ وَرْدٍ جِحْوَانٍ
رِيحُهُ مِنَ السُّكَّرِ وَأَحْلَى مَذَاقِهِ
وَبِهَاجِ الْمَلَاخَةِ وَالْحَلَا وَالْحَذَاقَةِ
وَمُعَلَّلٍ مِنْ نَقْشِ خَدِّهِ وَسَاقِهِ
وَالدَّرِ مَدْفُوقٍ وَخَدِّ وَذِرْعَانِ
هَائِفٍ حَاشَا فِيهِ الْوَشَاحِ الْمَفْصَلِ
وَلِبْسُهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ الْمَفْصَلِ
الْمَوْتِ لِي يَا مَنْتَهَى السَّدِّ وَصَلِ
أَيْشِ الدَّوَا لِي يَا الْعُشَيْرِ ابْنَ هَزَّانِ
دِرْ لِي حَكِيمٍ أَوْ طَبِيبٍ يَدَاوِي
جَرَحِ الْهَوَا بِي يَا بَنَ عَثْمَانَ دَاوِي
يَا مَنْتَهَى مَلْفَى جَمِيعِ الشُّكَاوِي
أَزَيْتِ لِلْبَيْضِ الْعَمَاهِيحِ دِيَّانِ
أَرْمَنِ بَعْرَنَيْنِ وَفَرْعٍ وَقَرْدِهِ
وَمُبَبِّسٍ يَغْنِي عَنِ الْخَمْرِ وَرْدِهِ

غزا على جيشي بجيشٍ وجرده
وادعى الحشا لي بالهوى مثل ميدان
وارد خدودٍ والعيون الكحيله
وقذيلةٍ سمرا بلا صبغ نيله
ونهودها اللي توها مستشيله
تحت الثياب بصدرها مثل رمان
ياطا الحشا وطى بزين الملايس
ان دلجوا من فوق رووس الكرابيس
والتُرف لو بحذاه لوداس ماديس
لمهجتى انجب لها مثل بستان
هَلَبْتُ عَسَى في ضف أقصى الحشى نام
وأقطف ثمر وردٍ عليه الهوى نام
والى توافقنا إلى لامنا لام
روحين في روح جداءٍ وشيهان
واعذر وسامح يا الفتى لابن هزاع
للقرم من بين الملايس نزاع
سِيدي وسِيدك لي بالامثال فزاع
واظْهر لنا من زين غاويه برهان
واسلم ودم وأرف الجواب المخالف
والقلب مما قد جرى فيه تالف
وازكى صلاة الله ماطاف طاياف
على النبي ازكى قریشٍ وعدنان

١ - هذه الرباعية مضطربة الوزن كما دُوّنت في المخطوطة.

٢ - نقنق: الظليم ، ذكر النعام

سرمد الحمد البربوتي

قال يتوعد شيخ المنتفق ناصر السعدون لأنه خدع عبدالكريم الجربا بأمان منه
وسلمه لوالي بغداد فقتله:

يا راكب حمرا بعيدي مسيره
حمرا تشوق اقصامها تقفل عمدان
على يديها بالمساري خطيره
تخوي كما يخوي على الصيد شيهان
يا راكبه خل القشوش الكثيره
ما غير حط الكور والخرج وبطان
مع بنندق إثمه اثلاثي صغيره
بيد المعنى نقوة الغوش سكران
يا طارشي ملفاك شيخ الجزيره
تراه الأقصى من مواريث فرحان
وأبيك تنقل له كلامي سريره
كلام من حص البحر غالي الأثمان
سلم على حبس السبايا المغيره
مجلول ولو هو نازح وين ما كان
قل له علوم بالضمائر كثيره
لا هوبها في ضامري غير طفيان
كنه جهنم بالضمائر سعيه

– شيخ قبيلة زبيد المقيمة بالعراق، عاش في القرن الثالث عشر الهجري، وعاصر ناصر بن راشد
السعدون شيخ المنتفق المتوفى ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م.

تسمع صريخ القلب من نار عودان
يا شيوخ عيّنوا معقّي الجزيره
عبدالكريم الشيخ دولاب الأكوان
عند الشبيبي عقب ما هو عشيره
خَذهَا ببوقِ عقب عتلات الأديان
الله دوار الفلك لي يديره
وَأَلَيْكَ وَلِيَّةٌ مَنْ وَلِيَّتَهُ ببوقان
في ساعةٍ يرخي السفايف جريره
ما ردها لى صار للخيل ميدان
هذي ديون إلى اعرضت للعشيره
سلّوا سيوف وبطلّوا شبلة الزان
بسَرَبِيَّةٍ ما هم سواة الحضيره
واحبالو قول فلان خالّوه وفلان
وتروّح على المنشا حطيه كسيره
كسيرة تلقى بها الشيب وغدان
يوم مبارك يا الشبيبي نسيره
عوادي تطلب مع الثار سلفان
تجمعت يا هل الجزيره جزيره
خزاعل لا ركبوا الخيل فرسان
حنا البعيج اللي لكم دوم زيره
خياله الخلفات من دور شيخان
واخوان سعدي عاقبين الكسيره
بتّال يتليهم مع ورث شحمان
وان كان صارت يا بن راشد غزيره
لاتي بجمع اخوال تلحق بلومان
من كثر ابن وايل تراهم عشيره

ماهم امحوش بالتلازيم عَمَّان
حنَّا لكم مثل الشعاذب ببيره
ما يلحق اقصى حافر البير وهمان
عدوُّنا رجليه علينا قصيره
حنَّا نجيه بديرته وين ما كان
وقصيرنا دون الردِّيه نجيره
ولازم يروح بنِّيَّة الخير رضان
وقصيرنا يحرم علينا بعيره
حرم علينا لو يحمل بذهبان
ما غير بن راشد يداور قصيره
ياخذ عليه من الخواوير قعدان
وهذي زيونك يا زيون الصغيره
علمك مشوا به يمة الشام طرشان
ولا لك قعيد فاهم تستشير
يمكن مخاوينك قواويد نسوان

سعد البواردي

با لله لا تنثرين الدمع يا عيني
من صد يا العين با الله لا تنوحينه
إن كان هافي لبيب الوسط جافيني
حق عليك الذي جافيك تجفينه
عامين والهم باريني ويسنيني
يا القلب واكود كتم الحب وسنينه
أضفي عليه الغطا وأخفيه ويبيني
ومن عقب ما زاد نوحى بان له عينه
بالهون أجرّ الونين أخاف يوحيني
ويبين ما أخفيت من بيني ومن بينه
صبري على صاحبي ترفع موازيني
ياكود يرضى ويضحك من طرف عينه
وأحر وجدي عليها واشقا عيني
يا قلب يلّي بحبل الحب لاوينه
ما هوب تويّ بحب الشوق من حينى
يا طول ما اشرفت مرقاب امعدينه

وَأَسْنَدُ سَعْدِ الْبَوَارِدِيِّ إِلَى أَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَائِلًا:

يَا اللَّهَ يَلِي بِخَلْقِهِ عَالَمٍ قَادِرٍ
اللي لمن ساييله ما خاب طَلَّابُه
بارك بغوجٍ إلى ما حرك الشاطر
حبل الشبيلي له الذرعان نهَّابُه
أبوه ريدان وأمه سابق عابر
والغوج مثل الفهد أوثابه أوثابه
أنا اذكر الله إلى أومى كنه النادر
متغانم هارب صرة تبا الغابه
الروث منها كثير وخيرها قاصر
لعل قت يجيها ما تهنأ به
يشطح بساق كما الفاعور والحافر
خطر إلى ما برق عرقوب ركباه
حدبا الظهر ما بها الألعس وتناكر
لعل من باعناه اتبيع اسلابه
يا بوعبيد حصاني مثل أبوناصر
لاشك لا تقربه ياهيبَة أقرابه

سعيدان

أَحَدٌ فِي خَيْرٍ وَمَنْعَمٍ
يَدْخُلُ وَيَكْفِي فِي دَارِهِ
أَنْ دَشَّ مِنَ السُّوقِ أَمْغَلِدَمٌ^(١)
يَلْقَى لَهُ دُرَّةً مَحَارَهُ
يَلْقَى عَذْرَا يَسْفِرُ وَجْهَهُ
تَجَلَّى هَمُّهُ هُوَ وَأَمْرَارُهُ
حُلُوةٌ مِنْ طُوقٍ وَعَجَّابُهُ
طَيِّبُ الدُّنْيَا كَشَفَ خَدَارَهُ
مَا يُوحِي حُسْنُهُ فِي بَيْتِهِ
وَلَا يَوْمٌ يَسْتَتَانِي جَارَهُ
وَلَا يَوْمٌ قَالَتْ وَشَ عُنْدَكَ
تَرْضَى بِأَيْسَارِهِ وَأَعْسَارِهِ
إِنْ جَاهُ أَشْوَى قَنْعَتْ بِهِ
وَأَنْ مَا جَا شَيْءٌ عَذَّارُهُ
وَأَحَدٌ عِنْدَهُ شَيْبَةٌ غَابَهُ
أَنْطَلَّ مِنْ عُنْطَلٍ جَوَّارُهُ
تَكْفِي عَنْ لَكَ بِالنَّقَرِ
دَائِمٌ تَحْمِلُ رَجُلَهُ نَارَهُ

- راعي بريدة.

تقلب عينه ثم اتخذ ضمير
هـرج كنه رجم حجاره
يـوحي حسه من بالجلس
تـزقح كنه في منطاره
هـذا وهي غـبرا شـينه
اقشـر من قـبـعـرة الفـاره
أـي هــذـي وأـي ذـيـك
أـجـارـك رـبـي بـجـواره

سليم بن عبدالحلي

هب الهوا من صوب ركن الشمالي
نسم لطيف ريف النسج ذعذاع
ساعة تنفّس درت يمه اقبالي
وقمت أتنشّق مابه الريح تنزاع
طمع تشمّمني وذا من هبالي
بنّة نسم طفل من البيض متلاع
عشيري اللي في مدّى الروح غالي
ويّد هواه للبّة القلب مزّاع
بالهجر صد عني وسنّ الجفا لي
حسيبه اللي للخفيات سمّاع
عنه آتحفّا دوم وأنشد وأسالي
وسدّي على فرقاه بين الملا شاع
وشقّي شقّي فيه طول الليالي
والا لباقي البيض مانيب طماع
ناحل عطوف بو ردوف ثقالي
وجدايله من فوق الامتان شرّاع
وعنقه وعينه من وصوف الغزالي
والخشم يشبه صارم بيد فزّاع

-
- ولد في « المبرز » بالاحساء عام ١٢٣٠ هـ.
 - شاعر معمر عاش ما يقرب من تسعين عاماً تنقّل خلالها بين الاحساء والبحرين والكويت مما أكسبه خبرة واحتكاكاً أكثر بالشعراء.
 - ارتبط بصداقة متينة مع الشاعرين عبدالله الفرج وحمد المغلوث وله معهما مساجلات كثيرة.
 - توفي في البحرين عام ١٣٢١ و قيل في « المبرز » عام ١٣٢٠ هـ.
 - انظر الموسوعة النبطية ، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

وقنديل حسنه في سناه اشتعالي
مشكاة مصباح بها الخدماع
وسيور مقدود الشفايا الذبالي
خمر كما المرجان والريق نباع
حدر الثنايا الغر خمر عسالي
ما مبسم من شرب من فاه ماجاع
ونهود مضموني حسين الدلالي
غض ولا منها نما الصيب رضاع
وديباج مطوي لبّة احشاه غالي
ما نشّره في موسم الغي بياع
مدموج ساق بطن الاقدام خالي
خمص بها لا سار مايوجع القاع
والقد موز ناشي بالظلال
لعاب لأطرافه من النود هزاع
عدل قوامه فارع باعتدالي
بالطول مربوع وفي سن الأرباع
مابه من العذروب شي يقالي
واكبر عذاريه بمشييه تمرّيع
فيه ابتليت وشفّت منه الويالي
ومن له أعنّز ياخذ الحق بذراع
أشكي لمنعور حمى كل تالي
فرحان قم لي ياشقا الضد فزاع
حيثك نهار الرد تروي العسالي^(١)
في ماقف قلب الردي منه يرتاع
عني على من بالجباره عبا لي^(٢)
صد وهجران على غير الاسناع

تسعة شهورٍ عدَّهن بالكمالي
ما كلَّت من لأماه مدٌّ ولا صاع
لأنا ب حوله وأريش العين سالي
عني وهو ماماج شبرٍ ولا باع
قلبي على فرقاه فيه اجتوالي
والى طرى لي هلَّت العين الادماع
فرحان يامشكاي عزِّي لحالي
من صد طفلٍ خاطري فيه مولاع
ماناب عن لام أريش العين سالي
والى طلبته حاجة الوصل ماطاع
إن قمت يافرحان لي طاب فالي
وإن عنَّتني ماخبت ياذرب الاطباع
واسلم وعشت بخير وإرف الخمالي
وافزع لمن سوَّى به الترف الافناع
وصلاة مولانا عزيز الجلاي
على النبي مارفرف البرق لماع

- ١ - العسالي: العسال، الرمح
٢ - الجبارة: القسوة، عبا: عبأ، جهز

وأیضا له:

باح العزا وأبدیت خافي الكنيـنا
قيل كما الدانات غالي التثامين
قيل جهش من جاش بحر رسينا
يزمي إلى كثرت عليه المقاطين^(١)
واسْهَر بليلى واسْهَر النايـمينا
وأدلج الى نامت عيون الخليين^(٢)
من حب غطروف عنود حـسينا
طفل فتح له في هوى الغي بابين
باب المراعى له على كل حيننا
والباب الآخر عيفتي للقوانين
ما اهوى سوى لاماه واللي علينا
متعلّي ما تاخذه طرفة العين
رب بلاني فيه ينصف لديـنا
بالحق لي من عند ترف الذراعين
مجمول حور العين صافي الجبيننا
عبث سببا حالي بجيد وعـرنين
وبلـولو المـبسم وحـمّ اشفتينا
وبغرة غـرّاً ومن نور خـديـن
وبـورد جورى على الوجـنتينا
ومجدل ضافي وقرنة حـجاجين
وبعاتقين فوقهن قذلتينا
ليل كشف ضاويه بدر الاسـبوعين
ومعسل من شرب به جرعتينا
بأمر الولي أشفاه لو به صوابين

أحلا من الكافي بفنجال صينا
سكّر لى فاهه عن أهل الهوى صين
منه النحر يحتار منه الذهينا
وفوق التراب صور الرب نهدين
وديباج مطوي لبته صفتينا
وبريمه يجذي عن الفتر صبعين
مهضوم خصره لا مشى خطوتينا
يشكي الهفا والضيم من ثقل ردفين
نبنوب قدّه يشبه الياسمين
خطر تقصّه نسمة الريح نصفين
الى بغى يمشي يسير الهوين
محلاه في جر الغوى بالسباكين
يمشي اليدق يسبي عزا الناظرينا
من زود ما عود لقدّه من اللين
الى أقفى تظل الناس به حايرينا
فان كان قابلهم غدوا كالمجانين
لزماء يسفّهم ولو عابدين
ورقابهم من يمة الشوق مصغين
صافي البها له خالقي مايهينا
وعن حاسده عدّته بعمّا وياسين
وعن وصل غيره قلت يافرقتينا
ومنين أبا انسى عذب الانياب ومنين
لك اشتكي يامشبع الهاشليينا
ان جوه من قطع الفيافي مشيحين
يذبح لهم كبش جليل سمين
ان شحوا بخال الرجال الذليلين

فأنْ خف يوم الكون قلب الرزينا
فرحان يثنني في خلاف المققنين
ويروي بكفّ حي هاك اليميننا
حد الحسام من العُصاة المعادين
فرحان يا مشكاي بي علّتيننا
لا هنب من عسّر ولا هنب من دين
إلا من اللي حطّني قطعتيننا
وأومى عليّ من اللواظ بسيفين
ماهن حديد مّيرهن مقلتيننا
منهم بعين الموت قوس ونبلين
وأزكى الصلاة لسيد المرسلينا
محمد الهادي شفيع المصلّين

سليم بن عبدالحى

هب الهوا من صوب ركن الشمالى
نسم لطيف ريف النسج ذعذاع
ساعة تنفّس درت يمه اقبالى
وقمت أتنشّق مابه الريح تنزاع
طمع تشمّمنى وذا من هبالى
بنّة نسم طفل من البيض متلاع
عشيري اللي فى مدّى الروح غالى
ويّد هواه للبّة القلب مزّاع
بالهجر صد عني وسنّ الجفالى
حسّيه اللي للخفيات سمّاع
عنه آتحفّا دوم وأنشد وأسالى
وسدّي على فرقاه بين الملا شاع
وشقّي شفىّ فيه طول الليالى
والا لباقي البيض مانيب طماع
ناحل عطوف بوردوف ثقالى
وجدائله من فوق الامتان شرّاع
وعنقه وعينه من وصوف الغزالى
والخشم يشبه صارم بيد فزّاع

-
- ولد فى « المبرز » بالاحساء عام ١٢٣٠ هـ.
 - شاعر معمر عاش ما يقرب من تسعين عاماً تنقّل خلالها بين الاحساء والبحرين والكويت مما أكسبه خبرة واحتكاكاً أكثر بالشعراء.
 - ارتبط بصداقة متينة مع الشاعرين عبدالله الفرج وحمد المغلوث وله معهما مساجلات كثيرة.
 - توفي فى البحرين عام ١٣٢١ و قيل فى « المبرز » عام ١٣٢٠ هـ.
 - انظر الموسوعة النبطية ، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

وقنديل حسنه في سناه اشتعالي
مشكاة مصباح بها الخدماع
وسيور مقدود الشفايا الذبالي
خمر كما المرجان والريق نباع
حدر الثنايا الغر خمر عسالي
ما مبسم من شرب من فاه ماجاع
ونهود مضموني حسين الدلالي
غض ولا منها نما الصيب رضاع
وديماج مطوي لبّة احشاه غالي
ما نشّره في موسم الغي بياع
مدموج ساق بطن الاقدام خالي
خمص بها لا سار مايوجع القاع
والقد موز ناشي بالظلال
لعاب لأطرافه من النود هزاع
عدل قوامه فارع باعتدالي
بالطول مربوع وفي سن الأرباع
مابه من العذروب شي يقالي
واكبر عذاريه بمشييه تمرّيع
فيه ابتليت وشفّت منه الويالي
ومن له أعنّز ياخذ الحق بذراع
أشكي لمنعور حمى كل تالي
فرحان قم لي ياشقا الضد فزاع
حيثك نهار الرد تروي العسالي^(١)
في ماقف قلب الردي منه يرتاع
عني على من بالجباره عبا لي^(٢)
صد وهجران على غير الاسناع

تسعة شهورٍ عدَّهن بالكمالي
ما كلت من لأماه مدٍّ ولا صاع
لأنا ب حوله وأريش العين سالي
عني وهو ماماج شبرٍ ولا باع
قلبي على فرقاه فيه اجتوالي
والى طرى لي هلّت العين الادماع
فرحان يامشكاي عزّي لحالي
من صد طفلٍ خاطري فيه مولاع
ماناب عن لام أريش العين سالي
والى طلبته حاجة الوصل ماطاع
إن قمت يافرحان لي طاب فالي
وإن عنّتي ماخبّت ياذرب الاطباع
واسلم وعشت بخير وإرف الخمالي
وافزع لمن سوّى به الترف الافناع
وصلاة مولانا عزيز الجلالى
على النبى مارفرف البرق لماع

- ١ - العسالي: العسال، الرمح
٢ - الجبارة: القسوة، عبا: عبأ، جهز

وأیضا له:

باح العزا وأبدیت خافي الكنيـنا
قيل كما الدانات غالي التثامين
قيل جهش من جاش بحر رسينا
يزمي إلى كثرت عليه المقاطين^(١)
واسْهَر بليلى واسْهَر النايـمينا
وأدلج الى نامت عيون الخليين^(٢)
من حب غطروف عنود حـسينا
طفل فتح له في هوى الغي بابين
باب المراعى له على كل حيننا
والباب الآخر عيفتي للقوانين
ما اهوى سوى لاماه واللي علينا
متعلّي ما تاخذه طرفة العين
رب بلاني فيه ينصف لديـنا
بالحق لي من عند ترف الذراعين
مجمول حور العين صافي الجبيننا
عبث سببا حالي بجيد وعـرنين
وبلـولو المـبسم وحـمّ اشفتينا
وبغرة غـرّاً ومن نور خـديـن
وبـورد جورى على الوجـنتينا
ومجدل ضافي وقرنة حـجاجين
وبعاتقين فوقهن قذلتينا
ليل كشف ضاويه بدر الاسـبوعين
ومعسل من شرب به جرعتينا
بأمر الولي أشفاه لو به صوابين

أحلا من الكافي بفنجال صينا
سكّر لى فاهه عن أهل الهوى صين
منه النحر يحتار منه الذهينا
وفوق التراب صور الرب نهدين
وديباج مطوي لبته صفتينا
وبريمه يجذي عن الفتر صبعين
مهضوم خصره لا مشى خطوتينا
يشكي الهفا والضيم من ثقل ردفين
نبنوب قدّه يشبه الياسمين
خطر تقصّه نسمة الريح نصفين
الى بغى يمشي يسير الهوين
محلاه في جر الغوى بالسباكين
يمشي اليدق يسبي عزا الناظرينا
من زود ما عود لقدّه من اللين
الى أقفى تظل الناس به حايرينا
فان كان قابلهم غدوا كالمجانين
لزمأ يسفّهم ولو عابدين
ورقابهم من يمة الشوق مصغين
صافي البها له خالقي مايهينا
وعن حاسده عدّته بعمّا وياسين
وعن وصل غيره قلت يافرقتينا
ومنين أبا انسى عذب الانياب ومنين
لك اشتكي يامشبع الهاشليينا
ان جوه من قطع الفيافي مشيحين
يذبح لهم كبش جليل سمين
ان شحوا بخال الرجال الذليلين

فأنْ خف يوم الكون قلب الرزينا
فرحان يثنني في خلاف المققنين
ويروي بكفّ حي هاك اليميننا
حد الحسام من العُصاة المعادين
فرحان يا مشكاي بي علّتيننا
لا هنب من عسّر ولا هنب من دين
إلا من اللي حطّني قطعتيننا
وأومى عليّ من اللواظ بسيفين
ماهن حديد مّيرهن مقلتيننا
منهم بعين الموت قوس ونبلين
وأزكى الصلاة لسيد المرسلينا
محمد الهادي شفيع المصلّين

سليمان بن عفالق

عزّي لقلبٍ فيه قالات وفنون^(١)
وصواعبٍ ما باشرت قلب انسان
سلامتي منها هواجيس وظنون
ربي هو الفاعل بما شا وما كان
اصبر ترى اجر الصبر غير ممنون
ساعة يذهلون المراضيع ولدان
لكن خوفي من وساويس وجنون
داسم وابو مرّه والابيض الى جان^(٢)
يعالجوني لين أفضي بمكنون
سرّ بأقصى القلب في وسط ديوان
مخافةٍ جمل الملا عنه يدرون
خطير اني افتجع ساعة يبان
يا رب يا من جملة الناس يرجون
فضله يسمّت لي برائي وعقلان
ثم السبب من ذا الامر شفت مزيون
غروٍ شعل في لاجي القلب نيران
شفته بيومٍ صرت عجلٍ ومشطون
ياليت من لاله شطونٍ واعوان

- سليمان بن منصور بن عفالق.

- من شعراء الأحساء البارزين، عاش في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري.

- عاصر الشاعر محسن الهزاني وتوفي بعده عام ١٢٥١هـ.

- انظر الموسوعة النبطية، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

غديت بين الناس شرواة مديون
يجفل الى لاقاه بالطرق ديّان
سلمت كالمسكين بالرفق والهون
واقفيت معلوق اصاويب ديغان^(٣)
من نبل طرف مغزل فاتر جفون
موتي الى منّه شرع ذيك الأعيان
والفرع منطرق على سطحه متون^(٤)
وقذيلة سمرا كما ريش غريبان
حقت بحجّات كما دورة النون
وأنف كما سيف صنع في خريسان
والخد ورد بلّه الطل مفتون
أو وصف جُلّ نار وزهر وقحوان
والثغر سلسال بمدّات بهجون
ومفلّجات شبه حصّ ومرجان
والعنق عنق بريق شاخ به فنون
ونهود صدره لون تفاح بستان
وبريّم في قد شبّرين أو دون
والخصر مزويّ نحيل وتعبان
والردف لو أهل الهوى له يشوفون
ظأوا يعبدونه شيوخ وشبان
والساق مدموج لكنّه من غصون
موزيفز الصبح ويّا المسيّان
مع ذا واقدام إلى عاد يمشون
ما أثرت فيهن على الأرض ألوان
والقد لا طول ولا عاد به دون
مربوع مجمول كما خوطة البان

عمره ثمانٍ مع ثمانٍ يقصرون
حولٍ وإلاّ نصف حولٍ وشهران
خيله على جيش اصطباري يغيرون
وانا معي منهم عهدٍ وأيمان
يا أهل الهوى بيناتنا ماتواسون
ان الهوى أنصاف وأرباع وأثمان
مع جادلٍ قلبي بليّاه مرهون
تراي بالمدلول مذلّول ومهان
وحياة من كل الملا له يصلّون
جزل العطايا والفضل عالي الشان
ما شاقني غيرك من البيض مزيون
من كل خلق الله حُضرٍ ويدوان
ترى عيوني منك ما هم ينامون
والقلب كنه تشتعل فيه نيران
وأكمي صوابي خوفاً الناس يدرون
يشمت على حالي حسودٍ وشيطان
وتعرّف أهل الخير لزماً يزكّون
وانا فقيرٍ مستحقٍ بالاحسان
ليتك على صبّك بوصلٍ تمنّون
تبرد ظمأ قلبٍ بلاماك عطشان
بالله عليك بدرّة امك تطيعون
فيما أريده منك لاتكون بخلان
ترى المواصل والسهاله مع الهون
ماقط فيها باس في بعض الاحيان
وتعرّف لابد الملا ما يموتون
والكل يلقي سيئاتٍ واحسان

وإِخذ الأجر في مولى فيك مفتون
مطعون ممهون لفرقاك تعبان^(٥)
واسلم بأرغد عيش بالعز مقرون
في نعمة طول الليالي والازمان
واشرف صلاة الله ما مالت غصون
على النبي المختار من خير عدنان
والآل والأصحاب ما هلت عيون
من لاعج الفرقا وما حن ولهان

٢ - داسم : الدجال، أبومره: ابليس، الأبيض: موت الفجأة

٣ - ديغان: الداغ، المرض، والديقا: المعتد بنفسه

٤ - منطرق: منسدل

٥ - ممهون : مهان

وقال أيضاً:

يزين مدحي لابسات المزوي^(١)
الناعمات السالبات العطابيل^(٢)
نواعم الابدان صلف المهاوي
تلافه الأرواح سقم المهابيل
شحاحة بخالة بالأداوي
لو كان مقداره على أطرف الميل
سقاية العشاق كاس السلوي
لاحيث ما يازون شروى البهاليل
الى طرى بالبال منهم طراوي
يهلّ دمعى فوق خدي كما السيل
غرو جميل الدل حلو وغاوي
زين البها والقدر حسن التعازيل
اعيينيت وأنا في وصاله ألاوي
يقول انا مابي على ذا الأمر حيل
عمري فنى وانزاح والجسم ذاوي
من ضَعَف جسمه كيف يقوى على الشيل
لكن ذا عذر ولا هوب هاوي
لو هو مود كان ما طالع الميل
أطاع في الواش مع كل غاوي
وانا الذي ماقط اسمع به القيل
نذر عليّه ان وليته خلاوي
في وسط دار ماعليها تواصيل

لا يرحمه قلبي ولا عاد ياوي
 لا أودع فتاخه يقرعون التنابيل
 وأشدّ جعدٍ له دقاقٍ ملاوي
 وقذيلته تحشى شمطري معا هيل
 ومحوّق له شرّوى عذوق الحلّوي^(٣)
 مدثوث من فوقه وتحتة سماليل
 والخد وردٍ من نَمَى السطّل راوي
 ومبيسم طعمه يشافي المعاليل
 والصدر فيه الزود والبطن طاوي
 ونويهدات كنّهن الفنّاجيل
 ويريم بالخصر لبحّ وزاوي
 علّق اردوف كنّها طعس ارميل
 والساق مدموج من الحس راوي
 يا ماحلا بمؤقّفنّ الخلاخيل
 والقدم زانه فتختين منّاوي
 شبّابة المرزم الى قارن اسهيل
 والعين فيها سحر هاروت ناوي
 جور وترمي من سحرها نبابيل
 وأرشف امعسل ثغرها اللي يداوي
 شرّوى العسل في زعفرانٍ معا هيل
 وأصبح عقب ماكنت عطشان راوي
 واقرا مع الاوراد حاميم تنزيل
 وصلوا عدد ما كبر الله ناوي
 على نبي نال عزٍ وتبجيل

- ١ - المزاوي: مفردھا مزوئية وهي عباءة نسائية مطرزة بخيوط مذهبه تدعى (زري).
٢ - العطاييل مفردھا عطبول وهي المرأة الجميلة الفتية الطويلة العنق.
٣ - محوَّق : كثيف، كثير.

وقال أيضاً:

الله من قلبٍ من الوجد محروق
ايضا ودمعه فوق الاوجان هلال
والجسم من فرط الصبابات مسروق
يا سرع ما حاله تغير الى حال
مع ذا وطيب النوم ما دخل له موق
كنه على جمر يقاسيه ملال
أصبح لكني بين فهرين مدقوق^(١)
وامسى بتذكار هواجيسه اطوال
يا من يعزيني على صلف ما ذوق
من كل غم واهتمام واهوال
يا طال مالي كان في السوق ما سوق
لكن إذا قضي القضا قصر وطال
مير الذي في قدرة الله مسبوق
والله فيما شا وما راد فعّال
سهم الهوى في القلب ديغان وفتوق^(٢)
وين الطبيب اللي يبي غالي المال
أبذل على عمري ولو درت مشبوق
استبكي الخلان والصحب والال

ولا أظل في قيد الأهوال معيقوق
شرواة عصفورٍ تولّوه جهال
سوابجه تنتف ورجليه بسبوق
ما بينهم كنة حصاة بمعكال
ترأى أنذر كل من صار له شوق
إن لم يكن حذرٍ وفطنٍ وجفّال
خلفٍ خلافٍ صيرة من تحت فوق
لزمًا ترى ما صار ختال جتال
كم في معارات الهوى شيف مطقوق
سهمٍ جرح له من وتر قوس مغزال
مستعفرٍ دمه على الخد مدفوق
ماله بجمعٍ للمحبين شيال
ياسيد من لبس المشانيف والطوق
ويّا الهياكل والتحافظ وهلال^(٣)
لعل عمرك من لظى الوجد معتوق
بجاه سرّ الحمد وآيات الانفال
ترخص لماك بخمرة اشفاك معبوق
لو ما حصل إلا قدر نصف فنجال
يا سيدي مضمناك ذا الوقت في ضوق
وش حال من هو معسرٍ صاحب اعيال
عفت العشا والثوب به خمسة شقوق
والحال ينبي عن جميعات الاسوال
واسلم ودم لازلت في مرتبة فوق
على الاعادي في سرورٍ مع اقبال
واشرف صلاة الله مالاحت بروق
على النبي المختار والصحب والال

١ - فهيرين: الفهر، الحجر قدر ما يدقُّ به الجوز أو ما يملأ الكف

٢ - ديغان: الداغ: الداغ، المرض

٣ - المشانيق والطوق والهيكل، والتحافظ هلال: مصوغات ذهبية تقليدية قديمة

قال مخاطباً الشاعر مهنا بوعنقا:

هيّض غرامي والحشا بات مسلوب
ورقٍ سمعته آخر الليل غنّى
فزيت عجلٍ منزعج دهش مرعوب
شفجٍ وجاوبت الحمائم بغنّا
له قلت يا ورق الحمى حست مصيوب
واشقيت قلب المستهام المعنّى
يا ورق بس من البكا بس لا ذوب
بالله اسالك تترك النوح عنّا
ذكرتني أيام إنسي برعبوب
طفلٍ بهجرٍ خشف ريمٍ اغنّا
ياما عليه ابكي تأسفٍ وكم دوب
ألعي ووجدي مالك الله ونّى
وجدي عليه من البكا وجد يعقوب
أو وجد من تاه الدلالة معنّى
أو وجد من ودّى الى القيد مصلوب
أو وجد من فارق عياله مجنّا
هذا ودمعي من لظى الوجد مصبوب
وأرعى الزواهر كل ما الليل جنّا
في حب عطبولٍ من البيض خرعوب
يسبي العقول ان قام يمشي ثثنّى
له حاجبٍ كالصاد والعنق مصبوب
والانف هندي والنّهْد كاس بُنّا
سلسال ثغره ما حلا منه مشروب
قالوا نباتٍ قلت معمول دنّا
وعينه بسحر البابلي ترمي قلوب
عشاق حسنه واغذاب المعنّى

طفلٍ نشأ ما شفت به قط عذروب
طفلٍ رماني توهُ صغِير سنَّا
انكر عليّ الوصل واصبحت مقلوب
وبقيد صدّه لي بلا ذنب عنَّا
وأمسيت من خمرة هوى الحب مجذوب
اصفق براحاتي على كل فنَّا
وخلاف ذا يا راكبٍ فوق منجوب
هميلع اصفر تقل ذا محنَّا
كنه الى صحصح مع الدو مرهوب
ربدٍ ذكر في طردها يستسنَّا
عالي فقاره ما سوى الكور مركوب
ومجلّ غطّا آخره يا مهنَّا
ومهذبٍ حبرٍ عيوني ومذروب^(١)
يشفى الى من راعي الشف عنَّا
بالله يا مترحله إقض لي النوب
لا تعجل بلّغت ماله اتّمنّى
لأبو حسينٍ ملتجا كل منيوب
علي وإقره لي سلامٍ متّمنّى
ما مال غصنٍ أو دعى الله مكروب
أو ما سأل مولاه عبداً تمنّى
أو ما سعى بين المحبين مندوب
يغشى جناحه لو سلا عاد عنَّا
هذا ويا من لامشى طرقة عيوب
لك اشتكي من جادلٍ مرجحنَّا
ساعٍ باتلافي بلا جرمة ذنوب
وأفتى بقتلي كيف هذا يسنَّا

واسلم بخيرٍ نلت به كل مطلوب
في نعمةٍ لازلت فيها تهنأ
صلاة ربي ما انحلت الشمس بغروب
تغشى النبيّ اللي بما سن دنأ
والآل والاصحاب دوم على الدوب
ما جنح ليلٍ ساجع الورق غنى

١ - عيوني: نسبة إلى منطقة (العيون) بالإحساء

قال مخاطبا حسين موسى الصايغ:

الله من قلبٍ كثير الهواجيس
ونواظرٍ عافت لذيذ المنامي
ولواعجٍ بالقلب شبه القوابيس
والكبد فيها من لظى الوجد حامي
وحشاشةٍ تغلي كغلي الحاميس
من وجد أيامٍ مضمن لي اقداامي
مع حابر الخلخال زين الملايس
جاني لعاس الخد صافي اللثامي
غصنٍ إلى هبَّت رياح النسنانيس
وان سار يمشي قلت مشي الحمامي
أرث بقلبي يا الأخله وساويس
ودموع عيني جارياتٍ دوامي
مرتاح من خمر الصبا مثل بلقيس
لكنها فاقت بدالٍ ولامي
وان خضَّب اكفافه ولبس الحابيس
واغزل بطرفه قلت بدر التمامي
وان لبس ثوبٍ فيه يا صاح توريس^(١)
خلته شجر جاني أليف السقامي
تزهي توردها من الحسن تلبيس

مع مبسم به مثل در نظامي
في روشن عالي كما عرش بلقيس
أمر بقتلي واستحل الحرامي
مجمول مدلول حسين التلابيس
مزاح مرتاح خلوب الكلامي
يسوى الجزيره والحويزه وتغليس
والهند ويا السند مع ملك سامي
لو باع كنت اشريه انا بمية الكيس
لو كان لامتنى جميع الانامي
في من ردوفه نابيات متاريس
يعجز الى مئة نهض للقيامي
فليا نهض خوفا يجي الارض تنكيس
ويقال نصف الغضي راح انقسامي
يا زين لا تشمت بحالي الأباليس
وارحم فواد منك يازين ظامي
فان كان قصدك بي بالاطماع تلهيس
ارخصت لك يازين غالي الحطامي
والأفخذ مني يمين المغاميس
ما عاف انا لاماك لوعفت لامي
يا زين يا راعي الحبول الرجاجيس
يا منوتي طرفي عن النوم صامي
أمس العصر دشيت اضرب هواجيس
في مسجد بالقرب من بير سامي
متحير يا سيد كل المكاييس
أتناك تظهر زامة بعد زامي
حول المفيرج حول بيت المعاريس

اتنأك يا محدث بقلبي سهامي
ذكراك عندي صار وردٍ وتدريس
والى طرا ذكراك زِيْد غرامي
ما والذي لبس لك الزين تلبيس
اللي عطاك من المحاسن تمامي
إن لم تواصل يا غزال المكانيس
مضنأك بن منصور قبل الحمامي
لا شكك لحسين الذي جاس ماجيس
فخرٍ بجِدِّ المجد فخر التسامي
وأقول له يا حسين لي ضامرٍ ديس
من صافي الخدين بدر التمامي
واسلم بخيرٍ لا رأى الحظ تنكيس
وأفضل صلاتي للنبيّ التهامي

- ١ - توريس: مصبوغ بالورس وهو نبات كالسمسم يزرع باليمن.
٢ - المغاميس: اليمين أو الحلف التي تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار.

قال مجابوا حسين الصايغ (انظر صفحة ٦٨):

محفوظ بالفرقان وآيات الأعراف
عن ما اعتراك من الهوايا الوساعي^(١)
ومجار يامن له يذل أصعب القاف
الصاحب النذب الهمام المراعي
لاتشتكي رب البريات لك شاف
تحت الأمر أمر وأمرك مطاعي
وان سلّت عن من صار لك واله شاف^(٢)
لعلاك الى منّه لقي بك متاعي
ولعهدتك يا أيمن الكف ميلاف
عسى ألتقي واحظى معك باجتماعي
وافهم بأن الحب ما قط بي راف
لاحد قبلنا أو بنا اليوم طاعي
أما الهوى لو يبتلا به جبل قاف
أو ذاق ما ذقنا من الوجد ماعي

يا بوعلي واشين ليعات الأجناف^(٣)
تشكي لمن خافيه للناس شاعي
في حب من يزري البدر يوم الانصاف
والشمس تطلب من جبينه شعاعي
سيد العذارى البابلي عذب الأشاف
من لابن منصور ابتدا بالنزاعي
بان العداوه لي وانا كافٍ عاف
وأضحى لمتلوفه جفوس الطباعي^(٤)
عقب الحبابه والغلا متلفي عاف
وخيول حربه جت همامٍ سرامي
له قلت ثلث اللي خير منك لي كاف
والقلب من جفواك يازين ضاعي
ترضى بحالي هكذا ناحل جاف
من غير ذنبٍ لا نعتك النواعي
يا من مقامه في خفا مهجتي ناف
بأقصى الحشاشه نال زود ارتفاعي
عدتك بسرّ الطور والنون والكاف
وبالاسم الأعظم عن دعا كل داعي
هل بن عفالق لك مشى يوم بخلاف
أوقط أمرك رام عنه امتناعي
فأركن لمن نزل تبارك والاحقاف
اللي بنى سبع العلا بارتفاعي
إني على وصلك شفقٍ وملهاف
خطر على العقل الشريف انخلاعي
يا بوعلي لا تشتكي كثر الأجناف
من هجر ريم رام فرس السباعي

الحب يا فرز الوغى منه ينخاف
يهون عنده شرب سم الأفاعي
فلا أنت أول واحد صار ملهاف
أو سابع فاحذر تكون الجزاعي^(٥)
فإن كان من جافيك ترضيه الآلاف
فالطرس عندك والمهر واليراعي
وإن ما مشى بالطوع تاطاه الأسياف
كم قاله طالت قصرناه باعي
مع لابة منها العدو يخذف اخذاف^(٦)
ديم الوفود الممحلين الجياعي
بذالة المعروف زين لمن خاف
أهل الندى وأهل الثنا والتداعي
البارعين اللي بهم ضرب الأوصاف
خصم المعادي ان بدا بالنزاعي
بشرى لكم سهم ابن منصور لك واف
لأمرك مطيع ليس فيه امتناعي
مثلي لمثلك يربع الراس وبكاف
سطوات غزلان المها بالمراعي
فان كنت في طرق الهوى صرت مزهاف
وتقول جافيني بغير اطلاعي
لو ان غيرك قايله قلت ما شاف
ميرانت كاساته سقت لك اكراعي
واسلم وضدك في هموم واحتاف
وصلوا على طه وآله اتبباعي
ما ناض برق واهمل المزن هتاف
أو ما سعى بين المحبين ساعي

- ١ - الهوايا: الاصابات، الطعون
- ٢ - شاف: واله ، مشتاق
- ٣ - الاجناف: الصد
- ٤ - جفوس: جفس، خشن
- ٥ - الجزاعي: الجزع، الخائف خوفاً شديداً
- ٦ - يخذف: يعدو ، يجري هارباً

ومما قال:

طاب المنام لمقروحات الاجفانِ
يا خلّتي بعدما بالأمس جافاني
وعيشي لذيّذٍ بعد ما كنت هاجره
فيما مضى والزياده منه نقصانِ
واذا تذكرت ايام الفراق لنا
من جوب عيني جرى للدمع هتان^(١)
لا ساعد الله ايام الفراق فما
أمرّها من مذاقٍ كيف ماكانِ
كم جرعتني غصص موتٍ تميد بها
أعضا قواي فكيف اصبر لسلواني
واحسرتي يوم تفريق الشمول على
شملٍ غدى له بحسن الصيت عنوانِ

شمل بلا زلة أمست محامله
لها صرير ولا بالحي ظعان
شطر من الليل والحيين هاجعة
ليت الذي كان بالفرقا فلا كان
سروا وساروا بأرواح الانام فما
أبقوا لهم غير أجساد وابدان
يا وين منا عهد كان نعهدها
يا وين منا غدت هاذيك الازهان
طاشت غداة فراق الشمل واشتعلت
من قادح الشوق ليعات بنيران
فأصبح الحي رجفات منازله
بعد القرار فبات الصب حيران
يا هي غدت عند اهل الدار منكبة
فلم ترى غير مضجوع وحزان
جزع ولا جزع ممّا يقدره
علام الاسرار منشي كل انسان
الله من حسرة ذاك النهار بقت
في خاطري يوم أعز الناس حيران
او دار أنس خلّت من بعد ساكنها
وعهد وولف واحباب وخلان
اقفوا وأمست ربوع الدار خالية
منهم محارب سكاكه والاطنان
فقلت يا دار هل بعد الكريم بقى
في ربك اليوم بعد الأنس سگان
أو بعثتها بيع رخص لا رداد له
ومنحتها عقب ذاك الولف هجران

يا راحلين وعين الله تنظرهم
باللطف عن كل ملعون وشيطان
عزًا لمثلي على زمة ظعاينهم
من فوق قود هميمات بالاقران
تحيل الى الرتبة العليا مناظره
تزهي وفي رونق الطولات سلطان
بعدانها حملت مالميس يحمله
من ثقل عقله رواسي شم الأرعان
ملك دعاه الى لقييا زيارته
كره عليه شفيع الانس والجان
وله اسوة فيه تنظر اصل هجرته
من بطن مكه ترى ظلم وعدوان
فانظر عسى وعسى تكفي نتيجتها
من الخير والخير يكفيها بالاعلان
من بيته امس به العيرات زالفه
تسير والبیت مقصدها والاركان
اول سعد حج بيت الله مقصده
ومجاورة احمد طه ابن عدنان
صلى عليه إلهي كلما طلعت
شمس ومالاح نور الصبح أو بان
سرى الجواد الذي ماخاب سايله
يوم الى ما لجا بحماه انسان
رب كريم كفّل خلقه ورازقهم
حاشاه ما خيب السائل ولا العاني
يا بو عمر ما لمحت عيني ولا نظرت
بالعمر شي ولا في خاطري حاني

أَلذ من شوف وجهك بالمشاهده
الأ الذي منه ترجي الناس غفران
ما اطييب القرب من بعد البعاد لكم
ومحلا اللقا عقب تشتيت وهجران
فالحمد لله ما هب النسيم وما
ناح الحمايم على غصن من البان
أو ما تحركن اشواق الفؤاد على
ذكر الحبيب الذي للروح فتّاني
على اجتماع الشمول اخلاف تفرقة
بعد التنائي ولم اعصي الأخواني
في ساعة ما رأينا بالزمان لها
جنس ولا خطرت في بال انسان
قد قلت والقلب بأنواع السرور له
رفيق شوق يحاكيني ويرعاني
اهلا وسهلا بسادات الديار ومن
لربوعهن عن تزلزلهن اركان
قلايص والركايب عن ترحّلها
يطون بالسير وديان وديان
حي الكرام وحي الله ركايبهم
ما هل مزن على المسنين هتّان
حي المصابيح في حجر وزينتها
وأهل الحمايا على القاصين والداني
قطب الوجود على رغم أنف حاسده
شمس المعالي رفيع العز والشان
يهناهل الدار جيتكم وهشلتكم
لا هان منها مقام العز والشان

حيّ ابن منصور وأحياء الإله ومن
عاداه في حال ادبارٍ وخسرانٍ
عبدالعزیز بن کسّاب الجمیل ومن
له في سما رتبة المعروف عنوانٍ
سمح البنّانين محيي كل نافلة
من كل فرعٍ من الجودی والاحسان
ما له نظيرٍ بأهل هذا الزمان ولا
في عصر كسرى ولا في ماضي الأزمان
مصادر اشيا امورٍ لو يكابدها
كفاه لما بنى بالملك ايوان
كل الشيم والعزائم من نوافله
توخذ سوى كاد أمر الدهر أو هاني
لله دره فما اعظم مهابته
في كل قلبٍ اخي فهم وبرهان
لله ما ابرّه وما احسن رعايته
بسياسة الملك عن جورٍ وطغيان
مولاي خذ من أسير الود صوغته
واعذر فديتك أسير شطون الاحزان
خذها ولا عن وهم فهمي تواخذها
فالعذر منك أوهنتني كثر الاشطان
لا شك ما عقب هذا اليوم غاشية
في خاطري واللقا مامون الأحزان
دامت ليالي سرور رضاك مقبلة
باسعاد حالٍ وتوفيقٍ ورضوانٍ
ونحوس الايام اقفن عنك مدبرة
تلقي اعدائك وأعطت عنك قيافان^(٢)
ونجوم سعدك تبدّت في مطالعها

في عظم حظٍ واسعادٍ وقبلانٍ
وفيما تمنيت له نفسي توصّله
من كل خيرٍ وتأيدٍ وامكانٍ
والخد في قيدٍ من فضايحه
تعطيل حالٍ وخسرانٍ وخذلانٍ
وعنك يدفع إلهي كل حادثةٍ
حيث ان فيكم لكسر الملك جبرانٍ
ثم الصلاة على المختار سيّدنا
محمد المصطفى من نسل عدنانٍ

١ - جوب: الجوب، الدلو العظيمة

٢ - قيفان: منصرفة، مدبرة

وقال أيضاً:

ظبا مالها غير القلوب كناس
ولا ترتضي شروى البدور اجناس
عن الوصل أبعد من سهيلٍ الى الوطا
وللصد أقرب من ثغور الكاس
نهبن قلوب العاشقين فما ترى
على القلب من طبع القلوب لعاس
نظرتة نهار الورْد والناس ضوله
على الما وكلُّ في عناه يقاس
لنا شارعٍ من مارد الحي بيننا
على جانبٍ عن ناظر واحساس
ولا بان لي إلا سوارٍ ومعصم

وساقين فيهنّ الحِجول غطاس
وعنده بنات تصطفق كنها المها
قيام ومنهن بالغدير جلاس
رفعت بالتسليم والسيل بيننا
ودنق وأومى بالسلاام وكاس^(١)
وقام الهويننا والجواري تقفّته
وتمشي بخمص مالهن مداس
يداني الخطا يمشي كما يمشي القطا
لكنه يوطي من غواه هراس^(٢)
يجرّ الثياب السورتيات ما حلا^(٣)
الى سار في ذيك الثياب وهاس
هو البدر الا ان بالبدر كلفه
وهذا نجى صافي متواس
وأزهر جبينه يشبه البدر نوره
الى بان عنه الزاهرات خناس
سنا نور عين الشمس في رايد الضحى
عليها من الغيم الرقيق لباس
أراعيه بالعين الذي لم يلومها
فؤادي وكم جرّت عليه اتعاس
فقلت لعين تلم الدمع جالها
وعام بها جاري الدموع وحاس
يا عين لا تبكين دمع وزايدي
نقيع فمن يزرع سقاه اوراس
يشوف من لا يملك الصبر دونه
ولا له عن طروق الوصال اعساس
وهي بنت ليلي شوق مجنون عامر

وليف الظببا في مرتعٍ وكناس
نصيبها منها ما لقيسٍ من أمها
فكن طاويٍ منها رجاك بياس
ناديتها والزنج يحدي جمالها
غريب وأمثال القلاص طلاس
أيا بنت ليلي العامريه انني
غريبٍ وحالات الغريب قياس
جودي على باقي حشاشات مغرم
بوصلٍ فلا لي غير وصلك آس
شدوا على عوج الحنايا وضربوا
عليها بموشي الحلي احلاس^(٤)
وظليت وانا بالدار أنعي صباه
أخط وأمحي بالتراب هساس^(٥)
وبقيت لحيٍّ قويٍّ على الشقا
ولا ميّت بين الرجا والياس
فياليتني بالظعن حادي جمالها
لو سقت من تالي الجمال خُناس^(٦)
غديت كالسلوب لاحيل حيله
أمشي وأسائل ذا من أيّة ناس
قالت عداك اللوم ما كنت اول
ولا كنت ثاني بالمجال يداس
فلو ان مطلوبي من الناس واحد
عطينه باطراف الحقوق لهاس^(٧)
فلا كن ما نحصي علينا طلايب
أجدادٍ ومنهن سابقٍ ودراس
فمت عاشقٍ تدعى شهيدٍ فما ترى

سليمان محمد القاضي

قال وهم بالمكشبات في الوادي وقد اقاموا ثلاثة أيام في قصر محمد السليمان
الشبيلي سنة ١٣٤٤ هـ :

يا حي قصرٍ منيفٍ عال
يعجبك زمة مواحيله
دون اللثامه وغرب الجال
محلا مقيله وظائيله
عقود فيها النظر يهتال
زي السرايا تفاصيله
للخفيف والطارق الهشّال
تدعي بنوده وتومي له
دونه غروسٍ تسرّ البال
غين تسابق تنافيله
سقاءه من رايح هطّال
بالودق يرخي هماليه
نو حقوقٍ صدوق خيال
يتم خمسه عشر ليله
يسقي البطانه على ما طال
من ذيك الأوطان ونخيله
غبه ترى زاهرات اشكال
نقش الزوالي تمائيله

- هو أحد أبناء الشاعر الكبير محمد عبدالله القاضي، وكلهم شعراء إلا أن مترجمنا أقلهم نظماً.
ولد وعاش في عنيزة خلال القرن الرابع عشر الهجري.

حيثُة لنا منزل لا زال
حي المـنـنـا زل ومن هي له
يوم الطرب معطي بإقبال
والأنس تـوـضـي قـنـا ديلـه
قضيت فيه الوطر لو طال
لكن قلّت محاصـيـلـه
قمنا ثلاث بطرـبـه بال
يا عونـة الله ومن هي له
مرّت عـجـال كـظـل زال
أو بارق في مـخـايـلـه
أيام سـعـد نـجـر أذـيـال
مرطـطـرا ز فـرا جـيـلـه
لارحم أبو من رضـى بـا بـدال
عنـهـن ولا اخطاه قـوـلي له

صالح الفهيد السكيني

يسند إلى صالح العبدالله السكيني:

يقولهُ من شكى فرقا حبيبهُ
جفاه وشاف غيره يحتظي به
وأنا ما اقوى العزا والصبر دونه
فالكن وخُذ مني بالغصيبه
وهو مثل الذهب لَمَن ينشده
إلى ضيِّع ولا دور اغدي به
وأنا نذر عليّ أن حزت منه
لأخايلُ له وأديره لين اجيبه
مَا اخَلِّي كل من لي من عدو
يغرّه بالهروج ويحتظي به
يغرّه بالسلام وبالتحقي
وإلى منه شكى له ما يثيبه
صديق باللسان وقلبه اقشر
خبِيث خابر سرّه وغيبه
عسى له في منازل ويل منزل
ثمانين ألف عام في لهيبه
مع النمرود بأسفل درك أسفل
ويقال لمالك أسرف بتعذيبه
كمنّه فارق شمل الولايف
بنقل انمامه وكذب وغيبه

- من شعراء شقراء^١، عاش في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، كان معاصراً لابن اخته
صالح العبدالله السكيني وله قصائد متبادلة معه.

لعلّ بحق «ألم نشرح وطه»
وحق أسماك للداعي تجيبه
تعرض له جزا ما يعترض لي
وتمحي شوفه اللي يقتدي به
لعلّ اللي مضي لي ينثني لي
مع اللي ريحة العنبر بجيبه
ضحوك لي صموت إن شاف غيري
من العذروب ما به ما يعيبه
سبب ما بي وما هيّض غرامي
غنا الورقا على راس الرطيبه
تجرّ الصوت مدري من طربها
أو اللي صابني صاب الربيبه
ألا يا راكب حُرّ مرفّع
مع الديان يعجبني خبيبه
إلى طال المغار وساج حبله
مزاغيف الرمك ما تشتفي به
عليه ارناق من دلّ العقيلي
ميارك جوخ وأجناس غريبه
تحمل يا نديبي لي رساله
سلام مغيب ودّه مغيبه
أبا شكي ما جرى لي واستشيره
يعاطيني من أرياه الصليب
أنا اتبع من تعدتني ظعونه
ولا طيع الهروج وعاذلي به
ما اطاع فيه نهّاي نهاني
ولا من قال لي جزّ وشّ تبّي به
أو اجزل عنه واستبدل بغيره
ولو فرقاه من عظم المصيبه

صالح بن عبد الله السكيني

قال رداً على خاله صالح الفهيد السكيني في قصيدته السابقة:

هلا ما هف نجم في مغيبه
وما غنى القميري بالرطيبه
ينوح من الطرب وإلا أنت شاقى
ترفق لا تعدبك الربيبه
ألا يا مرحباً وأهلاً وسهلاً
بمركوب لفاني من مغيبه
يخبّرني بخط جايبه لي
تواريخه تواريخ صعيبه
سألت مسايله وين أنت مقبل
وتمكّن من رسن ولد النجيبه
فقلت منين إلى وين تبغى
وما تامر على الداعي نجيبه
وقال ابقيت من صالح لصالح
أبغطي علم مني وأنثني به
معني له سد وإن السد أمانه
ومرسول زهى الطرس اتعريبه
فلا منه عطانني رد خطّه
فبي خاله ولد عمه صحيبه

- من شعراء نجد.

- ولد في بلدة «شعراء» وانتقل إلى «المجمعة» ثم إلى الكويت حيث توفي فيها عام ١٣٥٤ هـ.
- انظر الموسوعة النبطية.

بخط فيه له كم من نصيبه
 ولو كل نصيبه ما يصيبه
 ترى أولهن من طالك بشره
 ولا تقواه قل الله حسيبه
 وثانيهن تقول القلب مذهب
 ألا يا الله عقلان الذهبيه
 وهذا لون من لا حفظ زوده
 بعقل وهوج ورعاة اسريبه
 وثالثهن ما الناس بسويّه
 حلو أو مرّ ورياض عشيبيّه
 وفيهن من على ما كنت تذكر
 كجرح خافي ما يندري به
 على بخصي عجزت ألقى علاجه
 وأظن اللي مصيبه هو طبيبه
 فلكن حيل من بينك وبينه
 عزيزك ما يضحي من عزيزه
 فلا منه حداه اللال الاشهب
 ولاهوب الظما فاقضب قلبيبه
 إلى من راح فاقضب لك عليها
 ولا بد القدر يمك يجيبه
 وقل هيّا معي يم الشريعه
 وكم من طالب يفلج طليبه
 وإلى منه عتي عن شرع شقرا
 فيدفعكم إلى قاضي عتيبه
 وإلى حل الجدل بينك وبينه
 يصيبك بالمثل والأ تصيبه
 واسلم واعلم الخلاص وأصبر
 ولو فرقاه في عظم المصيبه

أَيْضاً لَهُ يَسْنَدٌ إِلَى خَالِهِ صَالِحِ الْفَهِيدِ:

يا راكبٍ من عندنا ينسبونها
من جيش أخو نوره عطاها زيونها
ترعى ثلاث سنين ما ملّت الحيا
لين أردمت ثمّ تَعَدَّتْ حتونها
عليها دليل الركب خريت بالدجي
إلى غط عنه الجدي رايح مزونها
مسراحها من سوق شقرا إلى اصبحت
وتعشي الصمّان عصّر بهونها
إن عارضك ربع احشام فقل لهم
بالله عليكم طبخة تشربونها
وإلى تقهويتوا وكلتوا على السعه
حقّ عليكم هجنكم تركبونها
هجن إلى أوحث شيلة الفن فوقها
تزايد تجاذبها المشي من جنونها
نهارين خلّوهن على السير والسرى
ليالي بأيّامهن تدلجونها
والى روّحت من غب خامس ويّينت
ديرة مبارك ساعة تدخلونها
خلّوا ملاحية اللواحي بدربها
تذبّ العفا ما فوقها الا شنونها
يمّ الزبير اللي سقى جالها الحيا
من كل ما يومر بكاف ونونها
تنشّدوا عن سكن خالي ونوّخوا
على مسكنه وركابكم يكرمونها

وانتم على الحشمه والإكرام والرضا
وسوالف أجوادٍ تكسّر فنونها
إن قال بالله يا هل الهجن هرجوا
بأخباركم لا كلمة تذخرونها
قولوا سلامات وتسليم مولع
تحية مشتاق ولو هو يصونها
بعد ما فقد زولك وأخلاه بدّلوا
طبائع ما حسّبهم يخلفونها
هل العرف وأهل الولف في ماضٍ مضى
اللى إلى أطرينا تضاحك سنونها
لعبت بهم غبر الليالي فأصبحوا
كما جنةٍ يمّ الرمل يذكرونها
دنياك يا ما جمّعت ثم فرقت
خانت بنا لعل ربّي يخونها
ادخل على الله عن قشرها وشورها
منجي دخيله من كواين طعونها
وختامها بأزكى صلاةٍ على النبي
ما لعل القمري بعالي غصونها

وله أيضاً يرثي عبدالعزيز المتعب الرشيد ويسند إلى ابنه متعب:

البارحه ما امْرَحَتْ والدمع سَفَاك
واعزَّتِي لك يا العيون السهارى
لـين اَذَن المـدَن مع اَذَان الأدياك
والفـجـر حلَّ وحلَّ فيه انتـشـارا
والحال نشَت كَنُّها مطرق الراك
إلى طواه الـيَبَس عقب الخضارا
عليك يا خيَّال دمثات الأوراك
لا حَقَّقن الجَفْل مثل العفارا
مرحوم يَلِي تطعن الخيل يميناك
لا حل فصل في نهار المثارا
راعي الهليب اللي جذت به تمنَّاك
إلى نـسى كل المـراجـل وحرارا
ما ركب فوق الخيل يا مير شرواك
عند العرب والترك هم والنصارى
قَيَّست من رايك وحدَّرت الأتراك
أهل الكروب مخزَّبـين الديارا
الله يعوِّضك بالعفو عقب دنياك
وأرجى عسى لك عند ربِّك وقارا
لوَّ البكا من مات ردهً بكينناك
بالحزن نبـتل ليلنا والنهارا
مرحوم يا شيخ كبار عطاياك
يا مال طيب يا عشير السكارى^(١)
يا زينة الدنيا ويا عز من جاك
مرحوم يا مغني الضعوف الفقارا

يا نجد عقب مبيد الهجن عفناك
اللي يجبر مُحَجَّلَات المهارة
بعناك بيعة مرخص ثم ننسك
إلا أن ظهَر متعب سواة النهار
جيناك وأغليناك لو غلي مشراك
والأ الديار يبدلن بالديار
ما ناب ابو عيله ولا ناب ملاك
ولا ناب مربوط برجلي هجارا
أنا خفيف الحمل وأسعى بالأفلاك
والذل يَبْرِكُ فوق ولد الحباري
يا نجد خيرك ما يكافي خطاياك
خيرك يجي مره وشرك مرارا
وان سلم راس امهدي الصعب صفاك
متعب يبي حكمه وله طلب ثارا
يا شيخ يلّي تو عمرك ومنشاك
ناشي على منشأ الشيوخ الكبارا
أرجى عسى حظك يوافق لملشاك
بالعدل وسيوفك تننثر شرارا
أمين يلّي كل عبيد برجواك
أنت الخيار ولاش غيرك خيارا
تعطيه من عزك ونصرك وحسنك
يا الله يا معطي العطايا الكبارا
يا متعب أتعب ثم تعب سبائك
والعز فوق مطيّرات الكرارا
قالوا هلّ البلدان كثرّت جناياك
مات الأمير وبقي غوش صغارا

والحمد للّٰي في معاديك قدّاك
ضربت ضرباتٍ تقصّ الفقارا
سيفٍ لنا ولكل جُمَّلُهُ دنياك
ذات الفقار الّلي عليه الممارى
يا سَعْدَ شَمَرِ يوم ظَهَّرَكَ مولاك
مثل الحيا ترجع عليه الديارا
يابن الملوك وسائس الحُكْم بأرياك
جَدُّكَ خيار ولك عمامٍ خيارا
نعدّ عدّك لين حنا وصلناك
عدُّ ولله الشكر ما يجارى

صباح الكبيسي

جزى جفني وعاف من المنام
لكنه بالرمد فيه انهزامي
تجلى لذنومي بت ساهر
وجيراني بلذات نيامي
نيام بطيب عيش ولذ مرقد
وانا نفسي مجزيها الهيامي
جزت ما طاقت النوم الهني
ولا لذات مشروب وطعامي
سبب خط لفاني من قريب
من الادنين جاني به سلامي
وجاني به سلام وبه كلام
من المذروب منجوب العمامي
وجاني من ولد عيسى المسمي
أبو دعلوج من ربع كرامي
هلا بكتاب ربي يوم جاني
هل الطولات في يوم الزحامي
هل الطولات والعلم الجميل
اعزاز الجار للعائل اكعامي
اكرام الضيف مروين السيوف
الى يوم الوغى سوى كتامي

- صباح بن محمد الكبيسي.

- من شعراء قطر وهو خال الشاعر الكبير لحدان بن صباح الكبيسي.

- عاش في النصف الأول من القرن العشرين.

الى يوم الوغى سوى عجاج
وسهم الموت بإذن الله حامي
يسومون النفوس الى المعزه
وعلى العليا يرومون المرامي
رواتب لابتتي في السابقات
أبيّنها لمن ليها يحامي
أبيّنها لمن يحيي عليها
ويغلي سوقها يوم المسامي
ويغلي سوقها للمشتريين
يجدد رسمها في كل عامي
حداني للجواب وما أقول
خبث النب جات إبهها العلامي
وجاني ينقلونه لي طروش
وصار برابي هـروج الحلامي
وصحّ بخاطري في ذا شكوك
وكيف أقول في ربع حشامي
وحققت الجواب الأوكاد
ولحق القلب هم واهتمامي
كنوني بالردى وأنا مجار
بعيد وبأغن منهم ملامي
وزاد الهم عمّا ريت منهم
من الأحداث وأبداه الكلامي
ويلوموني وأنا ما بي ملام
ومثلي يا ملا ما هو يلامي
ثمان وجاب مع خمس تمام
حشا ما بينهم طعت المحامي

أخالف محدث بين الرفاقه
يدور الشُّن فيهم بالولامي
اعرض الجيل عند العارفين
إذا صار في جمل الأنامي
وإذا ريت اللحم في اللحم يقطع
إلى الأسباب بعِيال الحرامي
كفانا الله كيد المسرفين
ويصلح شأننا منشي الغمامي
ويصلح شأننا ربِّ كريم
إله العرش غوثٍ واعتصامي
ألا يا راكبٍ وجنا هجين
من العييرات منبوزة سنامي
ترتّع في الحيا ترعى قفور
وزيّد نيّها رعي الوسامي
إلى خفّت خلاف الريح تدبر
تحذّر لا تغر من الخطامي^(١)
وقوطر في حلف ربِّ كريم^(٢)
وخصّ عيال خالي بالسلامي
وقلّ لعبيد لي منك لفيته
فلا مثلي على الداني يحامي
أعز الجار وأحامي للرفيق
أقول الصدق ما قول النمامي
ولا أواخذ خطا المخطي إلى أخطي
من الأدنين لو عقله تمامي
ولا أرافق امخفّين العقول
ضعاف الراي جهّالٍ اعدامي

ولا أعاف الرفاقه في زهيدٍ
الى عرّضتهم سوق المسامي
نصوح ان كان توخذ لي وصيّه
تحذر لا تتوّه في الظلامي
ولا تتبع طروق السبل تهلك
طروق السبل تورّدك المظامي
ألا عزّي لحالك ياغشيم
بنيت وصار بنيانك هدامي
وخلاك الزمان بلا رفيع
سبب مافيك ميز ولا فهمي
تبيع اهل العنايا والحميّه
برخص تبيعهم بيعة دحامي
وختمي بالصلاة على الرسول
عدد ماناح قمرّي الحمامي

عبدالرحمن الشارخ

حَيَّ اشْعَبَانِ وَحَيَّ سَاطِعِ هلاله
أَهلاً بِأَيَّامِهِ هَلا فِي لِيَالِيهِ *
شَهْرٍ بِهِ الْإِنْسَانُ يَحْظِي بِفَالِهِ
وَالرِّزْقُ يَكْتُبُهُ الْمَلِكُ بِأَمْرِ وَالِيهِ
يَا مَرْحَباً بِهِ مَانَحَبَ بِاجْتِوَالِهِ
رَعْدٌ وَمَا هَلَّتْ بِغَيْثٍ دِوَالِيهِ
شَهْرٍ لِفَانَا بِالسَّعْدِ وَالْجَمَالِهِ
أَكْرَمَ بِشَهْرٍ لَيْسَ تَحْصِي حَسَانِيهِ
فِي ثَالِثِهِ نَجْمُ السَّعْدِ فِي كَمَالِهِ
يَوْمٌ عَلَى الْإِيَّامِ زَادَتْ تَهَانِيهِ
يَوْمٌ أَتَى بِهِ مِنْ جَنَابِهِ وَمَالِهِ
غَيْثُ الْمَحَلِّ يَسُرُّ الْعَسْرَ لَيْنَ قَاسِيهِ
أَعْنِي «حَبِيبُ» الَّذِي زَهَتْهُ الشُّكَالِهِ
مَجْلِي غَثِيثُ الْهَمِّ عَنْ قَلْبِ رَاعِيهِ
يَا مَرْحَباً بِهِ نَائِبٍ عَنْ خَوَالِهِ
حَيَّ بَيْتَ طَيِّبٍ فِي مَجَانِيهِ
شَهْمٌ مِرَافِقُهُ السَّعْدُ بَارْتِحَالِهِ
مَنْ أَيْنَ مَا يَمُّ زَمِيلُهُ يَبَارِيهِ

-
- عبدالرحمن العثمان الشارخ.
 - من مواليد الزبير عام ١٢٩٥ هـ تقريباً.
 - عاش تاجراً في الهند لفترة طويلة وله شعر فصيح.
 - اختير ضمن ثلاثة للعمل محاسباً لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ولم يدم عمله إلا فترة ستة شهور حيث وافته المنية في مكة المكرمة عام ١٣٦٥ هـ.

قـرمٍ عـلى الطـولـه يـجـود بحـلالـه
سـنَّه ضـحـوكٌ ووجـهـه النـور غـاشـيـه
ظـلٍ ظـلـيـلٌ لـمـن لـجـا فـي ظـلالـه
وـيـسـرٍ وـخـيـراتٍ لـمـن سـار نـاصـيـه
حـيـدٍ اـلى مـا الـوقـت لـزّت حـبـالـه
تـلقـاه جـلـدٌ مـا شـكى مـن تـعـديـه
مـا هـوب «الـيـون» الـذي مـن اـهـبـالـه
مـن الـظـيـم والـشـدات ضـحـى بـغـالـيـه
رـايـه ضـعـيـف وزـايـد الخـوف غـالـه
جـهـلٍ تـجرّع غـيـصـة المـوت بـيـديـه
لا «روـزنيـش» الـي نـوى بـاشـتـمـالـه
لـاشـك فـي «بـومـبـاي» ضـاعـت هـقـاوـيـه
انـكـف اـلى بـاريس يـالـلـخـجـالـه
عـلـيـل عـسـرٍ وـالـدراهم تـشـافـيـه
ولا هـوب «مـكـس» مـا بـرح مـع عـيالـه
يـكـود مـنـظـرهم عـن الـهم يـسـلـيـه
لا والـله الـلي حـظّـهم بـات شـالـه
بـضـحـضـاح عـسـرٍ مـا السـباحـين تـرقـيـه
حـبـيـب يـالـلي مـعـجـزاتٍ خـصـالـه
يـا مـن بـجـودـه لـيس تـحـصـى مـعـاطـيـه
كـل الخـليـج بـشـوـفـتـك زـين حـالـه
مـتـعـلـقٍ بـك وـانـت اـقـصـى اـمـانـيـه
قـبـلـك وـطـنّـا مـن اُتـى لـه رثـى لـه
يـشـكـي وـقـوف السـوق والعـسـر كـاوـيـه
والـيـوم لـله الشـكـر ذـي الجـلالـه
تـحـسّـنـت حـالـه وـطـنّـا واهـالـيـه

بملفك يا وجه الفرح والسهاله
يا صاحب طابت وزانت معانيه
عمّ الفرح والكل مرتاح باله
والخوف ولّى ناجر وادي التيه
حيّاك يا فرع الندى قلب واله
شفق على مراك شوقه ينجيه
حرر تحياته بصفح الرساله
طرب منزهها عن الدون تنزيه
يذكرك ما قال الشجي في مقاله
أهلاً بأيامه هلا في لياليه

* في عام ١٣٣٢هـ حدثت ضائقة مالية في البحرين بسبب هبوط أسعار اللؤلؤ في أوروبا، مما أدى إلى انتحار تاجر اللؤلؤ «إليون» وعودة التاجر الآخر «روزنيش» إلى باريس. وبعد ذلك قدم إلى البحرين مندوب شركة «روزنتال» السيد «حبيب» فانتعشت الأسواق.... ونظم الشاعر هذه القصيدة.

وله أيضا:

لاباس يا العنّدل المزيون
حبّك لروحي يغذيها
سحرتني يا الغضي بعّيون
أذوب ما اقدر أراعيها
هذري بحبّك فنون فنون
كم دوب روعي أهديها
غديت طلق الرسن مجنون
طلقت دنياي مابيها
لولا محمد غدا لي عون
روحي بلاطفه يسأليها
حرّ عرّف عِلّتي وشطون
قلبي وروحي وما فيها
وأسى وسألى ورقاً طعمون
قبله أنا عجز لارفيها
بذّال والناس لو يدرون
عاده هل الوقت تخفيها
الطيب بدّيانته مسنون
ذاته عن الدون معاليها
يا ابن عجيل اشكرك بلحون

مثل الجواهر أغنيها
حيث أنت يا الجواهر المصيون
عرّاف تدرك مغازيها
انت فخر ديرتك وظنون
مثلك تثني بثانيها
أنست قلب غدا محزون
ماني لحسنك ناسيها
ماهي من الفرقدين بدون
سمعاً جنابك بعاليها
شرابة البن والغليون
صيتك وذكر معانيها
المجد من صحبتك ممنون
ناره طفت وأنت مذكريها

وقال أيضا:

وجنة جيبى فوق مصقول خده
عطرية حمرا شببيهه للاوراد
الجيد جيد الزين والققد قدّه
خل الظبا بالقفر والغصن ميا
والعين إذا سلمهم نظيره و رده
وأغضى، فلا سحر ولا سيف جلاّد
العنق ما حلّي قلاده وعقده
أطلع تحسّده كل تلعات الأجياد
يفتّر ثغره عن رحيق وشهده
وهرجه الى حاكاك تقسيم عواد
له لبّة مصقولة حول نهده
بلّور نور مصيقل عند نقّاد
نهدين ما غذن وليد بمهده
تفاحتين في صحن صين قعّاد
فرعه ظليل كالذهب فيه رده
لونه سواد وفوق الاردا ف ورا
خادم شعوره كل يوم يكده
ما اهناء صار لطرة الترف كداد

عبدالرحمن بن ابراهيم الربيعي

خلا الحي لم أرعى به اليوم نَبَّابي
خليت ربوعه عقب ذولاك الاصحابي
درت النظر بالحي ماشوف من هله
احذا مبانيها تقارع بالأبوابي
ولم أرى فيها سوى البوم ساكن
فوق المباني ينهض الصوت نَعَّابي
أرى الحي يا سَكَّانها وين يَمِّموا
عطوني خبرهم وش بلا نورها غابي
وصارت ظلامٍ موحشاتٍ ربوعها
بعد أنسها واليوم توحش وتنهابي
ألا وين أحبابٍ سخخوا لي بوذهم
أنيسي بليل السعد لى جن جلبابي
سخالى ولبى لي على كل مطلب
حبيبٍ لبيب الجسم للعقل سلابي
ولا جابني فيها مجيبٍ سوى الذي
قال انتحوا واقفوا عن الدار باجنابي
لهم شهر مع عشرٍ تناحت ظعونهم
أخلوا ركون الدار لديار الاجنابي

- ولد بمدينة عنيزة بالقصيم سنة ١٣٠٩هـ.

- كف بصر والده فكان يصحبه إلى ندوات ومجالس الأدب.

- دأب على تدوين أشعار المتقدمين والمتأخرين وخلف ما يقارب من ثلاثين مخطوطة.

- طبعت بعض أشعاره في الجزء ١١ من (الأزهار النادية من أشعار البادية).

- توفي عام ١٤٠٢هـ.

ولا ادري الى وين الركاب انتحت بهم
فلكن قفوا بين ماشي وركابي
فأنا بعد ما اوحيت الجواب الذي صدر
صدفت روعي وازرق الدمع سكابي
وركبت انا رجلاي بالرمل والعزا
ومشي مشييته راح مني ولا ثابي
اطلب ظعاينهم ولا نلت مطلبي
غير العنا والتعب والظن لي خابي
وظليت حيران وقد صار مشربي
مر ومطعومي كما الصبر والصابي
قلت أه واعزاه من صابه الولع
وأدميت روس البهم بأطراف الانيابي
على شبويه الريم عينه وجيدها
تليع ومجدول يعمله بالاطيابي
تجهل على ردفه كما ذيل سابق
جبينه كما القنديل من طالع ذابي
وقواعد ما قرب الطفل حولها
غضايض في لبته حدر الأسلابي
والوسط مهضوم كما بطن جايع
وردف كما طعس زما مابه اعشاب
غضايض كما غصن الى ما تمايلت
نعاب لقلوب العشاشيق نهابي
سحارة فتانة في جمالها
ضحوك اللمى عبث لعوب وعجابي
يفز نيم القلب لي شاف زولها
لأقبل بثوب البر للذيل سحابي

نوره كما شمس الضحى وان ترجلت
الى صار مادونه قتمام وضبضابي
دشيت في بحرّه وتاريخ دشّتي
قرّ الغوى واشعل بالاضلاع لهّابي^(١)
نار تلظى بالمحاني وبالحشا
كما كير حداد محاضيه شبّابي
بحر الهوى جزته بليّا سفينه
سمّرت بالمالين أنا جيت الاغبابي
صفا لي زمانى يوم الاقبال والرضا
وخضنا بحور الغي والوقت لي طابي
في مطرح مابه انيس سوى الذي
يجلي عن القلب الصدا هو والاوصابي
فطاب الدهر لي حجّتين وبعد ذا
رمانى وفاجانى بتفريق الاحبابي
تفرّق شعب لامي ولاماه بعدما
لبسنا من اثواب الهوى غالى الاسلابي
ولا دام لي ماطاب لي من زماننا
والوقت ذي حاله غرور وقلاّبي
وهذا بتقدير وتدبير من كتب
للأرزاق وأجال المخاليق بكتابي
ألا واه يا وقت مضى لي بلدتى
حسافات ليت الوقت يرجع على مابي
وهي دانه محدّ تعبّت بلمسها
ولا شيهدت بالسوق مع كل جلابي
ايضا ولا يذكر جنيسه بوقتنا
ولا له وصيف عند حضر واعرابي

لو شاهده محسن تحوسن ولا لفظ
 بالشعر طول العمر والجسم له ذابي
 وسليم لو طالع قناديل خدها
 نكس للهوى والغى من عقب ماتابي
 ولو شاف نوره عابد في صلاته
 خلا صلاته وانتحي يماها صابي
 أصبح خلي العقل بالليل هائم
 كسبع الخلا من فوق ماطال قنابي
 فيا لايم اعذرني الى صار هاذي
 سجاياه لوجبت الفيافي والاهضابي
 على جادل يوم الهوى لي على الهوى
 سقاني قراطيع الهوى بين الانيابي
 أسال الولي ربي إلهي وسيدي
 سميع مجيب للملحين حبابي
 أساله بيس وق وفصلت
 وتبارك وعم والتغابن والا حزاب
 يرده سريع عقب ما اقفت ظعونها
 أمين تقبل دعوتي رب الاربابي
 كما رد بن يعقوب يوسف لوالده
 عقب تفرقهم سنين وأحقابي
 تم الجواب الختم صلوا وسلموا
 على المصطفى ما هل بدر وماغابي
 كذا الآل ماناضت بوارق خياله
 تعم أهل بيته جميع والاصحابي
 أو ما همل دمعي على الخد حال ما
 خلا الحي لم أرعى به اليوم نبابي

١ - قر الغوى: تعادل عام ١٣٣٨هـ (بحساب الجمل «الابجد»)

أَيْضاً لَهُ غَزَلِيَّةٌ:

جرى بالقدر وانساق به مبري اليراء
نقل ساقى الاقدام لين اوصلن صوبه
مداهل غزير الزين في سالف جرى
قصار الليالي والهوى زان ملعوبه
مع اللي جبينه كنه البدر لأبدرا
مضى منه عشر وأربع أيام محسوبه
لها عين ريم واتلع الجيد الاعفرا
وثنايا كما وصف البدر زان مشروبه
غضيض النهد فيه الثمر توّه احمرأ
على أول حلولة توّها تكتب ذنوبه
ثليله كسى متنه كما ذيل أشقرا
وياقى المحاسن خشّها داخلي ثوبه
الى ما مشى ردفه طوى الثوب من ورا
هضيم الحشا منه السراجيف منهوبه
نفل كل جيله بالمحاسن يذكّرا
عديم الوصايف ترف الاقدام خرعوبه
عسير الجبا وحش محله على الورى
قريب بعيد خافي ما تحاكوا به
سقى الله ليال الوصل من بارق سرى
تربّع مداهيل المحل الذي جوا به
ترى ان اسمها يا العارفه عبد اسمرا
رقمنا بأجد قيمته عشر محسوبه
وهذا وصلوا عدة النبت والثرى
على المصطفى ماسار بالخد منجوبه

ايضا له غزلية:

البارحه هل دمعى من نظيري همل
يجرح الخد كنه سيل وديانيه
على عشير سقاني مثل ذوب العسل
خل صفالي بعصر الغي وأشقانيه
أبو ثليل على الاردا ف يعمل عمل
يعمل بورد ويخلط فيه ريحانيه
والخشم سلة صقيل بالوغى يوم سل
والعين نجلا تقادي عين شيهانيه
والسحر من بين حجان الحبيب وهل
وموت العشاشيق في محمر الأوجانيه
يا طول ما جيت ساري والقمر قد أفل
أطا الخطر والهوى يطوي لميدانيه
أرد ثمان كما ضيق همل واستهل
وأنعش ظما مهجتي واطفى لنيرانيه
وأقطف زهر ما ظهر حمل بصدرة حمل
حمل الرمامين في لدنات الاغصانيه
واليوم كدر شراب الود عنه ابتدل
وأقفى وقلبي معه والجسم عبانيه
من عقب فرقا خليلي صاب عقلي خلل
غديت بهلول يوم اقفى وخلانيه
هافي الخواصر الى منه حكم ما عدل
عقب المواصل نكف حبي وعرفانيه
من عقب ماهوب للازم يجي بالعجل
اليوم ذا له شهر والحوال ماجانيه

يا ليت حبل الرجا لي دايم واتصل
يوم الحبيب سخا بالروح من شانیه
يوم الدهر صافي والواش عنا غفل
وهب الهوى لي ودام وصال حبّانيه
لا شك ذي دبّرة الوالي رفيع المحل
ولا نيب من حكم والي الناس جزعانيه
أمنّي النفس في قولة عسى لي وعل
وقت مضى بالهوى ياذن برجعانيه
يا زين يا زين لا بالله تطيل الملل
يكفين يكفين ما جاني وما جانيه
يا زين حالي براهها واهج يشتعّل
إطف اللظى يا بعد حيّ وحيّانيه
حالي قضت مابقى بي غير طول الأمل
ولا بي احذا الروح وصلت حد حنكانيه
وان كان هذا الجفا لي بان منكم بتل
فأحفر لقبري وعجلّ لي بالاكفانيه
واسمه جمل قد رعى الشوله بعينه وكل
والصين بالصين يا عراف ريحانيه
وصلوا على اللي نسخ دينه لدين الرسل
محمد المصطفى من نسل عدنانيه

أيضا له:

وادمعي اللي من نظيري سال
مثل المطر والموق يرمي به
على الذي حكمه علينا مال
اقفى وانا عيني تراعي به
غرو الى منه عطا باقبال
سلى فوادي في تعاجيبه
عينه كما عين الغزال إن زال
الى اعترض من عقب ترتيبه
والفرع فوق ردوفها ميال
يغذى بورد فاخر طيبه
والنهد كنه كفيّة الفنجال
في لبّته محلا تراكيبه
الى مشى هافي الحشا يمال^(١)
كالبان وإن لانت نبانيبه^(٢)
من فقدوها صاب الحشا سلال
والجسم منى فارقن طيبه
صببت انا صوب على ما طال^(٣)
على الذي قفى وعيني به
ما طيع به واشي ولا عدال
لو كان يعلق بي مخاليبه
ما نيب انا من صاحبي ملال
اللي نهب قلبي بترحيبه
قام يتسبّب يوم شاف الحال
واليوم ما تنفع تسابيه

يا ونّتي ونّة غريق المال
في مركب زانت مراكيبه
حملة ثقليل والهوى قد شال
في غبّة دلى يعايبه
قام البحر يلطم وموجه عال
والريح زادت في هباهيبه
تكسرت والنوخذة قد قال
أمر القدر يا ناس مالي به
سمّر بغبّات البحر بالحال
النوخذة والمال واللي به
على عشيّري صابني ولو ال
وقلب الخطا حنّت دواليبه

١ - يَمَّال: يميل

٢ - نَبَانِيَّة: اغصانه

٣- صوب: المطر الغزير المنهمر

وله أيضا:

الجفن من فقد الحبيب ذروف
والقلب الى عن الوصال وجوف
لكن قلبي حين يطرى له اللقاء
جنحان طيرٍ أو فدى دُفوف
بالليل ما تغضي عيوني مدى البقا
كني قريص الناب ناب حضوف
والجسم من فقد الحبيب قد انبرا
مثل اليرا ليت الوليف يشوف
من فقدها يا صاح ماني بصاحي
وقلبي لها بين الضلوع رجوف
من عقب سجات مضت فيما مضى
والواش غافل والعدو متلوف
والكاس من بيني وبينه مترع
كاس الهوى من بيننا مرشوف
ريقه كما درّ البكار بسكر
في فاه ملهوف الحشا مديوف
وجهه قمر سبتين بدرٍ كامل
مع دور وجهه اتلع غطروف
والخشم سائلة قردة مسلوله
مع فارس يوم اللقاء معروف
والفرع ليل فوق متنه داجي
من فوق ردفها زلوف زلوف

والجيد جيد ادمية مرميه
الى اعترض عقب ارتعاب وخوف
والوسط هافي والعكايا طويت
والنهد زامي والردوف وقوف
الى مشت يتلها من خلفها
شروى طعوس أو فجوز حزوف
عذته برب الناس رفاع السما
عن عين مشفوح بها مشغوف
عذب زريف كامل في زينه
ماله شببيه بالملا ماصوف
الى تخطا بالوطا شبهتها
غر غير بان لين عطوف
ريحة ذيوله لا خطر له خنه
ريح على ربح الزباد ينوف
سحارة فتانة سباعه
سحر الملا بعيونها مشيوف
الله يزي دارها من وابل
عقب العتيم محالتم ذروف
الى قزت هذي ولاني تقبلى
رعده يخيف وبارقه رفوف
حتى ترقيق ديارها واطانها
النبت زاهي والزهور صنوف
ويرجع زمان لي مضي في لامها
وأرجي عسى عقب الظعون نكوف
ومن لامني في حب ملهوف الحشا
جعله بوديان الجحيم يطوف
هذا وصلوا ما تلالا بارق

على الذى في أمته رؤوف

محمد ماقلت في طارِ طرا

الجفن من فقد الحبيب ذروف

- ٢٤٩ -

أَيْضاً لَهُ أَلْفِيَّةٌ عَلَى حُرُوفِ الْهَجَاءِ:

أَلْفٌ أُولَفَ قَيْلٌ مِنْ هَاضٍ قَيْلُهُ
مِنْ ضَامِرِي مَا ظَنَّ يَلْقَى مَثِيلُهُ
عَلَى عَشِيرٍ قَدْ عَطَا الْيَوْمَ بِصُدُودٍ
فَالْحَالُ مِنْ فَقْدِ الْحَبِيبِ نَحِيلُهُ
الْبَا بَدَامَا بِالْحَشَا قَبْلَ خَافِي
يَا إِلَهَ يَا عَلَامَ مَا كَانَ خَافِي
تَلَطَّفَ بِحَالِي لَطْفَكَ الْيَوْمَ خَافِي
سَخَّرَ وَلِيْفٍ لِي عَدِيمٍ بِجَيْلِهِ
التَّا تَرَانِي مِنْ هَوَى الْبَيْضِ مَصِيُوبٍ
مِثْلَ الْحَمَامَةِ صُرْتُ لِأَشْكَ مَصِيُوبٍ
تَصَيَّبَهُ الرَّمْيُ وَلَوْ هِيَ بِشَخْنُوبٍ
سَهْمُ الْهَوَى صَابِنٌ مِنَ الْبَيْضِ عَيْلُهُ
الثَّا ثَمَانُهُ وَاضْحَاتٍ بِفِيهَا
مِثْلُ الْبَرْدِ وَإِنْ هَلَتْ السَّحْبُ فِيهَا
إِلَى تَبَسُّمٍ لِي لَمَعَ نُورُ فِيهَا
وَاعَزَّتْ دَمْعِي تَزَايِدَ هَمِّيْلُهُ
الْجَيْمُ جَانِي أُرِيْشَ الْعَيْنِ عَانِي
بِالطِّيفِ عَقَبَ الْهَجْرَ وَالْيَاسَ عَانِي
قَالَ التَّحِيَّةَ قُلْتُ حَيَّكَ وَعَانِي
وَمَزَيْتُ مِنْ عَقَبِ الظُّمَأِ سَلْسَبِيلُهُ
الْحَا حَلَفْتُ أَنْ الَّذِي بَيْنَ أَشَافِيهِ
دُرَّ الْمَتَالِي وَالْعَسَلُ ذَيْبٌ فِي فِيهِ
وَفَرَصْتُ رِمَانٍ بِصُدْرِهِ وَلَا فِيهِ
عَيْبٌ سِوَى مَطْلِ الْوَعْدِ فِي عَمِيْلِهِ

الخاليت من الهوى غير هو خص
ما ريد انا غيره ولو صد وارخص
فلا تلمني يا عذولي أنا أبخص
عندي ملا عندك وهذا دليله
الدوا من لامني فيه يا الله
تجعل مقره في جهنم ومثواه
حي فقير وميتته في اسلاماه^(١)
تكسر وخلي في طريق الدبيله
الذا ذبحني في عيون اغزالي
عينه وجيده مثل جيد الغزالي
لا جيت أرْمعه فز مثل الغزالي
وأقفى وخالني وعيني تزيله
الرا رمقته يوم قفّى وراحي
من عقب اسقاني رحيق وراحي
يا خلتي لا تبعدين المراحي
زربي وخلّ القلب يبرد غليله
الزا زها نوره على الببيض فاقي
كالصبح نوره لأسود الليل ساقي
ضامر حشا والردف كالحزف عاقي
ممشاه يدري عانه الله بشيله
السا سواد الفرع كالليل داجي
شدّيت قصّتها ولا نيب راجي
غير الجنا من غصنها هو علاجي
من صاحب ما ظن يذكر مثيله
الشاشرع قتلي بشرعه وسنّه
شهر سيوف الهند بيده وسنّه

يا الله عسى من هو شرعها وسنه
مكن منه حظي ليالٍ طويله
الصاد صافي الخد كالبدن وان هل
يابو ثمانٍ مثل ضيقٍ الى هل
الدمع من عيني على الجيب هل هل
شروى حقوق السيل يجرح مسيله
الضا ضميري شبت النار فيها
نار الهوى والقلب يصل على عليها
من قالوا العدوان حالوا عليها
واقفوا بها والصبح شالوا رحيله
الطا طواني همها عقب فرقاه
ماريد غيره لويخل في ملامه
الفضل للأول وببيت سمعناه
(عين الرضا عن كل عيبٍ كليله)
الظا ظعف جسمي وحالي نحيفه
من يوم شفت الظعن ساقه عنيفه
ما لوم انا مثلي بفرقا وليفه
لوناك نوح الورق في طول ليله
العا عرفت انه مفارق ورايح
من يوم شفت اللواش غاد ورايح
اغراه في هجره ولا هوب راج
فرق شعبنا فان ربي كفيله
الغا غضبت وغاب عني وجودي
من شوفتي حوله وشاة ترودي
قلت أه واعزاه يا عين جودي
على وليف قد مضى بي جميله

الفا فأنما ما انساه لورا ح وأبعد
له في لجا روجي مقام ومقعد
ما انساه لين الروح للفاه تصعد
والقبر يحفر والنصاب تجي له
القاقعدت ارقب خبرها ولا جان
عنهم سوى علم لفاني وفاجان
قالوا عشيرك من شقا البين ولهان
يرجيك والعذال ما يرعوي له
الكا كتمت الود راجي وخايف
والقلب صابه بين الاضلاع راجف
والنذل ما يدري ولا هوب عارف
عزاه من قلب تبين حصيله
اللا لحا جسمي من الوجد لاهي
من فقدها يا صاح مانيب صاحي
ما ذقت حلو النوم من يوم راحي
والجفن ما يغضي ولا ينبغي له
الما مودة خاطري في رجوعه
قبل الشهر تقبل مقافي نجوعه
فان ما حصل واد العزا من فروعه
جا مكبر يمشي يضك مسيله
النا نويت اصبر فلا شك عيان
قلبي بلي به والحشا منه عيان
باح العزا من مغرم ظل حيران
في وسط ديان تحير دليله
الواو واللي هو بلاني بوذه
ما حيل عن وده اعوام ومدّه

لا شك جازاني ببوعده وصده
ولا لي على لاماه بالبعد حيله
الها هويت بوسط بحر الظلامي
بحر الهوى والغى بالموج طامي
والموت أشوفه كل يوم امامي
مازل يوم فات ما نيب أخيله
الياء يا منشي هبوب الرياحي
يا رب يا معبود يا الله يا حي
طالبك تجمع بين فاتن ومفتون
وصلوا على المختار ما هل سيله

* نشرت هذه القصيدة بشكل مختلف في كتاب الازهار النارية من أشعار البادية لمحمد سعيد كمال -
الطبعة الأولى ١٩٦٠ مكتبة المعارف بالطائف - ص ١٦ الجزء (١١) ويبدو أن الشاعر قد أعاد النظر
بقصيدته، حيث ننشرها بشكلها الجديد نقلاً عن مخطوطة لأشعار الربيعي.

١ - اسلامه: عظم الساق.

ايضا له فن: *

نـاح القـمـيـري وهو مدروق
يـردّد الصـوت مـشـتـاقـي
مـتـكـيـفٍ بـأـيـمن المـشـقـوق
يـنـوح طـربٍ وأنا شـاقـي
يـنـوح والـقـلب فـيـه فـتـوق
مـن فـقـد الـاحـباب مـنـعـاقـي
يـا الـورق هـوّد رـمـاك الـعـوق
يـا مـال عـجـلات الـاحـقـاقـي
ذكـرتـني زـيـنة المـنـطـوق
فـيـهـا مـن الـرـيم لى واقـي
عـيـنه، وجـيدٍ لـها مـفـهـوق
ويـذـبح بـزـيـنات الـارمـاقـي
أبـو ثـلـيلٍ نـسـع مـن فـوق
مـن فـوق الـامـتـان دـلّاقـي
وخـدود فـيـهـن لـمـيع بـرـوق
فـي غـرّـته تـقل شـعّاقـي
ونـهـيـدهـا كـتّه الطـابـوق
مـصـيـون مـاجـاه بـوآقـي

ما قَطَّفَنَ بِالنَّقَا وَالْبُق
دُونَهُ شَهْوَاهٍ يَاقِي وَاعْلَاقِي
زُولِ حَسَنِ وَزِينِ خَالِقِ
كَتَفٍ وَرَدَفٍ كَمَا النِّقَاقِي^(١)
لَا هُوَ قَصِيرٌ وَلَا نَقْنُوق^(٢)
مَرْبُوعٍ لِّلْقَلْبِ سَرَّاقِي
رَيْقِهِ حَلَا مِنْ حَلَايِبِ النُّوقِ
مَعَ سَكَّرٍ فِيهِ تَرِياقِي
غُرُورٍ ذَبْحَنِي وَأَنَا مَرْفُوقِ
سَهْمِهِ نَفْذِ وَاللَّهِ الْوَاقِي
قَدْ حَالَ مِنْ دُونِهَا مَخْلُوقِ
مَالِي عَلَى الشُّوقِ مَطْرَاقِي
وَصَالُوا عَلَى صَاحِبِ الْفَارُوقِ
مَانَاضٍ بِالسَّحْبِ بَرَّاقِي

١ - الناقي: المرتفع الرملي الدعص

٢ - نقنوق: طويل

ايضا له:

عزّي لمن هو طاح مصيوب
من شن لجا بين الضالوعي
على عشيري صرت منعوب
اقفى وبانت بي افجوعي
راعي ثمان بينهن ذوب
وحدرد اشففته دق الردوعي
جيده وعينه عين الاشبوب
والخد برّاق لموعي
ونهيدها قد شولع الثوب
جيبه غدى منهن امزوعي
ثليلها هملول حالوب
من فوق ردفينه شروعي
نابي القفا والوسط مسلوب
رعبوب خرعوب فروعي
ذا لي ثلاث سنين محسوب
ماجا لمكتوبي رجوعي
بيني وبينه حال مكتوب

عبدالرحمن بن عوده العوده

ماجور يا سيد الرعابيب ماجور
الله يجيرك من تصارييف الاقدار
ياسين حفظ الله على سيد الحور
حفظ حصين عن عمل كل سحر
حفظتها بالله عن كل محذور
تلوذ باسم الله وتحفظ بالاسرار
والذكر والسبع المثاني لها قصور
تحفظ عن كل مارد وطيار
حرسنها بالنور والملك والطور
حفظ كذلك لأريش العين وستار
والقاف والكروسي والاحقاف والشور
حرز لها وتلوذ بأيات الاحشار
وأقسمت بالرحمن والقسم مخطور
على جميع الجن في كل الاقطار
نفروا جميع عن وطنها مع الدور
سجنتكم بأقصى الجزاير والأبحار
ومن خان بالميثاق صلى على طور
يدعى رماد من صلى لاهب النار

-
- ولد بالاحساء، وكان أميراً لبلدة المراح واماماً خطيباً للمسجد الكبير فيها.
 - اصدر حفيده «حمد بن خليفة» ديوان (ابن عوده) فيه مجموعة من قصائده.
 - توفي عام ١٣٥٤هـ، ودفن في بلدة المراح، وترك من العقب ستة ابناء.
 - والقصيدة اعلاه لم تنشر في مجموعته الشعرية.

ويجاه من نجاه موسى على الطور
والاسم الاعظم والدلائل والاختبار
ويجاه طه سيّد البدو وحضور
وبحرمة اله والصحابه والانصار
وبحق من طاعت له الريح وطير
وخاتم سليمان له الجن حضار
تفارقون السيّد بالعجل والفور
ولا أحد يحس السيّد منكم بالاضطرار
اعيذها بالصاد والصف والنور
وتبارك الفرقان عن كل الاضرار
والله من جاني نبا السيّد مسحور
وانا حزين القلب ليلي مع نهار
وازج دمع فوق الأوجان حيدر
يجري كما تجري غليظات الانهار
يا عين هلي الدمع لا تجين بقصور
هاتي هميل الدمع ياعين مدرار
على وليف الروح لى نحت معذور
بيّحت مكنون الحشى والحيّا طار
امساهر لنجوم والجيب مطرور
فارقت لذات الكرى والكرى طار
يا رب تنجي بدر جيله من العور
وتشفيه يا شافي وتكفيه من جار
وان مات مت ونلتقي نفخة الصور
ندخل جنان الخلد مدخال الابرار
بأذن من الوالي ترى الشبر مقصور
وبرحمة الوالي للاسلام غفّار
يا الله اتبدّل ضيقة الصدر بسرور
يا واحد معبود عالم الاسرار

تجمع شمل مشتاق بالشوق مجبور
حاله نحيل وعذبه كثير الافكار
يا رب تجبر خاطر القلب مكسور
بجبرك يا جابر وجيعات الاكسار
ويلاه ياسيد الغنادير معذور
سيد الاجيال ولا بجيله حد صار
سيد الغواني كامل ما به قصور
ألا الصدود ويحرق القلب بالنار
خده كما القنديل في وسط بلور
مشكاة لى جن الدجى تشتعل نار
يا الحور ما خذتوا من خدودها نور
ولا مكثتن من هوى الببال مشوار
كتب الاله بغرة السيد مسطور
نور على نور غشى نور الابدان
أشقر دليجه فوق الامتان منشور
عثاكل بنت كما ريح عطار
هرجه ثقل لولو امصقى عن الشور
صافي بغرييله عن الشور تكرار
يسحر تسيحار الحشاشات بالدور
وقرايض مثل الفرايض والاذكار
خلي على الخفريات ينفل وله طور
ما حازته كل الصبايا والابدان
عقل وروز حاشه السيد مخبور
ما عذبه كثير التسيير على الجار
حش الحمى شاه الرعايب مستور
ما صاغ باذنه للنمايم والاشوار
اله يجمع شملنا به على الفور
أمين صلى الله على سيد الابرار

عبدالعزیز البواردي

مما قاله في الرد على أخيه سعد: *

يا بادع القيل في غوجه وهو قاصر
أُمَّه اشْبَالِيَّةٌ كُلُّ تَهْزَأَ بِهِ
شَبَّهَتْ غُوجَكَ إِلَى أُمَى كَنَّهُ الْبَاقِر
وَالْأَلَكْدِينِي تَثْنَى عِنْدَ خَطِّابِهِ
شَوْشَ بَراسه وَعَنْقَه وَالرَدَى ظَاهِر
ثُمَّ اعْتَرَضَ لِلْعَرِيبِ زَانٍ مِضْرَابِهِ
أَتَلَى الْعَهْدَ بِهِ بِسَاسِ الْبَرْجِ وَيَشَاخِر
وَرَاعِيهِ مَا جَابَتِ الْوَرَقَا فَهُوَ جَابِهِ
تَقُولُ غُوجِي إِلَى أُمَى كَنَّهُ الْنَادِر
وَالْكَذِبَ رَاعِيهِ يَرُدُّ النَّارَ بِأَسْبَابِهِ
حَقٌّ صَحِيحٌ فَرَسْنَا مَهْرَةً عَاهِر
مَا هِيَ تَحِبُّ الزَّنَا لِأَشْكَ عَجَّابِهِ
صَكَّتْ ضُلُوعَهُ بِحَفْرِ فِي قَفَا الْحَافِر
وَأَقْرَشَ كَمَا بَيْتَ هَيْسٍ قَلَعَ أَطْنَابِهِ
تَكَوَدُ الْحَسَّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ ظَاهِر
وَسَمِعَ السَّنِيدِي صِيَاخَهُ وَسَطَ مَجْبَابِهِ

* قصيدة أخيه سعد المشار إليها تجدها في الصفحة (١٨١)

عبد العزيز القصيمي

قال يرد على عبدالله بن ربيعة عن مشاري السعدون:

يا راكب حرِّهميم الى قام
يطوي مسير العشر في ربع يوما
يلفى عشير للمقابيل زقام
إن كان اصحابٍ وان كان قوما
ابن ربيعه زين من جاء منضام
زين الذي كثرت عليه الهموما
قل طيرك اللي به تصقّر من العام
اللي يربّ مشمرخات الخشوما
اللي نحا سلطان وصفوق للشام
والخزعلي تذكر مرق من هدوما
غذّيت له طيرٍ للاطيّار طمّام
يدعي الطيور ان طار عمي اطروما
ولا ظنّتي تلقى ياخو زيد مهزام
طيرك الى من جاء طيري يحوما
صاحوا علق واشرف على راس جرثام
وطالع وشاف الصيد بالجو وأومى
واقبل يقدرّ الجو تقديداك الخام
توحي لابن معجل بكفّه بغوما

- من شعراء القرن الثالث عشر الهجري.

غشام طرُح الشام للصيد جَسَام
في راس قواد الجميله يعوما
حر غشمشم للثريا شهر شام
ونارت عنه عقبان الادعم خروما
دولاب لولاب للابواب قصّام
لبيبان صعبات المعالي قصوما
الطير قرنسناه واصبر لك ايام
لما يقال لما انتثر من غيوما
تاتي بلمّاتك عبيد وخدام
واتي بقوم كل ابوهم عموما
وتطالع اجهامي واطالع لك جُهام
بقاع سهاكيكه سماح دھوما
وامشع سيوف كنهن زرقه القام
يشهر سميح الريش يمّ النجوما
ويدلي عليك اللي للأعمار طمّام
بعقبان اطرّقهم الدّ الخصوما
«شمّر» هل الشيمات في كل مقدام
لا باعوا الشيمه هله بالحتوما
يتلون من لأرباع الاضداد هدّام
اللي على كل القبائل يهوما
إن قيل من هو قل لهم ريف الايتام
اصفوق مخرب راي سود الختوما

عبد العزيز بن كثير*

قال يمدح سعدون آل حميد:

الأقدار بالتدبير للفكر غالبه
والأيام بسهام المنيات صايبه
فبادر إلى العليا بعزمٍ وهمه
وان سيم فعل الخير يومٍ فغالبه
ولا يزدرىك العجب ان در دهرك
فدنيا بما لا يرضي الله خاربه
فمن جد في أمرٍ بُجدٍ وهمه
حري بأن يبلغ برأيه مأربه
ومن رام ادراك المعالي بُراحه
كمن رام يدرك بالأمانى مطالبه
ومن لا تفده أيام دهره بعبره
فقد ضل سعي له وحدث به معاطبه
ومن يعتمد يومٍ على غير ذي العلى
فخل عنك قد أخطت مناوي مطالبه
فلله ألطافٍ تعرض فكم وكم
لها راغبٍ وأدرك معالي مراتبه
وإياك والإعراض عن باب خالق
تهان ولا تبرح بحقدٍ مواظبه
ومن مد للاحسان كفٍ ذليله
لغير الذي قال اسألوني فخايبه

* لا نعرف له إلا هذه القصيدة وربما كان معاصراً لسعدون بن محمد الذي حكم الاحساء والقطيف من

فمن له شبيه في المهمات ان دعت
 عليك المساوي أو أصابتك نايبه
 اليه افتقاري وابتهالي ورغبتي
 اذا مسلك ضاقت بعزمي مذهبته
 فلا ضار والآنافع كود واحد
 فلا تختشي ماليس مولك كاتبه
 فمن لا يخاطر في المعالي فقد جزت
 مطايا عزومه واعتلى الذل غاربه
 ومن لا يمضي السيف أمضت به العدى
 سهام الردى واستكدمت له مخالبه
 ومن يحتزم للضد في كل لمح
 تظل الاعادي خوفاً منه راهبه
 ومن صد يوم الروع يلقاه حتفه
 ولو لم ينازل فيه قرم يضاربه
 فقد قال قبلي من بالامثال ماهر
 نظام وتلقى بعض الأمثال صايبه
 (فلا خطر يوم بيدي مني)
 ولا حذر ينجي من الموت صاحبه^(١)
 فذا قول من رام المعالي جميعها
 وجلب بعضها وأذعن له تقاربه
 فأدركت منها ما يعلا لشيمتي
 ولو كان مدح النفس ذم لصاحبه
 فلي شيمة عليا ونفس رفيعه
 ولو كان مالي فضل مال أنال به
 فماذا يشين السيف إن عري متنه
 إذا سلم من عيب وجادت مضاربه

ولي لابةٍ تستنسر النسر رفعة
لهم بيت مجدٍ عالياتٍ مناصبه
نحاهم الى العليا أبًا عن أبًا لهم
وجدي أبي من أن يضيع مناصبه
فهم آل ابراهيم جدٍ ومنصب
وفخرٍ غدا نفس الهلالي مناصبه
سما للعلا حتى استمى سامي الندى
وشاد الذرى واستشهدت له مكاسبه
يراعون حق الجار في البوس والرخا
ويثنون له ان صيب يومٍ بنايبه
يوالون من والى ويسقون من بغى
بكاسٍ مريـرٍ يورد الحتف شاربه
ولا ينقضون ان ابرموا عقد نيّه
ومن ذا على الشدات يوفي لصاحبه
فيا أيها الغادي على عيدهيه
من الهجن هوجا تقطع الدو داربه
عمانيةٍ فجًا الذراعين كنها
من السفن ماشورٍ له الريح طايبه
جماليةٍ من خمسة أعوام كانس
ولا قرّبت يومٍ الى الفحل ضاربه
فيا راكبٍ في كورها خذ رسالتي
تقهقر رعاك الله عن كل نايبه
تحمل من بُنا لفظ نظمي رساله
بها أفضل سلامٍ ليس يحصيه حاسبه
سلامٍ عدد ما حن رعدٍ وما هما
سحابٍ سقى الوديان وابل سحايبه

عدد ما تزخرف نبت وديان فيضها
وما انجال غبؤ إبل من المرح عازبه
الى الليث جحجاح الندى من قد بدا
توالت على من جا لسوجه وهايبه
نجيب عريب لودعي امهذب
حوى من صميم المجد أعلى مراتبه
رقى في العلى من شامخ المجد ذروه
ديار الأعادي تختشي من وثايبه
شيخ تخافه كل الاملاك هيابه
ومن هيبتة كل البريات هايبه
هو الفيصلي زين المخلا شقا العدا
ومقعد صغا العيال في كل نايبه
أياديه من أيديه تنهل لمن عنى
ولله كم أهمت بمجد رواقبه
سما في السما السامي فقامت به العلى
على منبر الاحسان بالمجد خاطبه
فقد فاز بالمأمول من أم سوجه
ونال الردى والغل من له محاربه
طليق الحيا واليدين الذي له
حسام انتقام ليس تبراً مضاربه
عبوس الملاقا للمعادي اذا بدى
فيقصيه حتى غص بالمائي شاربه
هو الليث والبيض المواضي انيابه
اذا اسود نقع والعوالي مخالبه
رقا للمعالي وهو طفل فشادها
وعلاً مبانيتها قبل نبت شاربه

وحَيَّرَ لأرباب العقول بنبأه
وفهم ذكي باهرات غرايبه
الى ذكر فعل الخير يبسم حجاه
ويبغض لذكر الشح مع ذا محاربه
ومع ذا وان جات الضيوف زوالف
أنتهم من أفعال الجمال عجايبه
فشان الغيري مكسب الحمد والثنا
والاجهاد في كسب الثنا مع مطالبه
يباديه الترحيب قبل انتزالهم
ويعرف بتبسيم البشاشات حاجبه
فوالله ثم والله يا سامع الندا
يمين بمن أجرى مجاري كواكبه
فما غير سعدون على بذله الندى
له اليوم ثانٍ أو شببيه مقاربه
فدم في سرورٍ دايماً مدة البقا
ومن لك عدو تقصره كل نايبه
وصلي إله العرش ما عوشب الحيا
وما ازهرت في جنح ليل كواكبه
كذا الآل والأصحاب ما قال ذو شجى
الاقدار بالتدبير للفكر غالبه

عبدالله المحارب

(فن لعبوني)

اهلاً وسهلاً يا عديل النـظر
يا نور عيني يا ظُبيّ النـفود
تفـداك رـوحـي يا شـبـيه القـمر
وحـيّي ومـيـتي والصـديـق الـودود
تفـداك كل النـاس بدو وحـضر
من خَلَق آدم لـين يـوم الـوعـود
ما ذقت راحه من هلال الشـهـر
وجـروح قـلـبي كل يـوم تـزود
يـومك تـمـثـنـاني صـلاة العـصر
وبـعاير الدـرويش كـنـك تـنـود
تـمـشي وتـسـألهم والبـسـايل نـثر
شـقر تـتـهـدل فـوق رـوس النـهـود
كن القـلايد واصـطـفـاق النـحر
شـمس وبـدر فـوق عـنق العـنـود
بـغـيت أطيـر شـمـام لـولا اعـتـذر
والـحب نـاره تـشـعل بـلا وقـود
اقـفى وتـخـصـر والتـفت وانـهـصر
وابـدى يـتـعـذّر كـود قـلـبي يـهـود
والله انا ما أنـسـاك لو بـالحـشر
والـحب ما تـمـحاه سـود اللـحـود

– شاعر زبييري عاش في النصف الأول من القرن العشرين.

– ينظم النصوص الغنائية كالفنون والردديات.

عبدالله بن سبيل

يا تل قلبي تل ركبٍ لسراق
معه دعاجينٍ سروا حايفينه
أو تل حبل السانية عقّب الأعلاق
سواقها عبداً ولا طيق دينه
حداه بالسنى ولاهيب تنساق
لاشك يبغي ايهينها الله يهينه
عليك ياسابي عزا كل عشاق
يانافل الخفرات من كل زينه
يابو نهودٍ من على الصدر لباق
يشدن فناجيلٍ اتكفى بصينه
مواق لأقبل مشيئة له تدرياق
ما اودع بتالي قلبي الأ ثمينه
والى تبسم ثم لجلج بالارماق
يشبه غصين الموز لطفه ولينه
والى مشى ثوبه على ردفه اطراق
الله على ذيك الردايف يعينه

-
- عبدالله بن حمود بن سبيل.
 - من قبيلة باهلة، من أهل نفي في عالية نجد وفيها ولد.
 - شاعر فحل وأمير حاضرة نفي.
 - توفي سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م.
 - انظر ديوانه: عبدالله بن حمود بن سبيل.
 - انظر معجم الشعراء الشعبيين؛ و الموسوعة النبطية.

بين الأحجّا ناض لي تقل برّاق
يوضي سنّاه وماه هلّ غشينه
والخشم سلّة هندي يشعّق اشعاق
والموت يعبا في محاجر عينه
ياهن ما تطفّي درك قلب مفتاق
أنعش لظي ولف يهجرع حنينه

عبدالله بن عامر

عبدالله بن عامر يشكي على محمد بن صقر الشاعر:
طال ليلى يوم طال بُي الطويل
والجفن جافى منامه ما يذيل
حار فكري يوم شفت الليل طال
حين قفّا صاحبي والصبر عيل
ما غفى جفني اراعي في النجوم
واعذابي ضاع فكري والدليل
أه وا وطير مضى لي وانقضى
يوم حظي جيّد ماله مثيل
يوم إنا والخل في جّو صفا
في سرور ونور والحاسد قليل
يوم إهو شفّه يفكر في رضاي
يوم ما عنده وزير ولا وكيل
وسارت الأيام والخل استقال
وانقطع وصله ولا عنّي يسيل
وقمت افكر واتذكر ما مضى
مع عدل الروح بو خدّ أسيل

-
- عبدالله بن عامر بن عامر بن محمد البوفلاسة.
 - ولد في قرية «أم الما» بقطر وقيل في الحد بالبحرين عام ١٣٣٥ تقريباً.
 - عمل غيصاً ثم نوحذا في القطاعة.
 - أول قصيدة نظمها وعمره ١٦ سنة.
 - تنقل للاقامة والعمل في البحرين والسعودية والإمارات..
 - فقد الكثير من أشعاره ولم يطبع له ديوان حتى الآن.

أَغْنِجْ عَمَّهَوْجَ بوعيونٍ وساع
ضامر السرجوف أبو خصرٍ نحيل
والخشم هندي من سيوف الملوك
يذبح العشاق من جوهر صقيل
والمبيسم فيه مذيوب العسل
يشفي الأسقام من جسم العليل
والنهود صغار في صدره قعود
واللوالو من بحر هيرٍ طويل
يا نديبي دنّ لي عَجَلٍ هميم
مرسيدس أبيض من الحجم الطويل
يقضي الحاجات إلى صار اللزوم
ينهب البيدا وسواقه دليل
شيك البترول واسحب من قطر
دار شيخٍ عندنا ماله مثيل
بوحمد يسر الفقير إمن العسر
مغني شعبه عسى عمره طويل
ثم جدّ السير وافهم يا فتى
وأكَل بالله ومُر سودا نثيل
في ربع ساعه وسوّى لك خروج
لى وصلت السلع مره لا تسيل
يمهر المأمور في باسك دخول
دار زايد زايد بفعل الجميل
لى وصلت المركز الثاني وراك
ذاك سيح شعيب تظهر لك نخيل
دار شيخٍ في اللقا قرمٍ شجاع
راشد ابن سعيدٍ الحر الأصل

الفلاسي صاحب الجاه الرفيع
من نسل شجعان مافيهم ذليل
لى دخلت دبي على وفق الكريم
إتجه للغرب شارع مستطيل
عندك إجميره بلد ناس كرام
كلهم طيبين ما فيهم بخيل
ثم إسأل عن محمد بن صقر
شاعر يفهم معاني كل جيل
مجلسه ينصاه من مثلك كثير
يكرم الضيفان بجزور وحييل
ما يصك الباب لى شاف الوفود
ما يقلط للمسايير القليل
بالغه مني سلامي والجواب
ثم قل له صاحبك أصبح قتيل
إبن عامر يشتكى مما وزاه
يشتكى لك من جفا جفوى الخليل
يا محمد ما نفع صبري ولا
لا تظن أسلا وصبري مستحيل
من ثمان سنين وأنا في عذاب
كان تفزع لي ترى حملي ثقليل
أطلب الله كلمًا أصلي وأقول
يا إله العرش يا نعم الوكيل
ترجع المجمول يا ربي عساه
عن محبتنا حبيبي لا يميل
وانت يا محمد إدع لي في السجود
في صلاة الصبح من ربك وسيل

حيثك إمطووع وأعرفك من زمان
تابع مائة إبراهيم الخليل
ما تفارق مسجدك ليل ونهار
واتهجد بالنوافل كل ليل
وما نصدق سيف لو أصبح يقول
بوصقر يهوى من الغيد الجميل
وبو خليفه قال والثاني شهد
إنك اللي تعشق الطرف الكحيل
كان هذي سيرتك يا بوصقر
ضاع طوعك والشهود اكبر دليل
شوم عنهم وإصحب الشيخ الكبير
ومطووع عالم ولا مثله مثيل
ذاك حمدان ابن جمعه عسك
تلتحق وياه في درس طويل
يبصرك ما غاب عنك في الحياه
وما يغترك من كثير ومن قليل
وألّف صلى الله على طه الرسول
عد ما المشتاق طال به الطويل

قال عبدالله بن عامر يخاطب الشاعر سالم الجمري:

أه يا الجمري من فراق الحبيب
أحور العينين عذبني جفاه
نابي الردفين هجره لي صعب
لو بغيت اسلاه قلبي ماسلاه
زول خلّي عن عيوني ما يغيب
كل حبي له وفكري ما عداه
هو شفا عوقي لعلّاتي طبيب
هو شفاتي هو طراتي في الحياه
هو نظر عيني وعقلي والنصيب
واشقا المفتون مثلي في هواه
إن خزر بالعين بالحاظه يصيب
لبّة المعلوق سهمه ما خطاه
وان جفا ماظنتي جرحي يطيب
عزّتالي من الهجر والصّد أه
ليت يا سالم هوى قلبي جريب
ليت لي طرشت مرسولي قراه
كم أراسل وارتجي خلّي يجيب
وأرقب المجمال ياتيني نباه
دمع عيني من على خدي صبيب
واترجّأ قاطع وقّف رجاه
واتحسس ما لقيت اللي يثيب
رب سالم يجبر خاطر عساه^(١)

يا السنافي يا النجيب ابن النجيب
ولد عامر يشتكى مما وزاه
يعل ظني فيك أبداً ما يخيب
وانته اللي ما يخيب من عزاه
وألّف صلى الله على طه النجيب
عد ما نادى المنادي للصلاه

(١) : رب: ربما

وقال عبدالله بن عامر:

البارحه واكْبُر بلواي
يوم الملا في النوم غافين
يا حسرتي ونَّيت عزَّاي
من خلَّة عني أمجقَّين
لوَّل على المطلوب وحذاي
بالصوت وازقرهم جريبين
صابوا على شفِّي ومعناي
يوم إنهم بالود باجين
ليل ونهار وقِيظ وشتاي
وانا مشاهد قبلة الزين
خلُّ معاي من اول صباي
ماخذ معايه مدة سنين
واليوم خلَّاني بغبراي
ناوي الجفا والصد والشين
ياليت عند الزين قرَّاي
برسل مكان الخط خطَّين
حتى يعرف القصد وهواي
ويذكر عليّه من اول الزين
يا سيّدي يا ريم الفياي
عذّبت بن عامر عذابين

خـلـيـتـنـي حـاـيـر بـدـعـواي
أصـيـح وأصـفـج بـكـفـيـن
لـو بـه إـمـشـكـا صـرت شـكـاي
الـحـب حـكـامـه عـدـيـمـيـن
بـعـدك حـبـيـبـي شـان مـلـفـاي
يـومـي بـصـدك صـار عـامـيـن
مـا تـدري إـنـك داي ودواي
وقـرـيـب دـون الجـريـبـيـن
أـمـوت لـي شـفـتـك اـمـغـطـاي
والمـوت الأـخـر خـزـرة العـيـن
أزى مـلـيـك الـحـب مـشـراي
امـشـرّف حـسـب المـطـيـعـيـن
يا وـلـد راـشـد طـرـيـة إـمـنـاي
الـزـيـن مـقـرـون الحـيـايـيـن
خـلّ نـوـى لـي صـد وـجـفـاي
قـامـوا يـمـرّونـي مـعـدّـيـن
كـانـه بـودـي تـبـع مـسـعـاي
بـاصـوم لـلـمـعـبـود يـومـيـن

وله أيضاً:

ياشي عندي تو ما دار
قد الغرض في الغايه صغير
توّه على المطلوب وخيار
دمّه خفيف وحاله بخير
وجهه جميل وعينه اكبار
كنّ الهدب فيها طوابير
فوق الصدر نهوده صغار
تزهي على صدره مزابير
لا وشب لا جازي ولا صار
مثله ولا في الناس بيصير
واليوم لا ياني ولا زار
حطوا على بيته نواطير
وقالوا بيبدلّ داره بدار
من فوق ميق الصبح يطيير
متزوج في بعض الأقطار
في الشرق الأوسط عازم يسير
حتف القضا شلّه والأقدار
عني وسافر بالتقادير
وانا على فرقاه محتار
مدري علي وش عقبه يصير
مخطور إن خلّاني وسار
أطرر ثيابي تطريّر
مرجل غرامي في الحشا فار
يا حسرتي شفت التعازير
عقبه حشا ماني بصبار
يا عبيد في قلبي سواعير

يا عبيد عقبه الفكر حار
في متلفي سيد الغنادير
إن كـان لا يـمانـي ولا زار
كيف الحياه من عقبه تصير
واسلم عدد ما هلّت أمطار
وألفين صلى الله بتكرير
على رسول الله المختار
والآل والاصحاب من غير

قال عبدالله بن عامر الفلاسي:

البارحه ليل الفتى طال
والنوم ما جال لي سهم فيه
عزاً لجفن العين عزال
سهر ونوم الليل جافيه
وعلوم عندي قصار وطوال
والوالمع اللي فيه يكفيه
أسباب ما بي ظبي الأسهال
غروي غاري في تماريه
لؤل أسال وعني ايسال
واليوم لا جال ولا جيه
قاسيت من فرقاه غريال
البعده لشطوني مكاويه
يا ظريف سقمي والصبر طال
وجسمي قوي الهم لاويه
لو قلت بصبر عنه ما احتال
يا عزتي كيف الحول فيه
ضاق الصدر وتكدّر البال
والحب لا يخفك راعيه
لك يا خليفه بشكي الحال
دمعي على الخدين ياريه
يا ظريف عن قلبي فلا زال
حبه وشوقي قني بطاريه
في موق عيني دوم نزال
وأبغض واعادي من يعاديه

قال الممثل بعض الأمثال
عوق الهوى ماشي يبريه
إلا متى ماصار مدخال
بين المحب ومن يهواويه
يا ظريف دونه باب واقفال
حتى المحاكما نحاكيه
صلاة ربي عدد ما قال
عبدالله اللي فيه يكفيه

وله أيضاً:

عود الببان اللباني
قالببي عاليه يتوق
كنّه ظبي الدماني
يرعى الزهر زمالوق
عديّ به من زماني
خذني عاليه الشوق
لو تيفونه ياني
كان الدعوى تروق
ما ابغي بديله ثاني
خلّ وافى صددوق
اهو زين المعاني
وهو الذي ماثوق
اسمه نجم السيماني
ككلاه حلاه وذوق
ما انساه لو ينساني
الصاحب الشفوق
يفداه غيره ثاني
من كل زين امخوق
اهو الأديب الواني
لا عجل ولا طفوق

وله أيضاً:

كل السبلا من عيينه
لى من برق جداي
طفل خفيف الطينه
ساكن لبنة حشاي
في الناس ماله عينه
لبيته وفعا ويأي
يوم الليالي زينه
يمشي على مرضاي
واليوم حالوا بينه
وحازوا ربيع اخوأي
أهل الوجوه الشينه
منهم بين جفاي
واليوم ويمني ووينه
يا محمد وا عنأي

وله أيضاً:

يا أهل الوففا وش يياكم
ما توفون الوعد
وين العهد ويّاكم
يوم الـظـامي ورد
يومي إنا ويّاكم
أفـخي عـايـكم سد
وأحـوفـكم وادراكم
وأسـخي لـكم بـالـود
طـوع عـلى مـرضـاكم
عـقب الـصد والـأـدد
صـابر عـلى جـفـواكم
لـوم وشـوم ونـكـد
كـم لـي أركـض وراكم
ما من عـني نـشـد
وإنا ربيع إـخـواكم
من يـوم إني ولـد
كل رغبـتي لـماكم
لـكن زاد الـحـسد
وانا بـأسـمـح خـطـاكم
لـلي مـر ونـفـد
كل هـذا من غـلاكم
عـندي والـله شـهد

قال عبدالله بن عامر مخاطباً الشاعر ابراهيم بن دعلوج الكبيسي:

البارحه كنّي بوادي صفرها
وقلبي يقلّب في قوالب شعرها
وظليت مفجوع أليم وعبرتي
تجري على خدي كواكب نهرها
أجاسي هموم وأتجلّد وأصابر
وكثر الصبر للنفس ماعاد سرها
أنا واعذابي حب ظبي سطي بي
مزّع ضميري والجواشن دمرها
أراعي نجوم الليل لى ناموا الملا
واعدّل ابيات في معاني اسطرها
حاربت لذات الكرى والحمى ورا
والروح مني خايف من خطرها
كل ما بغيت أسلي تزايد غرامي
وما عاد أُميّز ليها من سفرها
أسباب خلان جفوني وأنا لهم
مودّ على طيب الليالي ومرها
ما ظن ينحل عن ضميري وداهم
ما دمت حيّ ما أودّر ذكرها
إن قمت أصليّ ما خفاني خياله
غرّ جعوده فوق متنه نثرها
ابو جبين كامل الزين والغوى
وعيون سود في معاني حجرها

وحَيَّات مقرونات والأنف وارد
وخذود تزهي بالوجاين ثمرها
ومببيسم له والوالو اعذابه
فيه العسل ممزوج سكر خمرها
والجيد جيد اللي يقود الأرامي
بولبة توضى برايق نحرها
والأ الصدر صنعة حكيم تبصر
ونهود مزمومات ماحل درها
والوسط مهموص مضمّر وهاف
وزباير شكل عجيب هبرها
والساق مدموج حسين وناعم
واقدام ترفات صغار شبرها
هذى وصوفه والتغريف شهاده
والطول غايه والقصر ما عسرها
وهل كيف مثلي يتلذّ بمنامه
وياكل ويشرب والليالي سهرها
قم يا نديبي في الشفر زين الالوان
طرز أربعين اللي بيقتن وعرها
لى أنحى مع الرسته يقرب لك الدار
اللي بعيده ما أسرعك في مدرها
تلفي على اللي لى لفيته لقيته
ولد الطلق كم حایل له نحرها
ابراهيم بن دهلوج بلّغه سلامي
وفي وسط مكتوبي بقايا خبرها

يا ليتني ويا راعي اقامه
حتى يشارهني وانا له كثرها
وبلغ سلامي للكرام الحشامي
واختص ابن صلها واللي حضرها
كدفك ملكني في غرامه هلكني
والدرسعي ينبي عليكم فسرها
وختم المثل صليت صلوا على احمد
اعداد ما مزن تهامل مطرها
واعداد ماشاق المولع وما قال
البارحه كنني بوادي صفرها

وقال أيضاً مخاطباً إبراهيم بن دعلوج الكبيسي:

علام القلب ما فتّر ونينه
بطول الليل سامر في حنينه
وهلّت عـبـرتي من فوق خدي
وحالي ما بقى منه ثمينه
جفيت النوم من تسعين ليله
ثلاث شهور والكاذب يحينه
ولا عندي سواة الهم صاحب
يسوج النفس بالقاسي ولينه
ومن بين الرجا والياس ظني
وحكي الناس عندي كالرطينه
ولا أوحى إلى مننهم دعوني
ولا أميّز من العجفا السمينه
واضيّع يمّتي عند الفريضة
وأشاهد لبّته واخيل عينه
وانسى الفاتحه وأجيب ذكره
يهيم القلب في وادي ضنينه
فيا وجدي عليهم وجد من له
ثمان سنين سجنه رابطينه
وسط دباب في ظلمة لاله
من الخلان أحدٍ راحمينه
ألا يا طارشي قـرّب شفاتي
حسين الدوج توه امشغلينه
وقيس الماي والآيل وخايل
وكمّل ما قصر من بانزينه
وعدّل مركبك في الدوج واسحب
من المشعاب كمبٍ نازلينه

عقب ساعه تبين لك علام
جبل ظهران لا تاتي يمينه
وخل الكعب واحذر لا تمره
تري ملفاك شخص خابرينه
ابن دعلوج في صبيحه محله
عضيدي مسندي والله يعينه
وتلقى مجلسه دوم مشرع
ومدهال الرجال الغانمينه
وبند موترك من حول بابه
وريح الببال وخل نفسك امينه
واقلط عند من يضحك حجاجه
وحايه بالوقار وبالسكينه
وقل له صاحبك يبكي ويشكي
عليك الحال يا ابن الخيرينه
من اللي بالهجر احرق فؤاده
غزال رابي وسط المدينه
سكن في القلب واسمه ما يغترك
وحيتك للفظو ذكي فطينا
مضت الايام من حالي وعيني
عليهم بالبكا ما أمست حزينه
على ما طول صبري واعذابي
من اللي ما لهم في الناس عينه
انا بانخاك يا ابراهيم تفزع
تقود الصلح ما بيني وبينه
وتنشد صاحبي وش جاه مني
علامه يا الاخو نفسه متينه

علامه بالهجر طولٍ وصدّه
يصدّ القلب عن طاعات دينه
علامه ما يخاف الله ويرجع
على ما كان في الاول وحينه
علامه كيف محبوبي تغيّر
علامه كيف للعاشق يهيئه
أسأل الله يمنحني بوصله
أشاهد نظرة الوجه الحسينا
واقبلّ وجنته واسكر بريحه
وأشم جعود واطياب خنيته
ويطيب الكيف يا ابراهيم عندي
ويركد روع قلبي من ونينه
وهذا ما لزم واسلم وسلم
على ربك وكلّ الحاضرينا

عبدالمحسن الباهلي

قال يشتكي في بعض اغراضه الى الشاعر الاديب عبدالله بن محمد بن فرج في الكويت في ربيع الاول سنة ١٣٠٦هـ، وقد أرسلها له من البحرين:

يا من لقلب لو تهايق بجاله^(١)
عاينت به جرح الهوى هاوي صا^(٢)
ناره من الفرقا يزيد اشتعاله
كنه على تنور يقلب بمخبط
والدمع من جفني يجيش انهماله
ليته يبرد بالحشا لاهب شاط
وعيني قزا عنها الكرى ما حاله
كني على شوك الوهط نمت ببساط
كنك بعذك لي تروم الشكاله
يا جاهل بالحال وش لك بالاغلاط
من لام مسحور الهوى يا ملا له
من كل ليعات الدهر عوق ورباط
دوبه ينقُرس باللحا والعذاله^(٣)
قلبه خلي يا جعل فيه خباط
من عام في بحر الهوى واهتوى له
شاطي عزاه ولو بغى نازح شاط

- عبدالمحسن بن عبدالعزيز الباهلي.

- عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري.

- كان معاصراً للشاعر الأديب عبدالله الفرج والشاعر إبراهيم بن محمد آل خليفة وله مبادلات شعرية معهما.

ولعلته لو سار يطلب دوا له
عامين يعجز لو حضر عند بقراط
المشتكى لله في كل حاله
عالم دقايق ما كتب كل خطا
محصى جميع حساب عدة رماله
ما يختفي عن اعلمه ربع قيراط
فكك عقد اشكال من قد عني له
موسع على من ضاق به كُمل لخياط
يا الله بالاسما وجاه الجلاله
واللي تلاه الروح في شان الاسباط
والطور هو والنور يامن سماله
طرفي بذل خاضع لك بالاقساط
فك الذي بالحب شربك حباله
منه وعليه مجاهر بالهوى صا
فتاك بالحافظه مدل بختاله
نهّاب بأوجانه للأرواح معاط
يلعب بعقل اللي طمع في وصاله
كم طامع به ثم له يقطع نياط
ما بين جفنه والحواجب دلاله
على سحر هاروت بانت بالاشراط
والفرع ليل من جبينه جلا له
نور البدر لولاه يكشف بالاشراط
من ما لمه ازرى ببارد زلاله
وسلاف خمري ينعش الميت بانشاط
حرّم مذاق له على من بغى له
به جمّة ميراد ثغره والاقراط

يلقى ثقل الروز منه اعتلاله
 والأخفيف الروز ينقد بسقاط
 من لا يجيه بوجه يا عزتاً له
 يازي بشق في شقا ليس ينخاط
 لن طمعت بلام باهي جماله
 صد وتشاغل معرضٍ غر بافراط
 ظليت افكر بالفرج وين اناله
 لابن فرج يطري ببالي وانا غاط
 لاهنت يا منجوب عمه وخاله
 زكي العناصر ما تمثنوا به اثباط
 من سيف أوام من فتى فيه واله
 متحير مبهوت قاط على قاط
 بالحب معتاق مثنى عقاله
 ماله فكاك من هوى الغيد بمقاط
 اركب بماشور جداد حباله
 ماحملوا به كود لطعان تحياط^(٤)
 يعرض له الدستور فيه بعداله
 يربع لك بياهوم به يفرط افراط
 لى طاب فيه الولم قوطر بفاله
 شروى السحابه يوم تحدى بالاسواط
 خطفة شراعه حين تبدي الغزاله^(٥)
 وآخر نهاره وسط الشويخ بضباط
 ملفاك عند اللي شديد محاله
 يفرح به المضيوم ماهو بمتباط
 نقاض فتل مغار مبرم جداله
 بأخصر جواب للبلاغات محتاط

عبدالله اللي منه صدقٍ مقالاه
فعلٍ على العلات محمود الانمياط
ابن فرج ما عيبه الا الجزاله
للمستميح وعنه عيب الردى شاط
ريف النجايب لى براهن هزاله
جنّه عجافٍ من مراديف واملاط
بالقسيظ في ظلٍ وريفٍ ظلاله
واذرى ذرى بالكن في عتوة شباط
يورا لأهلن فيه بقرى الجماله^(٦)
قبل الحديث ويقتفي بعد بسماط
فليا لفيته وانتحى لك بباله
بلغ سلامي فرز الابطال مسواط
وقل مدنفٍ يشكي لكم ماجرى له
من ساحرٍ بالطرف ساهيه مصّاط
متكبرٍ بالصد تاه بجماله
ياهو غشومٍ من دلاله وصفّاط
اغراه في قتلي بقلّة وصاله
أيا مانحل بالوجد حالي والاشحاط
جور الجنف من زوم سكرة دلاله
مع ذلتي له ما اتبع رضاه باسخط
وحماة قومه بين بطر الجهاله
واطّر الحماسه ما وطا حدّهم واط
ميدانهم وحماه حامين جاله
بالرهفات البيض والقبّ الافراط
من زارهم بالحييف زار لزواله
وش حيلتي به ياستر خمص الاوساط

واعذر وسامح خاملٍ به خجاله
ما له بوادي القيل مرقا ومهباط
بس يُتَرَجَّى منك تقبل مقاله
واستر على مافيه من وضح الاغلاط
ما لعل القمرى بصوتٍ شجى له
يندب وليفٍ غاب عنه بالاحياط
منى صلاةٍ عد ويلٍ هماله
على النبي الهاشمي ريف الاقحاط
أحمد فرطنا في القيامه وآله^(٧)
وأصحابه اللي في المحارب نحاط^(٨)

١ - تهايق: تنظر، تطل ، تشاهد.

٢ - صاط: ساطي. متمكن

٣ - اللحا: اللاحاح

٤ - تحياط: احتياط

عبيد البواردي

ضايقٍ صدري ولا أدري وش الحيله
أه من قلب العننا قام يجتالي
واعناني إن كان هي طالت الطيله
يا الله أني طالك تـلطف بحالي
لا رفيقٍ ولا قريبٍ أبـا أشكي له
كود ربٍ بالسما خيرٍ عالي
يرحم اللي ما رقد ساهرٍ ليله
من صلاة الظهر لين اذن التالي
ذا زمانٍ ما عرف له ولا جيله
ما لقيت من الميه كود رجالي
ينقلون الحكي ويزاد في كيـله
بالمجالس واعسى ما لهم تالي
واعشيري كن خدّه ورا الشيله
بارقٍ عقب العشا يشعل اشعالي
والثنايا قحويانٍ درج سيـله
ساطعٍ نوّارها عقب ما سالي
فزّ قلبي يوم رنت خلاخيله
وانتثر شقرٍ على لبة الغالي
يا صخيف الوسط يا ناقلٍ جيـله
ناقلٍ جيـله على كل الأحوالي
يا محمد راعي الود عزّي له
من هوى الخفـرات ما ينقل الحالي

واحليل اصْخِيفَ الوسط واحْلِيلَه
واحليله كان هو فرْع اقبالي
واعْشيري خابرينِ مداهيله
بين هاك النُّفِد والخشم والجالي
ما تلا طرشِ تكسّر هوايله
مستريح في هفاهيف وظلاله

وأيضاً له:

دار وين اللي ثناياه مجاليه
يوم أروده فيك باقفاي وبقابالي
دار أسالك بالولي عالم النيه
خبّريني وين زين التّعزالي
وين أبوعنق كما عنق ريميه
والجدائل فوق الاردا مياي
بوثمان كنّهن وأن ضحك ليه
قحويان في عذيات الاسهالي
كن عين صويحبي عين وكريه
في خشوم طويق بالنايف العالي
لوا عشيري فيه لوربع مافيه
كان قال الحب للعمر قتالي
والله إن العين عقبه شقاويه
من فراقه هلّت الدمع همّالي
يا وجودي وجد ركب بدوايه
في لهيب القفيظ في واهج اللالي
وردوا عدّ يبونه عشاويه
وافختوه وجيشهم كلّه اهزالي
مارد ماله بيانه وماريه
في ديار القوم والركب جهّالي
حوّلوا وأقفوا مع الدو رجاليه
لا صميل ولا زهاب ولا نعال

عبيد الرشيد

يا رب سالك يا عظيم الجاللي
يا من جعلت العقل نور بالأشباح
النفس مطلوبة لرقى المعالي
والخلق حكمه عند فوات الأرواح
أقول يا معطي عطايا الجزالي
يا من لعسرات المغاليق فتّاح
يا دار حنّا اللي لضدك نصالي
لا عافك التميميّا والتفّ ضرباح
واسنّ مع وجهه طلال الرمالي
واكتبّر اللي وجّس الرمي مسّاح
نقص على عطف لخال الحاللي
يصير عقب اسمه مع الناس مصالح
لوراح ناس وايد ما نبالي
لو ما بضلّعانك هذا القوم مفتاح
يا دار حامينه برووس العوالي
ونود على حلمك كسبناه سرّاح
بقوم عن الفايث يسّل الموالي
ولا يفقدون بفرجة الشيخ لوراح

- عبيد العلي الرشيد

- ولد حوالي سنة ١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م

- من الرشيد من الخليل من الجعفر من عبده من قبيلة شمّر. شاعر فارس خشن الطبع، فيه نزعة شديدة الى القتال. توفي في الرياض وقيل في حائل عام ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م

ظفـورٍ عُدَامٍ بِالمَلاقَا دوالي
رَجَّالَهُم يَمَلَا لَكَ الدُّلُولَ لو مَاح
وَقَبَسٍ يَشِيلُ مُشْمَرَخَاتِ الجِبَالِي
وَلَاهُو لَجَمَلُهُ رَاعِي البُوقِ مِيَّاح
وَأَلِيَا رَكِبْنَا مَسَامِحَاتِ العَوَالِي
عِنْدَ الوَلِيِّ كَتَبَ الخَسَايِرَ وَالْأَرْيَاحَ
فَزَنَّا كَمَا مَزَنَ حَقُوقَ الْخِيَالِي
تَنْقُلُ لِدَارِ الضَّدِّ مِنْ كُلِّ مَالِاح
وَمَا لَاحَ مِنْ دَهْمِ الْفَرَنَجِ الْعَوَالِي
وَشَلْفٍ نَرْكَبُنَهُنَّ عَلَى رُؤُوسِ الْأَرْمَاحِ
يَتَلَوْنَ أَبُو بَنْدَرٍ بِعِيدِ الْمَدَالِي
الَّتِي لُغَلَّتِ الْمَلَازِمُ نَطَّاحَ
وَيَصْبِرُ عَلَى شَيْلِ الْحُمُولِ الثَّقَالِي
وَالِي نَحْرَمَا هُوَ عَلَى الْمِيرِ شَحَّاحَ
وَرَفِيقُنَا نَرْخُصُ مَعَهُ كُلَّ غَالِي
إِلَى نَدَاهُ وَالْأَعْلَى مَرْقَبِ صَاحِ
وَعَدُونَا مِنْهَا يَصِيبُهُ أَجْفَالِي
مَا يَأْخُذُ الْيَوْمِينَ إِلَى خَابِ بِمَرَّاحِ
يَا مَا نَصَحْنَا مِيرَ مَا النَّصِاحَ جَالِي
بِجَمَاعَةٍ مَا تَفْتَتِهِمْ شُورَ نَصَّاحِ
وَصَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ هُوَ خَيْرُ وَالِي
مُحَمَّدُ الْمُبْعُوثُ مَا هَبَّتْ أَرْيَاحُ

عثمان الصويتي

قال مخاطباً حمود الناصر البدر:

وراي اعزمك يا مغدّي المناجيب
إلى ادلهمّ الليل واخفن عَلمها
أقول لك فنجال بُنُّ معه طيب
وانت اتّصدّد كنني من عجمها
ما انتب من الله تلحقه بالعراقيب
من لابة لا شاف ضيم دهمها
يا مورد الهندي بعطب المضاريب
بالسيف والا ضابط من عَلمها
النمر بالمشهات يمشي مع الذيب
لا. لا تُتَكَبَّر يا مفلّت احزَمها
ممشاي انا ويّاك مابه تناشيب
يا فارج الضيقات وان جا رسَمها
تومي بي الدنيا اوماي الدواليب
ايضا وبعض الناس توّه ودَمها
يا مُثَمَّن الحَسَبات يا منقع الطيب
لولا المشاره ما عَمَرْنَا ثَلَمها
نَشْرَة على اللي ينقلون المواجيب
مثلك ومثل اللي سموته لزَمها

- من أهالي الزلفي بنجد.

اوجس بكبدي مثل حامي المشاهيب
كنه يذاب بناظري من شحمها
بي علة ما فاد فيها التطايب
عامين كله ضايع من سهمها
لو ان ذلولي فوق كبد المراجيب
جاها بلاها من عدو خدمها
ما ينسن اكوار عوج المصاليب
نزور غبابة البحر من عدمها
بدلت داري في ديار الاجانيب
ما هو هو لي مير ربي قسمها
حدتني العيشه وكثر المطاليب
بقعا تصعق بي ووطاني قدمها
عساه ياطا النايفات الشخانيب
رووس الجبال بكيفها لو هدمها
يا تل قلبي تل دلو الجواذيب
يوم انصرم من حد علقه ودمها
في القيظ، حاديه الظما واللواhib
هجنه تزاحم كل ما او مت عسمها
قام يتوجد مثل وجدي ولا طيب
كلا وانا اكود منه لو ما شتمها
زل القدم حتى اعلقن بي كلاليب
علات زلات السقاما خزمها

وله أيضا:

يامل عين زاد فيني سهرها
حاربت لذات الكرى تقل مسحور
تهل دمع من علاوي نطرها
من غاب قرص الشمس الى شقة النور
يشبه لهملول انطلق من مطرها
حس الرعد به طقة طبول مزيور
طافح ربابه ضارب في شجرها
وذيان قلبي فرعه من ورا القور
عينني تتذكر ساعة في اديرها
ان صوتوا في غرقة النوم خايور
افز لو اني بحامي خطرها
اكور كني ياهل العرف مطيور
ما اميئز الصدي من ايا تفرها
لوح يدوج بنا على البر وببحور
صرنا حجاج في مذارى شجرها
من حيث بأرض الهند وديار معشور
سلط على الدنيا بلتني عجرها
أثر الفراق يمزع الكبد بمرور
انا ان شكيت الحال ما احد عذرها
وين انت ياللي لك على النفس مقدور
ان ما صبرت بظلمها مع سفرها
ما ادركت مقصودي عن الحق مقصور
ندور العيشه بصافي بحرها
اصبر على ما جاك ويقال معشور
ان اقبلت دنياك ترعى زهرها
وان أدبرت دنياك تلقاك محقور

يزهد بك اللي أكلٍ من ثَمَرِهَا
لو كان فضلك له على الطول منشور
وحياة ربّ البيت واللي ذكّرَهَا
يا صاحب الطيب فلا عنه مذخور
مانيب من ربع تدور عذَرَهَا
اللي الى جات المواجيب بيبور
ساس الردى لوطاب يوم دُبَرَهَا
ما يدرك العليا ولو كان مجرور
إن جاه راعي الطيب به له نكرَهَا
والشري مثقال يُثَمَّن بكافور
في كاظمه خلّه تكسّر عبَرَهَا
ما احد نشد عني وانا اليوم مقهور
يا الله يا رزاق بدو وحضرَهَا
افرج لمن هو بالمضاييق مأسور
في وسط غبّات البحر في غزَرَهَا
شيئت قبل الشيب وانا به أدور
مصالح لعالمهم في ودرَهَا
اللي الى جيت اعتمد تَقِل مكسور
من عقب ما أكل وانظف ازيَرَهَا
ايدامنا يا ربعنا صار جرجور
ياما جدعنا للنشاما اسفَرَهَا
في ليلة بات الشحم ماله قُدور
يشهد على اللي له فرس من ظهَرَهَا
باديارنا يوم المواجيب مخطور
أخشى على نفسي واجنب حَفَرَهَا
يصيدني ولد الزنا تَقُل زرزور

لَقِيتَ صَنْفٍ عَابِدِينَ بِقَرِّهَا
إِلَى مَاتَ مَيِّتَهُمْ شُورِي وَسَطَ مَنْقُورِ
اللَّهُ مِنْ حَرِّ بَقْلَابِي سَعَرَهَا
كَتَبَهُ يَدُ بَثْوَمَةِ الْقَلْبِ سَاطُورِ
وَجَدِي عَلَى حُمْرِ فِقَايِرِ ظَهَرَهَا
تَزْهِي الرِّدْفِ إِلَى اعْتَلَى وَسَطَهَا الْكُورِ

وله أيضا:

يا عاذلين القلب لا تتبعوني
ما اقوى العزا عن زاهيات العكاريش
نسل الهنود وشوفهم ما اطربوني
ما همّني يا كود زاهي المقاريش
والله ما انسى صاحبي لو نسوني
لو ابعدن بي في طوال المطاريش
بالطيف يا محسن ثلاث لفوني
هيّا وليّا والريّام النشانيش
سايلتهم بالله ولا سايّلوني
يبغون قلّ العرف منهم ولا أجيش
يازين عنق اللي تقطّ القروني
تشبه لغصن ناعم ما بعد عيش
بغيت أنا أحبه وعنه اعجلوني
ما صرّفوني لابة لي مداغيش
يوم انتبهت وفتّحن العيوني
واللاي في بمبي احلول المغابيش
أثري حلوم الليل ترث جنوني
تدني بعيد لك يلمس بتفتيش
بالحب يا محسن تراهم رموني
ليما ادركني كايدات المحانيش
تكفون يا الصبيان فيه امكنوني
ان كان ماجاني حياتي على ويش

الى عاد مالي عزوة يفزعوني
ولا ني ولد عم لجمر الطرابيش
ردوا خبر لالي علي يمني
وان جيتوا عنده رفعوا باللوالبش
قل له تراني زاد دينني ديوني
عنده خبر باللي لهم لي عراميش
والله يا ربعي فلا يسهروني
وانا على ما هو كيدي العيش
القلب عيا من هواهم يهوني
الناس في بيش وانا رحت في بيش
قولوا لجنوني حياته جنوني
بحر الهوى قاسه ولا عاد له قيش
في خاطري ان العرب يفزعوني
عوجان الألسن ما ظروا للطواویش
لعلهم يفدون ضافي القروني
اللي كما ريمه ترى مع حواویش
وضحا كما حلو العسل بالسنوني
ما هيب من نسل العجم والدراویش
ياما على طيب الخواطر دعوني
واسقيت من ريقه رياض معاطيش
بين النهود بضامره هرشوني
جلد كما الديباج يسوى تفاريش
سبحان خلاقه على كل لوني
طماشة ياللي تبون التطاميش

عثمان يا مشكاي فيه اتهموني
اللي يدورون الحكي والتقاريش
بالظن وإلا الشوف ما وكدوني
يُقول لي مالك وأنا أقول ماليش
بالليل مثل الذيب وإن واعدوني
لا ناموا اللي يشتَهون التباليش
سريت للي بالهوى ولعوني
غض الصبا اللي من فراقه فلا أعيش
صلاة ربِّي عدَّ ما يسجدوني
على النبي وأعداد ما يومي الهيش

وقال ايضا «فن» :

يحن قلبي حنين النوق
اترزم الخلاج لعوالي
يوم اصبحت ظيورها مسروق
قامت تعدييه من عالي
تخجل كما يخجل المنطوق
قلب الخطا يعول اعوالي
يطير لولا ان فيه سبوق
يفر من شوف الازوالي
جفني عن النوم فيه اخفوق
غصب علي من غضب بالي
اجر صوتي وانا ملحق
عسى السلامه تهيلي
ما من صديق لنا ماثوق
أبدي له السر وأحوالي
افضل له القلب والمعلوق
واضربه طرقة مدهالي
حياة هرج الولد بصدوق
ما ينكت العلم باهالي
ان ما غدا ضامره صندوق
ما كتبه البيص جفالي
تراي انا سابق وسبوق
والعشق لوزيل ما انزالي
من عصر نوح وهو مخروق
راس على رسم الاميالي
والله ما جيت انا للسوق
دنيا تراهها تورى لي

عَيِّتْ تَجِي لِي عَلَى الطَّارِقِ
أَلْوِي بِهَا عِشْرَ الْأَمْثَالِي
مَنْ مَا يَرَى الْقَلْبَ لِلْمَخْلُوقِ
بِالْخَيْرِ يَارِبْ أَوْعَا لِي
يَجْمَعُ طَيِّبِ غَدَنٍ أَفْرُوقِ
مَنْ هَلَّةَ الْفَطْرِ مَا جَالِي
قَلْبِي عَلَى صَاحِبِي مُحَرِّقِ
وَاللَّهِ مَا نَيْبَ أَنَا سَالِي
مَنْ خَبَّرُونِي وَأَنَا مَا أَذُوقِ
النَّوْمَ وَالْدَمْعَ هَمَّالِي
عَلَيْكَ يَا حَسَنَةَ الْمَنْطُوقِ
نَجِيتَ يَا حَسَنَ الْأَعْمَالِي
عَسَاكَ مَا تَنْثَنِي لِلْعَوَقِ
بِزَيْتٍ مِنْ كُلِّ غَرْبَالِي
لَوْ كَانَ حُلُوبِي لَكُمْ بِمُزْزِيقِ
قَلْبِي رَحُومٍ عَلَى الْغَالِي
مَنْ عَقَّبَ مَا انْتَبَ لَنَا بِشْفُوقِ
أَرْخَصْتَ بِي كَيْفَ تَرْضَى لِي
وَحَيَاةً مِنْ سَيِّرِ الدَّانُوقِ
فِي كُلِّ هَوَى الْقَلْبِ مَيَّالِي
أَجَابُوكَ عَلَى الزَّرْنُوقِ
حَمَامَةٌ تَسْعَلُ اسْعَالِي
أَوْ صَوْتٍ مِنْ جَادِهِ الزَّارُوقِ
فَرَّخَ الْحَنْشَ مِنْهُ عَزَّالِي
عَثْمَانَ عَرَّضَ عَلَى الْمَسْيُوقِ
وَاحْذَرِ مِنَ الْإِلِي بِهِ جُفَّالِي

وَتُعِين من له بهنّ أوفوق
أمّ الدبدب اديب تدنّالي
القلب مني ترى ماسوق
ما ظننتي فيه تحتالي
ادعنه الببيض دوك اشلوق
تشليقة المروء البالي
أفلسّت من عقب انا مرزوق
أفلسّت من ظبي الاسهالي
إفلاسة اللي رجاها عذوق
في غررفة المي وظلاللي
يوم استتمت بشيب الموق
طقّه من الجال للجالي
أصفق بكفي وانا مصفوق
عزّي لمن هو هو بالي
لوّ إن دواها بماي الموق
نذرت انا العين ما اغضى لي
ما ظننتي غيرها لي يلقوق
بدلول يا ناس ما بالي
مشاعل أو لميع بقوق
بين المفارق له اشعالي

وقال ايضا:

قالوا وراك مسَّجَمٌ قلت لالا
بالله هو صييدك على من تودّه
قلت اي نعم صييدي رزين العيالا
من طُلُعَتِه ما أودع النذل سده
سهل جنابه من حيود العيالا
عينك ان كان القشر وصل حده
ما هوب من غالا بسحت الحلالا
عند المواب يتعب اللي يعدّه
ما عافت اليمنى عطته الشمالا
عذروب إلى منّه عطى ما يردّه
الآ وعنده لانشاما اجلالا
كلّ يناظر ماقفّه عند حده
يثني على الطيّب حَسِين العمالا
ما هوب لاش رد راسه لبده
راعي الردى ما ينجزي بالجمالا
لو إن عفى ذا اليوم باكر يردّه
يا ونّتي منها عظامي هزالا
كن الهنادي في ضميري تقدّه
لا عاد لا حيله ولا شِ احْتوالا
وَلَا مِنْ أَبَدِي هَرَجَتِي له بعدّه
الله يجيبه عقب خامس هلالا
شوفه ولا شوف الوجيه المصدّه
لعل فرقانا ماهي للزوالا
احد شَهَر لَكَايب وأحد لجده
بيّعت في وقتي ثلاثة ارجالا
أبيعهم فقْد ولا فيه مدّه

لعل من ارخص صحبتي للريالا
بُسِخْتُ من الدنيا واثرها مشده
وفيه من أدنى للنشاما ادلالا
من حوش يمني عودت للمكدّه
جديّة ما هي تجرّ الرذالا
ما ظننتي كلّ يسدّ بمسدّه
باغي الى طقّ الركائب اجفالا
ونشّبوا مُحزّبة الحكي بالاشده
طبّ وثّني لعُيون حَسَن الدلالا
اللي جديله فوق ردّفه يكده
فيا طارش اللي لأخو وضحا جمالا
قل له تراني كالكوافي مُسدّه
والله ما صافيت غيره خيالاً
لو بس قُولي قُوم هاته ووده
مرّين وانداس الشبك والحبالا
ما يخبّط دورات الأريّا فهدّه
كلّ بعقله راضي لو اهّبالا
ما احدٍ يقرّ بعيبه اللي يضده
ودكّ ببعض الناس يلبس اشيالاً
اللي يضيّع مسمته في مردّه
من واق بجيوب العرب بالميالاً
واقوا بجيبه واثبّتوا وصمّ خده
فاترك ولا يعنّيك هذا الجدالا
والحق لو إنّه على النفس كده

عثمان العبد الرحمن الشارخ

قال يرثي والده :

حلّ الهيام وحل بالقلب ولّوال
وخارت قواي وصار باعضاي خِلّه
وجمر الغضا والوجد بالقلب شعّال
والعين دوم الدمع ذارف تهلّه
على الذي فاجاه قصّاف الآجال
صبح الخميس وجر قلبي وتلّه
دار الفرح يا حيف صارت كما اطلال
دمن غراب البين فيهن تِعَلّه
لا يا غراب البين وش فيك تختال
طَرِبْ ولا يرزيك ذا الخطب كلّه
لا يا غراب البين يتّمّت جهّال
وافجعت من بالدار والحي كلّه
اطفيت من للدار قنديل شعّال
وأوميت للأيّعات تسكن محلّه
عزيز روعي ذاك مرياع الامحال
والى اجْدَبْتُ دنياي أسكن بظلّه
غوّثي ذراي ومسندي هو اذا مال
دهري وغمّق بي صواب يشلّه
هذاك أبو عثمان للربّع مدهال
وان جوله الضيفان هم منوّة له

-
- ولد في كراتشي في الهند عام ١٩٢٥م حيث كان والده الشاعر يعمل تاجرًا هناك.
 - عاد إلى الزبير وعمره سبع سنوات وتغير اسمه إلى (أمين) ورحل إلى الكويت حيث تزوج.
 - توفي عام ١٩٦٥ م

شوقه يقلّب بالمعاميل وادلّال
في وسط ديوان زهّا فيه زلّه
لحجاج خطّاره الى جوه فلّال
هرجه يسلّي جاش من فيه علّه
مبرم بريم الراي فكّاك الاشكال
والى تعسّر حل أمرٍ يحلّه
حاشاه ابو عثمان بالزور ماقال
ولا عّروض الناس هي مهنّة له
يكرم عن الهفيان ودروب الانذال
منزّه من المكروه ماداس زلّه
لو ينفدي لأفديه بالروح والمال
وارخص عزيز العمر هو فدوة له
عانيت من فرقاه ضيقات واهوال
وعقبه ارى دنياي صارت مُملّه
سقى الله قبر الحيد بالوبل هطّال
والإ سحاب جون عجلٍ بهلّه
يُنبت به الوسمي ويمحى به اللال
ويبدي حمام الورق يسجع بخلّه
قبرٍ عليه من المهابة والاجلال
تلقى عليه الشيخ والورد فلّه
شرقي عن البطحا وجبلي الاميال
وسط العدل والخيف يسراه خلّه
يا قبره المحفور مابين الاجبال
فيك الذكا والذات والجود كيلّه
لعل يحظى بخير من جاك نزال
وبجنة الفردوس يحظى لعلّه
تجري بها أنهار راح وسلسال
واللي هداه الله هي مسكن له
وصلوا على المختار ما هل همّال
او ما سجّع بالدوح ورقٍ تعلّه

عثمان العبد الرحمن الشارخ

قال يرثي والده :

حلّ الهيام وحل بالقلب ولّوال
وخارت قواي وصار باعضاي خِلّه
وجمر الغضا والوجد بالقلب شعّال
والعين دوم الدمع ذارف تهلّه
على الذي فاجاه قصّاف الآجال
صبح الخميس وجر قلبي وتلّه
دار الفرح يا حيف صارت كما اطلال
دمن غراب البين فيهن تِعَلّه
لا يا غراب البين وش فيك تختال
طَرِبْ ولا يرزيك ذا الخطب كلّه
لا يا غراب البين يتّمّت جهّال
وافجعت من بالدار والحي كلّه
اطفيت من للدار قنديل شعّال
وأوميت للأيّعات تسكن محلّه
عزيز روعي ذاك مرياع الامحال
والى اجْدَبْتُ دنياي أسكن بظلّه
غوّثي ذراي ومسندي هو اذا مال
دهري وغمّق بي صواب يشلّه
هذاك أبو عثمان للربّع مدهال
وان جوله الضيفان هم منوّة له

-
- ولد في كراتشي في الهند عام ١٩٢٥م حيث كان والده الشاعر يعمل تاجرًا هناك.
 - عاد إلى الزبير وعمره سبع سنوات وتغير اسمه إلى (أمين) ورحل إلى الكويت حيث تزوج.
 - توفي عام ١٩٦٥ م

شوقه يقلّب بالمعاميل وادلّال
في وسط ديوان زهّا فيه زلّه
لحجاج خطّاره الى جوه فلّال
هرجه يسليّ جاش من فيه علّه
مبرم بريم الراي فكّاك الاشكال
والى تعسّر حل أمرٍ يحلّه
حاشاه ابو عثمان بالزور ماقال
ولا عّروض الناس هي مهنّة له
يكرم عن الهفيان ودروب الانذال
منزّه من المكروه ماداس زلّه
لو ينفدي لأفديه بالروح والمال
وارخص عزيز العمر هو فدوة له
عانيت من فرقاه ضيقات واهوال
وعقبه ارى دنياي صارت مُمِلّه
سقى الله قبرَ الحيد بالوبل هطّال
والإ سحاب جّون عجلٍ بُهَلّه
يُنَبّت به الوسمي ويمحى به اللال
ويبدي حمام الورق يسجع بخلّه
قبرٍ عليه من المهابه والاجلال
تلقى عليه الشيخ والورد فلّه
شرقي عن البطحا وجبليّ الاميال
وسط العدل والخيف يسراه خلّه
يا قبره المحفور مابين الاجبال
فيك الذكا والذات والجود كِلّه
لعل يحظى بخير من جاك نزال
وبجنة الفردوس يحظى لعلّه
تجري بها أنهار راح وسلسال
واللي هداه الله هي مسكن له
وصلوا على المختار ما هل همّال
او ما سجّع بالدوح ورقٍ تعلّه

عثمان بن نحيط

قال مخاطباً أخيه فايز ومعتذراً له:

ما عن مقادير والِ العرش منجاة
من كان حيٍّ على الدنيا ومن مات
وما قدرَّ الله من أمرٍ يكون ولا
يمنعك عن مايشأ مولاك حيلات
ولا تركزن الآبمن ترجى فضايله
جزل العطايا وعلاَم الخفيات
وإخف السراير وكن بالله معتصم
ولا تحسّف على ماجاك لوفات
وإجهد لنفسك فيما الحمد عاقبته
فيما يسرك ولا تلهيك الاوقات
فالناس خلان من دامت له النعم
ما هم أهل هاك إلا هم أهل هات
عسمان الايدي مناكير الجميل لهم
مناجلٍ سقيت بأسمام حيّات
كم حدّروا من فتى برمات مافتلوا
وجازوه بفعاله الحسنى بسيّات
فأعرف صديقك ومن يشفق عليك ترى
ماكل من قال انا لك هو باثبات

- عثمان بن نحيط بن مانع بن عثمان.

- استولى على الحصون سنة ١١١١ هـ.

صاحب أخي جَلَدٍ تعرف مذاهبه
عند الرزايا صبور فيه مكفاة
شقيق روح يحول بكل نايبة
خل على الكود ما هو خل راحات
قم أيها المرتحل من فوق هاربة
حمرا جمالية مثل السبرات
خفاقة الراس كالعدرا الى لفحت
في ملعب تنفض القله بطريات
الى عدت ترهب الراكب بجريها
تشبه كما دلو وراي بمظمة
سرها جنوب من المسمي الحصون الى
دار المناعيير يوم الروع وعصات
مفضي الجويقا ما بين القارتين على
جزع الفقي حدّها دار العرينات
دار لنا كم نحينا الضد لين بقت
جوانب الدار برجاله امعقات
واختص لي فايي بأزكى السلام وقل
له كلمة ظاهره ليست امناجاة
يا فرز الأولاد يا عيد الركاب الى
هشلو اتقازي بهم هزل امعيات
يقول اخوك ومن لا لك سواه ولا
له غيرك ونفع بعث الرميّات
ويش السبب في زعلك وفي مغيضتك
تطيع ناس نجوس ولا بهم ذات
اهل النمايم عديمين البخوت بغوا
تفريق الأخوين يا عذب السجيات

حتى يصير لهم قول ومقدرة
وأمر ونهي وتوخيّر وتبديدات
مالك يردّون راس في مشاورة
يبغون ماصار من حال وحالات
ما عدّ منّا قطاعات من أولنا
نعوذ بالله من درب القطاعات
الى سنا نور عمرو الجود ننتسب
عليا تميم رقيناها مناصات
ونحن هل الجود بالماجود والظفر
حمالة الضيم عن جار وجارات
وان قيل من يمنع المضيوم من درك
بالزين حنا نجا راعي الجنّيّات
واحنا هل الباس والفعل الجميل وأهل
نفع وفعل الى صارت ملاقة
ما نتبع الهون دونه بل ندوس لظي
والضد نرديه في طقّ وغارات
ولنا على الروع جنب ما يليّنه
خض الحديد أكود تلين أبانات
واليوم صرنا شمات للعدا واذا
مرض يروّع وله حدّ وميقات
وحياة مولاك ما أنوي القبيح ولا
بك افعله لا ولا هولي بنيّات
كيف اني أقطع يميني بالشمال ولا
لي غير يميني في ضيق وشدات
أتلا الذناين مفارقتي اخوي ولا
بي داس شرّ فما الدنيا بجنات

فلا تطع في أقوال المـُـضل ولا
حكي النمايم ولا من جاك بوشاة
شف الليالي لها افلاك تدور ولا
يحصل مع اقبالها منها مكافاة
لعبت بأهلها لين ادعت منازلهم
خلي اخلي سوى رسم العلامات
وين السلاطين هل المنشا الكرام على
عسر الليالي وأهل بذل المروآت
وشيوخ الأجود وينهم بعدما ملكوا
هجر مع الخط وبلاد بعيادات
ما كنهم غربوا بطن النفود ولا
سيقت اليهم من نجد الهديات
وين آل عجل ووين غدت ممالكهم
من عقب الاقبال وجموع ورايات
ويو علي شبيب وين دولته
والزير بدر فتى الجودى وشومات
وين الضياغم اسالك وين وجّهوا
وأهل سعيده ووين الناس هيهات
دارت عليهم صروف النايبات فكم
دارت على امثالهم من كل آفات
جعلت مقاديمها اعيازها وقفها
واستنقلتهم الى الأجداث اموات
اعلم هديت ولا فاجاك نايبة
يا فايـز افهم ترى للغـيـض حـزّات
واعرف وشف كيف تفريق الزمان فلا
تدع العيا في رفيقك بالمهمات

ما والذي له جميع الناس قد سجدوا
وانعامها والنوابت والجمادات
رب سعو له جميع الخلق وله دعوا
ولبوا وحجوا وهم حافين وعرة
ما أبديت ما قلت من قصر علي ولا
جزع ورزقي على وال السموات
ما ناب رجل يذل الوقت همته
الآ على الوقت لي باس وهمات
لا شك أشوف الليالي السود خاينة
وأشوف دنياك له مكر وقلبات
ميالة كلة بالخير غارزة
وتقلب أنواعها بالوقت تارات
فكن بها صابر وأور الجلال بها
فالناس ما بين حساد وشمات
واسلم عدد ما سعى ساعي الحجيج وما
مرن الأيام والليالات عجالات
ثم الصلاة على المختار ما طلعت
شمس وغابت على خير البريات

عجران السبيعي

يا بوسعد دوك العيون اسهرني
وقلب الخطا كنه على كور شبّاب
أونس هموم بالحشا ضيقني
كنني على مله ونومي تقلاب
تديحم القيفان يوم اخلفني
سيل مع البطحا وحاده محناب
أكنهن من خوفه يزلفني
وانا لحكي الزور ماناب حبّاب
لوم علي ان كان ماينظمني
نظم الخطوط اللي بقرطاس وكتاب
يا راكب هجن الى روحني
يشدن جول الريد الى ثار مرتاب
ماتوهن بالمشي بيدربي
هجن على قطع المناهيج درّاب
يشدن لسفن بالبحر يسبحني
لى من قفاها طلعة الشمس هباب
الصبح من قصر الحكم يسرحني
والعصر في الديره من البعد قرّاب
عجلى ركابي بالخبر يعملني
بأكوارهن من كان للهرج هذاب

- عجران بن ضيدان بن شرفي السبيعي.

- قتل في وقعة العريف في ذي القعدة ١٣١٨ هـ.

واللي مهْيُّ خُني علومٍ يَجْنِي
ودي نقاضِيهن بزيّنات الجواب
علومٍ من جحيش جد هِيَّضَنِي
ولدة سميّ العير في الهرج ما صاب
ودي نقاضِيهن ولو ما اشحنني
العير لي منه نهَقُ قِيل له خاب
وجروحه اللي عام الاول برني
تَنَقَّضَتْ عَقَبَ السَّلامَ بالحُراب
لو انهن في الصبح مايزُعَلَنِي
هذا جزا من هو يماري بالاكذاب
تري علوم ادجين مايدبَلَنِي
يقول له هرج وهو عَنَّهُ عَقَّاب
لو هو يقول جموعهم ظهَّرَنِي
وجونا يجرون اليمن هم والاحباب
يوم اقبلن جموعهم عزلَنِي
جا مشربٍ للطمع مع كل كسَّاب
تجاولن وأقفن ثم اقبلَنِي
وجا بينهن في مقطع الجو ماغاب
وتصاقلن من حر ما يونسَنِي
من كل قمرٍ في الملاقاة معطاب
وصلن أهلهن عزم ما ونعَنِي
ومعلَّقٍ في قطبهن مثل الاطناب
وجموعهم عقب الجسا طوَّعَنِي
الخيّل طاعت هي واهلها للإدّاب
ورماحنا بظهورهن علَّقَنِي
في مقطع الدفه من الكتف نشَّاب

واللي بأهلهن في اللقا عثرتني
ست وثلاثين وكاد بالاقطاب
بالعون منديل عليهم يثني
ما منهم اللي ردها لابن عصّاب
عليه عجالات الرمك صققتني
هلهن على عوج المناصب قصّاب
ينخى ولا منهم حد له يثني
والهوش ضاع وتالي الجمع جد غاب
وظنيت في رباعي ولا خاب ظنّي
وانا أحمد اللي أودع الظن ماخاب
أفعالهم يوم الملاقا اعجبني
عاداتهم في الكون تفريق الاحباب
كم واحد عقب الملقى يوّني
في وردنا خلّي تعشّاه الاذياب
لعيون بيض في الظلل فرعتني
يزهون خط الكحل والطيب وخضاب
لعيونهم يوم انهن غطرتني
يرمن بأصوات كما صوت ربّاب
كسيرة والذبح فيها امّجني
يبرى لها من باذر الدم صبّاب
حريمهم لأعطافهن جعفتني
يوم إنهن ينخنّ ومحدّ لهم جاب
وظعونكم يمّ الشمال انتحني
عقب الملاقا خابث لك فلا طاب
ظعونكم بهّرن ما يمرحني
ما تنزلون الأقمر سبع جد غاب

عليك زيران البحر يصفقني
خليت عشب امحقبه جعلك الداب
قطعانكم عقب الفضل يرتعني
ما بين جلال وما بين حطاب
ونشورك في الصلح ماذيرني
نعطيك حق الحرب لي رحت حراب
ونفوسنا بالزود ما يسمحنني
خذنا قضا الهيه سريع بالاطلاب
حول الصفا تلقى العمد بددني
خذنا الجهام وفزعة الخيل وركاب
حريبننا والله مايرجهني
والى رقد كنه على جمر لهاب
كم هجمة نجي عليها نغني
ونجي لها من بين اهلها ومغراب
لون الجنب فيها لها مستكني
تغاوزوه اللي يدورون الاجاب
بمخيرات في اللحم يرتعني
في ايمان من ضارين فيهم بالاشباب
بايمان ربع ما يقرؤنهني
رزانه لي حل بالجيش ضباب
دافوا لهن ملح علي اشفهني
ودرج يصبونه على الحش لي راب
صبوا رصاص الدرج لبطونهني
لكبد والناهب القلب نهاب
للساق مع قلب الفرس يحملني
مضرابهن ياوي والله مضراب

بكبودهم منا جروحِ جلني
ما عاد يبريهن كثيرات الاطباب
جاهن من الجبله مزون نشني
يهتال منهن راعد البيت والباب
رشاشهن سو البلا لي امطرني
يشيب منهن جاهل ما بعد شاب
قاضييت بداع المثايل بفني
تمت وصلى الله على سيد الأحاب

علي بن جابر السليطي

قال في مدح الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان حاكم أبوظبي وجد الحاكم الحالي
صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان:

يا ركب عوجوا رووس لي بالبرا دابي
عليكم سلامي أيها الركب الانجاب
هلمّوا لمن في حيّكم صابه القضا
يا الاجواد عاد السقم حالي واقصى بي
على علمكم م العام في ساحة الرجا
وعيني تكفّ النظر عن جملة اصحاب
ولا حاجني حب ولا حل بالحشى
سوى حبكم يا منحة الحي الأطياب
كنّيب نهيب القلب ما قل صبري
وصرف النوى منه القوى بالجسم ذاب
دوا داي يا مشكاي لاماي بالذي
تفنن بحسنه واحد لي به اعتاب
ألا يا حسودي بالغلا هل بجي لكم
سبيل من خطوب تدالا بالاكذاب
توضّح منار الحق وانجال ضده
عمل من زعمتم زيل بأمر الولي هابي
فهذا شفا روحي ونفسي وعلتي
وعيني تراضت للسهد عقب لحراب
رعى الله يوم العزم مع يوم وصلنا
ويوم إن أواجه سيّد الحي بكتابي

حريب الردى مردى العدا منبع الندى
كذا زايد اللي زاد في كل مرتاب
رقى مرقبٍ يعظم على أهل عصرنا
وهو عند بوطحنون تمزاج مشراب
بعزمٍ وشبانٍ وجيشٍ وجحفل
وخيلٍ تورّد في مواريد الانشاب
كم شرفّت وادمت مخالب حرارها
وكم أعسفت في وردها يوم الاطلاب
ياما علاها النقع والقوم صرعى
قتيلٍ ومهزومٍ ومسلوبٍ ومصاب
وجيشٍ يحفّ الخيل والهمة التي
تحمل بها ليثٍ للامجاد كساب
كذا طاعت الفرسان ياشيخ واذعنت
رؤوسٍ سمت في رتبة المجد ورقاب
يجونك من الافيا على اكوار ضمّر
صديقٍ يواجه ثم مجبور ينجاب
يخافون مايدرون شلّي يصيبهم
صديقك دعى المخصوم في نصب وارعاب
بسمعتك ساموا للسما لو يجي لهم
فهل كيف لى شرفّت بالجيش حرّاب
اهتزت ركون الأرض واحتار فيّها
وفرّت عريها من وهج حر الالهاب
وطابت مراعيها لمن في ذمامك
بأمانك رتوع الذود ما يبغن مصاب
ولكنها من كثر قومك تزعزعت
مليت السهل والجبل كله والاشعاب

وضاقت على ناسٍ قبل تدعى بها
حنانيك يا محيي ذكرها والاعرابِ
كطوفان نوحٍ لم يكن منه عاصم
ولا فات صاع الموت راجل ورَّكابِ
يظنون ذاك البيت ينجي من الغرق
كراعي الجبل صابه من الويل ماصابِ
تمت صلى الله على سيد البشر
محمدٍ وآله وتبعه والاصحابِ

غالب بن فتنان

قال في رثاء محبوبته :

يا مربعٍ جِعْلُ السحابِ يتقدّاهُ^(١)
حيث انّها مدّهال زين الرقومي
عسى السحاب الغريمطر على ماه
من مزنّةٍ يصبحُ بردها جثومي
هذي مقاطينه وعرجا مشتّاه
إلى أنتحى يرعى نبات الوسومي
ونوبٍ على الرّيان يشرب ركاياه
ونوبٍ به القطعان بالقفّر يومي
شربه من ألبان العراب المعدواه
من در نابية السنّام الردومي
يا طول ماني قد تمخّلت وياه
من بيننا نرمي جديد الهدومي
واليوم كنّي مثل جربا امطلاه
تصقّر إلى هبّت عليها السمومي
عشيري اللي ما نوى القلب ينساه
ما دامت القبله مغيب النجومي

- من الروق من قحطان.

طول الليالي ما تنسيني إياه
ما زلت حيٍّ والقوايم سلومي
مرّيت قبره قلت ياقبر أنا إياه
قال إنقلع ليّاك حولي تحومي
قلت اظْهَرْهُ ياقبر لين اتحلّاه
لى صارت الفرقا علينا لزومي
قال إن خلك دامت اليوم فرقاه
من طاح في خرب الجبا ما يقومي

(١) يتقدّاه: يقصده

وله أيضاً فيها:

يا الله يلّي تسجد الناس لِرُضاه
طالبك يا محيي الرياض المحايل
لا واهنيك يا الحويري هنيّاه
بالعون في شوقك لقيت البدايل
وأنا عشيري كلما جيت أبا انساه
نادوه بإسمه ذاهبين الحمائل
عشيري اللي مانوى القلب يسلاه
مادامت الحكام تقنى الأصايل
وما زال بن عون يصلح رعاياه
وما زال بالبطحاء يرمى الحبايل
وما زال في شقرا دلال مراكاه
وما زال بالحوطه غروس ظلايل
طول الليالي ما تنسّيني إياه
لو وقّفوا بي في قفارٍ وحائل
مرّيت قبر اللي سببا القلب فرقاه
وهلّيت فوقه مثل وبل المخايل
قال انت غالب قلت يا قبر أنا إياه
وقال الذي تبغيه تحت النثايل
إصبر لحكم الله وخلّه بمثواه
حال اللحد من دون شقرا الجدائل
الحب فجّاع القلوب المشقّاه
ولا ينفع القلب المودّ العذائل
الله يجمعنا على خير ويّاه
بأمر الذي يعطي العطايا الجزايل

فايز بن نحيط

قال مجابوا أخاه عثمان على القصيدة الاعتذارية التي بعث بها إليه: *

صدق مقالك بخلاق البريات
ان الليالي الى اثرت مرييات
وان الليالي احد يرقن زلته
وهن دايم على مثلك جريات
وكل يوم يسوق الليل واضحه
والليل مثله وهن تفريق ساعات
ساعة سعود سرور ما بها كدر
ويجي لها ضد كدر فيه نكبات
والشط والبحر طول الدهر بينهن
روج ومروج ومددات وجزرات
كذلك الدهر به عبره لصاحبه
وهو بثننتين كدرات ولذات
وقيل في محكم التنزيل بآخره
مثل بثننتين نيران وجنات
وكل الأعمال بالنيات لي صلحت
سقمت وان كانت النيات نيات
فسدت وكل على ما الله كاتبه
حتم ومالك يشا أمر فهو آت
وكل أخا ثقة ان شاخ بوطنه
يحفظ صديقه الى ماداس زلات

* انظر قصيدة عثمان ص ٣١٩

وان بان له زلةٍ أخرى عفى عنها
وان بانث الثالثه فادمح معاناة
فإن بانث الرابعه خلّه وشم عنه
وقل ما خلیق وانذفه وزد له بمجفاة
صديقك ان ماورد ما كنت وارده
لو كان نارٍ وله عقل وبه ذات
تنعاف عشرة صديقٍ ذي سجيته
وراع العيا بالعياء جازه مقاضاة
يصير شروى منيعٍ هو وصاحبه
ويصير فرقا الممات على الجمالات
هذاك يثبت على خيرٍ وصاحبه
يشرب بكاس الصفا عقب الكدارات
يصير درعٍ منيعٍ دون صاحبه
ماراد قال الهدى في كل نيات
فإن كان دوم يرى رأيٍ وصاحبه
يرى وما قد يرى لكل شوفات
متفاختين وكل ضاربٍ نهجٍ
متفاخت جذبهم فيهم حماقات
ففراقهم للذي ضده مقابله
أخير من جمعهم خوف المغاثات
قد قال بيت جعيثن صادق المثل
وشفنا بما قال شارات وعلامات
كم من عدوٍ تمنى خفض قامته
يجيك بالنعف فأنبت له مصافاة
وكم من صديقٍ تظن إنه أختقة
وهو كما عزّة بالنعف والآت

قم أيها المرتحل من فوق ناجية
تزهي اشداد مصاليبه قويات
ان سرتها من ربا صباحا فيمماها
وادي سدير فوا قرب المسافات
واضرب على دار ربع سلم قايدها
وأقرا التحية يحيونك بتلبات
منهم أبو مانع نعم العميل ومن
أحيوا بضرب الهنادي ذكر من مات
وأثن التحية على يحيى وبلاغه
لفظ ولصدق بالألفاظ امارات
وقل لابن فوزان لا أوزاك الزمان الى
ضد ولا جتك غاراته امفاجاة
وشى بك الواش ما تسمع وشايته
والحمد لله قد صارت سلامات
ثم الصلاة على المختار سيدنا
محمد ما سجع ورق بنغمات

فجحان العرجاني

ياونتي ونّة خلوج تحنّنا
قد هي على ذوق أزرق الجم ملهـاب
عليك يا حامي قفا كل دنّا
نجره يصوّت للمسايير جذّاب
عقبك على القريان عجّ تبنّا
والخيل خلّت جيشها عقب لصواب
والي غدا بنحورها ما شحنا
والمنع ما نظريه لعيون من غاب
حفيفنا خيله شكت من طعنّا
وراحت يباريها من الدم سكّاب
ياليطني والشر ما ينتمنى
اني مع اللي واجهوا خيل الأجناد
يوم القنا بكفوف أهلها تحنّا
والخيل من ضرب المخابيط هراب
على رباع تحت سرجي أدنّا
والكف حشوه مطرق ستّة أكعاب
فان كان مدحي ما شهر ثم تثني
والأ فحطوني مع البيض حطّاب
فربعي على الردّات عند المثني
ومركاضهم سهل على كبد شرّاب
ذا سالف الدنيا علينا ومنّا
ونصبر على ماقدّر الرب بحساب

- فجحان بن مجهود العرجاني.
- شاعر، فارس، شجاع، من قبيلة العجمان.

فلاح بن راکان

يا الله يا عالم سدود المغبّين
فرج لصدري فيه قلّ السماحي
يا ونّتي ونّة من الخُلج ثنّتين
يَبغن وَلَذهن عودن للمراحي
أو ونّة المطعون والربع مقفّين
خلّي عشا للطير رفض الجناحي
حلّفت انا لولا سجايا المودين
لاصيح في عالي طويل اللياحي
على عمّام يلبسون التوامين
طريحهم في ملعب الخيل طاحي
خالد وضيّدان وحشّر وحثلين
وضويحي يا حيّ ذاك الصبّاحي
بالعسر كِرْمان وبالضيق فرحين
قاموا على قبّ شغفهن صياحي
على مهار كنّهن الشياهي
يشفون الى ماجا نهار النطاحي
وصلاة ربي عد ذكر المصلين
تغشى رسول الله صبح ورواحي

-
- والده الشاعر الفارس راکان بن فلاح بن حثلين شيخ مشايخ قبائل العجمان.
 - عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري وبدايات القرن الرابع عشر الهجري.
 - قتل عام ١٣١٧هـ في الاحساء.

فهد الخشرم

قال هذه القصيدة مصوراً فيها ما يعانیه البحّار في ذلك الوقت من قسوة الحياة وأخطار البحر وهي من أروع قصائده:

جار الزمان وكدرّ الوقت صافيه
والهم الأقشردوك خيم بناديه
ولّين يا وقت تقفّ بالافراح
ما ينوجد ياناس خلّ تصافيه
وقت سقانا عقب الافراح مرّه
ما يوم شفنا في ذراه المسره
الاجودي قام الفداوي يجرّه
يقول لازم راعي الدّين توفيه
داخ الضعيف ونشّف الهم ريجه
وأهل الطلب ثاروا عليه بنتيجه
قالوا نريد ديون منك عتيجه
الحق ماخذته من الناس تدّيه
إن قال ماعندي من المال متليك
قال الغني شلّي على الدّين موزيك
هو ما درى هذا زمان الشرابيك
الغوص مات وقامت الناس ترثيه

- فهد بن عبدالمحسن الفهد (الخشرم).

- ولد عام ١٩٠٨ .

- شاعر كويتي معروف، كان يعرف بـ (الخشرم)، وامتحن الغوص ثم الأعمال الحرة.

- توفي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ . لم يطبع له ديوان حتى الآن.

الغوص مات وماتت الناس وياه
والنوخذه يبدي على الكل شكواه
ماشاف خلُّ باللازيم يلقاه
كلُّ يقول البيت والكيس مخليه
ولَّين يا وقتٍ على الناس جاير
راحت علينا فيك مثل الكساير
يا الله يا عالم خفي السراير
بجاه من بالطور يومك تناجيه
تنجي عبيدك من جميع المصايب
وتفكِّنا من شر عوج الطلاب
بجاه من صوبه نحثَّ النجايب
بيت على الطاعة للاسلام بانبيه
يا خالقي مالي سواتك نخيره
صاب العرب من ذا التصايف ذيره
بجاه من هارون صاير وزيره
موسى كلیمك منقذه من معاديه
تكفي عبيدك من تصايف الاشرار
يا منجى ابراهيم من لاهب النار
برحمتك ترخي لنا سوق الاسعار
هذا الدهر جعل السعد في تواليه
يا خالقي سهِّل مبيع الطواویش
إن كان ما باعوا غدينا دراویش
شوف الفقر ضارب علينا حواویش
جميع من تلقاه يشكي بلاويه
الفقر باني فوق داري دويره
والجوف موقد فيه مثل السعيره

لا واسفا راحت علينا كسيره
من قال انا مفلس ربوعه تعاديه
هذا زمان ما حصل به محامي
كل بغى فرقاي حتى عمامي
مسكين يا البحار مثل الحرامي
الجوع ضره مالمقى من يعيشيه
الكيس خالي واحترم لذة القوت
والنوخذه من شوفته ظل مبهوت
يقول هذا يا الربع طارش الموت
ما وده البحار ساعه توافيه
تسقام ما يحصل ولا من خراجي
الكاز خلص وين يوضي سراجي
قام العسر يرمي ولا من محاجي
والوقت خابط مشربه عقب صافيه
الحر ضايع وافرسوه الحباري
والذل خيم في صدور الضواري
عقب المعزّه دوك صرنا وجاري
من ذا الزمان اللي بلتنا دوايه
الكل نوى بالعلوم الرديّه
حتى الخوي يكره ملاقا خويّه
النوخذه يبخل بردّ التحيه
ظنّه الى رد التحيه تحاكيه
الكل يشكي بالفقر والغرابيل
يا عونّة الرحمان ما من محاصيل
لا واهنيّ قلوبكم يا البهاليل
يا جود من قلبه من الهم مخليه

ما هو سواتي شيبّ الراس ضيمه
شيّبت وأنا شاب ياهي هضيمه
الغير مستر في مجالس نديمه
والأ أنا جرحي تعذّر مداويه
صار الوفا عند المخاليج ضايح
ما عاش فيها كود شين الطبايع
لا واسفا يا حيف صارت قطاع
الطيب ميّت والردى عز أهاليه
سنّة نرى فيها على الناس شده
القوت ما يحصل ولا من مكده
يا ويل من يبدي على الخلق سده
لو ذل نفس العز محدّ يلفّيه
ترى المعزّه من سموت الحمائل
من عز نفسه ساد كل القبائل
أضحك فرح وأنا من الضيم شال
قصر الكدر شيّد بقلبي مبانيه
بالدار شبّان تدور النواميس
واليوم شفهم يا عشيري مفاليس
صار التمانى قوتهم والهواجيس
يالىت ماكاد أوله هان تاليه
المفلس المسكين نفسه ضعيفه
الريح لو يرقل ببابه يخيفه
من قل ما عنده حياته كسيفه
فاقد حياته مالمقى من يعزّيه
مات الوفا واهل العلوم الجميله
طايع عربنا مالمقى من يشيله

كم من عميلٍ عاف عشرة عميله
عقب الصداقه قام له في دعاويه
ماشوف رحمه في قلوب المخاليج
يغريك من تنخاه في ساعة الضيغ
ذي سايبه جاننا هواها تزاريج
ضعنا وتاه النوخذه في مجاريه
تَجَّارنَا كُلُّ عَصَى فِي حِلَالِهِ
الدين ما يوجد ولا من شكاله
ياجود حظ اللي حفظ راس ماله
مال الرجل عزّه عن الناس يغنيه
ثار العسر وأقبل علينا بجيشه
دقّ العرب بدروب كسب المعيشه
غديت كني طير منتوف ريشه
ودّه بعزه والذي فيه كافيه
ياهي سنه بعنا بها كل حاره
والجار حارب ياهل الراي جاره
ولّين يا دهر سقانا مراره
مات الجميل وقامت الناس ترثيه
قالوا علامك ما تكّد الصياده
قلت العفو ماشوف فيها سعاده
صحيح عيشه مير مثل الجراده
من ياكل ضّعيف الجسد ما يغذّيه
فيها السهر والبرد ويّا الاهانه
رحنا وفيها خيب الله رجانه
قالوا حسابك يافتي الجود أنه
هذا حصيل اسبوعنا ما نخفّيه

ماشوف في كدّ الصياده تصاريف
الجوع فيها والعرا والتكاليف
محصولها ما جواب ربع المصاريف
والدين لو يحصل لنا ماندانيه
ماريد هذي والقطاعه قطيعه
امطار مع برد يشيب رضيعه
الماي هين والبطاله فجيعه
شقّيت لي شقّ ولاني برافيه
وين الذي يرفي شقوق الرفاقه
جار الزمان وضيم الاجواد شاقه
كلّ تدرع وسط عنقه علاقه
اللي بزيزا لمعة الخد تغريه
هذا دهر سبع السنين العجايف
والقلب من جوره على الكل خايف
راعي الوفا عزّوه يا اهل الوظائف
والأ الردي خلّوه للضيم جافيه
قالوا تقرّينا دروس الرياسه
هوقط عندك للمعرفه فراسه
قلت العفو لاشك فيني جفاسه
العين عز الراس دايم تراعيه
بالعز قوتي والمذله صعيبه
وابن الحمولة ذل نفسه يعيبه
يا شين شي تاخذه بالغصيبه
الرزق عند مدبّر الكون واليه
رزق الملا واليه رب السماوات
لو كان لي حسبه فالناس حسبات

ياويل من يبكي على فايتِ فات
من غبّر الشارب تعينه مشاهيه
لا تحسب الثروه تجي بالسّهاله
المال ماكلٌ تمنّاه ناله
كم حاز مال الناس راعي جهاله
واللوذعي لازم تقصّر هقاويه
كم حر نادر في دروب النشامه
عسر الدهر سوّاه مثل النعامه
جرّد على حربيه وشيّد خيامه
لى من نهض ماله جناح يوديه
وان جا مسيّر معتنى للدواوين
لو كان سلّم ينظر الناس لاهين
يقول عاقلهم لفاكم مسيكين
قالوا ربوعه لا هلا وش نبي فيه
وش فيه ماينصى بيوت المقاريد
البوم ما يجلس مع باشق الصيد
خلّه يقوم فراق هذا كما العيد
وان فز بالصابون غسل مواطيه
لاعاد قريه جاك يطلب قريضه
ردّ التحيه صج قالوا فريضه
الآ على البحار ودك تغريضه
المفلس المسكين كلّ معاديه
والآ الغني وسط الدواوين سلطان
لو صار أرنب سمّي الذيب سرحان
المال لو حازه رجل فيه نقصان
قالوا ذكا المخلوق كله نرى فيه

ما قلت قولي به على الناس عيله
لا والذي يعطي العطايا الجزيله
الصبح مثل النور واضح دليله
والكذب ما ينجي عن الصبح راعيه
يا حيسفا يا حيف عز العرب راح
كسابة الناموس في كل مصباح
قالوا تريد عصورهم وانت ملاّح
قلت البذر يطلع على حب راعيه
لو بفتخر بأصلي يقولون مجنون
وش خانة أصلك وانت بالسوق مديون
الدين ما أدري عار والأ يعذلون
غصيت في ماي القشا شبلعه فيه
يا الله يا والي جميع العبادي
يا سامع بالليل صوت المنادي
تجير عزا اللي ضر فيه المعادي
عسر يخيف الفارس اللي يوافيه
ألوذ باسمك والذي لاذ بك فاز
عبد ضعيف جاك لرضاك معتاز
زول العسر ضارب ضميره بمخراز
يا سيدي من جور الايام تنجيه
تنجيه من وقت مضى فيه جوره
من شار بالمعروف يطعن بزوره
راعي العقل صابه سواة الضروره
الهم وسط الجوف تذري سوافيه
كلّ الملا بلّي تمثّلت دارين
صلوا على هادي جميع المضلّين

عد المطر واعداد طلع البساتين
أوعد ما ترزم قلوب بطاريه
وألّف الصلاة تَعَمُّ آلِه والاصحاب
عد النّبات وعد ماخط كُتّاب
واعداد ما نسنس علينا هوأ هاب
أو ما لعي القمري يعيطا عواليه

وقال هذه القصيدة حين رأى فتاة قد تعثرت بالطين:

الكيف طاب اليوم والحمد لله
بينت هرجه بالضمائر خفيه
هتك الشرف لصويحي ما تمناه
مير الغضي صارت علومه رديه
يابو خويلد حكّم الشوق دعواه
ماني بعارف هرجته قلبيه
حياة من موسى على الطور ناجاه
طرد الهوى سمّوه حوض المنيه
كثير مثلي تاه بالغى مجراه
من حيث ريضان العذارى شهيه
اسباب ما هيّض غرامي وعناه
من جور باسه شبت النار بيه
ريم عثر بالطين ماشفت حلياه
عذب مليح حار عقلي بزيه
يوم ان عثر شعر على الردف غطاه
جيته بقول اعليت قلت الحذيه
أزرى عليّ دقيق الرمش ويلاه
اثره درى بجروح قلبي طريه
ثم تبسم ولمعت لي ثناياه
لميع برق ما نثر سيل ميه
أقفى وأخذ عقلي ضوا البيض وياه
زين النبا المجمال زامي الشطيه
ان حشت وصفه عاقني بعض معناه
ريم ربا وسط الرياض العذيه

الجادل اللي كن غرة محيّا
شمس الضحى ماريد غيره شفّيّه
الطول غصن هزّه الريح واشقاه
والعين عين الريم جالي الثنيّه
ان قلت بدر قالوا الدر بشفاه
ما للقمر صفّة قصاب عذّيّه
هذا الذي لولاه ماقلت أنا آه
ماريد غيره لا وربّ البريه
حلو التغطرف سم حيلي بفرقاه
ابو ثليل طيبة فوق طيه
ماخاف من رب رقيب بعلياه
ياكل حبيبي قطعة الكبد نيه
عنيت له برميّه وأعجل بمرماه
حسيبه الله غصت البنديقه
الصيّد سالم والرجل زاد بلواه
مصيبة واستقبلتها قضيه
قلت العفو ياسيدي قال ما اقواه
ماني بعافي لاتجي بالشكيّه
أقفى وخلاً صاحب العز بحماه
مطروح والمملوح ركب اردعيّه
لولا الحيا لأرسم معاني حلاياه
واصرخ بعالي الصوت وأنخى زكيّه
قالت عجوز مانريد المضاهاه
الشوق عندي جالس بالزويّه
يوجد سواتك ما حصل غايه مناه
حامض عليك الجادل العسوجيّه

قلت أه بنخا صاحب العزّ والجاه
شغمووم بالضيجات عينا خوئيه
عبداللطيف بحرّة الضيق نلقاه
كنز الوفا حرزٍ ضحى الموزميه
اشهد شهادة حق يوم اللقا شاه
والغدير خله دارعٍ وسط غيّه
قالت بعد لك صاحبٍ دوم تنخاه
اجمع ربوعك دامت الشمس حيّه
ابو محمد داقمٍ شذرة أعداه
قرمٍ على الشده عزومه قويه
بالسيف يضرب والنصر دوم وياه
صدام باللقوات وجه السرّيه
قالت علام صويحبك ليش تنساه
يابن فهد عثمان راعي حمّيه
قلت افهمي يامعدن العار وأقصاه
القلب من عد الربيع طاب كيّه
نعمين بلّٰي حازت الطيب يمناه
نور البلاد وشمعة القيصرّيه
خيّالها رجّالها بالملاقاه
من لا يصدّق فيه لا رحم حيّه
رب طمس قلبك عن الحق واعماه
يرسل عليك من الدواهي بلّٰيه
تنسين شيخ «المنتفق» ذاك مرماه
راكد عسى فالك من الرقط حيه
اسمه ترى منصور والحظ شرواه
قالت دخيلك قلت نفسي معيه

ياشعبة النخرة تهزّين مافاه
مسلم يحب العصابة الجاهليه
ان كان قصرك زاهي فيه مبناه
شرواك مثل النملة الفارسيه
ان صف جناحه عافه البين وازراه
واستبدلت راحتها شقالبه
عقب النصر عفّيت والطيب لله
عادتنا بالجود ماهي غبيه

وقال متغزلًا ايضاً:

الموق من كثر المصيبات هَلِي
وأخفيت مابي والهوى زاد نوحى
زامت وذابت بالحشا زفرة لي
والدمع سَوَى له على الخد موحى
ازريت احصلّ بالهوى مننوة لي
يا شيب عيني والهواوى فضوحى
ابكي ولا أحمديا الربع فاطن لي
وين الذي يبرد عوامل جُروحي
ان جيت أبا اسلى ماقويت التسلي
الحظ ميّت والغزِيل شحوحي
حر الوها بين الضماير يفلّي
صاير على قلب المشقّا لحوحي
اشوف مجمول البها ناوي لي
الله حسيبه زاد فتقة شروحي
نوّت بنّوار الحشا عبّرة لي
الهم بطعوس الضماير يلوحي
كلّ على شوفة وليفه يهلّي
يشرب من الصافي ويمسي يبوحي
يصبح يقول الزين بايت بظلي
وانا امشّقّا في عذاب الطموحي
غطروف دايم مولع بالتغلي
عنده خبر قلب المولّع سموحي
ان صار عند صويحبي حاجة لي
اكود لو يخطي بحقي صفوحي

عزمت بِشَرْب من صميلة وأملّي
وابرد شفاتي من شفايا المزوحي
ماجوز لين ابرد من الزين غلّي
وازيح عن قلبي جميع التروحي
يا عاذلي بالشوق جعلك تولّي
المبتلي شرواي ماعاد يوحى
خطر على قلبي يفرّ ويزلّي
لى مرّني زين المحيّا يشوحي
محمل غرامي بالهوى مايملي
الريح غتّه وانتقف منه لوحى
لا بنذر يذريه والريح شلّي
الله اكبر مرّع الهم روحى
كنّي صويّب بالمعارات خلّي
ابكي ودمعي فوق خدّي سفوحى
ارفق بشوقي والغضى حابل لي
اصبر على اللي ربح صدّه لفوحى
ماجور يلّي ساعى في دوا لي
جدر الهوى في لب جوفه يفوحى
يا عاذلي بأصبر على جور ذلّي
والله ما اسمع هرّجتك يانصوحى
الجوف من زود المصيبات ملّي
والزين لو يخطى لقاني دموحي
من حيث ريحه شف بالي شفأ لي
ومبيسمه عذب الشفايا صبوحي
غرور شراني بالهوى واصبح اللي
مشتاق للتفريق ثور نطوحي

والله ما ألقى واحدٌ مثل خلِّي
للسدِّ مجمول البها ما يبوحى
ان كان حلو الطول شرف محلي
أرزُ رايات الفرَح بالسطوحى
نور الصبَايا زاهي كل دلي
يفداه من حط الكتب والسروحي
ابريق فضه عنق ريم التفلي^(١)
خشف جبينه لون برق يلوحى

وقال متغزلاً ومخاطباً صديقه الشاعر مجيد الشكرجي:

أسباب ما هيّض غريبات الابيات
والموق عن لذّ الكرى ساهراتي
طفلٍ من الخفّرات هرجه قروضات
نور البنات وقبله الزايراتي
حلو التغطرف والشهد بالتحيات
حي الذي يشبه حديثه نباتي
ابو جعودٍ فوق متنه ثجيلات
وردوف من تحت الهدم نابياتي
والخد من روض النعم فيه آيات
حُبّه براني سيّد المؤنساتي
العين عين الريم ماقول ساعات
خرسٍ بها من سحر هاروت واتي
أه بعد وأحّيه للقلب طربات
مير الحبيب ما تهقويت ياتي
ما اقوى فراق الزين نور الفريّات
لولا الحيا لاقول شوفه حياتي
مافادني غير العنا والتنهّات
حبه بلاني واشدهن في صلاتي
يا الله دخيلك كيف سيّد الخوندات
يرضى علي بعاجزات الشماتي
لولاه ما حمّلت بالجاش طاقات

هم بـراني أه لا وا سـفـفـاتي
أُتـرَ المحـبه من كـبار البـليات
من قال وش بك قلت داروا كفـفـاتي
البـيـض لا يـغـريـك بـيـض السـنـينـات
بـيـض البـنـي ألـحـاظـهـن سـاحـرـاتي
لو بن سـعـد شـاف الـذي فـات مـافـات
اقول في ظـنـي ولاهـو ثـبـبـاتي
حر الـهـواوي عـنـده الشـوف لـذات
كم نـظـرة جـابت عـلـيـه احـسـرـاتي
في ما مـضى لي يـافـتـى الجـود زـومـات
والـيـوم وزني مايشـد الـرتـاتي^(١)
مالـوم من يـبـكي عـلي فـايت فـات
أقول ياالـخـلان هـرج ثـبـبـاتي
مـجـيد يـامـشـكـاي جـتـك الـرسـالـات
وافهم جـوابـي لك يـاسـبـع الـلقـاتي
عـاشـرت خـل صـابـني فـيـه غـرات
أقـفـى وخـلاني طـريـح الـرمـمـاتي
يـابـو مـحـمـد صـاحـبـك بالـهـوى مـات
حـيـلي نـحـل من جـور حـلو الـصـفـاتي
زـام و جـفـا عـني عـلـومـه رديـات
لـيـتـه وفـي الـذات سـوـى سـواتـي
بـالـعـون جـافـيـني عـلى غـير زلات
مـع ذا وشـوفـه يـاعـضـيـدي غـنـاتي
يـالـابـتي تـكـفـون ياأهـل الحـمـيـات
صـواب خـلي ما تـسـدّه عـبـاتي
الـله يـعـدّـيـكم صـروف البـليات

اخاف عقب الياس تازي وفاتي
لي عندكم يا اهل الحميات شرهات
انتوا عضودي ساعة الموجباتي
يا اهل الوفا والذات للطيب حزات
اسعوا بصلحي والذي راح فاتي
الله يجير اللي نفع بالمهمات
من ماقف فيه الخلايق حفاتي
جيبوه لو تازي لحد الشطيرات
خل الرحم يا صاح مافات فاتي
وان كان سيد الروح جا بالسماحات
اسمح ولو هو مايسوي سواتي
اسمح ولو زعلوا علي القرابات
حيثه هوى بالي وطرية شفاتي

١ - الرتاتي: الرتّي من أوزان اللؤلؤ

وقال مخاطبا الشاعر عبدالله بن غصاب بهذه القصيدة وقد اسمها
«عروس الحكمة»:

يا بوسعد عيني تملّت بالسهر
واخذ الذي من ضامر الصاحب ظهر
نصايحٍ للمشتري مجلّويه
تعين صاحبها على جور الدهر
ان زاد مالك لاتفوز بصاحب
تشوفهم اكثر من اوراق الشجر
وان قل ماعندك يبين الناصح
يشهر لك الغدار من درع الظهر
انشد بخيصٍ شاف خلان الرخا
ياكثرهم ان زان حظك واعتمر
وان بار حظك بان عيبك عندهم
راحوا على العدوان يفشون الخبر
عاشر رفيع النفس عينا الصاحب
يشفيك لى من ضاق بك درع المفر
في الناس ممدوح وفيهم قاصر

والصوف ما ينباع بأقيام الوبر
فيهم غسل يشفي وفيهم شريه
إلزم طريح السمح لاتاطى الوعر
واعرف ترى عز الجماعه عزك
بالعون ما يخفك تفسير الخبر
احفظ بني عمك تراهم درعك
والدرع يمنع مايجيك من الضرر
والحر لو بيقص رحم تايه
إن طق خشمه سال دمه وانتثر
ارفق على مال يرفع جاهك
واشكر خفا لو طار صيتك واشتهر
اعرف ترى الدرهم بياضه يشفي
يبريك من سود تمر ك بالشهر
ان كان كيفك زان خاصم نفسك
وابخص سواد الليل من نور السفر
مخافة الرحمن راس الحكمه
والحر ماينصاد من بعد النذر
دنياك كم ذلت كريم نادر
داست قوي الباس وأعلت مادثر
مادبر المولى علينا جاري
ماينفع التحذير ان حل القدر
ان صرت بين أجناد قول الواقع
هرج الوكاد وخل عنك ماكثر
راعي الكبر والزوم عقله قاصر
من غرته نفسه شرب كاس القهر
والي يعز النفس عزوه العرب
يكون مافي عزها بعض الكمر

هذي نصيحة والنصيحة سنّه
اقولها وأعطي على قلبي مهر
الحسد يامشكاي سمّ قاتل
إن حل في جوفك يخرّب ما عمر
واياك تسعى بالنميمة واحذر
يظهر على جاشك قراطيع الدبر
انظر بعيبك لا تعاتب غيرك
يلهى بنفسه من تأدب وافتكّر
أوصيك لا تواعد وتخلف قولك
القول مابين النشاما يعتبر
خلف الوعد مكروه يهفي صاحبه
واللي يتمّ القول كسّاب الفخر
اصبر على جارك بجوره واعترف
الله يجازي بالغنيمه من صبر
الصبر يالممدوح مفتاح الفرج
والحلم كنز للفتى نعم الذكر
من علّم الجهال بالسدّ الخفي
اعرف ترى سدّه حكوا به وانتشر
ان عاف صندوق الضماير سده
اعرف ترى بقلوبهم ماله مقرر
من داس عرض الناس شقوا جيّبه
والويل للي مايفكر بالضرر
يا ضارب عنقه بسيف لسانه
قدّمك ربوعك نازلين في سقر
اعرف ترى الديوان فخّ الزله
صيّادة كم واحد فيها عثر

احذر تمازح قاصرٍ في رايه
نار الفحم ملزوم تكفخ بالشرر
اعرف ترى مضمون قولي يشفي
بغيت عذرٍ من زمانٍ ماعذر
مره يؤردني على جمر الغضا
وأمرار يسقيني قراطيع الكدر
جرّبت وقتي واعتزمت بصبري
دشيت في قصره وجرّبت الكُبر
من يبني المعروف عمّر حظه
ملزوم مايجني من الطيب الثمر
إن حشت في دنياك عزٍ وافر
احشم كبير السن وارحم ماصغر
قول الشعر وامدح قديم الثروه
واياك تمدح قاصرٍ تو ما تجر
ترى الفقير بحشاه دقّ خيامه
يذكر سنين الضيم والموت الحمر
خوض المهالك في دروب العيشه
العز يا الممدوح في خشوم الخطر
تمت تماثيل الصليب الناصح
وأرفق على نجوم المثلّيل ياقمر
الشط يسقي ساعةٍ ثم يئبُرُ
والى سقى طمّ السواحي والنهر
يابو سعد جاتك عروس الحكمة
وختامها صلوا على سيد البشر

ماجد الحبيبي

مما قاله في بنت الدعيمة (انظر صفحة ٥١):

يا طوق يا قازي على كور ضامر
تبوج الفيافي ناحلاتٍ خدائمه
الى سرتها يا طوق عشرٍ كوامل
وطالعت من قصر الدعيمة عدايمه
سلم على قصر الدعيمة ومن به
اجاويد ماداسوا بنا قط لايمه
سلم عدد ماهر وبلى في السما
أو ما لعي القمرى يجاوب حمايمه
ترى حبههم يا طوق كالنقر بالصفاء
ونقر الصفاء ما هيب تمحى وسايمه
نقر الصفاء لى هبت الريح ما انجلى
ولو جا الحيا ما خرب الما علایمه

ماجد الحثري

قال يسند ويشكو وجده على مشاري آل حميد من شيوخ الأحساء:

يا بوشكر ونيت يوم أقبل الليل
ولا أحد بحالي يعلم الله بداري
ونيت ونّة واحد مامعه كيل
هذا يكيل وذاك للكيل شاري
والله لولا خوفتي بالدهر ميل
وأخاف من كثر الحكايا وأداري
لاصيح وأزعج حامي الصوت بالحيل
أصرخ بعالي الصوت وأنخى مشاري
ياتين فوق إشمرّة تكسر الذيل
أطرافها مائلها اللبس عاري
أصيح أنا بالويل وأقول ياويل
يقول أفأيا الحثري ويش جاري
وأقول ذبحي خالط المسك والهيل
عبت يدمر بالزباد الخزاري

- شاعر من مشاهير قبيلة «شمر».

- عاش في بداية القرن الثاني عشر الهجري.

- قتل أحد أصدقائه بعد أن اعتدى على شخص كان يجيره ولجأ إلى شيخ قبيلة الظفير دغيم بن سويط وبقي في حمايته.

له قذلة سودا كما داجي الليل
من مقدم العطفه عليهن مواري
وعيون طفقات هدهن مظاليل
يشدن عيون مصخرات الحباري
فوق أملح يجري كما يجري السيل
يجري كما يجري من الريح جاري
راعي التراكبي صابني والاخليل
صابن عسى تجري عليه الجواري

محسن السريبي

قال في القهوة:

ما يطيب الكيف لين أصوغ كيف
حفنة تحمس على بكرٍ ازال
بما يشوق العين محماسٍ نظيف
دقة العاكوس والصبه هلال
فوق جمرٍ خامدٍ ماله وصيف
جايبه راعيه من رووس الجبال
إمسوي الفنجال شغمووم ظريف
بالظرافه وافي لي جا مجال
النجر ماو على شقي كيف
لين طقه يثالثه يعول احوال
حالف ما لي سوى حسه وليف
مغرم به ما افخيته هو والدلال
لين فاح الوضع زاد الكيف كيف
وانحره راعيه واسلمه الحثال
من نظيف الهيل لي كف خفيف
كامنه لا كيف والدنيا وصال
لي ذلق بالصين ذلق ثم شيف
واصطفق بالصين من جال لجال
قال راعي الكيف كيف وي كيف
زعفران خالطه دم الغزال

- عبدالمحسن بن محمد السريبي.

- من شعراء الحوطة بنجد.

استراح الببال من خطوى كسيف
جلسته في البيت هو وأم العيال
لى اعترض له موجب أو جاه ضيف
قال اقول إنص الرجال اهل الدلال
كود خطوى واحد ما هو خفيف
لين سمع السد ما ينقال قال
أو نديم صايف لى شاف حيف
قال هذا المال وارخص بالحلال
لين جيب العرض دون العرض سيف
حضررتي ان غبت عن قيل وقال
وابن عم صافي ماله وصيف
من عدو عاجز ما شلت شال
جاهل بالكيف لن الكيف كيف
ما جمع من مال خيره للزوال
عقب ذا صلوا على أشرف شريف
والصحابه والقرا به نعم آل
ما همى وثق على عارض حنيف
ناض برقه واشتعل فيه اشتعال

قال في القهوة أيضاً:

يا من لقلبٍ للهواجيس دولاب
يمسي ويصبح داله فيه ومغيب
لورُبُع ما بي بالصخر كان ينداب
ما اصْبَرَكَ يا حالي على ذا اللواهيـب
يا رَشِيد قُمْ واحمس من البنِّ ماطاب
برِّيَّة يا رشيد تعمل على طيب
قم رَكِّب الحمرا على النار تحصاب
جمرٍ الى طِفْئَتِ كُبار المشاهيب
احمس ببصرٍ كنها عين دولاب
طويلة الساقين دوحا الأجانيب
فيك الكفايه لى جرى الماي سَكاب
صفرا كما وصف الجنيهات لى ذيب
دَقَّه بنَجْرٍ لى رمع تقل حوراب
الى تطرمخ رافعه للواعيب
لا هُنْتُ قَرَّبَ له من الوضـح يحلاب
حـدبٍ كما البطه بعنق وتناصـيب
لى بان ريح الفوح والفوح قلاب
وقموره الطافح فغطَّه بتركيب
إركه كفيت العوق خذ لك بالاسباب
هيلٍ ومسمارٍ ولا تذخر الطيب

قال في التدخين:

يا شارب التنباك لا كفيت شرّه
أول عذابه معلق فيك ناره
نار بنار ما ذكر به مسره
راعيه يغسل من رفيقه وجاره
عليل من شربه وضره وكرّه
أخيس من الجيفه ينادي صفاره
ومسووي الفنجال لله درّه
يمدح ولو كثرت عليه خساره
وبيت خلا من البن بالك تمرّه
عسى على راعيه يهدم جداره

محسن الهزاني

من قصيدته رداً على قصيدة سرداح بن هزاع (انظر صفحة ١٧٥):

اهلا وسهلا ما تمسك بالاركان
حي وعدة ماجرى الما وماكان
مع ما يكون وما جرى وابل الغيث
نقد لمحبوبي وللغير فركان
اهلا عدد نبت الرياض العشايب
ترحيب حضران القرايا لغايب
بكتاب من لاداس طرقت العتايب
ومسجل لي فيه حلوات الافنان
وخلاف ذا ياراكب فوق مامون
يطوي مسير العام يوم على الهون
مقدار شرب مبلبل البال غليون
عج راس نضوك لي ولو كنت مشتان
ابغي تودّي لدوحة المجد سرداح
منّي سلام ماتقافن الارياح
أبهى من الفيروز وأنمى من الراح
وأنوج عبير من شذى ريح ریحان

- محسن بن عثمان الهزاني.

- شاعر كبير من الهزائنة من قبيلة «عنزة».

- ولد في منتصف من القرن الثاني عشر الهجري تقريباً.

- تولى إمارة «الحريق» بلدته في نجد، ثم اعتزل مفضلاً التفرغ للأدب.

- يقال إنه أول من أدخل الأوزان السامرية على الشعر النبطي. وكذلك أول من أدخل النظم «المروبع».

- انظر الموسوعة النبطية.

قل للذي ماهوب راعي ضحاضح
ألا ولا هو بالفريج المفاضح
ساعة لفاني منك في صفح واضح
نظم تلجلج في معانيه الازهان
خذته وقبلة بفاهي وشرقت
نظمه ومن لي به لفاني تشرقت
حتى انني بقضاه ساعة تحرقت
فكيت بيبان وصكيت بيبان
واليوم يا عيد المراسيل ياسيد
بيض عليهن الغوى خرد غيد
كم عاقل قبلك بشرك الهوى صيد
من كل صاحي به ومن كل سكران

محمد الفوزان

نَجَّرَ الطَّبِيحُ كُلَّمَا حَرَّكَهُ صَاحُ
اللي ورا المرقاب يسمع عويله
من كثر حمس البن ماهو بمرتاح
ذا رايحِ عَنُّهُ وهَذَا يَجِي لَهُ
مَا تَفْتَرُ دُلَّالَهُ وَلَا كُنْ بِهِ فَاحُ
البن مودعهن ربابٍ صَقِيلَهُ
مَا مَتَعِبَ نَفْسَهُ بِتَدْوِيرِ الْأَرْيَاحِ
اللي يبي شي يَنْسِيَّ جَبِيلَهُ
ان كان تبغي الانس مع خالي الراح
لو هو بحال الضر نفسه جزيله
والأفراعي المال ماهو بمنساح
ما هو مقضَّيها بحالٍ جَمِيلَهُ
يظن العمر باقي وباقي العمر راح
ولا بقى من العُمُر إِلَّا قَلِيلَهُ
وإِبْلِيسُ يوري له أُمَالَاتٍ أَفْسَاحُ
واللي يطيع إبليس مَالُهُ عَجِيلَهُ
ما شوف من يقصد جنابه بالامداح
كفُوْا إِلَى مَنْ جَاهُ نَوْبٍ يَشِيلَهُ

-
- امتاز شعره بالحكمة والظرافة ولذا لقب بـ «حليق الذهب» و«حليق» هي تصغير «حلق» أي أن فمه من ذهب.
 - ولد في الكويت سنة ١٢٥١ وتوفي فيها سنة ١٣٢٤هـ تقريباً.. وفي رواية أخرى سنة ١٣١٤هـ.
 - شكّل الفوزان مع زميله عبدالله الفرج ثنائياً يكمل أحدهما الآخر فاثريا الشعر النبطي بما تبادلاه من قصائد.
 - انظر: الموسوعة النبطية، خيار ما يلتقط من الشعر النبط، الموسوعة الكويتية.

واليوم لو تتعب تبني الصباح
عديم شَيْال الحمول الثقيله
ننظر بيوتٍ بالدجى ثقل مصباح
ينظر لها التايه سواة الدليه
لوجيتها تبغي الكرم هو والاصباح
تلقى السبخ والفار مثل الدحيله
لا دشها خاطر ولا شافت أفراح
ولا نظفت فيها الزبايل ثقيه
لا ينجلس فيها دقيقه ولو فاح
فيها عذي البن ما ينشفي له

محمد الفيحاني

هذه أبيات مروية كتبها بالفحم على جدار غرفته بمستشفى الإرسالية الأمريكية عندما كان يخضع للعلاج في البحرين من مرضه الذي أودى بحياته.. وهي من رواية أحمد شمالان الجلاهمة:

يا قلب بالله وش علامك عليّ	ما هوب ذا زين
كلّما بغيت اتّهون زدت الجنّيّه	ويلي من الشين
أهالكت نفسي وهي هزلا رديّه	من بين همّين
همّ الحبيب وهمّ دنيا دنّيّه	متعوب مابين
وانت جروحك في ضميري طريّه	زادت بتّمكين
يا هون هالدنيا ولو هي قويّه	دون الحبّين
أه على قلبي غدا وا عليّ	بين المسيحين
كنّه من الفرقا على ناب حيّه	أوبين ظفّرين
والى طرىّ المحبوب شبتّ اضوّيه	من بين جنّبين
يا هيه يا حمّديا مَخْلِي خويّه	ما بين نابين
كلّه من أسبابك لقيت الباليّه	يا فارج البين
خلّيتني يا خوي مثل الخليّه	من عقب ولّدين
واركبّيتني كل الدروب الشجبيّه	التعب واللين
لولاك ما ناوحتّ أنا الراعبيّه	نوح الحزينين
ولا سَريت امشي باليّاً مطيّه	من فوق رجّلين

- محمد بن جاسم بن محمد بن عبد الوهاب الفيحاني من قبيلة «سبيع».

- أحد الشعراء الذين ماتوا بالعشق العذري.

- ولد في قطر عام ١٣٢٥ هـ.. وقيل في دارين... درس في الكويت والهند وعاش في قطر وأحب قريبة له إلا أن أقاربها حالوا دون زواجه منها، اعتل وساءت حاله وعولج في مستشفى الإرسالية الأمريكية بالبحرين .

بالتعب واللين
من غير تهوين
ويّا المعادين
كطالب الدين
فاذبح بسكين
هذا زمانين
دون المعيين
لوحن بقبرين

لو كانت عظامي ضِعَاف وُردِيه
تصُحَا وتَقْوَى لى ذَكَرْتُكَ سَالِيه
حتى الحسود يحن قلبه حنِيه
وانت ضَمِيرُكَ قَاسِي فِي مَسِيه
ان كان ذا فَعْلِكَ بُحِكُم الْقَضِيه
ولا تَعْدُبْنِي بِشَرِّ وَأَذِيه
وانا مطيعٌ وصابرٌ لِالْجَنِيه
والخِصَمِ مَنِي لَكَ سَلامٌ وَتَحِيه

وله أيضاً^(*):

بالبين يصرخ غراب البين
لِشَّتوت شَمْلِي وتبديده
شفته وشففت العنا والشين
وعُثُور وفقي وتلديده
وصُيَّاح ورَّقٍ على غصنَيْن
اخلف بنوحو تغاريده
ضيقٌ عليّ الفضا والجين^(١)
واتبَّ السَّم الراي في قيده
عزِّي لقلبٍ غدا يَأْغُون
من ضاع قلبه برك بيده^(٢)
قلبي تَقَسَّم بحب اثنين
كلِّ غدى له قسم بيده^(٣)
كنَّه تحت ناب في ظفَّرين
ينهش كما تنهش الصيده
يا طر جيبِي وشيب العين
من شوف بادي تصاديه
ردتْ عليّ البرا مَرَّين
وتقول قولوا ترى ميده
وان قلت قولوا لها مابين
قالت كذا بين وازيده
قالوا عذابك لهذا لَوِين
قالت الى يوم تُلْحِيده

- هذه القصيدة تم الحصول عليها من مصدرين احدهما مخطوط وهي به ناقصة، والآخر من رواية الشاعر علي بن احمد العبدالقادر.

قلت العفو ليش ما تاوين
صبري وگلّت مباريده
خمسة شهر وخمس سنين
أعور وألبط كما الميده^(٤)
ما عاد قلبك عليّ يالين
جاسي من الغيظ كالأحيد^(٥)
لا تذبحيني بلا سكين
خافي من الله ومن كيده
قتلي خطا يا فريد الزين
سيد المها قايد غيده
قالوا تصبر وقلت منين
اصبر وقلبي غدا بيده

١- الجين: الصدر

٢- المعنى من البيداء.

محمد بن ثعلي المطيري

لوا عَزَّاه من همَّه اعاقه
وهب له الهوا من كل فاقه
يجوز لي الهوا لي أقبل وإلى اشمل
وإلى شرق تنشّقه انشاقه
كمَنَّه لي يهبّ بريح خَلِّي
يريح القلب من كثر اصطفاقه
يريح القلب إلى شميم ريحة
يطيح الحمل عني والوساقه
وإلى مني فقتده ربع ساعه
غدى قلبي لما شوفه احراقه
وإلى مني تحلّيته بعيني
شقا قلبي بتوليف اشتياقه
أشوف أنه لردّ القليل يطرب
ويصخي لي بتجديد الصداقه
أولّف له على ما نيب قادر
أوسّع خاطره ما بي فراقه
أنا المفتون في حبه ولا أصبر
عنه لو كان لاموني الرفاقه

-
- ولد بمدينة عنيزة حوالي سنة ١٣٢٨ هـ، عاش بها ثم سافر متنقلاً بين مدن المملكة طلباً للرزق، كان يقيم في مدينة الخرج، وهو أحد شعراء المساجلات المشهورين.
- انظر شعراء عنيزة، ج ١.

أنا خابِر وصابِر بالملامه
عسى من لامنّي توخذ نياقه
عسى من لامنّي في حب خلّي
يصير الفقير دايم بايتفاهه
وأنا ويّا هوى روي براحه
مواصلنا على العاده بفاهه
يجيني لى تباطا جيّتي له
وأجيه بليل في نوع انسراقه
مخافه حاسد نجس يشوفن
ويدنسها عقب ماهي نفاقه
إلى منّه مضى ثنّتين وأربع
ونام اللاش بالفرش الرقاه
أجي للى يقادي نور خده
كما بدر أضالي باشتعاقه
هنوف توهّا غرّ غريره
مضريّها على لطف ولباقه
مضريّها إلى منّا جاسّنا
حوى المجلس سواليف دقاه
سواليف لراعي الغي لهوه
توسّع خاطره عقب المضاهه
إلى منّي بغيت أشرب من الما
سقاني من ثناياه اندفاهه
سقاني من ثمانه ذوب سكر
كما ذوب العسل حلّو مذاقه

سقى الصفوى إلى صارت من الكل
إلى ما صار به كذب ولو اقه
أنا ويّا الذي غيم سميّه
غضارة صين فيها در ناقه
أخذنا في مضاي الوقت سجّه
وباح السد في ليلة فراقه
ألا يا الله لا تحيي المناجس
وتقطع كل هذار هقاقه
جزا ما فرقوا بيني وبينه
وأنا مالي هوى غيره اعشاقه

وأيضاً له:

هاض قيلي بالهوى ثم استقام
من ضميري مثل رطآن الحمام
أو كما خلج على حوض حيام
من عمي أبصارهن وردن حرض
كامت غي بصدري له سنين
لا ولا ودّي على العالم يبين
والهوى لا بد ملزوم يبين
ومن كتم غيّه يطاوله المرض
هاضني غص الصبا سيد البنات
هاضني ببيوت غي محكمات
أه ألا ويلاه يا ويش السواة
لج قلبي من صدوده ثم جض
جض قلبي جضة الحشو الذهب
في لهيب القipzig حاديهن لهيب
فاختت حس المدوّه والعزيب
يا وليّ العرش يا وين المفض
كن دمعي من نظيري يوم هل
مثل همّ لول رعد ثم استهل
ايتسى منه الوعر هو والسهل
مثل دمعي يوم من عيني لفض
يوم شفت اللي كما مهرة شريف
لبسها القيلان والقز النظيف
خدها برأق والشيله رهيف
واعذابي منه يوم أنه عرض

به شقا قلبي وعيًّا لا يريح
وان عدلته جاب القمري يصيح
أه واعزاه من طول المطيح
صابني سلال والجسم انقرض
صابني هافي الحشا ظبي المسيل
بوثمان كننهن ضيق المخليل
أه واويلاه من هو له خليل
بو ثليل فوق ردفيه يقض
يا عرب عزاه من غض النهود
سعرت دالوب قلبي بالوقود
أحرقه يا جعل يومه ما يعود
أشهد أنه قاضب شغل الرفض
الرفض عن دين ربّي مخلفين
والغضي في نور خده مغتزين
لاق لي وأثره صفاء ما تلين
ليت قلبي من ملا حبه يغض
ليت قلبي من سهم حبه سليم
ما شقا في حب ملهوف البريم
الذي جازاه في هم مقم
لا جي بأقصى الضماير ما يهض
جرح قلبي ما يداويه الطبيب
الدوا بشفاك يا الغض الحبيب
يا جميل الوصف يا الصنف الغريب
يا بضاعة من تخير بالعوض
يا بضاعة تاجر عنده عباه
منطلق خاطره منها من غلاه

وأنت يا زين الوصايف من سواه
سلعة تجلي عن الكبد المرض
بالكفوف اللي زهت زين النقوش
والعيون اللي زهن سود الرموش
والخشم سلة صقيل يوم هوش
في يمين مشبب موره يكض
قمت أكض المر من كبدي زجوج
والعيون من العنا دمه زعوج
كن به عود اليرمد دايم يلوج
ياعنا اللي في مراده مستحض
يا عنايه منك يا عنق الفريد
يا سمي التين والخارف سعيد
راح به جلاب للهند البعيد
والحمائم في لحن صوته نهض
ذا سمي صويحي ضافي الدليق
زاهي الرقمين بالخد اللهيق
أشهد أنه شب في قلبي حريق
لا جفان ولا التزام لي بالغرض
الفلك في صاحبي لي ما اعتدل
والهوى في ضامري كلّه نزل
من هوى اللي كنّها خشف السهل
كلما تبرأ جروحي تنتقض
ذا وتمّ القيل مني بالكمال
والهوى راعيه دايم باحتمال
يا مكذبني على هذا المجال
إنشد اللي من قبل جيلي ركض

أَيْضاً لَهُ:

ألا ياويل من قلبه لجا فيه الهوى وانزل
وخيم في ضميره وابتنى به ما به اشكالي
نزل من قوله الرسول خلك عن هواك أبدل
ولا جازت لي الهرجه ولا برقت بالتالي
ألا يا ليتني فكرت قبل احبيبي يزعل
ولكن فات ما قدر وكثر الهرج غربالي
تمحّني برد القيل نوب أنقض ونوب أفتل
غريريوم أرد القيل أحسب الغيظ ينجالي
ألا واعزّتالي كان ما بالقلب ما ينحل
ألا واعزّتا للعين من ترميق الأزوالي
إلى مرّت تجرّ الثوب عندل من ضنا عندل
عنود ترخص الهرجه ولو هي ماش منوالي
تولّعني وتشقيني تريد القلب له ينتل
تومّي به وتلعب به وقلبه داله سالي
ألا يا ونّتي ونّهُ رهيق الجسم يوم إنعل
رهيق الجسم بالأول وغادي تقل مخالي
على غرو خديده بالوصايف كنّه المشعل
يقادي نور قنديل ونور النار ينزالي
وهو نوره تبهّج به دوام الدوم له يبتل
سطع في لبّته نور لراعي الغي قتّالي
زهي صدره برمان عليه الراس يوم انهل
يماري به عثاكيل على السرجوف ميّالي
شفاياها لذيذات وبه كالذائب السلسل
كما ذوب العسل ينداب من ريقه إلى سالي

وعَيْنَيْنِهِ صَقِيلَاتٍ وَعَرْنَيْنَهُ صَقِيلٍ سَل
وَرْدَفَيْنِ كَمَا الطَّعْسَيْنِ فِي دُمُثَاتِ الْأَسْهَالِي
وَكَفَّيْنِ كَمَا الْفَضْهَ بِهِنِ زَيْنِ الْخَضَابِ يَعْل
وَذَرْعَانِ كَمَا الْجَمَّارِ طَاغِي بِهِ هَوَى بِالِي
وَسَيِّقَانِ كَمَا الدَّرَاجِ وَسَرْجُوفٍ يَقَادِي الزَّل
وَوَصَفِ الرَّجْلِ مَا لِي بِهِ وَلَوْ مَا شَفَتْهُ أَشْوَى لِي
أَنَا مِنْ شَوْفَتِهِ عَطَبٍ تَرَى مِنْ عَامِي الْأَوَّلِ
وَهُوَ شَوْفُهُ امشَاقِيْنِي وَلَوْ صَدَّيْتُ يَبْرَى لِي
وَلَا حَيْلَهُ وَلَا قُوَّةَ عَلَى خَلِّي حَسِينِ الدَّل
تَمَنِّيْهَا بَلَا حَيْلَهُ كَثِيرِ الْغَيْنِ يَعْبا لِي
وَحَتَمَ الْقَيْلِ يَا سَامِعَ عَلَى سَيِّدِ الْبِرَايَا صَل
عَدَدَ مَا هَلْ وَسَمَ الصَّيْفِ مِنْ هُمْلُولِ الْإِثْعَالِي
عَلَى مَنْ هُوَ تَبَعُ قَوْلِهِ وَقَوْلِ الْكُفْرِ مِنْهُ إِنْفَل
صَلَاةَ اللَّهِ وَتَسْلِيمَهُ عَلَى مَرْسُولِهِ الْغَالِي

وله أيضاً:

يامن لعينٍ تهلّ دموعها والقلب مشقين
من شافني قال ما بك شين والعلّه خفيّه
دخلت ابا صليّ الجمعه واثاري يوم الاثنين
غاد جدايه وقلبي عند مسراح المطيّه
هاخن حمامٍ يجرّ الصوت في مصيونة العين
وجروحي المدرسه من نوحهن صالت عليه^(١)
الله يعنّيك يا ورقا حمامه لا تنوحين
ابوك لعب الطرب خلّيه في عيد الضحيه
حيث ان عيد الضحيّه يظهر المكنون بالزين
كل البني يظهرن للعب مافيها زريه^(٢)
ثم اسجعي يا حمامه غرّدي زين التفانين
يشتااق لك يا حمامه كل بيضا عسّوجيّه
منهن هنوف تشّهر زينها ملبوسها الكين^(٣)
تلفح بشقرٍ كما ذيل العريب من العبيّه^(٤)
امشرّعاتٍ على نهده كما طلع الرمامين
والردف يطوي ثياب القز طيّه فوق طيّه
وجدي على شوفته لا شك غضّ النهدي جافين
ما حدّه الله يعاديّني وانا حالي رديّه
وخلاف ذا يا نديبي وارتحل من فوق ثنتين
واركب ترحلّ على الثنتين لا جتك المنيه
تلفي على اللي يخلط الهيل هو والعنبر الزين
محماسته محرقه بالنار حمس الشاذليّه
ابن قنيبط زبون الهجن يا ريف المجيعين
يا حامي عوص عيرات النضا بالجرمنيّه^(٥)

اشكي عليك الذي في ماضي المده امصافين
واليوم جافين غصّ النهدي مغتاضٍ عليه
غزيت بك يا عميل الخير يا فرخ الشياهين
حيث ان مثلك على الضيقات عزماته قويّه
يا بو اعزّيز لفاك الخط مني فيه تبين
عجلّ عليه ردود الخط يا زين الونيه
بيّنت لك ما خفا مني ولا يا جب تخلّين
مثلك الى شاف ضنكات الدهر ينفع خويّه
خلاف هذا صلاة الله على من علّم الدين
محمد اللي تشفّع لأمته يوم القضيّه

محمد بن دهيمان

قال لما استولى ابراهيم باشا على نجد سنة ١٢٣٣ هـ، وخاف الناس من انه يريد ان يفتك بأهل نجد وصارت سلطته على الدرعية بعد ان احتلها:

رأيت وأنا	بنومي مهانا	سحابٍ وطانا	من الغرب سار
وقفت استخيله	وسير جفيله	وطانا بسيله	عذابٍ ونار
ترابط سحابه	وقوض ربابه	بشرٌ نشا به	يزيل العمار
تلاعج بروقه	ويرهب حقوقه	تنادب صعوقه	وثار الغبار
لنجدٍ تولوا	وأهله استذلوا	والاجواد ملوا	به الظلم جار
غدى العز عنا	مع اللي امجنا	وفارق وطننا	سكن بالعذار
ألا واحسايف	أمورٍ طرايف	خذن بالعرايف	ولا له مدار
رضينا الكسافه	وذلل المخافه	ولتنا النسافه	وعفنا الصطار
أبا أسأل إلهي	بحكمه يناهي	عظيم الدواهي	بضر الصغار

محمد بن عشبان

كل شيءٍ لى تتمم واستتم
ينتقص حد انتهايه للتمام
ما كتب باللوحي واجراه القلم
كاين ما للفتى عنه انهزام
لو تحرز بالحرز ويّا الحزم
فالمقدر من اخلاف ومن أمام
من عرف ربه رضى فيما حكم
من سرور أو شرور وانعدام
ان رضى فله الرضا وله النعم
وان تسخط فالتسخط له والندام
يا غشيم الشوف لوعقلك سأل
مالك الله رمت للدنيا مرام
لو تزخرف في عجائبها وزم
زولها في زيها لك والزمام
والعساجد في يديها والختم
والخدود اللي بها نقش الوشام
وصلها في يزول وينهزم
عن قليل وكل ما فيها حطام

- محمد بن عشبان المصري، من المصارير، من قبيلة الدواسر.

- ولد عام ١٢٠١هـ

- شاعر مجيد من شعراء القرن الثالث عشر الهجري.

- توفي عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م تقريبا

قم ودع مافات واندم واغتنم
صحَّتكَ لآبد صحَّ من سقام
وانتبه من غفالتك ذي واستقم
بالعباده دام لك فيها ولام
حيث لآبد المقيم يقال قم
وارتل دنياك مافيهها مقام
يا من أوجد كل شيء من عدم
اسألك يا الله بأسمائك العظام
يا عظيم ويا عليم ويا حكيم
طاع لأمرك كل شيء واستقام
للورى انشأت واسبغت النعم
للشكور وللكفور من الأنام
عم خالقك ضافي احسانك ولم
تنحصي ويعدّها فهم الفهام
عنك ما للنفس حدّ أو ردم
كيف تنسى العافيه مدّة عوام
والذي أنشأك من لحم ودم
نطفة وأسرى لك الماء والطعام
انزله من هو بوعده ما ظلم
واخبرك بالظلم قال انه حرام
يا قريب تستجيب لمن ردم
باب جودك وانت وهّاب الجسام
غافر زلات عبيدك والأثم
والخطايا وانت عفوياسلام
النجاة والجود بيدك والكرم
وانت اهله ياعزيز ما يضرهم

تنصف المظلوم مَنْ اللي له ظلم
تقتضي به يا عزيز ذو انتقام
يا عطوف يا رؤوف يا نعم
من لجا بك عاذ بك عن التهام
ترحم العبرات وأطفال يتم
مستجيب سول يونس بالظلام
في بطن حوت وطي امواج يم
قادر تحيي العظام وهي رمام
ارحم اللي حار ساقه والقدم
مايطيق اليوم سير أو قيام
بالطيف ألطف بحال اللي هجم
في محل الضيق يبتترم ابترام
في عويل قل عونته والرحم
يستغيثك كشف مابه من ألام
يا إلهي في حجاك وفي لزوم
عزك اللي مايضام ولا يرام
دايم حي وغدير لا يدم
والبقا يبقى لوجهك والدوام
تعلم اعلام الجنان وماكتم
من خفي أوما لفظ به من كلام
يا كريم الوجه سامح من هشم
جاش روحه كثر نوحه والهيام
تم مرسوم النبا للي ختم
للنبوة بالصلاة وبالسلام
ما تتالى جنح ليل وابتسم
نوض برق في جهام وفي غمام

محمد بن فدغم

أه من دمعٍ على خدي يفيض
من زمانٍ مخْلَفٍ ظبي الحماد
وأن لمح بالسوق عَجَلٌ ما يريض
ما يقرُّ من الحذر خوفه يصاد
واعذابي من هوى غصٍّ غضيضٍ
كيف هو كسر صناديق الفؤاد
صابني غصًّا الصبا غصن البريض^(١)
هَجَّ بيبان الحشا بالروح ساد
من هوى صافي الثنايا قمت أهيض
من عذِّي القليل قيفانٍ جداد
رسم قليل بالضمائر له نهيض^(٢)
كل ما قول اقتصر يطمي وزاد^(٣)
ضكّني شدَّ الوَلَع ما له يغيض
ذُبْتُ واعزّاه ما قصدي قصاد
يا عزيز الشان يا رب حفيظ
يا وليّ العرش يا رب العباد
أن تروف بَحال من جسمه مريض
له زمانٍ ما تهنّأ بالرقاد
من شقا قلبٍ فجيعٍ مستهيض
يعول احوالٍ على شفّ المراد
مولعٍ بالحب عيًّا يستريض
هام في بحر الموده لين باد

ضاق في سده وصل حد المفيض
لو بغيت أكماه أعياني وماد
صالح يا نعم مفجوع مهيض^(٤)
يا فرح من جاه عاني بالوكاد
يا نهى سدي شفا حال المريض
يا محل الجود يا قرم جواد
حدني كان أنت شفق لي حريض
احترص بدواي قم لي باجتهاد
عاقني بدر الدجى هولي مريض
ما اقدر الفرقا ولا طيق البعاد

-
- ١ - البريض : برض النبات، خرج بأرضه، تبرضت الأرض خرج نباتها، البارض، أول ما تخرج الأرض من نبت.
٢ - نهيض: تدفق، اندفاع
٣ - اقتصر: قصر ، خف، قل يطمى: يرتفع، يزيد

محمد بن لعبون

«نسبت له هذه القصيدة في إحدى المخطوطات»

غرامي ليه ما تسلي علاما
بك الليعات أو صابك هياما
أو الديجور لما اصفى جناحه
قزت عيني اذا المخلوق ناما
إلى منه بغت عيني تهملج
نفاه الهم وانزاح الملاما
أعالج فكرتي بالهون واعذل
وقلبي باح واشتد الغراما
تزايد بي هوى بالقلب وانحل
بجسمي والهوى بالقلب هاما
انا المفجوع يا مشكاي فيني
يخجل الشمس في نوره إلى ما
تبين حسنه المكنون واسفر
على العالم كما بدر التماما
إلى منه نوى قتلي بساعه
نهض طرفه وسلهم ياسلاما

- محمد بن حمد بن لعبون المدلجي الوائلي

- ولد في ثادق بنجد عام ١٢٠٥ هـ

- شاعر قدير من شعراء الطبقة الاولى، هاجر الى الزبير وعمره ١٧ عاما، ومنها هاجر آخر حياته الى البحرين ثم الكويت التي توفي فيها عام ١٢٤٧هـ/١٨٣٢م.

تكسر لي بلب الصدر عبره
واهل الدمع مني بانسجاما
تشبّه لي، يفكر لي لکنّه
صفّات الحور أودر يتامى
وبثغره خيط شبه القوس لولو
وعينه سلّ لي فيها حساما
نعيم القد صافي الخد حبه
سطى بالقلب وارث بي سقاما
سواد الخال في صفحة بياضه
على خد زها نقش الوشاما
وشخصه كنه الريم المعزل
وسواد مجدله مثل الجهاما
وكشح هاضم وكشفه وردفه
كما طعس تلبدّه الغماما
ونهد يشبه الرمان زيّه
زهن بالصدر جوزين تماما
والى منّه تكلم ذاب قلبي
ذريب النطق منجوب العماما
وكف طاب يزهي له بنانه
خضاب الطيب مع ریح الخزامى
وحمر بالذارع يذبحتي
وبجيده خمسة عقود تماما
زها حسنه رياح من جماله
بزهر الروض زاهيه الزماما
وهو يزاد في غايّة دلاله
وأنا مهموم ليعاتي عظاما

ألا يا حادي الاظعان ارفق
تحمل له تحيات وسلاما
على المحبوب لو هولي تنوى
لقتلي والقتل فعله حراما
ومع ذا ياهل العييرات دنوا
لنا عشير من الهجن الهماما
ابا اصل من محنني في وداده
ودمع العين في خدي نظاما
أباصل من ذبحني وامتحني
وحبه بالحشا بنى خياما
تمام القول آخرها نصلي
على المختار ماناح الحماما

محمد بن مسلم

خطب دهاناً وارجفت منه الازهان
جتنا فجاةً مالقينا لها عيون*
خطب جليل لو يصيب الصخر لان
لو هو حديد صلب سالت له عيون
ما عاد يذكر له مع الإنس والجان
ولا تنفع الغاصه ولا اللي يسيبون
يا اهل الحسا عندي عن الجور ميزان
أو آية من موعظه لو تسمعون
أمر بمعروف على كل من كان
ونهي عن المنكر مثل ما تعرفون
اشحدكم بالله على كل شيطان
والعفو يوم اكره على غير ممنون
هرج القفا ما بيننا صار ديدان
والرزق هموا فيه لولاه مضمون
حتى صلاة الجمعة اللي لها شان
تفوت وانتوفي المواسم تبيعون
الاوله ضرر يداخل في الابدان
لاهو بطاعون وهو شبه طاعون
والثانيه الحاره بعد عين الاعيان

- من مشاهير شعراء الأخصاء، كان معاصراً للشاعر سليم بن عبدالحى في القرن الثالث عشر الهجري.
- نسبت بعض قصائده للشاعر نمر بن عدوان.. ونهج أسلوب الشاعر محسن الهزاني في الغزليات.
- توفي حوالي عام ١٣١٢هـ الموافق ١٨٩٥م.

غارت نهارٍ والخلايق يشوفون
العصر هي تجري كما شط نعمان
والصبح في ثبرٍ بالاقدام يمشون
يبست أفوهم واصبح العيش عطشان
امّا رجعتها الله أو منين يوفون
يا الحاره تبكي من البدو غزلان
ومن الحضر كل اتلع الجيد مصيون
وبهايم تورد بجالك وفرسان
وطروش بدو توردك حين يظمون
والعيش يزهي بين خوخ ورمّان
وغرايس ترث بالاثمار وغصون
يا خزنة الرحمن من غير حقران
إمشي باذن الله لا الناس يمشون
بالمصطفى المختار من نسل عدنان
ونوح ويونس راكب الفلك مشحون
وابو بكر وعمر وعلي وعثمان
وباقى الصحابه والذي له يتبعون
وزبور ابن داود وخاتم سليمان
والعرش الاعظم والذي له يحملون
تردّ كوكبنا على حسب ما كان
بعائشه مع أسيا مرت فرعون
وصلاة ربي عند ما كوكب بان
على الرسول وكل من له يوالون

* غاض الماء من «عين الحارة» واحدى عيون الماء العذبة في الاحساء فقال الشاعر هذه القصيدة، وما كاد ينتهي من إلقائها حتى تفجر الماء ثانية بأمر الله حسبما يقول الرواة.

وقال أيضاً في القهوة:

قم سو فنجال ترى الراس مطروق
تكاد تبيري طرقتة ريحة الكاس
زين حماسه واجعله غير محروق
فالبين إلى من حرق ما يجعد الراس
ما يجعده إلا كما دم غرنوق
زين بهاره للفناجيل لابس
فإلى طبخته جارك الله عن العوق
غسل فناجيك تعداك الاتعاس
بد المتيم وأطرف القوم بلحوق
فالقرم لا بدده يخدم على الناس
أعمل فراعي الجود يا صاح مرزوق
والبخل ما راعيه يحظى بنوماس
ما أشوف أنا عمري من البخل مخلوق
ولا كريم مات جوع على الساس
ما يستوي قلب يعرى بلا شوق
لا بد له طربات مع بعض الاجناس
أحد هواه الخيل وأحد مع النوق
وأحد هواه النخل زينات الأغراس
وانا هوايا في الرعابيب معلوق
وثلاث دلات ارباب ومحماس
يا خوي أنا شوقي من السوق مسيوق
شميت ريحه شبه لي هب نسناس
ادخل حوي راعيه ان كان مذلوق
أو باب صبري ان تسمى بالاجراس

نفكّ علق الباب إن كان مغلوق
وان قال من ذا قلت أنا جيت لا باس
وشربت فنجاله وكفّيته العوق
سوّيت ما يجمد على كفّة الكاس
والفضل للسابق على كل مسبوق
ومن قدّم الحسّنا وقاره على الراس
وخلاف ذا يا راكب فوق ممروق
هميلع يقطع وثيجات الأمراس
إلى جيت ملهوف فجئّب مع السوق
واجعل سهيل له على هامة الراس
تلفي بُبَيْتٍ للخطاطير مدلوق
راعيه حَكَّامٍ إلى قال لا باس
تلقى شجاع بين عاشق ومعشوق
أسمه سليمان أحما ذات الالعاس
فأقره سلامي عيد ما لاحت بُروق
او عدّ ما لعلع من الريح نسناس
قلّ له ترى بعض المعاسيل مَبْيُوق
احدى الثلاث اللي على الكور جلاس
ونبغي خَلْفُها منك قل حاصل فوق
لا خير في غصن إذا هَزَّ ما ماس

مشعان بن هذال

يقول بن هذال رسمٍ على رف
جيلٍ عسيرٍ وتو بيته جديدي
يا قلب يلّي بين الأضلاع يهتف
كما يهفّ النود خضر الجريدي
واليا تزفّر باحتماله كما دف
دف تعاطت به سكارى العبيدي
يا الله يا خلاق صفّ ورا صفّ
أحدٍ دريك الروح وأحدٍ وليدي
ترحم امشقى ضامه الضيم واشتف
دنياً تعللني جذا الحبل بيدي
يا جاهلين بوقتكم والطرب هف
دنيا على دينٍ شقاها يزيدي
وقتٍ على وقتٍ تعظّم به الشف
ما طوعوا به حاكمين البليدي
لو إن جمع المال في قوّة الكف
والله لأروّي حد شطر الهنيدي

-
- هو مشعان بن مغليلث بن هذال.. من أشهر شيوخ قبيلة «عنزة».
 - ولد عام ١٢٠٩ هـ تقريباً.
 - عاش في زمن الإمام تركي بن عبدالله وأدرك بداية حكم الإمام فيصل بن تركي.
 - قتله أحد الجنود الأتراك في «جولة الخيل» عام ١٢٦٦ هـ .
 - انظر الموسوعة النبطية، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

كان اتنقل باحتمال بلا خف
ونعدّل الدنيا على ما نريدي
اول شفاعة القلب خيل اتصنّف
قحص المهار اللي زهن العيدي
وثاني شفاعة القلب جيش يردّف
ببلاد بن هذال يوم الوكيدي
وبيت كبير كنه الجبل مزتف
منارته تجذب عليه البعيدي
نفرح الى جونا هل الفطر إلهف
لى نوخوا يوم علينا سعيدي
نجري لهم بالبن والزل يرضف
وحنا على قولات نعم نزيدي
وعقبه شحم حيل يقلط ابهتف
يستاهاونه كاسبين الحميدي
وصلاة ربي عد ما يسكن الطف
من الحسا لى دار خطلين الايدي

مشعان بن هذال

يقول بن هذال رسمٍ على رف
جيلٍ عسيرٍ وتو بيته جديدي
يا قلب يلّي بين الأضلاع يهتف
كما يهفّ النود خضر الجريدي
واليا تزفّر باحتماله كما دف
دف تعاطت به سكارى العبيدي
يا الله يا خلاق صفّ ورا صفّ
أحدٍ دريك الروح وأحدٍ وليدي
ترحم امشقى ضامه الضيم واشتف
دنياً تعللني جذا الحبل بيدي
يا جاهلين بوقتكم والطرب هف
دنيا على دينٍ شقاها يزيدي
وقتٍ على وقتٍ تعظّم به الشف
ما طوعوا به حاكمين البليدي
لو إن جمع المال في قوّة الكف
والله لأروّي حد شطر الهنيدي

-
- هو مشعان بن مغليث بن هذال.. من أشهر شيوخ قبيلة «عنزة».
 - ولد عام ١٢٠٩ هـ تقريباً.
 - عاش في زمن الإمام تركي بن عبدالله وأدرك بداية حكم الإمام فيصل بن تركي.
 - قتله أحد الجنود الأتراك في «جولة الخيل» عام ١٢٦٦ هـ .
 - انظر الموسوعة النبطية، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

كان اتنقل باحتمال بلا خف
ونعدّل الدنيا على ما نريدي
اول شفاعة القلب خيل اتصنّف
قحص المهار اللي زهن العيدي
وثاني شفاعة القلب جيش يردّف
ببلاد بن هذال يوم الوكيدي
وبيت كبير كنه الجبل مزتف
منارته تجذب عليه البعيدي
نفرح الى جونا هل الفطر إلهف
لى نوخوا يوم علينا سعيدي
نجري لهم بالبن والزل يرضف
وحنا على قولات نعم نزيدي
وعقبه شحم حيل يقلط ابهتف
يستاهاونه كاسبين الحميدي
وصلاة ربي عد ما يسكن الطف
من الحسا لى دار خطلين الايدي

مهنا بو عنقا

قال من حرّم جميع الغاويات
غير صافي الخد معسول الشفافة
وارد القرنين وضّاح الجبين
مايل الاعطاف منبوز القطاة
بو عيون كنهن وان سلّهم
من سيوف الهند وامضى بالهواة
بو قرون كنهن ريش النعام
بالردايف واردات صادرات
بو خدود كنهنها ورد سقاه
كل ليل بالغصون الناعمات
والمعنّق كن وصفه عنق ريم
في مغنّه ذيّره حسّ الرماة
بونهود كنهنها كاسات صين
فوق صدر كالسجلّه قاعدات
منادمه يسلي الولد عن والديه
والمطوّع يودعه ينسى الصلاة
جادل ربي بلاني في هـواه
شئّ العزبات عندي والبنات
والمحبّه من عذاب العاشقين
لا بلى الله للنفوس السالمات

- العناقي كما يسمى أحياناً، شاعر فحل من عبيد آل عريعر شيوخ الأحساء الذين ينتمون إلى قبيلة بني خالد اشتهر بشعره الحماسي، كانت تربطه صداقة مع الشاعر الفارس مشعان بن هذال وله مبادلات شعرية معه، وقد رثاه بعد مقتله عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م، توفي في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، أخطأ بعض الرواة في تسميته (أحمد).

قال لي ما تشتري عبدٌ ملك
 بالثمن تخفيه عن كل الوشاة
 مرخصٍ بالسوم عمره ما تبنيه
 وانت في الهيجا زبون الصايلات
 قلت له فزعتك عمري والحلال
 فدوة لك والغروس الراسيات
 تاسعك عيني الى ضاق الفؤاد
 عن محله والبيوت الواسعات
 بت بخير ولا تحاذر وإرد عد
 ما يقلص لو تدالته الرواة
 كل ذخير عنك مذكور حرام
 ما تعوض من وراك إلا العباة
 لا تظن اني مثل غيري أبور
 أو أكافي بالحسان السيئات
 فرحة المضيوم درعٍ للرفيج
 زين جاري عن جميع النايبات
 كان ما أحمي قصيري أو أجود
 في زبيني واحتمل للموجبات
 لا تباديني مناعير الرجال
 تضفي الخفرات عني بالغطاة
 قبل عرفي لك أنا الأ مستريح
 هاني في طيب عيشي والمبات
 من عرفتك ما هنا عيني منام
 الكرى ما عنه انشد لو أبات
 من يثمن في المواجه ما يهوش
 من حسب الأموال خلا الموجبات
 لا تبعنني نور عيني يا نوار
 كيف أبيعك بالزهaid هالسواة
 هات ما عندك ودونك ما معي
 نشتري والبيع طبعه هاك هات
 والختم صلوا على سيّد قریش
 ما ترنم في الغصون مغردات

وهذه عروس شعر أهداها الشاعر الى السلطان حسين بن راشد:

زارني من زارني داجي الـــــــظلام
بالدجى والنوم هادي للعبيد
حيّها من حيّها يا حيّها
حيّها ما زل يومٍ أو يعيد
حيّها تعداد ما بان الصباح
أو ترحل طارشٍ يبغي مديد
بالذي جاني يبي غاية هواه
طالبة غيٍّ تعنّت من بعيد
غصن موزٍ تقصر الليل الطويل
بالممازح تقصره لو هو يزيد
كاعبٍ تشكي بها تيه الشباب
جادلٍ ميساسةٍ عذرا خريد
كنها لى أقبلت تاطا هراس
أو كما فلوها بها طبل الحديد
اسقمتني بالعجايب والدلول
بالتعجرف كنها في يوم عيد
كن في خده بروقٍ لامعات
في ظلام الليل توضي له وقيد
والنواظر كن يغشاهن نعاس
كنها وان شوّشت عنق الفريد
والخشم يشدي كما حدّ الحسام
من هواري الهند زينات الحديد
والنفس يشبه كما نوجات مسك
أو زيادٍ فاح من وادي زبيد

والثنايا كنَّهنَّ القحويان
أو قماشٍ ناعمٍ شكله نضيد
والنواهد كنَّهنَّ رمانتين
والصدر وازين به زَمَّ النهيد
والحشا كاللوح منهوبٍ لطيف
والبريم طول شبرٍ ما يزيد
والعمر ما بين سبتين وكاد
للذي ما يفتهم لزماً نعيد
حسبة الرهط المسمى ثم خمس
ذا حساب سنينها ماشٍ يزيد
زوجها عنه الهموم مغرّبات
مسفهلٌ خاطره ماهو وحيد
وقضتني قالت اقعد لا تنام
واستمع ما قول وافهم ما أريد
قلت من تهوين زوجك يا عروس
من تميمٍ عاد أو ابناء زيد
أل جمّازٍ كعام العايلين
اقبليهم واغنمي حبّ الحصيد
دنّقت عني وورّتني صدود
قلت انا في خاطري من هي تريد
غالب الممدوح سلطان الحجاز
أو زبون الجازيات أبوسعيد
أو حجيلانٍ بعد شيخ القصيم
أو حمود المنتفق قالت بعيد
قلت أجل سلطان هجرٍ والقطيف
أو ربيعٍ مير حيث انه عقيد

قالت اصمت خل عنا هالكلام
افتكر والله على العالم شهيد
من جميع الناس ما ابغى إلا حسين
عالي الشوفات والتاج الجديد
ابن راشد ترثة الليث الشجاع
فيه طيب الخيم دايم ما يبديد
مايسال الضيف ابو عشرين عام
سالف لبوه ولجده رشيد
أيها السلطان خذها لك عروس
من عزيز القيل من غالي النشيد
صفتها وحصنتها لك يا حسين
جعل تبليها على عمر سعيد
وخص بالتسليم لي ذرب اليمين
الشجاع الليث السردال زيد
هوشقا الفرسان باليوم العبوس
يوم طعم الموت في حبل الوريد
ثم ازيّنها بختمي بالصلاة
ما لعى القمري على لذن الجريد
للنبي والآل والصحب الكرام
عدة المخلوق في يوم الوعيد

قال في شكوى الحال:

بدا لي من الخل الودود صدود
وأبدي سددود دونهن سددود
ومقفول صندوق الحشاشات به وشي
مدامع منها بالخدود اخدود
تزيد عبراتي الى ناموا الملا
وتسهر عيوني والأنام رقود
كففت بكفي واكف الدمع خوفتي
شماتة مغشوش الفؤاد حسود
طوى لي على غش وأبدي بشاشة
بوجهي وهو قلبه علي حقود
أداريه كني له ملك موؤد
على غير رجوى من جنابه زود
رمتني له الأقدار في ربع ديرة
بها الديك يشرى والحرار كسود
شباع حصانيها جياع اسودها
وفيها الكلاب الناكلات أسود
يبات بها السرحان طاوي وخايف
على الريح لا تسطي عليه قرود
فوا وجعي من كل كبش امقرن
له الذيب يدرى عقب فعل الزود
الى جيت تبغي منه قضيان لازم
وعدك ولا يوم وفا بوعود
يفرحك بالآمال ويغنيك بالحكي
ويتعبك وانت لما وعدك ترود
ترى ان كان عرقوب الذي فات واحد
فمثله كثير عندنا ماجود
مفاخيرهم بجدودهم كلما حكوا
فتباً لرجل مفخره بجدود

ترى الفخر فخر الليث باحث كدى العدا
كريم الأيادي والأنام شهود
عمودٍ لبیتِ المجد والناس غيره
أطنابٍ ولا تمسك بغير عمود
يزيد على عسر الليالي تكرم
الى قل درّ المرزومات يجود
وطيرٍ فلاحٍ ناقله غير خاسر
الى هد لفلک الكبير صيود
عفيف السجايا ابلج الوجه جاره
عزيزٍ ولا يخشى عليه ضهود
مراقبيه صعباتٍ رفاعٍ شوامخ
تعيبٍ على أبناء الملوك نكود
ومودع شيخان البنادر لكنهم
حباري عن فرخ العقاب لبود
مواضيه طول العمر عافت غمودها
لهن بهامات الحريب غمود
وسمر القنا لولاه ما غلي سوقها
تصير من عرض الجرايد عود
ولكنه اغلاها يبيها لساعه
لهما في صدور المعتدين ورود
يدق بها صدر الخصيم الى عصا
ويمشي مطيع له يجي له قود
مذلّ رقاب الملوك بن جابر
تراهم له مثل العبيد سجد
وكم ساعة زار المعادي بعارضه
هالي له دمٌ والقلال رعود
لكن سناجير العدى غب كونه
هشيمٍ على جال الخضم بدود

وأهلها عشا للحوت والنسر والحدى
لهم في كنين أجوافهن لحود
عيلاتهم تصبح بحزنٍ وعوله
تصيح وتلطم باليدين خدود
يا من نياشين الندى في جبينه
ووفًا الملا في ذا الزمان وعود
شوتني لواهيـب الليالي وأصبحت
ظمايـاي يانزه الجناب ورود
على ماردٍ يا ليتني ما وردته
ولا برّكت لي فوق جـاله قـود
غديت من اوهـاج الظما فوق جـاله
صريعٍ وأنا قبل الـورود جـلود
وثوّرت ما برّدت قلبي بشربه
وعيني بالدمع الهلول حشود
ويمّمت عيني منهلٍ فيه راحه
قـراح لـغلّ الـواردين بـرود
ينابيع يـمناك الذي عم فضـلها
على كل من هو محـتري ووفـود
يمين لك الله يوم فارقت نيلها
غدى ملبسي عقب الجديد جـرود
وحدّثني الدنيا على كل جـلعد
ترجّيه يرث بالكبود لـهود
ودم سالمٍ ما شفت فيها كـراهه
وجعّلت لك أيام السـعود تـعود
وصلوا على من جا من الله بالهدى
ومن خالف أمره للـجـحيم وقـود
محمّدٍ والآل والصحب كلـما
جرى لي من الخل الـودود صـدود

قال لما كبر ودعته الحاجة:

بغى جيش المشيب على الشبابي
ومرجل مهجتي من ذاك شابي
وقنّع هامتي عقب السواد
ببياضٍ عند خلاني وشي بي
وبان لي الجففا من كل خل
لبيب الطبع بأيام الشبابي
جميل القد كنه غصن بان
تمايله الصبا يوم التصابي
أخا سرّ امخلى في ودادي
وداد يورث القلب اضطرابي
أسيل الخد كن بففاه در
بدرّ الشهد معسول الرضابي
وفرعه مثل ليل فوق جيد
كجيد القايدة تلح الرقابي
وعين مثل عين فريد وحش
نفر من خاتله قبل الصوابي
نحيل الخصر عجز شال عجز
ثقليل وافر الردفين نابي
جفاني عقب ماني له حبيب
الى ناديت لبّي لي وأجابي
سألته بالذي يحيي العظام
ومنشني مرجحات السحابي
عن اللي صد به عني وماذا
عليّ خلاف ذاك الزين عابي
وقال النسر في راسك مقيم
وأمسي راحل عنه الغرابي
وقلت الشيب ياذا ليس عيب
ولا لي عنه يا خلي متابي

وقالت لي غديت سـوأة شن
رمي عقب الغلا فوق الترابي
نحل جسمك وشبت وقل مالك
ومأوك الأبعاد والقرابي
ولا لك من مـعـمـاذ ولا ملاذ
وأهل هـالوقت هـاذولا ذيابي
كثيرين المقال بلا فعال
كثيرين المواعد والكذابي
فقلت لها صدقتي في جواب
وأخطيتي صواب في جوابي
انا لي مزبن طول الزمان
الى ما عضني دهري بنابي
الى جيته لجيت براس شما
وأذياب الملا عني تهابي
وأداوي جرح فقري من نداه
وما بي من جروح الفقير طابي
وسالتني وقالت ذا غريب
نجيب الأصل من قوم انجابي
فقلت الليث بو بشر ابن جابر
ومن ذلت لهيبتة الصعابي
تذل له تذل بُـرق روض
رأت من فوقها حوم العقابي
الى ماصاد غيره قرف بوم
فهو صيده بغال أو غرابي
فقلت لي صدقت بما تقول
ونرجى انك تنال بهذا ثوابي
حكيت الصدق ولا بالله كذبت
وما تذكر لنا ماهوب غابي
فعللني بذكره يا العناقي
وعدّ خصال محمود الجنابي

فقلت لها خصاله لو تعدد
ووقعاته ملئت كم من كتابي
ولكنه حسام بالحروب
يذب الراس من حدّ العلابي
وصلال القليل على الكثير
ولو غيره يهاب فلا يهابي
ومحرم من يعاديه المنام
ومسقيه الحمام من الحرابي
الى مننه عدى يبغي حريب
لكنه حين ما يعدي شهابي
ويعطي الجاريات الكمالات
ومافيهن والخيل العربابي
وملفى الهاشليين المحلّين
الى ما ألفوا يقزّون الركابي
مجيّعين ركائبهم هزال
خليّين العياب من الزهابي
وعزّ الجار ان جاروا عليه
امخلّية القصاير في عذابي
ترى جاره مجيره هو بخير
عزيز منزله بأعلى الروابي
ولو خان العميل أخا الجميل
عفيف لما تغطيه الثيابي
كفاه الله سوء الحادّثات
ومن عاداه يمسي في نهابي
وصلّوا للنبي يا الحاضرين
عدد ما شع نجم وما يغابي
محمد وآل بيته والصحابه
وأتباعه الى يوم الحسابي

وقال في شكوى الزمان يمدح درباس بن مجول:

دارت بي الدنيا على غير ماريد
وأزرت بحالي خاينات الليالي
وأصبحت بين الناس لا أبدي ولا أعيد
متحير مابين جافي وغالي
كل ينام ونوم عيني سراهيد
مثل القريض وخاطري باشتغالي
كني ربيط حط في رجله القعيد
في حبس من لاهوب أو لحالي
كامي لما بي عن شمات الحساسيد
ما أوريهم إلا الميسره بالمجالي
في دولة فيها الكع صاير سيد
والسيد ينقل للخسيس النعالي
والحكم فيها للجلب والمواليد
والحر بار بها وهو كان غالي
والصدق لو يجلب بالأسواق ماريد
والي يحب مخطر بالنكالي
والكذب أمسى منزله عندهم شيد
راعيه يرفع فوق روس العوالي
هذا الذي بين الملا ينقد الميد
ما عاد به لأهل المراحل مجالي
شكواي لله ثم لليث أبوزيد
حامي عقاب الجاذيات التوالي
شيخ نشا ماداس طرق المناقيد
متنزه عن كل طرق الخمالي

مشبع ضحى يوم الوغى الطير والسيد
بمصقّلات الهند ويّا العوالي
درباس للى في ليال القسا عيد
لأهل الركائب سايجات الحبالي
عزّ النزيل ان جا على الجار تنكيد
جاره مريح خاطره في عدالي
يا بو محمد يلّي لحمل القسا حيد
ان عجز عن شيله جمال الرجالي
لك اشتكى يا شيخ ضاقت بي البيد
وأمسيت بلش في معيشة اعيالي
من عقب ماني سلعة للأجاويد
قواعدي منهم عطايا جزالي
واليوم برت وقام سوق المداويد
اللى تقاططهم بنات الحلالى
وأنا ذبيلي يا بن مجّول مواعيد
اتعب وأتعب في رجاها زمالي
وأرجع حزين خالي الكف مافيد
أصفق بكفّي يوم رديت خالي
واسلم ودم نجّاك مولاك من كيد
أهل الخدايع خاربين الفعالي
وصلاة ربي للنبي عد تغريد
ورق الحمام بروس غين طوالي

— |

| —

— |

| —

الفهارس

الفهرس

- تصدير الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين ٥
- مقدمة المؤلف ٧
- ١ - إبراهيم القاضي
يا حَرَّ وجدي على الرعبوب
الحب يا أَلرَّيع واكـوده - ١١
يا ويل من غرَّب وطاريه شرَّق
وش عاد جاب الغرب ياهيه للشرق - ١٣
بُخاطري نَطَّة العنُقور
أَفْضَي الجاش واللي به - ١٥
- ٢ - إبراهيم بن يوسف بودهيش
اجير النفس واجير بالمتيم
عسى ما تم يبدي لي زهابه - ١٦
نفسى دهاها مابلاها وإلهى
تبكي وتندب جيرني يا إلهى - ١٩
- ٣ - ابن بسام
عنا من بنى السممت من غير ساس
كراجي البنين بلياً مساس - ٢٣
هوج النضا بالمنى لهواك عكاف
عجلات باليا وحرف الميم والكاف - ٢٦
بنيت أنا للغضي بستان الأرباح
عُلَيْت مبانیه من حيطان وألياح - ٢٩
- ٤ - ابن جويعد
عيوني ما تنام الليل ساعه
وأقصرت الحكي عقب الفلاعه - ٣٢

- الله أكبر تو مارمّس الكوس
- ٣٥ - ولم على المطلوب لدير مياس
- ٥ - ابن عكاشة
- عديت في مشراف زين الحجايا
- ٣٨ - وجريت لي صوت على نايف الجال
- ٦ - ابن غنام النابغة
- سعود الليالي عن نحوس النوايب
- ٤٠ - ترهت بلذات الليال العجايب
- ٧ - ابن قبان
- تكلّفك فيما لا عنّاك عذاب
- ٤٤ - والاجهاد بالحق المصيب صواب
- ٨ - احمد السديري
- ناح الحمام وقلت يا الورق ذا النوح
- ٤٧ - هيّض غرام اللي عن الولف ناحي
- ٩ - بصري الوضيحي
- البارحه بانّت شواهيد الأصباح
- ٤٩ - والجفن عن نوم الملا كن به نوح
- ١٠ - بنت الدعيمي
- يا طوق الى جيت الحبيبي ماجد
- ٥١ - وهو بالمعادي بيّنات وسايمه
- ١١ - بنت بن سلمى
- عسى الحرّم ربي من الوسم يسقيه
- ٥٢ - ويبعد عنه ما يكرهون العبادي
- ١٢ - تركي بن ماضي
- بأتلى الصيام وأول الفطر مشغوف
- ٥٣ - قلب تولول في كنين الحشا ذاب

١٣- جبر بن محمد بن دلهم الكواري

يا الله يا جابر عزا كل محزون

٥٥ - يا عالم ما كنته العبد وابداه

هلاً ما هل هطّال من النّم

٥٩ - على الريضان وألدن بالوعابه

١٤- جري الجنوبي

يقول جري في ذرى راس مرقب

٦٢ - بنته الذواري من تقيزي مريره

١٥- جبر الله بن جري

أنا اذكر الله قبل ما هاض مني

٦٥ - جواب بغمقات الضلوع نشيد

١٦- حسين الصايغ

اهلا عدد ما هب ريح النسانيس

٦٨ - أو ما دعا الله حنديات الظلامي

شم يا عزيز النفس عن منزل الهون

٧١ - فالحر ما يصبر على ساحة الضيم

ضاقت مساعي حيلتي وين باروح

٧٣ - وحكايتي كلّ درى عن خبرها

جرح الهوى أعيّا الأطبّا علاجه

٧٦ - والفكر ضاقت به مناهيج الأفجاج

شف يا غزال شب نيران الأجناف

٧٩ - في ضامري وش ذا الهوايا الوساعي

١٧- حمد العميني

يا هشم قلبي هشم نجر الدلالي

٨٢ - نجر الزقرت ومرمعوه اللواعيب

١٨- حمد الفوزاز

ما لوم قلبي لو هوى المرواس والعود

٨٤ - حق علي لأمشي معه واتبع شهاويه

زاد وجدي والـغـرام

٨٦ - من هجر زاهي الوشام

١٩- حمد المغلوث

مهرتنا عيت لا تلقح

٨٨ - الغوج امعي يشببيها

٢٠- حمد بن بنان اللقطان الخالدي

الله من علم وردنا بالأخبار

٩١ - ادعى الذهين يتيه ما عنده شعور

ألف وليف الروح سيد الرعابيب

٩٧ - زين الدلول اللي هوجه تعاجيب

البارحه في طاييف الطيف وافيت

١٠٢ - خلي حسين الدل سيد الغواني

أهدي تحيات وجزل السلامي

١٠٦ - لهل تليفزيون يذكر بظهران

يامل قلب فيه هجس وولوال

١٠٩ - والكل مشطون على شف باله

البارحه وافيت زين الخيالي

١١٣ - بالطيف شفت العذب جالي ثناياه

لطيف الروح لاقواني

١١٧ - يهلي بي وحاياني

الله لا يقبل خطا يوم الاثنين

١٢٧ - فارقت فيه العذب زين الصفاتي

- أنا هاض مابي من سبب روحتي للعين
 ١٣٣- درعت بعناني اللي مضى عقب نسياني
 عند بير ارتوازي جيت طفل صغير
 ١٣٥- حين ما اقبلت رَحْبْ وابتدا بالسلام
 الحمد للمحمود رب العبادي
 ١٣٧- اللي خَلَقْ آدم وسواه من طين
 ويلاه من قلبٍ بـدا به عذابه
 ١٤١- باح العزا وأفضيت خافي الكنييني
 ٢١- حمد بن قريع
 يقول بن قريع الفتى أبيات جَدَدَا
 ١٤٥- مثل الدراهم بيد من عدَّ وأنقَدَا
 ٢٢- حمود السعدون
 حمامات طربى جابت أعذب لحونها
 ١٤٨- بيوم صفا وأخفى معالم نسورها
 ٢٣- خلف أبوزويد السنجاري
 أبديت أنا هاجوس قلبي بقيلي
 ١٥٠- ما هي هواجيس القلوب الهبايل
 ٢٤- رحمة الدوسري
 بسِّي من الغي سَدَّينا الهوى بابه
 ١٥٢- جَرْنَا وشِمْنَا وخَلَّينا واسبابه
 يا الله يا عالم بما يخفى الثُّرى
 ١٥٦- يا مَنْ بأمره يجري النُّون والكافي
 حمام يَلِّي فوق عوج المناحي
 ١٥٩- بالله عليك النوح وش طاريك فيه
 شاقني ورق على الاطلال حام
 ١٦٢- حظ هـذيك المنازل مدهل

- ٢٥- رحمة بن جابر الجلاهية
مشاح المعالي كإيدات طروقها
١٦٤- ولا كل عين لي تحلت تشوقها
لي الله من جفن جفا النوم ذايله
١٦٦- وهم على طرق المعالي انخايله
٢٦- رميزان بن غشام
ملام الفتى حوباه مما يهيمها
١٦٧- وتصديعها يدني لها من نعيمها
٢٧- سالم بومثل
هيه يا المندوب يا من لي نديم
١٧٢- منوة الركاب يا نسل الكرام
٢٨- سرداح بن هزاع
قسّم الهوى لي والهوى تومابان
١٧٥- واستفتحت لي من هوى الغي بيبان
٢٩- سرمد الحمد البربوتي
يا راكب حمرا بعيد مسيره
١٧٨- حمرا تشوق اقصامها تقل عمدان
٣٠- سعد البواردي
بالله لا تنثرين الدمع يا عيني
١٨١- من صديا العين بالله لا تنوحينه
يا الله يلى بخلقه عالم قادر
١٨٢- اللي لمن سايله ما خاب طلابه
٣١- سعيدان
أحد في خير ومنعم
١٨٣- يدخل ويكيف في داره

..... ٣٢- سليم بن عبدالحى

هب الهوا من صوب ركن الشمالى

١٨٥ - نسم لطيف ريف النسخ ذعذاع

باح العزا وأبدت خافى الكنىنا

١٨٨ - قيل كما الدانات غالى التثامين

..... ٣٣- سليمان بن عفالق

عزى لقلب فيه قالات وفنون

١٩١ - وصواعب ما باشرت قلب انسان

يزين مدحى لابسات المزاولى

١٩٥ - الناعمات السالبات العطابيل

الله من قلب من الوجد محروق

١٩٧ - ايضا ودمعه فوق الاوجان هلال

هيض غرامى والحشا بات مسلوب

١٩٩ - ورق سمعته آخر الليل غنى

الله من قلب كثير الهواجيس

٢٠٢ - ونواظر عافت لذىذ المنامى

محفوظ بالفرقان وآيات الأعراف

٢٠٥ - عن ما اعتراك من الهوايا الوساعى

طاب المنام لمقروحات الاجفان

٢٠٨ - يا خلّتي بعدما بالأمس جافانى

ظبا مالها غير القلوب كناس

٢١٣ - ولا ترتضى شروى البدور اجناس

..... ٣٤- سليمان محمد القاضى

يا حي قصر منيف عال

٢١٧ - يعجبك زمّة مواحيله

- ٣٥ - صالح الفهيد السكيني
يقولهُ من شكى فرقا حبيبهُ
٢١٩ - جفاه وشاف غيره يحتظي به
- ٣٦ - صالح بن عبدالله السكيني
هلا ما هف نجم في مغيبه
٢٢١ - وما غنى القميري بالرطيبه
يا راكب من عندنا ينسبونها
٢٢٣ - من جيش أخو نوره عطاها زبونها
البارحه ما امرحت والدمع سفاك
٢٢٥ - واعزتي لك يا العيون السهارى
- ٣٧ - صباح الكبيسي
جزى جفني وعاف من المنامي
٢٢٨ - لكنّه بالرمد فيه انهزامي
- ٣٨ - عبدالرحمن الشارخ
حيّ اشْعَبَان وحيّ ساطع هلاله
٢٣٢ - أهلاً بأَيّامه هلا في لياليه
لاباس يا الْعَنْدَل المزيون
٢٣٥ - حبّك لروحي يغذيها
وجنة جيبي فوق مصقول خده
٢٣٧ - عطرية حمرا شببيهه للاوراد
- ٣٩ - عبدالرحمن بن إبراهيم الربيعي
خلا الحي لم أرعى به اليوم نبّابي
٢٣٨ - خلّيت ربوعه عقب ذولاك الاصحابي
جرى بالقدر وانساق به مبري اليرا
٢٤٢ - نقل ساقى الاقدام لين اوصلن صوبه
البارحه هل دمعى من نظيري همل
٢٤٣ - يجرّح الخد كنه سيل وديانيه

- وادمعي اللي من نظيري سال
- ٢٤٥ - مثل الماطر والموق يرمي به
- الجفن من فقد الحبيب ذروف
- ٢٤٧ - والقلب الى عن الوصال وجوف
- ألف أولف قليل من هاض قليله
- ٢٤٩ - من ضامري ما ظن يلقي مثيله
- ناح القميري وهو مدروق
- ٢٥٤ - يردد الصوت مشتاق
- عزّي لمن هو طاح مصيوب
- ٢٥٦ - من شن لجاب بين الضلوعي
- عديت بالمرقب الناب
- ٢٥٧ - والعين شافت مراتعها
- ٤٠ - عبدالرحمن بن عودة العودة
- ماجور يا سيد الرعابيب ماجور
- ٢٥٨ - الله يجيرك من تصاريف الاقدار
- ٤١ - عبدالعزيز البواردي
- يا بادع القليل في غوجه وهو قاصر
- ٢٦١ - أمّه اشْبِبالْيّة كلّ تهزّأ به
- ٤٢ - عبدالعزيز القصيمي
- يا راكب حرّهميم الى قام
- ٢٦٢ - يطوي مسير العشر في ربع يوما
- ٤٣ - عبدالعزيز بن كثير
- الأقدار بالتدبير للفكر غالبه
- ٢٦٤ - والأيام بسهام المنيات صايبه
- ٤٤ - عبدالله المحارب
- اهلاً وسهلاً يا عدل النظر
- ٢٦٩ - يا نور عيني يا ظبي النفود

..... ٤٥ - عبدالله بن سبيل

يا تل قلبي تل ركب لسراق

٢٧٠ - معه دعا جين سـروا حـايفينه

..... ٤٦ - عبدالله بن عامر

طال ليلى يوم طال بـي الطويل

٢٧٢ - والجفن جافي منامه ما يذيل

آه يا الجمري من فراق الحبيب

٢٧٦ - أحور العينين عذبني جفاه

البارحه واكـبـر بالـوـاي

٢٧٨ - يوم الملا في النوم غافين

ياشي عندي تو ما دار

٢٨٠ - قد الغرض في الغايه صغير

البارحه ليل الفتى طال

٢٨٢ - والنوم ما جـا لي سـهم فيه

عود الببان اللياني

٢٨٤ - قلبي عاليه يتوق

كل السـبـلا من عـيـينه

٢٨٥ - لى من بـسـرـق جـداي

يا ذا الجميل النـايـس

٢٨٦ - كـكـكـكـكـك ذوق وحلاه

يا أهل الوفا وش يـاكـم

٢٨٧ - ما تـوـفـون الوعد

البارحه كنـي بوادي صفرها

٢٨٨ - وقلبي يقلب في قـوالـب سـعـرها

علام القلب ما فـتـر ونـيـنه

٢٩١ - بطول الليل سامر في حـنـينه

- ٤٧ - عبدالمحسن الباهلي
يا من لقلبٍ لو تهانٍ بجاله
٢٩٤ - عاينت به جرح الهوى هاوي صا ط
- ٤٨ - عبيد البواردي
ضايقٍ صدري ولا أدري وش الحيله
٢٩٩ - آه من قلب العنا قام يجتالي
دار وين اللي ثناياه مجليّه
٣٠١ - يوم أروده فيك باقفاي وياقبالي
- ٤٩ - عبيد الرشيد
يا رب سالك يا عظيم الجالي
٣٠٢ - يا من جعلت العقل نور بالأشباح
- ٥٠ - عثمان الصويتي
وراي اعزمك يا مغدّي المناجيب
٣٠٤ - إلى ادلهمّ الليل واخفن عَلمها
يا مل عين زاد فيني سَهَرها
٣٠٦ - حاربت لذات الكرى تقلّ مسحور
يا عاذلين القلب لا تتبعوني
٣٠٩ - ما اقوى العزا عن زاهيات العكاريش
يحن قلبي حنين النوق
٣١٢ - اترزّم الخلج لِعُيالي
قالوا وراك مسجّم قلت لالا
٣١٥ - بالله هو صيدك على من تودّه
- ٥١ - عثمان العبد الرحمن الشارخ
حلّ الهيام وحل بالقلب ولّوال
٣١٧ - وخارت قواي وصار باعضاي خله
- ٥٢ - عثمان بن نحيط
ما عن مقادير وال العرش منجاة
٣١٩ - من كان حيّ على الدنيا ومن مات

- ٥٣- عجران السبيعي
يا بوسعد دوك العيون اسهرني
٣٢٤ - وقلب الخطا كنه على كور شبّاب
- ٥٤- علي بن جابر السليطي
يا ركب عوجوا رووس لي بالبرا دابي
٣٢٩ - عليكم سلامي أيها الركبان الانجاب
- ٥٥- غالب بن فتنان
يا مربع جعل السحاب يتقدّاه
٣٣٢ - حيث انها مدّها لزين الرقومي
يا الله يلي تسجد الناس لرضاه
٣٣٤ - طالبك يا محيي الرياض المحايل
- ٥٦- فايز بن نحيط
صدق مقالك بخلاق البريات
٣٣٥- ان الليالي الى اثرت مريات
- ٥٧- فجحان العرجاني
ياونتي ونّة خلوج تحنّا
٣٣٨ - قد هي على ذوق أزرق الجم ملهّاب
- ٥٨- فلاح بن راكان
يا الله يا عالم سدود المغبين
٣٣٩ - فرج لصدر فيه قلّ السماحي
- ٥٩- فهد الخثرم
جار الزمان وكدر الوقت صافيه
٣٤٠ - والههم الأقشردوك خيم بناديه
الكيف طاب اليوم والحمد لله
٣٤٩- بينت هرجه بالضمائر خفيه
الموق من كثر المصيبات هلي
٣٥٣- وأخفيت مابي والهوى زاد نوحى

- بالبين يصرخ غراب البين
لِشَّتوت شَمْلِي وتبديده - ٣٧٦
- ٦٦- محمد بن ثعلبي المطيري
لوا عزّاه من همّه اعاقه
وهب له الههوا من كل فاقه - ٣٧٨
هاض قيللي بالهوى ثم استقام
من ضميري مثل رطّان الحمام - ٣٨١
ألا ياويل من قلبه لجا فيه الهوى وانزل
وخيم في ضميره وابتنى به ما به اشكالي - ٣٨٤
يامن لعينٍ تهلّ دموعها والقلب مشقين
من شافني قال ما بك شين والعلّه خفيّه - ٣٨٦
- ٦٧- محمد بن دهيّمان
رأيت وأنا بنومي مهانا
سحابٍ وطانا من الغرب سار - ٣٨٨
- ٦٨- محمد بن عشبّان
كل شيءٍ لي تتمّ واستتم
ينتقص حد انتهاءه للتمام - ٣٨٩
- ٦٩- محمد بن فدغم
أه من دمعٍ على خدي يفيض
من زمانٍ مخلفٍ ظبي الحماد - ٣٩٢
- ٧٠- محمد بن لعبون
غرامي ليه ما تسلي علاما
بك الليعات أو صابك هياما - ٣٩٤
- ٧١- محمد بن مسلم
خطبٍ دهانا وارجفت منه الازهان
جتنا فجاةٍ مالقينا لها عيون - ٣٩٧

- قم سو فنجال ترى الرأس مطروق
- ٣٩٩ - تكاد تبيري طرقته ريحة الكاس
- ٧٢- مشعان بن هذال
يقول بن هذال رسم على رف
- ٤٠١- جيل عسير وتو بيته جديدي
- ٧٣- مهنا بوعنقا
قال من حرم جميع الغاويات
- ٤٠٣- غير صافي الخد معسول الشفافة
- زارني من زارني داجي الظلام
- ٤٠٥ - بالدجى والنوم هادي للعبيد
- بدا لي من الخل الودود صودود
- ٤٠٨ - وأبدي سدود دونهن سدود
- بغى جيش المشيب على الشيبابي
- ٤١١ - ومرجل مهجتي من ذاك شابي
- دارت بي الدنيا على غير ماريد
- ٤١٤ - وأزرت بحالي خاينات الليالي
